

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ يُعْلِمُ الْحَكِيمُ أَفْقَحْ خَيْرًا كَثِيرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةً فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

هداية الحكمة

جميع حقوق الكتاب مع الكاتب محفوظة

مع حواشى الفاضل الكامل جامع الفضائل والفوائل البحر العلام النحرير الفهارس القمم والميدع
الطمطم سباح بحار التدقيقات والتحقيقات مولانا محمد سعادت حسين

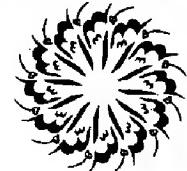
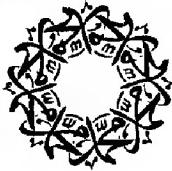
ومع حاشية الحكيم الفاضل الفيلسوف الكامل وارت الأقدمين افضل العلماء المتاخرين الحاج محمد عبد الله
الابوبي ابى الفضل الكندھاری دام الله فيضه الجارى الى يوم ينادى المنادى

قد كتب هذا الكتاب مفتى محمد علم سعى فيه غاية مايسعى احد فى حاجته ومع ذلك عسى ان يكون فيه سهو
الكتابة او ترك فيه عبارت المتن او نكبات مفيدة او كانت حاشيتها التيكتبهما الاذكياء من العلماء ابو الفضل
الابوبي رح وسعادت حسين مظلله العالى غير موصونة من سهو الكتابة او ترك فيه شيئا من الرأس فيها ايها الاخوان ان
وجدتم من ذلك شيئا فارجعوا الى الاصل ثم اطلعتمونى به قليلا كان او كثيرا الاصح ذلك للطبع الثانى ارجو من
الله تعالى جل مجده ان يجازىكم خيرا ما يجازى عباده الصالحين فذلك قول الله عز وجل : - تعاونوا على البر
والتفوى ! وكتبت حاشية سعادت حسين تحت الخط الاول وعلمت بقوسين هكذا (١) ثم كتبت حاشية عبيدر الرحمن تحت
الخط الاخير بقوسين هكذا (٢) ووضعت لكل نكتة مشيرا بغالب ظني انه كذلك تيسرا للمبتدئين شفقة عليهم لا
للأساتذة والعلماء لانهم يغبون عنهم ولمن يعلم بكل ماكتب فيه وآخر دعونا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين في كل وقت وحين آمين برحمتك يا الرحمن امين

الرابط : ٠٣٠٣٨٤٩٥٧٢

دكتاب توله حقوق له زيارا يستونكى مفتى محمد علم ابو اقبال المهاجر سره خونددى !

مكتبه رشيد يه سركى روہ کوئي ته !



القسم الثاني: في الطبيعتا^(١) وهو مرتب على ثلاثة فنون الفن الأول فيما

التى هي احد اقسام الحكمة النظرية ١٢ ساع

اى الاحوال التي غير مختصة بجسم دون جسم ١٢ ساع

يعلم الأجسام وهو مشتمل على عشرة فصول (فصل) في ابطال(٢) الجزء الذي (٣) لا

ای، حاجیا ۱۲ سع

۱۲

يتجزى لانا فرضنا جزاً بين جزئين فاما ان يكون الوسط مانع من تلاقي الطرفين

هذه التسمية عند المتكلمين القائلين بوجوده 12 سع

حاشية سعادت حسين : (١) قوله في الطبيعتين القسم الثاني في الطبيعتين اعلم ان هذه الكتاب مرتب على ثلاثة اقسام الاول في المنطق والثاني في الطبيعيات والثالث في الالهيات والاول [٣] متروك من الآخرين بين العلما، ولذاكتفى الشارحون على شرح القسمين الآخرين والطبيعتين منسوبة الى الطبيعة وهي عند القول فورة عديدة الشعر [٤] [٥] مبدأ أول الحركة ما هي فيه وسكنه بالذات ويفال للجسم طبعي لكونه محلان لتلك القوة والامور الصادرة عنها كالحركة الصادرة عن قوة الحجر الى اسئل طبيعية ايضاً لكنها افعالها كان كأن المراد بالطبيعتين الاخرين القسم الثاني في الاجوال الطبيعية للجسم الطبيعي وان كان المراد بها الاجسام الطبيعية فمعنى الكلام القسم الثاني في بيان الجسم الطبيعي من حيث انه ذو طبيعة وقال بعض الشارحين المراد بها الحركة الطبيعية يعني القسم الثاني في مباحث الحركة الطبيعية ورجح هذا التفسير ولا يخفى وجهه [٦] وموضع هذا العلم الجسم الطبيعي من حيث انه مشتمل على قوة التغير او ذو طبيعة او ذو مادة والعيشات وان كانت مختلفة في العبارات لكن المقال واحد لأن الآثار الطبيعية استناداً إلى الطبيعة من حيث انه افاعلة لها واستناداً إلى الماء [٧] من حيث أنها قابلة لها [٨] اع١ (٢) قوله في ابطال الجزء الذي لا يتجزئ هذه المسألة وما بعدها من مباحث الهيولي والصورة والتلازم بينهما من الالهيات لأن هذا البحث عن تتحقق ماهية الجسم وجوده والباحث عن ماهية الشئ وجوده العلم الهي وليس من موضوعها الجسم الطبيعي والبحث في كل علم عن احوال الموضوع وعوارضه الذاتية لاعن ماهيته وجوده كما يدل عليه حد الموضوع [٩] فان قيل لم اوردها ههنا المقصود همها البحث عن عوارض الجسم الطبيعي قلت ذكرها همها على سبيل المبادي ليكون للشارع في العلم الطبيعي بصيرة في تحقيق المأرب تكون كثيراً عن المسائل الطبيعية منوطاً على ثبوت الهيولي وبطلان الجزء الذي لا يتجزئ فان لم يذكرفي اوايل الطبيعتين كان للمتعلم حيرة في درك تلك المسائل اع١ (٣) قوله الجزء الذي لا يتجزئ اعلم ان في تحقيق ماهية الجسم اختلافات فالمتكلمون على انه مؤلف من جواهر فردة لا تقبل الفهمة اصلاً الاشتراكيون على انه جوهري سبط متصل بذاته والمسؤون على انه مؤلف من جوهري احد هماجر قابل للصورة الجسمية [١٠] ليس في جذبه متصلاً ولا مفصلاً ويقال له الهيولي والشائج جوهري متعد في الانقطاع الثالثة بذاته ويقال له الصورة الجسمية والصنف راجح اختار مذهب حكماء الشائين فابطل راي المتكلمين اولاً ثم بعد ذلك اثبت تركته ولهem في ابطال الجزء الذي لا يتجزئ ولهem كثيرة برهانها في سهلين تقرير الاول ان الجسم لو كان مؤلفاً من اجزاء لا يتجزئ لكان جزء منها وسطاً وآخر طرفان فهو الجزء الوسطاني اما ان يكون مانعمن تلاقى الطرفين او لافان لم يكن مانعاً من تلاقى الطرفين كان الوسط داخلاً في احد الطرفين فلا يكزن الوسط وسطاً ولا الطرف طرفاً وفدرضنا الوسط والطرف هذا مختلفاً واياها التداخل محال لأن اتحاد الجوهرين المتبحرين بهذا تمييزاً بحيث يصرحان في الوضع والحجم واحداً محال عند العقل بالضرورة ولو جاز خول الاجسام بعضها البعض لكان الماء الذي صب على الآتاً مسلمه ما، دخل مع ذلك الماء في الآتاً، وما فاض الماء من الآتاً على وجه الأرض والساقي باطل بالشهادة وان كان مانعمن تلاقى الطرفين فهابه لا تلقى هذا الطرف غير ما به لاقتى الطرف الآخر فانقسم الجزء الوسط الى قسمين ادحدهما يلاقى لهذا الطرف والثانية لذلك الطرف وكذاك الطرفان ابضم سالقاً وبالماء يلاقى اسعادت حسين مدظله

حاشية عبيد الله : [١] اقول انماقدم الطبعيات على الالهيات لان داير التعليم الابتداء من الاسهل الاقرب الى الاصعب البعد ولاريبي ان موضوع الطبعي وهو الجسم الطبيعي اقرب الينا من موضوع الالهي وهو الاله والمجبرات كمالا يخفى فتدير ١٢ ع [٢] قوله التي آءى اقول اشارة الى ان المراد بالطبعيات مسائل الحكمة الطبيعية وهي الحكمة الطبيعية وليس المراد ان المراد بالطبعيات الحكمة الطبيعية لانه يأبه صيغة الجمع كمالا يخفى فتدير ١٢ ع [٣] قوله والواو متزوكه اقول وجه الترك امادعم وجدان ذلك كمالا فالفضل البيضى ولما ساجت عناق النسيان على القسم الاول ما كان مشهوراً وصار كأن لم يكن شيئاً مذكوراً آه واما دعم الاعداد به كفايفهم من كلام الصدر الشيرازي وعلى هذا الابداء على المصرح عدم الابتداء بالحمد لله والصلوة على النبي ص انه ليس بفتح الكتاب واما البسمة فمن اهل المطابع ولبست من المصر راح لان البسلة لا تكون في وسط الكتاب ومن هذا يظهر وجه تسمية القسم الثاني فتدير ١٢ ع [٤] اقول اعلم ان الحكمة قالوا ان في كل جسم مبدأ الحركة وسكنه وسائز افعاله وخصوصه فان كان ذلك المبدأ عديم الشعور بما يصدر عنه فان كان فعله على نهج واحد من غير ارادته فهو الطبيعية وان كان فعله على اتجاه مفتوحة فهو النفس البشريه وان داشعور بافعاليه ومریداً لها فان كان فعله على نهج واحد فهو النفس الفلكيه وان كان فعله من اراده وشهوز مع تفنن الطرايق فهو النفس الحيوانيه ثم ان كان مع ذلك مدركاً للملكيات فهو النفس الانسانية ومزيد التفصيل في كتاب محمود الجونيوري رح المسمى بالشمس البارزة ان شئت فارجع اليه ١٢ ع [٥] لان هذا الوجه مطرد في قوله القسم الثالث في الالهيات لانه يقال هنا في القسم الثالث في مباحث الحكمة الالهية ولا يجري هاى التوجيه الاول والثانى كمالا يخفى ولانه ذاك لاقسام الحكمة فتدير ١٢ ع [٦] والتغير من لوازم العادة ولابد من هذه العبارة لتكون الحيثيات كلها ملائمة ١٢ ع [٧] انتم حدوا موضوع العلم بما يحيث فيه عن عوارضه الذاتية ١٢ ع عبيد الله [٨] لا يتوجه ان هذاارتفاع التقاضين لان الانفصال عدم الاتصال لان ارتفاع التقاضين في المرتبة جائز وانما لا يجوز في نفس الامر

أولاً يكون لاسبيل إلى الثاني لأنه لو لم يكن مانعًا كان ثالثاً جزءاً متداخلاً فـ

المراد بالجمع هناما فوق الواحد كملا يخفى ۱۲ اى الوسط ۱۲ سع

يكون وسطاً وطريقاً وقد فرضنا الوسط والطرف وهذا خلف فثبت كونه مانع من

تلاقيهم ما يلاقى الوسط أحد الطرفين غير ما به يلاقى الطرف الآخر فينقسم

أى الطرفين ١٢ ساعٍ أى الجانب من الوسط ١٢ ساعٍ

ولانا^(١) لو فرضنا جزءاً على ملتقى جزئين فاما ان يلاقي واحداً منهما فقط او

دليل الثاني على ابطال الجزء الذى لا يتجزى اربع هو ملطف مكان ماخوذ من التقى، اربع وهذا الفرض ممكن على تقدير ترك الجسم من الاجزاء

اع، اکا، واحد منهما ۱۲ عدد رج اع، ان بلاق، واحد منهما فقط ۱۲ سر

فت uneven احد القسمين الآخرين فيلزم الانقسام لامحالة

وهما إن يلاقي مجموعهما أو من كل واحد منها شيئاً ١٢ ساعـ اي انقسام ماعلى المثلثى على شق الثانـى وانقسام الكل على الثالث ساعـ

حاشية سعادت : (١) والدليل الثاني انه لو كان الجسم مؤلفا من اجزاء لا يتجزى لامكن ان يقع جزء على موضع التقاء الجزيئين فنقول ذلك الجزء الواقع على ملتقى الجزيئين اما ان لا يلاقى شيئاً منها او يلاقي بعض كل واحد منها او يلاقي بعض واحد وكل الآخر والاول باطل بالبداهة والالم يكن على الملتقى والثانى والثالث يستلزمان الانقسام هذا خلاف ١٢ سعادت حسين مدظله العالى (٢) تفصيله هكذا فاما ان يلاقي ذلك الجزء الواقع على الملتقى بتمامه او ببعضه واحد من المترافقين بتمامه او ببعضه او يلاقي بتمامه او ببعضه كللا من الجزيئين بال تمام او شيئاً او يلاقي بتمامه او ببعضه واحد امنهما بال تمام وبعضا من الاخر فالاحتمالات عشرة والاربعة الاولى [١] كلها محال بالبداهة لاستلزم كل منها ان لا يكون المفروض على الملتقى عليه واما ستة الاخرة كل واحد منها محال ايضاً اذا الاول منها [٢] يستلزم انقساما على الملتقى والثانى [٣] انقساما على الملتقى الى ثلاثة اجزاء والثالث [٤] انقساما على الملتقى وانقسام كل من الجزيئين المترافقين الى جزئين والرابع [٥] انقساما على الملتقى الى ثلاثة وانقسام كل من الجزيئين المترافقين الى جزئين والخامس [٦] يقتضي انقساما على الملتقى واحد المترافقين الى جزئين والسادس [٧] انقساما على الملتقى الى ثلاثة اجزاء واحد المترافقين الى جزئين ١٢ ناصر الله (٨) اى وان لم يكن الاول محالا يمكن على الملتقى والتالى اى عدم كونه على الملتقى باطل لانه خلاف المفروض فالمقدم منه اى عدم كون الاول محالا باطل فثبتت كون الاول محالا ان بطلان احد القبيضين يستلزم ثبوت الاخر والايام ارتفاع القبيضين واستحالته بدليهية ١٢ سعادت حسين مدظله العالى

حاشية عبید رحمه اللہ۔ [۱] اقول نفصیل تلک الاربعة : ا: ان یلاقي ذلک الجزء الواقع على المثلقی واحداً منها بال تمام: ب: ان یلاقي بعضه واحداً منها بال تمام : و حينئذ یلزم مع الاستحالة المشتركة اقسام ذلک الواقع على المثلقی : ج: ان یلاقي بال تمام واحداً ببعضه و ح: فتنز عن الاستحالة المشتركة اقساماً ذلک الواحد : د: ان یلاقي بعضه واحداً ببعضه فع: یلزم اقسام کل من الجزئین مع الاستحالة المشتركة فتدبر واکتفی المحشی على الاستحالة المشتركة [۲] محمد عبید اللہ غفرله [۳] اذا لاول منها هوان یلاقي الجزء الواقع على المثلقی ب تمامہ کل واحد منها بال تمام فیكون بعضه على احد الجزئین وببعضه على الآخر فیقسم [۴] اذا ثانی ان یلاقي ماعلی المثلقی ببعضه کل واحد منها بال تمام فع: یكون جزء منه فارغاً وجزء منه على احد الجزئین وجزء منه على الآخر فیتم اقسامه الى ثلاثة اجزاء، فافهم [۵] عبید رح [۶] اذا ثالث ان یلاقي ماعلی المثلقی ب تمامہ کل واحد منها ببعضه فینقسم ماعلی المثلقی الى جزئین جزء منه مشغول بال ملاقات وجزء منه فارغ من العلاقات [۷] الاحتمال الرابع منها ان یلاقي ماعلی المثلقی ببعضه کل منها ببعضه فیكون کلامہ منقسم الى الجزئین المشغول والفارغ وماعلی المثلقی الى ثلاثة اجزاء، منه فارغ وجزء منه على احد الجزئین وجزء منه على الآخر [۸] عبید رح [۹] الاحتمال الخامس ان یلاقي ماعلی المثلقی ب تمامہ واحداً منها ب تمامہ والآخر ببعضه فع: ینقسم ماعلی المثلقی واحد الباقیں الى جزئین کمالاً بیختی [۱۰] عبید رح [۱۱] الاحتمال السادس ان یلاقي ماعلی المثلقی ببعضه واحداً منها ب تمامہ والآخر ببعضه فالواقع على المثلقی منقسم الى ثلاثة اجزاء، والآخر الى جزئین فافهم [۱۲] محمد عبید اللہ غفرله

﴿فصل﴾ في ثبات الهيولي^(١) كل جسم^(٢) فهو مركب من جزئين يدخل احد هما

المراد بها الصورة الجسمية لأن النوعية سيائى فى محله ع

بالفتح ١٢ اس

في الآخر ويسمى المحل الهيولي والحال^(٤) الصورة وبرهانه ***

حاشية سعادت : (١) عقد المتصرخ لا ثبات الهيولي ولم يعقد لثبات الصورة الجسمية التي هي الجزء الآخر للجسم لانه لما بطل تركب الجسم من الجزء الذى لا يتجزى ومن البين انه جوهراً ووضع قابل الابعاد الثلاثة ثبت انه جوهراً متصل في حد ذاته وما هو الا الصورة الجسمية [١] ولهذا لم يتعرض لثبات هذه على حدة لأن بطalan الجزء في قوة الاتصال فما قبل ان وجودها معلوم بالضرورة ينادى على غفلة كيف ولو كان وجودها معلوماً بالضرورة لم يحتاج الى بطalan الجزء نعم وجود جوهراً ابعد معلوم بالضرورة امامه متصل او منفصل فمحتاج الى البيان وبالجملة ما هو مزعون المشائين من وجود جوهراً من جزء للجسم فليس بيئاً ١٢ سعادت (٢) هي في اللغةقطن وهو قابل للصور والأشكال المختلفة فكذا الهيولي قابلة للصورة الجسمية والنوعية والهيئة المختلفة ١٢ اس (٣) كل جسم فهو مركب هذاعند المشائين واما عند الاشراقيين فالجوهر المتصل قائم بذاته غير حال في شئ آخر وهو عين حقيقة الجسم ١٢ اس (٤) قوله يحل الحلول في اللغة فرواد آمدن چيزى در چيزى وفي الاصطلاح الاختصاص الناعت اي يكون لوجود الشئ تعلق بشئ آخر بحيث [٢] لا يتصور وجوده بدون ذلك الشئ ويكون نعشاً له وذلك منعوتاً به فان كان ذلك الشئ ذا وضع يكونان متدين فيه ١٢ سعادت (٥) قوله الحال هو الصورة الجسمية معناها عندهم جوهراً متذبذب في الاقطار الثلاثة وقالوا في الجسم امتداد جوهري وعرضى الاول هو جزء الجسم مقوم للهيولي والثانى كم سارى فيه واثبتو التغير بينهما ان الاول يبقى عند التخلخل والتكافف والثانى يتبدل ويتغير [٣] والمتبذل غير الباقى اقول ان القول بالامتدادين في غاية العسر [٤] لا يشهد عليه بذاته العقل بل تأبى الفطرية السليمة حتى الشيخ شهاب الدين ذكر القول مبهمًا وقال ان في الجسم امتداداً واحداً لا غيره غاية ما قالوا [٥] ان الامتداد جوهري منهم التقدراً لا يصح بكذا ولا يقدر انه كذا لا يوصى بحسب ذلك بالمساواة والكلية والجزئية لأن كل ذلك بحسب التقدراً هو في مرتبة ماهية معرى عن ذلك كله وإنما تتحققه تلك الأحكام بحسب عروض الكم السارى فيه ولا يخفى عليك ان القول بالامتدادين بحيث يتحدا في الوضع والحجم لا يقبله العقل السليم ولو جاز ذلك لجاز تداخل الجسمين لأن امتناع التداخل فيه انما هو بحسب طبيعة الامتداد [٦] ولم يجيز اتحاد الامتدادين فبأى امر من العقل التداخل فيه ١٢ اس

حاشية عبد رحمة الله : [١] اقول ليس ماهية الصورة ما ذكره المحتفى فقط بل هي ما ذكره مع كونه حال في الهيولي كما يدل عليه قول المتصرخ ويسمى المحل الهيولي والحال الصورة آه وعلى هذا ثبات الصورة الجسمية اخرج الى الدليل من ثبات الهيولي كما يخلفى [٢] عبد رحمة [٣] قوله يبحث آه اقول دفع بهذه الحيثية السوال المشهور وهو انه ان اراد بالمعنى الحمل الموات يخرج منه حلول مثل السواد والبياض في محلهما وان اراد الحمل بالاشتقاق يصدق تعريف الحلول على اختصاص المال بالمالك والكوكب بالفلك لانه يقال زيد متمول والفالك مكون كـ بـ مع انه ليس بـ حلول وحاصل الجواب ان المراد بالمعنى مطلق الحمل لكن بحيث آه ولاريب انه لتحقق لهذه الحيثية في المال والكوكب كما يخلفى [٤] محمد عبد الله غفرله [٣] اقول قالوا ان القارورة الضيقه الرأس والفهم اذا كبرت على الماء لم يدخله الماء واذا مصت مصاً شديداً يخرج منها بعض الهواء الذي فيها ثم وضعت الاسع على فمها مبابقى من الهواء فيها تخلخل ويزيد مقداره ويملا القارورة لامتناع الخلاء مع ان جوهراً الهواء على حالة لعدم ورود الهواء الآخر عليه ثم اذا كبرت على الماء يدخلها الماء في تكاثف الهواء لرقه قوامه ويرجع الى مقداره الاصلى فقد تقص المقدار العرض بدون اتفاقيات الجوهر لعدم خروج الهواء منه وهذا هو الدليل الذي اوردوه على مغایرة المقدار العرضى على الممتدد الجوهرى واجمع على هذا كلية المشائين [٥] محمد عبد الله غفرله [٤] اقول واجب عن استدلالهم بالتخلخل والتكافف المذكور ببيان القارورة وقت المتص يدخلها الهواء الجديد عند المص من جانب من فم الماس و الدليل عليه انه لو قصد الماس المص بجميع فمه لم يستطع واياضاً في القارورة مسامات صغيرة جداً دليل ترشح بعض الادهان منها فإذا اذ مصت يدخل الهواء الجديد من تلك المسامات و اذا كبرت على الماء يخرج الهواء من تلك المسامات خصوصاً وقد شوهت الكبابات عند الكب التي هي دليل خروج الهواء [٦] محمد عبد الله غفرله [٥] اقول هذا الذي قالوا لا يزيد على مجرد دعوى البداهة لأن الشخص يمنع ابهام الامتداد الجوهرى في التقدربيل يقول ان الامتداد الجوهرى متعدد الذات والتقدربينفسه بلا زيادة شئ [٧] والدليل عليه انهم قالوا يمتنع تداخل الخط فى الخط فى جهة الطول ويجوز فى جهة العرض والعمق ويمتنع تداخل السطح فى السطح فى جهة الطول والعرض ويجوز فى جهة العمق والنقطة يجوز التداخل فيها من جميع الجهات فعلم منه ان امتناع التداخل انما هو من جهة الامتداد ولا دخل فيه للجوهرية والعرضية فتدبر [٨] محمد عبد الله غفرله

ان بعض ^(١) الاجسام القابلة ^(٢) للانفكاك مثل الماء والنار يجب ان يكون في نفسه متصلة ^(٣) واحداً والا ^(٤) لزم الجزء الذي لا يتجزى ويلزم من هذا اثبات الهيولي في اى في نفس الامر ^{١٢} اسع سيجي وجلروم اثبات الهيولي في الاجسام كلها في آخره ^{١٢} اسع اي من الجسم القابل ^{١٢} اسع متعلق بالقابل ^{١٢} اسع الاجسام كلها لان ^(٥) ذلك المتصل قابل للانفصل فالقابل ^(٦) للانفصل كى الحقيقة اى منصف بالانفصل بالفعل ^{١٢} اسعا قال ذلك لان القابل بحسب الحس والظاهر هذك المتصل ^{١٢} اسع اما ان يكون هو المقدار او الصورة المستلزمة للمقدار او معنى آخر لاسبيل الى الاول المراد به الجسم التعليمي وهو العرض الممتد في الجهات الثلاثة ^{١٢} اسعا اي الصورة الجسمية اللامعها المقدار ^{١٢} اسعا

حاشية سعادت : (١) قوله بعض الاجسام القابلة المراد ببعض الاجسام المفرد وهو الذي لا يكون مركبا من اجسام لا المركب وهو ما يكون مركبا من اجسام لان الاتصال الوحداني لم يثبت في المركبات لبقاء الصور النوعية للبساطة ومع مقاييسها اليائني الاتصال الحقيقي نعم فيها اتصال حس والكلام هنا في الحقيقى والقبول قد يطلق ويراد به الاستعداد اعن عدم الشئ عن محل قابل له وهذا المعنى مقابل للفعل وقد يراد به مطلق الاتصال وهذا الاینافي الفعلية والظاهر ^(٦) ان المراد به هنا هذا المعنى الثاني اي مطلق الاتصال يعني اذا طر الانفكاك على الجسم المفرد يجب ان يكون هو في نفسه قبل الانفكاك متصلة واحدا كما هو عند الحس ولو كان المراد به الاول اعن الاستعداد يلغوا الحكم عليه بأنه يجب ان يكون متصلان استعداد الشئ عبارة عن عدمه عن محل قابل له فلابد ان يكون الانفكاك فيه بالفعل معدوما ثم يحصل بالقسمة واذا كان الانفكاك معدوما كان متصلة فيكون قوله بعض الاجسام القابلة للانفكاك في قوة الاجسام المتعلقة وهذا اكمانى ليس بمفهود الا ان يقال المراد ببعض الاجسام القابلة للانفكاك بحسب الحس فحيينذا يصح حمل القبول على المعنى الاول اعن الاستعداد بحسب الظاهر لان الانفصل الطارى لم يكن بحسب الظاهر من قبل فيكون بالقوة ^{١٢} اسعا دلالة حسين مدخله العالى ^(٢) قوله القابلة هنابحت ^(٣) وهو انه لما صفت الاجسام بكل منها قابلة للانفكاك فلا حاجة الى الاستدلال بكون الجسم متصلة اذ بداهة العقل حاكمة ان الشئ مالم يكن قابلا للانفكاك والجواب ان مراده ان بعض الاجسام القابلة للانفكاك بحسب الحس يجب ان يكون في نفس الامر متصلة على ما يفهم من قوله في نفسه ومن كلام الشارح راجعا حيث ^{١٢} اسعا قوله كما هو عند الحس ولا يخفى انه يحتاج الى الاستدلال ^{١٢} اسعا علمي ^(٤) قوله الاتصال كون شئ بحيث يوجد الاجزاء بعد فرض وقوعها حدود مشتركة والمترتب بهذه النعني يطلق على فصل الکم ^(٥) ومن خواصه قبول الانقسام بغير نهاية ^{١٢} اسعا دلالة ^(٦) قوله والازم الجزء الذي لا يتجزى اى وان لم يكن متصلة واحدا فلابد ان يكون مؤلفا من اجزاء وتلك الاجزاء ان لم تكن قابلة للقسمة اصلالزم الجزء الذي لا يتجزى وقد تبين بطلانه سابقا وان كانت قابلة للقسمة فاما في جهة واحدة فلزم الخط الجوهري واما في جهتين فلزم السطح الجوهري وبطلاهما بمثل مامرفى نفي الجزء ولا يتصوران تكون قابلة للقسمة في الجهات الثلاث لان الكلام في المفرد وذاهله ^{١٢} اسعا دلالة ^(٧) قوله لان آه خلاصة الدليل ان الجسم المتصل في الواقع يطرأ عليه الانفصل بمعنى حدوث هوبيتين او عدم الاتصال عما من قابل وقابلة في الواقع اما الجسم التعليمي او الصورة الجسمية المستلزمة له وهم باطلان فتعين ان يكون معنى آخر وهو الهيولي ^{١٢} اسعا فخر الله

حاشية عبيد رحمه الله : (١) اشارت الانفصل بين المعينين المذكورين لوقوع الاختلاف في ان التقابل بين الاتصال والانفصل هل هو التضاد او عدم الملة : وأشار الى دفع السؤال وهو ان الانفصل سلب فليحتاج الى قابل وحاصل الجواب ان الانفصل ليس سلب بسيط حتى لا يحتاج الى قابل بل هو وجودي او عدم ملة فيحتاج على التقدير بين الى قابل وقد تقر بذلك في محله ^{١٢} محمد عبيد الله غفرله ^(٨) اقول هذا البحث قد دفعه هذا المحسن رح بجوابين الاول ان المراد من القبول الانفكاك ما هو بحسب الحس فلا حاجة الى الاعادة ^{١٢} محمد عبيد الله غفرله ^(٩) اى الفصل المقسم لكم لانهم قالوا ان الکم عرض يقبل القسمة لذاته فان كان بين اجزاءه المفروضة حدود مشتركة وهو الکم المتصل كالخط والسطح والجسم التعليمي والزمان وان لم يكن الحدود المشتركة فهو الکم المنفصل وهو العدد فعلم ان المتصل فصل مقسم لمقوله الکم : ثم المتصل ان اجمع اجزاءه في الوجود فهو القار الذات كالخط وان لم يجمع فهو المتصل الغير القار الذات كالزمان والحركة ^{١٢} محمد عبيد الله غفرله ^(١٠) قوله قابل للانفصل آه اقول لابد هنها من معرفة انحاء الانفصل والقسمة ليكون للطالب بصيرة فاعلم ان القسمة اما تحدث كثرة في الخارج فهي القسمة الانفكاكية والخارجية فان كانت بنفوذ آلة قاطعة فهي قطعية وان كانت بالصادفة الشديدة فهي كسرية واما تحدث كثرة في الذهن فقط فهي الذهنية ثم ان كان المقسم والاقسام جزئين فيهم الذهنية الوهمية وان كانوا كلذين فهي الذهنية العقلية والفرضية ، ثم ان القسمة القطعية والكسرية قد تمعنها الصلابة والصغر اذا كانا في الغاية والوهمية والعقلية لان معهما ذلك والوهمية ايضا قد تتفق عند فوات المقسم عن الحس واياضا لا تقدر الوهم على القسمة الى مالا نهاية له بخلاف العقلية لانها تشمل المقدار الصغير والكبير واياضا تشمل الاقسام الغير المتناهية بالمالحظة الاجمالية فاهم ^{١٢} عبيد رح

والثاني والالتزام الاجتماعي بالاتصال والانفصال والمقابل يجب وجوده مع المقبول فتعين

اع الصورة الحسنة و هو اجتماعي المتقدمة بلين ١٢ عام

ان يكون القابل معنى آخر وهو المعنى من الهيولي اذا شئت ان ذلك الجسم

١٤، غـ المقـدـ، الصـ الـحـسـمـةـ ١٢ـ، الـتـصـصـهـ ١٢ـ، اـشـاـةـ الـمـ اـنـهـ لـمـ يـكـ اـشـاـتـ الـبـلـ فـ جـمـعـ الـاحـسـاـءـ بـلـ، اـجـدـ ١٢ـ

ووامداده لامتصاص بذاته [٤]. المدارس كانت من بين مدارس يعطي تصريحات ملخصة عن ي يكون المدين مسؤول اما وواهاما وهو الهيولي فان قبل لم يثبت من هذا البيان كون الهيولي محل الصورة بل بقا امر مقابل مطلقا قلت بعد ثبات ان الاتصال ذاتي للجسم لابد ان يكون مستملا على امر مقابل للفصل والا [٣] كان الانفصال انعدام اللجسم بالمرة وهو باطل بالضرورة فذلك الامر الباقى في الحالين اما ان يكون محل للصورة المتصلة او حالا فيها او لاملا ولا حالا والاخران باطلان فتعين الاول اما الثاني فلا انه لو كان حالا في الحال من انعدام الصورة المتصلة حين الانفصال انعدامه ضرورة ان انعدام المحل يستلزم انعدام الحال وانعدام عنايالى القول بالامر القابل انعدام الصورة المتصلة ووجوببقاء امر مقابل واما الثالث فلا انه حينئذ يكون متباهين ليس لاحدهما علاقة مع الآخر فيلزم ان لا يكون الجسم حقيقة احدية محصلة لانه لا بد للتوكيل الطبيعى من الاشتغالين الاجزاء والارتباط واذا كانت الاجزاء مستغنية بعضها عن بعض كانت الحقيقة اعتبارية لامحصلة وانت تعلم ان الجسم ليس كذلك بل هو حقيقة محصلة لها تحد طبعي لا يتوقف على الاعتبار هكذا قيل وفيه تأمل لجوانز يكون بين الهيولي والصورة ارتباط وعلاقة سوى علاقة الحلول وانما يجب للحقيقة المحصلة علاقة ما واما علاقة الحلول فليست بيتهن ولعل [٤] القرىحة السليمة تحكم بأنه اذا كان كل واحد من الامرين متباهيا منفصلان ليس احدهما حالفي الآخر استغنى كل منهما من الآخر فلا يكون بينهما تحد طبعي يمنع من الانفكاك فيكون الحقيقة اعتبارية لامحصلة فافهم ١٢ محمد سعادت حسين مدخله العالى (٢) قوله اذا ثبت يعني اذا ثبت ان ذلك الجسم المفرد مركب من الهيولي والصورة كان كل جسم كذلك يعني مؤلفا من الهيولي والصورة لأن الصورة الجسمية لا تخول امامان تكون غنية بذاتها عن محل تقويم به او لا لا اول باطل لانها لو كانت غنية بذاتها عن محل لاما مكنت حلولها في محل لان حلول الشئ في الشئ يستلزم الاشتغال به كمادرىت من قبل ان الحلول هو وجود الشئ في الشئ بحيث لا يمكن بدون ذلك الغناء بذاته والثاني باطل لان حلول الصورة الجسمية في الهيولي قد ثبت من قبل بالبرهان فتعين الشق الثاني اي اشتغالها بذاتها الى الهيولي فلا يخلو فردا من الصورة الجسمية من الهيولي فتبين ان كل جسم مركب من الهيولي والصورة فان قبل ان الصورة الجسمية ليست محتاجة في وجودها الى الهيولي بل الامر بالعكس كما سيجيئ في بحث التلازم بين الهيولي والصورة ان الهيولي محتاجة الى الصورة في وجودها ويقائهما والصورة ليست محتاجة اليها في وجودها الالزم الدوربل في تشخيصها وتشكلها وقد صرحا به قلة مراذ القوم من الاشتغال الذاتي هنالا الاشتغال يحب الغردة المطلقة لا يحسب الماهية ولا يلزم التناقض بين الكلامين لان الاشتغال في مرتبة الفردية والغناء في مرتبة المعاشرة نعم لو كان الغناء والاشتغال في مرتبة واحدة للزم ذلك ١٢ سعادت حسين مدخله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : [١] قوله اذاثت آه اقول انما الحاج المضر رح الى هذا البيان لأن غرضه اثبات الهيولي في جميع الاجسام من المركبات والبانت العنصرية والفلكلية والثابت بالبرهان المذكور المسمى ببرهان الفصل والوصل اثماهو الهيولي في الاجسام المتصلة القابله للانفكاك وهي بسائق العناصر لا مرکبا تها لانها ليست متصلة ولا الفلكيات لانه غير قابلة للانفكاك ففي هذه الضمية يثبت الهيولي في الاجسام المذكورة ايضا ثم اقول ان في اثبات الهيولي ببرهان الفصل والوصل سوال دقيق يعسر حلها اورده اكثرا الشارحين وهو انه يجوز ان يكون مبادى الاجسام العنصرية والفلكلية اجسام صغار غایة الصغر وصلبة غایة الصلابة كما هو مذهب دی مقراطيس وح فالاجسام الفلكلية والعنصرية منفصلة بالفعل ليس فيها الاتصال الحقيقي غایته الاتصال الحسی وهو لا يکنی في اثبات الهيولي لأن القابل للانفصال ح ، هونتك الاجزاء بلا حاجة الى معنى آخر كملا يخفی وامثلتك الاجسام الصغار الصلبة فانها وان كانت متصلة في نفسها لكن غير قابلة للانفكاك لانقطعي لغاية الصغر ولا الكسرى لغاية الصلابة فلاتكون قابلة للانفكاك مع ان مدار اثبات الهيولي بهذا البرهان اثماهو ورود الانفكاك عقیب الاتصال كملا يخفی واجب عنه الطرسی بان تلك الاجسام قابلة للانفصال الوهمی والفرضی لانها ممتدة في الجهات الثلاثة ويزنم من قبول الانفصال الوهمی قبول الانفصال الفکی ايضا اقول التزوم المذكور غير مسلم عند الخصم تدبر [٢] محمد عبيد الله غفرله [٣] لأن المقدار متصل بذاته فلا يليقى مع مقابلة وهو الانفصال كملا يخفی [٤] عبيد الله غفرله [٥] يعني ان الجسم لولم يكن مشتملا على امر آخر سوی الاتصال الجھری كما هو مذهب دی مقراطيس عند ورود الانفصال فليس ح ، عند طرو الانفصال انعدام الجسم الاول بالكلکیة واحدات الجسمین الاخرين من کتم العدم وهو باطل بالحسن والبداهة [٦] محمد عبيد الله غفرله [٧] اقول الصواب في الجواب ان يقول ان تلك العلاقة امان تنبع وجود الصورة بدون الهيولي فهي علاقة الحلول لأن الحلول كما مر هو الاختصاص الناعت ای العلاقة الخاصة بين الشیئین بحيث يكون ووجود الحال في نفسه هو وجوده للمحل يعني اذا انعدم شخص الحال عن ذلك الم محل انعدم عن الواقع ويكون الحال نعمتا للمحل وان لم تكن تلك العلاقة مانعة لو جرد الصورة بدون الهيولي استفني كل واحد منها من الآخر الى اخر ما قال فتدبر [٨] محمد عبيد الله كندھاری ایوبی رحمه الله

مركب من الهيولي والصورة وجب ان تكون الاجسام كلها مركبة من الهيولي والصورة لأن الطبيعة المقدارية اما ان تكون ^{١١} بذاتها غنية عن المحل او لم تكن الاول اي لم يمكن ان توجد بدونه ^{١٢} اسع اي الصورة الجسمية ^{١٣} وانما سببها ان المقدار لازم لها ^{١٤} اسع الملازمة من نوعة لجواز ان يكون الاحتياج لاجل العرض ^{١٥} اسعا

محال والاستحال حلولهافي المحل المستلزم لافتقارها اليه لأن الغنى بذاته عن

الشئ استحال حلوله فيه فتعين افتقارها بذاتها ^{١٦} الى المحل فكل جسم مركب من الهيولي والصورة. **(فصلٌ)** ^{١٧} في ان الصورة ^{١٨})

* * * * *

حاشية سعادت : (١) قوله بذاتها وهذا الحكم صحيح على تقدير كون الطبيعة الجسمية حقيقة نوعية لأن مقتضى الطبيعة النوعية لا يختلف في افرادها واما على تقدير كونها طبيعة جنسية فلا ذا يجوز ان يختلف مقتضاهافي افرادها بحسب الفصول المنوعة وقد يدعى ان كون الطبيعة الجسمية نوعية بدبيهية [٢] لاحتياج الى البيان وينبه عليه ان الجسمية اذا خالفت جسمية اخرى انما تختلفها بما ينضم اليها من امور خارجة عنها ككونها حارة وباردة الى غير ذلك وهي في ذاتها حقيقة محصلة بخلاف الطبيعة الجنسية [٣] فانها مبهمة لاتحصل مالم تنضم اليها بفضل تحصلها وتعينها وانضمام الفصول اليها ليس على انها امور خارجة عنها ماضفة اليها بدل على انها صارت شيئاً وحدانياً متحصلاً ^{١٢} اسعا) (٢) قوله فصل اعلم انه لما تكلم المصرح في اثبات الهيولي وبين تركب الاجسام من المادة والصورة اراد ان يبين تحقق التلازم بينهما بان كل واحدة منهم لا تتفكر عن اخرى لذاتها و كان البرهان الذي يقيمه على امتناع انفكاك الصورة عن المادة متوقفاً على اثبات تناهى الا بعد فلوجم احتياج الى اقامة البرهان عليه ^{١٣}) (٣) قوله فصل في الصورة الجسمية لاتجرد عن الهيولي المقصود [٤] الاصل في هذا الفصل اثبات لزوم الهيولي للصورة وفي الفصل السابق اثبات الهيولي قصدًا وبالذات وان كان سائفاً الى عدم تجرد الصورة عن الهيولي لأن الطبيعة الجسمية لما كانت بذاتها محتاجة الى الهيولي لم توجد دونها فيلزم عدم تجردها عنها ولكن لم يكن مقصوداً اصلياً من ذلك الفصل كما يدل عليه عنوان المسئلة ^{١٤} محمد سعادت حسين

حاشية عبيد رحمة الله : [١] اقول هذا الدليل مبني على انه لا واسطة بين الحاجة والمعنى الذاتيين والخاصم لا يسلم منه اذ لعل ان يكون الحاجة والمعنى لاجل العرض ^{١٢} عبيد رحمة الله [٢] اقول دعوى البداهة لا تسمى في موضع النزاع خصوصاً في اثبات الهيولي التي هي معركة الآراء، والتبليغ ليس على ما يبغى اذ لقائل ان يقول ان اردتم ان تختلف افراد الصورة الجسمية ليس البتلك الامور خارجة عن حقيقتها فهو غير مسلم لجواز ان يكون التناقض بينها بتلك الامور خارجة مع الاختلاف بالفصول ايضاً كالانسان والفرس يختلفان بالدواخل والخوارج وان اردتم الاختلاف بالخوارج مطلقاً سواء معها الاختلاف بالدواخل ايضاً فمسلم لكن لا يثبت به النوعية وان ادعitem البداهة في عدم الاختلاف بالدواخل فالتبليغ والمنبه عليه كلاماً مفاسد وادي المعنون ^{١٣} عبيد رحمة الله [٣] قال القاضي العبيدي رح سلمنا ان الصورة الجسمية طبيعة نوعية لكن لانسلام وجوب تساوى افرادها في الحاجة الى المادة وانما يكون كك لو كانت محتاجة الى المادة لذاتها وهو من نوع لجوء ان يكون الاحتياج اليها تشخصها فان الطبيعة النوعية مختلفة بالشخصيات كما ان الطبيعة الجنسية مختلفة بالفصول فكما جاز اختلاف مقتضى الطبيعة الجنسية بحسب اختلاف الفصول فلم لا يجوز اختلاف مقتضى الطبيعة النوعية بحسب اختلاف الشخصيات واجاب عنه بما حاصله ان اعلم بالبداهة ان الاحتياج الى المادة ليس لتشخيص الجسمية بل لما هي بها البداهة في موضع النزاع لا تسمى لأن تلك البداهة عند الخصم بذاته الوهم لا العقل تدرك ^{١٤} محمد عبيد الله ^{١٥} عبيد الله غفرله [٤] اقول غرض المحشى رح دفع سوال اورده القاضي العبيدي رح آخذ من المحاكمات حيث قال لا يخفى عليك ان هذا المقصود ومقصد الفصل السابق متحداً في المآل انتهى وحاصل الدفع ظاهراً واما مقابل العلمي رح في دفعه يمكن الاعتذار بانه لا استبعاد في اثبات المقصود الواحد بالادلة المتعددة آه ف fasid لانه لا وجاه لانعقاد الفصل لذا لك بل يكتفى ان يقول ولا نهال وجدت الخ كما لا يخفى فافهم ^{١٦} محمد عبيد الله غفرله

[ط] الاولى ان يقول بدل قوله بدون آه عارية عن الهيولى ليناسب ما في آخر الفصل ف تكون الصورة العارية آهاء

الجسمية لا تتجرد^(١) عن الهيولى لأنها وجدت بذاتها بدون [ط] حلولها في

(٢)

اى لاتكون موجودة بدونها اع

الهيولى فاما ان تكون متناهية او غير متناهية لاسبيل الى الثاني لأن الاجسام كلها^(٣)

متناهية والامكن ان^(٤) يخرج من مبدأ واحد امتداداً على نسق واحد كانهما ساقا

اي خطان متداهان اع نهج قدر منا وجه ايراد كان اع

اي صارا اع

مثلث فكلما كان اعظم كان بعد بينهما ازيد فلو امتد الى غير النهاية لامكن

كماهو اللازم على تقدير عدم تناهيه الصورة المجردة اع

حاشية سعادت : (١) قوله في ان الصورة الجسمية لا تتجرد المقصود [ا] من هذا الفصل والفصل الآتي اثبات التلازم بين الصورة والهيولى وفي هذا الفصل اثبات لزوم الهيولى للصورة برهانه انها لو وجدت بدونها فلاتخلو امان تكون متناهية او غير متناهية لاسبيل الى الثاني لأنها كانت غير متناهية لامكن ان يخرج من نقطة واحدة مفروضة كنقطة : آ . مثلا خطان على نسق واحد الى غير النهاية كائنهما [٢] ساقا مثلث واذا زداد الخطان بزداد بعد الواقع بينهما ايضاً فلذهب الساقان الى غير النهاية لكان العديدينهما ايضاً غير متناه ومع ذلك بعد محضوراً بين حاصرين وهما الساقان وهذا خلاف وأما الشق الاول فلانها وكانت متناهية لاحاط بها طرف ونهاية واما طرف واحد كمامي الكرة او زائد [٣] كما في غيرها تكون مشكلاً لأن الشكل عبارة عن الهيئة الحاصلة للجسم من حيث احاطة الحد الواحد بالحدود فذلك الشكل امان يكون يقتضيه طبيعة الجسمية لذاته وهو محال والا لازم ان تكون الاجسام كلها مشكلاً بشكل واحد [٤] وبالتالي باطل ضرورة اختلاف الاجسام في شكل فالمقدم مثله وجه لزوم ان مقتضي الطبيعة لازم لها لازم الماهية لainيفك عن فرد من افراد الملزم او يكون بسبب لازم الماهية الجسمية وهو ايضاً محال لمامر من لزوم كون الاجسام كلها مشكلاً بشكل واحد وبسبب عارض وهو ايضاً باطل لامكان زوال ذلك العارض وامكان تبدل الشكل فتكون قابلة للانفصال فيلزم افتراق الصورة المفروضة التجربة الهيولي هذا خلاف ١٢ محمد سعادت حسين مدخله العالي (٢) قوله لأن وهذا البرهان منقول عن قدماه الفلاسفة ملقب بالسلمي لكن الامتدادين مع الخط الواصل بينهما شبهاً به واعتراض عليه الشيخ بانالسلام وجود بعد غير متناه بل يلزم الزائد الى غير النهاية وهو لا يستلزم وجود واحد غير متناه بالفعل بل كل بعد يفرض فهو لا يزيد على ماتحته القدر متناه وهذا يذهب التزايد الى غير النهاية كمراتب الاعداد يذهب سلسلتها الى غير النهاية ولا يلزم منه وجود عدد واحد غير متناه بالفعل بل يلزم التزايد الى غير النهاية بمعنى لا يقف عند حد واجب عنه انانعلم بالضرورة ان وجود الساقين الى غير النهاية بالفعل يستلزم وجود بعد الغير المتناهى بالفعل بينما ولذا قالوا ان البرهان المسلم منوط على وجود بعد غير متناه بالفعل في جهتين واما مالها كان بعد غير متناه في جهة واحدة فقط كالطول مثلثاً لا يجري هذا البرهان فلولم يستدع وجود انفراج غير متناه بالفعل بين الساقين لما يحتاج الى وجود بعد الغير المتناهى في جهتين والقياس على العدد غير صحيح لأن التزايد فيه غير متناه يعني لا يقف عند حد ولم يوجد فيه عد غير متناه وبالجملة ان ازيد اانفراج حسب امتداد الساقين فإذا امتداد الى غير النهاية بحكم العقل اجلالان انفراج غير متناه بالفعل فيه ١٢ سعادت (٣) المراد بها الابعاد [٥] لأن التناهى من عوارض المقدار او وبالذات ثم بواسطه تعرض الجسم او المراد بها الجسم التعليمي ولا حاجة الى ارتکاب التجوز^٦ اع اي كون بعد الغير المتناهى محصوراً بين حاصرين باطل لاستلزم اجتماع التقىضيين لأن الحصر يستدعي التناهى وقد كان غير متناه فيلزم التناهى وغير المتناه ١٢ محمد سعادت حسين مدخله العالي

حاشية عبيد رحمه الله : [١] اقول لما كان التلازم الذي هو من باب التفاعل يقتضي الالزامية والملزومية من الجانبين ولا يمكن اثباته بدليل واحد انعقد المصلحة له فصلان لاختلاف المقصدين في النوع لانه لا يربى في ان الالزامية غير الملزومية فلا يزيد انه يكتفى لاثبات التلازم فصل واحد فتندرج [٢] انما قال كائنهما ساقا مثلث لأن حقيقة المثلث انتا يتم بوصول الضلعين بخط ثالث ولهنا لم يصل الخط الثالث بعد كما لا يخفى على وافق الهدى به [٣] عبيد غفرله [٤] سوء، كانا هذين كما في نصف الكرة او نصف الدائرة او ثلاثة اوثالثة كما في المثلث او اربعة كما في المربع ١٢ عبيد [٥] لأن الاشتراك في العلة يستلزم الاشتراك في العلل والشكل على هذا التقدير معلول لطبيعة الجسمية التي هي مشتركة بين جميع افرادها لكونها طبيعة نوعية كما يرويه مامر من منع كون الصورة الجسمية طبيعة نوعية ودعوى البداهة مردودة كما مررتا ١٢ محمد عبيد الله السليمان خليلي الكندھاری غفرله [٦] اقول لفرض زاوية الانفراج ثالثي قائمة حتى يكون الزاويتان الاخريتان ايضاً ثالثي قائمة لتساوي الساقين الوترتين لهمافحصل مثلث متساوی الزوايا يلزم تساوي الاوتار كما هو مثبت في اقلیدس فعند ذلك لذهب الساقان بالفعل الى غير النهاية كما هو اللازم على تقدير عدم تناهی الابعاد يلزم الانفراج الغير المتناهى بالفعل قطعاً لتساوي بين اضلاع المثلث المذكور ولوفرض زاوية الانفراج ازيد من ثالثي القائمة حتى يكون الانفراج ازيد من الامتداد لأن الزاوية العظمى يوترها الضلع الاطول لكان الامر اظهر كذلك محمود الجونيوري رح في الشمس البازاغة وأن شئت مزيد تفصيل هذا المقام فارجع الى ذلك الكتاب ١٢ محمد عبيد الله رحمه الله

[ط] اي خلاف المفروض لان غير المتناهى لا يكون محصوراً او لا يكون متناهياً^{١٢} عبيرج
بيه ما بعد (١) غير متناه مع كونه محصورا بين حاصرين هذا خلف [ط] واما بيان انه لا سبيل
وهما القلعان^{١٢} كما في الكرة والدوائر^{١٢} اراد بها ما فوق الواحد سع

الى القسم الاول [١] فلانها لو كانت متناهية لاحت بها حد واحد او حدود فتكون
متشكلة [٢] لأن الشكل [٣] هو الهيئة الحاصلة [٤] من احاطة [٥] الحد الواحد او الحدود
بالمقدار فذلك الشكل اما ان يكون للجسمية لذاتها وهو محال والا [٦] لكان الاجسام

قال الميذى اي الجسم التعليمي او السطح فان اطراف الخطوط اعني النقط لا تتصور احاطتها بهما اصلاً^{١٢} عبيرج (٣)

كلها متشكلة [٧] بشكل واحد وبسبب لازم للجسمية وهو ايضاً محال لما مر او بسبب
لاشراك الصورة الجسمية فيها كونها ماهية نوعية كما مر^{١٢} عر

حاشية سعادت : (١) والمراد بها ما فوق الواحد حتى يتناول احاطة بعدها كمن المخروط او ثلاث او ازيد كمن المثلث والربع سع (٢) قوله والكلات
الاجسام كلها متشكلة بشكل واحد لأن الشكل لاما كان مقتضى ماهية الجسمية كان لازماً ماهيتها ولازم الماهمية لايتفك عن شيء من افرادها والالم يمكن لازماً فذا
كان ذلك الشكل المعين لازماً ماهية الجسمية لا يخلو فرداً من افرادها عن ذلك الشكل فيكون الاجسام كلها متشكلة بشكل واحد بل يلزم انحصر الجسمية في
شخص واحد لامتناع قيام الشكل الواحد المعين متعدد سع (٣) سعادت حسين مدحله العالى قوله لامر و هو قوله والا لكان الاجسام كلها متشكلة بشكل واحد
و دليل اللازم ان لازم الماهمية لايختلف عن شيء من افرادها فيلم من اشتراك لازم الجسمية اشتراك اثر ذلك الازم اعني الشكل وهذه الاستحالة اعني كون
الاجسام كلها متشكلة بشكل واحد اشارت زم على تقدير كون الجسمية اولاً ماهاء ملة موجبة واما ان كانت علة ناقصة من دون الاجباب فلا يلزم تلك الاستحالة لأن العلة
الناقصة لا توجب وجود المعلول حتى يلزم اتحاد الاجسام كلها في شكل واحد سع (٤) سعادت

حاشية عبيرحمد الله : [١] انما لم يقل ولا سبب الى الاول مع انه قال فيما سبق لا سبب الى الثاني لوقوع البعدين بهما^{١٢} عبيرج [٢] ولو بالواسطة
فلا يردان الصورة المذكورة ليست بمقدار و الشكل انساً يكون للمقدار كما يدل عليه تعريفه^{١٢} عبيرج [٣] اقول هذا هو التعريف المشهور للشكل
ويلزم على هذا التعريف ان لا يكون لمحيط الكرة ومحيط نصف الكرة و سطح الجسم المخروطي شكل لعدم احاطة شيء بها والنسب ما قال الفاضل
القوشجي رح الشكل هو الهيئة الحاصلة للمقدار من جهة الاحاطة سواءً كان احاطة المقدار بالمشكل كمن المخروط او احاطة المشكل بالمشكل كمن الماهمي
محيط الكرة و امثاله اقول فعلى هذا يشمل محيط الدائرة ايضاً وهو خط فبطل ما قال الميذى من تخصيص المقدار بالجسم التعليمي و السطح
وما قال من ان اطراف الخطوط لا يتضور احاطتها بهما فغلط لان معنى الاحاطة هو حصر امتداد المحاط و الخط ممتد في جهة واحدة وهي الطول
و قد حصر طوله النقطتان كماليخفي ولا عرض ولا عمق له حتى يجب انحصره فافهم^{١٢} عبيرحمد الله [٤] اقول هذا هو المذهب المختار من ان الشكل
من مقوله الكيف و قيل الشكل ما احاط به حداً و حدوه فيكون من مقوله الكم كماليخفي^{١٢} عبيرج [٥] اقول قال بعض المحققين فيه نظر لانه
يصدق على الain فانه هيئة حاصلة من حصول الشئ في المكان الذي هو سطح للباطن من الجسم الحاوي ولا معنى لحصول الشئ في المكان
الا احاطته به و جوابه ان اللام في قوله الحدا و الحدو دعوض عن المضاف اليه اي احاطة حده او حدوده ولا شك انه ح لاصدق على الain لان سطح
المكان ليس حداً للمتمكن كماليخفي فتدبر^{١٢} محمد عبيرحمد الله غفرله [٦] قوله من آه المراد به انه حاصلة من جهة الاحاطة ليخرج مثل السواد
والبياض وغيرهما من الكيفيات العارضة للمقدار المحاط لانها غير عارضة من جهة الاحاطة وان كانت هيئات عارضة للمقدار فتدبر^{١٢} عبيرج [٧]
قوله متشكلة آه اقول يريد عليه انه لم لا يجوز ان يكون الشكل المطلق مقتضى الجسمية المطلقة و الشكل المخصوص معلول الجسمية المخصوصة
والحاصل انه اراد بالشكل الشكل المطلق اختارنه مقتضى و معلول للجسمية المطلقة ولامحدود في الاشتراك في المطلق وان اراد الشكل
المخصوص اختياران عليه الجسمية المخصوصة التي فرض تجرده عن المادة وقول أنها بعد التجدد لانتقام المادة فلا يلزم الاشتراك في ذلك الشكل
المخصوص ولا مكان الزوال حتى يتشكل اخر فتدبر^{١٢} احمد عبيرحمد الله الكنداري السليماني خيلي غفرله [٨] قوله او بسبب عارض آه اقول هننساول مشهور وهو انه
قال المنطقيون ان اللازم ما يمتنع انفكاه عن الملازوم و العارض ما يمكن انفكاه عن المعرض و قالوا ان العارض فديكون دائم الوجود مع المعرض لكنه يمكن
انفكاه ممكناً و مثلاً له بحركة الافلاك اذا تغير هذا فتفكر ان الشكل اذا كان معلولاً لعارض فسبب امكان زوال ذلك الشكل المعلول له
واذا الممكن زوال الشكل امكن ان يتشكل الصورة بشكل آخر فيكون تلك الصورة ممكناً لانفصال وهذا كل مسلم لكن لان ان كل ما يقبل الانفصال بالامكان الذي انت
فهم مركب من الهيولي و الصورة لانه قد مر في فصل اثبات الهيولي ان مداريات الهيولي على الاتصال بالغفل لانفصال لاعلى امكان الانفصال واستعداده
واجاب عنه السيد فخر الدين رح في حاشية الميذى ان المراد بالعارض هناماً ينفك في بعض الاوقات لا معنى المتعارف المذكور وبالامكان الامكان الوقوعي
لامكان الذاتي والاستعدادي وح فلزم التركيب من الهيولي و الصورة ظاهر باربية واتسق الكلام هناماً مارفى فصل اثبات الهيولي
فتدرك^{١٢} عبيرج

عارض [١] لها وهو اياضًا محال واللامكن [٢] زواله فامكن ان تتشكل الصورة بشكل

المراد بالامكان الوقع [٣] اسع . المراد بالعارض ما ينفك في بعض الاوقات

آخر فتكون [٤] قابلة للانفصال وكل ما يقبل [٥] الانفصال فهو مركب من الهيولى والصورة [٦] ف تكون الصورة العارية عن الهيولى مقارنة لها هذا خلف . [٧] فصل [٨] في ان الهيولى لا تتجدد عن الصورة لانها لو تجردت عن الصورة فاما ان تكون ذات [٩] وضع [١٠] او لا تكون لاسبيل الى كل واحد من القسمين فلا سبيل الى

اى قابلة للإشارة الحية [١١] اسع

حاشية سعادت : (١) قوله والامكن زوال العارض يعن زوال الشكل الذى هو اثر ذلك العارض فامكن ان تتشكل الصورة بشكل آخر لأن الصورة المتناهية لا تخلو عن شكل مائل امكنا زوال الشكل السابق امكنا ورود شكل آخر عليها والالتزام الخلو وباطل [١٢] اساع (٢) قوله ف تكون قابلة للانفصال لأن زوال الشكل السابق ولحق الشكل اللاحق يستدعي الانفصال لأن مقدار الجسمية لوكان باقيا بحاله لكن ذلك الشكل باقيا بعينه ولو كان مقدار هامبيلا للانفصال لكان الشكل من توابع المقدار موجوداً وعدماً فلما كان الشكل السابق ذاتاً كان المقدار السابق ذاتاً ورداً زوال المقدار يكون بالانفصال فيلزم من زوال المقدار بالانفصال كون الجسمية قابلة للانفصال فثبت ما صدناه من كون الجسمية قابلة للانفصال فان قيل قد يتبدل الشكل من غير ورود الانفصال كافي الشمعة فلا يصح قوله قابلة للانفصال قلت اجيب عنه ان تبدل الشكل الشمعة ايضاً لا يخلو عن اتصال اجزاء كانت متفرقة واقتصر اجزاء كانت متصلة فيلزم الفصل ولو قال بدل الانفصال الانفعال كان الامر سهل ولم يتوجه [١٣] هذا النقض [١٤] اساع (٣) قوله ما يقبل كان على المصنف رح ان يقول هكذا وكل ما يقبل الانفصال فهو مقارن للهيولى ليست بقوله السابق ف تكون اي الصور الجسمية قابلة للانفصال لأن ظنم الشكل هكذا الجسمية قابلة للانفصال وكل قابلة للانفصال مقارنة للهيولى فالصورة مقارنة للهيولى وقد فرضناها مجردة هذا اختلف واما الترتيب فليس بلازم واما اللازم الاقتران كمادريرت ولو ثبت ان كل ما يقبل الانفصال فهو مركب من الهيولى والصورة لزم التسلسل لأن الصورة قابلة للانفصال وكل ما يقبل الانفصال فهو مركب من الهيولى والصورة فالصورة مركبة من الهيولى والصورة ايضاً قابلة للانفصال ف تكون تلك ايضاً مركبة منها وهكذا الى غير النهاية و ايضاً يلزم ترک الشئ من نفسه ومن غيره وبطلاه لا يخفى على احد فالصواب ان يقول كل ما يقبل الانفصال فهو مقارن للهيولى [١٥] الحق انه لجاجة الى ابطال كون الهيولى ذات وضع وتربيدها الى جزء لا يتجزى وخط جوهري وسطح جوهري وجسم لأن الكلام هنافي الهيولى التي تبين حقيقتها من قبل من أنها جهر قابل للصورة وليس في حد ذاتها متصلة ولا متصلة ولا وحدة ولا متعددة ولا متغيره بل اصحابها تلك الاحكام من قبل الصورة ومن بينها انها ذلت في حد ذاتها [١٦] وضع لا تجزى تلك الاحتمالات والتلازم انتابتون بين الصورة والهيولى التي اثبتوها بالبرهان وهي ليست ذات وضع غایة حاجة الى ابطال كونها ذات وضع واما الهيولى بالمعنى الآخر فليس الكلام هنافيه وانه بمعزل عن المقصود بمراحل كما لا يخفى [١٧] اساع

حاشية عبيد رحمة الله : [١] قوله او يسبب عارض آء اقول اوردع عليه انه بقى هنا احتمالات : ١- ان يكون ذلك الشكل للجسمية واللازم معًا : بـ : ان يكون للجسمية مع العارض : جـ : ان يكون لللازم مع العارض : دـ : ان يكون لمجموع الثلاثة : هـ : ان يكون للمبادر وحده : وـ : ان يكون للجسمية مع المبادر : زـ : ان يكون لللازم مع المبادر : حـ : ان يكون للمبادرين مع العارض : طـ : لمجموع الاربعة بهذه تسع احتمالات لا بد من ابطالها والجواب ان ابطال تلك الاحتمالات متدرج فيما قال المصرح اما الاول منها فللزوم الافتراض المذكور كما لا يخفى واما الثاني والثالث والرابع فللزوم امكان التشكيل بشكل آخر لوجود العارض فيها ، واما الخامس فلان المبادر اما يكون ممكناً الزوال فيلزم استحالة العارض كما لا يخفى او ممتنع الزوال فيلزم استحالة شق اللازم وهي اشتراك الاجسام في الشكل واما السادس والسابع والثامن والتاسع فاستحالتها متدرجة فيما ذكره المصرح وذكرنا كما لا يخفى على المتأمل وقد اطال الكلام الفاضل المبدي رح في ابطال شق المبادر غایة الطول ثم قال ولما كان نفي هذه الاحتمالات ظاهر ماذكره المصرح بادنى تأمل لم يتعرض له اثنين اقول ظهور بيات ابطال شق المبادر بالتقدير الذي يتبين المبدي من كلام المصرح في غایة الخطأ ، كما لا يخفى فانهم [١٨] اذ الانفعال متحقق بلاحربة في تبدل اشكال الشمعة واما الانفعال ايضاً من خواص المادة فمعنى على ما قالوا لا شك ان في الجسم فعلاً وانفعالاً ولا يكون شيئاً واحداً فاعلاً ومنفعلاً ففي الجسم امران يفعل واحداً فاعلاً ومنفعلاً بالآخر فالاعراض الانفعالية تابعة للنهاية والفعالية تابعة للصورة وارورد عليه المبدي رح ان النفس تفعل فيما تتحمها من الابدان وتتفعل عما تفهم المبادر العالمية مع انها غير مادية و ايضاً يجوز ان تكون الفاعل والمفعول امراً واحداً من جهتين [١٩] اقول المناسب لهذا التفريع ان يقول فيما يسبق وكتما بقول الانفصال فهو مقارن للهيولى كما لا يخفى [٢٠] وهذا الخلف اتساز من فرض تجرد الصورة عن الهيولى فالتجدد المذكور ياطل الصورة فثبت المدعى وهو لزوم الهيولى للصورة [٢١] برد المصرح في هذا الفصل بيان ملزومية الهيولى للصورة فباتضمام هذا الفصل الى الفصل السابق يثبت التلازم بين الهيولى والصورة [٢٢] قوله ذات وضع آء اقول اشياء اعني يعني بحسب الطاهر جار في الهيولى المجردة فلا يدرك من الاتيان به وابطال الشفاعة المدرجة تحته ان قيل ان الهيولى لام تكن ذات وضع بالذات فال مجرد من الصورة لا تكون ذات وضع بالمعنى انتظاراً لان الوضع انما يعرض لها من قبل الصورة وقد تجردت عنها فلما هنافا احتفال آخر وهو انيكون وضعها الى الهيولى المجردة من جهة شيئاً آخر كالقدر العارض لها وفيه بحث لان عرض المدار لها انتظاراً من قبل الصورة اللهم الا ان يقال مفسر المصرح ابطال تجرد هام قطع النظر عما يسبق [٢٣] اساع محمد عبيد الله رحمة الله

تجزء عن الصورة اما ان لا سيل الى الاول فلانهاج اما ان تنقسم او لا سيل الى
لان تجردها مخصوص في الشقين الباطلين فهو ايضا باطل^{١٤} الضمير للشأن^{١٤} اي كونها ذات وضع^{١٤} اي في جهة وجهتين او الجهات^{١٤}
الثاني لان كل^{١٥} ماله وضع فهو منقسم على ما مر في نفي الجزء الذي لا يتجزى ولا
اي كونها غير منقسمة^{١٤} اي الهيولى^{١٤} يعني لوم يكن منقسم اصلالزم الجزء الذي لا يتجزى^{١٤} اي الطول والعرض^{١٤} اساع
سبيل الى الاول لانهاج اما ان تنقسم في جهة واحدة ف تكون خطأ جوهريًا^{١٦} وفي^{١٧} جهتين
اي كونها ذات وضع^{١٤} اي حين انقسامها^{١٤} اي الطول^{١٤} لان المقسم في جهة واحدة خطأ^{١٤} اساع
فتكون سطحًا جوهريًا وفي ثلث جهات ف تكون جسمًا^{١٨} وكل واحد منها باطل اما
انماقال ذلك لان الهيولى جوهري^{١٤} اي الطول والعرض والعمق^{١٤}
انه لا يجوز ان تكون خطأ فلان وجود الخط على سبيل الاستقلال محال لانه اذا انتهى
اي الهيولى^{١٤} اي الجوهرى^{١٤}
اليه طرقا^{١٩} السطحين^{١٥} فاما ان يحجب تلاقيهما ولا يحجب لاجائز لا يحجب و
اي الوسط تلاقي الطرفين^{١٤} اي الخط الجوهرى^{١٤}

حاشية سعادت : (١) قوله كل قيل عليه ان النقطة ذات وضع [١] ليست بمنقسمة اجيب عنه ان المراد به كل ماله وضع بالاستقلال لابالتابع وحاصله كل جوهر [٢] ذي وضع فهو منقسم بناءً على مامر من بطلان الجزء الذى لايتجزى سعادت (٢) قوله جسمًا قول لوكان الهيولى على تقدير تجردهاقابلة للانقسام فى جهات ثلاث لزم كونها جسمًا اما بمعنى الصورة الجسمية اومعنى المركب من الهيولى والصورة الجسمية فعلى التقدير الاول يلزم انقلاب الماهية اي صيروة الهيولى المجردة عين الصورة الجسمية التى فرض تجردها عنها وعلى الثاني يلزم تركب الشئ من نفسه ومن غيره اي تركب الهيولى من الهيولى والصورة الجسمية وهو باطل ضرورة امتناع جزئية الشئ لنفسه والمصرح بنى كلامه على الشق الثاني ولذا قال لكان تركبة من الهيولى والصورة سعادت (٣) قوله طرفان السطحين اقول الهيولى على تقدير كونها خطأ جوهريًا اما ان تكون خطأ مستفيما او غيره فعلى الاول يوضع بين السطحين المستقيمي الاطراف وعلى الثاني بين السطحين الغير المستقيمي الاطراف [٤] محمد سعادت

حاشية عبيد رحمة الله : [١] وقيل ان المتى بدار من ذات الوضع ماهوذات وضع بالذات وذذاك على النقطة لكونها ذات وضع بالعرض لـ بالذات وعلى هذا الحاجة الى فيد الجوهر او قيد الاستقلال لظهور ما هذات وضع بالذات لا يكون الاجوهراً فتدرك ايماء الى ان حصر ذات الوضع بالذات في الجوهر باطل لأن المراد بالوضع هنا كاملاً الاشارة الحسية وهي ليست منحصرة في الجوهر لما قال الحكماء ان الاصمار يقع اولاً على الاوضاء والالوان وهي اعراض [٢] ابي محمد عبيد الله قال قال الفاضل المبىذى رح وح ، لايتم الكلام الا اذا ثبت ان الهيولى جوهر وقد استدلوا عليه بانها محل الصورة التي هو جوهر ولا يتصور كون العرض محلاً للجوهر كماليخفي واياضاً الهيولى جزء الجسم الذي هو جوهر وجزء الجوهر لا يكون الاجوهراً كمالاً يخفى [٣] امثال ز ذلك لأن الهيولى جوهر كما مر وقى بذلك لأن الباطل هو الخط الجوهرى او السطح دون الخط العرضى والسطح العرضى [٤] لم يقى الجسم بكونه جوهرياً احترازاً عن الجسم التعليمي لأن المتى بدار من الجسم عند الاطلاق الجسم الطبيعي وهو جوهر تدب [٥] ابي عبد الله قوله طرفاً السطحيين آه اقول انعامل يقل اذا وقع بين الخطين مع كونه اخر لانه لو قال ذلك لربما يتهم ان المراد بالخطين هما المستقلين اي الجوهريان وح ، يريد عليه انه لم لا يجوز ان يكون الهيولى مجرد خط جوهرياً منحصراً في فرد واحد فلا يمكن وقوعهما بين الخطين المستقلين واما طرفاً السطحيين العرضيين فلا ريب في كونهما خطين عرضيين ولا ارتياه في تعدد اطراف الخط العرضى والحاصل ان الهيولى اذا كانت خطاجوهر يافتات تكون خارجة عن حيطة فلك الافلات و اذا كانت داخلة في حيطة وقد تقرر عندهم ان الخلا، باطل فلامحاله تقع بين الجسمين فينتهي اليه اطرافاً سطحهما فافت ما رددناه فتدرك تكون على بصيرة ولا تكن من الغافلين [٦] ابي محمد عبيد الله الكندھاري السليمان خليلي النقشبندى غفرله [٧] اقول وبهذا اظهر ان ما قال ميرك شاه البخارى رح شارح هذا الكتاب بعد قوله طرفاً السطحيين آه المستقيمي الا ضلائع آه ليس ب صحيح لانه لا يلزم ان يكون الهيولى على تقدير تجرده او انسجامه افني ، جهة واحدة ان تكون خط مستقيماً كمالاً يخفى [٨] محمد عبد الله رحمة الله

الازمتداخلي (١) الخطوط وهو محال لأن كل خطين مجموعهما اعظم من الواحد

اى ان لم يحجب اع [٢] وفي الخط الجوهرى وطرا السطحين اع [٣] اى الخط الجوهرى ضرورة ان الكل اعظم من جزء اع [٤]

والتدخل (٢) يجب خلافه (٣) هف ولا جائز ان يحجب والانقسام الخط فى جهتين لأن

اى الخط الجوهرى اع [٥] وهم الطول والعرض اع [٦]

ملایلاقي (٤) منه احدهما غير مایلاقي الآخر وهو محال واما انه لا يجوز ان تكون سطحة

اى الجانب اع [٧] خبران اع [٨] اى الجانب اع [٩] اى انقسام الخط فى جهتين اع [١٠] الضمير للشأن اع [١١] اى الهيولى اع [١٢]

فلانها لو كانت سطحة فإذا انتهى اليه طرف الجسمين (٥) فاما ان يحجب تلاقيهما

او لا يحجب وكل واحد منهما باطل على ما مر (٥) في الخط واما انه لا يجوز ان تكون

جسماما فلانها لو كانت جسمال كانت مركبة من الهيولى والصورة لاما مر واما انه لا

هن ان كل جسم مركب من الهيولى والصورة اع [١٣]

اى الهيولى اع [١٤] اى الهيولى اع [١٥]

سبيل الى الثاني فلانها اذا كانت غير ذات وضع *

وهوان لا تكون الهيولى ذات وضع اع [١٦]

حاشية عبید رحمة الله: (١) قوله تداخل الخطوط قيل عليه ان الخط لا عظم له في العرض وامتناع التداخل انتهاوفي الجهة التي له عظم في تلك الجهة اجيب عنه [١] بان امتناع التداخل في الجوهر محال مطلقاً سواء كان لها عظم او لا اع [٢] معنى التداخل اتحاد الشيئين في الحيز والحجم فاما اذا كانا ذوى وضع بالذات فاستحالته بديهيها واما اذا كانوا ذوى وضع بالعرض فانما يمتنع التداخل في الجانب الذي له عظم فيه واما في الجانب الذي ليس فيه حجم فلا يمتنع [٣] اى خلاف ذلك المذكور من ان كل خطين مجموعهما اعظم من الواحد اع [٤] اى الجانب الذي يلاقي ذلك الخط الجوهرى به احد الخطين المذكورين غير الجانب الذي يلاقي به الخط الآخر فيلزم انقسام الخط الجوهرى في العرض وهو محال لأن الخط ينقسم في جهة واحدة فقط وهو الطول وليس له عرض أصلحتي ينقسم فيه اع [٥] تقريره ههنا ان لم يكن السطح الجوهرى الذي هو عبارة هنا عن الهيولى مانعا عن تلاقي الطرفين لزم التدخل وهو محال وان كان مانعا عن تلاقي الطرفين كان له ما يلاقي احد الطرفين غير مایلاقي به الطرف الآخر فيلزم انقسام السطح في العمق وهو باطل اع [٦]

حاشية عبید رحمة الله: (١) قوله تداخل الخطوط آه اقول قد موقع السهو هنامن المصنف رح حيث قال فإذا انتهى اليه طرف السطحين آه لأن المتباذر منه طرف السطحين العرضين وح يرد ان تداخل الجوهر والعرض ليس بمحال كالبياض الساري في الجسم بل له امثلة لاتحصى بل الصواب ان يقول اذا فرض الخط الجوهرى بين الخطين الجوهرىين بل بين الجسمين وح فالتدخل بينهما محال بالبداهة قال شارح المواقف رح بداهة العقل شاهدة بان التحيز ذاته يمتنع ان يتداخل في مثله بحيث يصير حجمهما كحجم واحد منها على هذا لاحاجة الى قول المصرح لأن كل خطين الخ لأن الاستحاله ، بديهيه لاحتياج الى الاستدلال وايضا لا يرد ان الهيولى اذا كانت خط جوهرها فلعل الخط الجوهرى يكون محسوراً انى فرد واحد فالفرض بين الخطين الجوهرىين محال لأن العرض بين الجسمين ليس بمحال وبذلك يتم المطلوب فتدربر [١] محمد عبید الله رحمه الله [٢] اقول هذا الجواب ليس بشئ لأن الكلام هنالكيس في تداخل الجوهر لaran طرف السطحين انما مخاطن عرضيان وان كان الخط المتوسط جوهر او تداخل الجوهر والعرض جائز كتدخل الجسم التعليمي في الجسم الطبيعي فافهم [٣] اقول تفصيل ذلك ان ما لا جزء له من الاعراض كالنقطة لا يمتنع التداخل فيه بوجه من الوجه وماله مقدار في جهة واحدة فقط كالخط امتنع التداخل فيه من تلك الجهة فقط ويجوز التداخل فيه من جهة العرض والعمق ، وماليه مقدار في جهة اى الخط امتنع التداخل فيه من تينك الجهة الثالثة وما له مقدار في الجهات الثلاثة امتنع التداخل فيه بالكلية وهذا كله في الاعراض واما في الجوهر فيمتنع التداخل فيها مطلقاً في جميع الصور بالبداهة كما مر فتدربر [٤] محمد عبید الله رح [٤] اقول فيه ما مر في الخط لأن طرف الجسمين هما السطحان العرضيان وتداخل الجوهر والعرض ليس بمحال كما مر فالصواب فرض السطح الجوهرى بين الجسمين نفسهما تدربر [٥] قوله طرف الجسمين آه اعتبر عليه العلمي رح ان كونه ممكن الواقع على هذا الوجه من نوع لم لا يجوز ان يكون محالاً ل الواقع على سطح فلك الافلاك ولو سلم امكان وقوعه في بعض السطوح الجوهرية فلا يدل على ابطال السطح الجوهرى مطلقاً والمطلوب لا يتم الابه انتهى اقول لعل هذا الفاضل لم يسمع قول الحكماء ان فوق المحدود لخلافه ، ولاما فالصورة المفروضة محال عندهم والكلام مبني على اصولهم وان لم يكن لهم برهان مقطوع على ذلك فافهم ولا تكن من الغافلين [٦] محمد عبید الله رح

فإذا اقتربت ^(١) بها الصورة الجسمية فاما ان لا تحصل في حيز اصيلاً او تحصل في
نضارت حيئن ذات وضع لاقتران الصورة ^(٢) اع اي غيرقابلة للإشارة الحسية ^(٣) اع لا العيز العلوي ولا السنلي ^(٤) اع

جميع الاحياز وتحصل في بعض الاحياز دون بعض والاول ^(٢) والثانى ^(٣) محلان بالبداهة ^و الثالث ايضًا محلان ^(٤) حصولها في كل واحد من الاحياز ممكن ^(٥) فلو لكن لا بالبداهة فان استحالته نظرية ولذا الاستدل عليه بقوله لان آع ^(٦) اي الهيولى المفترضة بالصورة الجسمية اع على سيل البدالية لا الجمع ^(٧) اع حصلت في بعض الاحياز دون البعض يلزم الترجيح ^(٨) بلا مرجح وهو محلان *

حاشية سعادت : (١) قوله فاذا افتربت بها الصورة حاصله اذا الحقن الصورة الجسمية للهيولى فصارت حينئذ ذات وضع فاما ان لا تكون في حيزاصلا و تكون في جميع الاحياء او في بعض دون بعض الاول مجال ضرورة حصول كل متحيز في حيز ما والثانى ايضاً مجال لامتناع حصول كل جسم واحد معين في حيزين في زمان واحد فضلا عن جميع الاحياء والثالث ايضاً مجال لأن نسبة الهيولى الى جميع الاحياء سواه، والجسمية انما تقتضى حيزاً مالا حيزاً مخصوصاً لها ايضاً النسبة الى جميع الاحياء على السوية فحصولها في حيز معين مع استواء النسبة ترجح بلا مرجع وهو مجال فان قيل لانسلم الترجح بلا مرجع لجوازان يلحقها صورة نوعية او حالة من احوال يتبعها بغير حيز فلا يكون الترجح بلا مرجع بل بمرجع وهو الصورة النوعية او حالة من الاحوال قلنا الصورة النوعية انما تقتضى مكاناً كلياً لامعينا كالصورة الهوائية تقتضى مكاناً كلياً لعنصر الهواء، لاما كان معيناً فحصل لهافي بعض اجزاء المكان الكلى دون بعض ترجح بلا مرجع واما الحالة فليس لهاد خل في اقتناء العيزل ان اقتضاها العيزل منسوب الى الصورة بقى ههنا شئ وهو ان تكون الهيولى لعنصر كلی فلا حاجة حينئذ الى مخصوص لانهات تكون ح في مكان كلی دون جزء واحد من اجزاء ذلك المكان الكلى وهو نظر عريص اللهم الا ان يقال الاجسام منحصرة في العنصريات والفلكليات وهيولى العنصريات مغايرة للفلكليات كما تقرر عند هم فهيولى العنصريات كانت مجردة من الصورة ثم تلحقها الصورة لكان تحت ذلك القمرخاء والخلاء مجال ولا يمكن ان يكون الفلكليات مائلة لتلك الاحياء قبل حدوث صورة العنصريات لامتناع انتقال الافلاك عن احياءها على رأي الحكماء، واما امتناع تجد هيولى الفلكليات عن الصورة فلانها لو كانت خالية عن الصورة ثم تلحقها الصورة لزم كونها قابلة للكون والفساد وحالياً يجوز ان على الافلاك عندهم وهذا كله على اصول الفلاسفة واما عندنا فالهيلوي ولاصارة بل جسم مختلف من اجزاء، وكله قبل للخرق والالتياح (٢) قوله الاول اي عدم حصول هيولى ذات وضع في حيز مالا مجال ضرورة ان كل ذات وضع تكون في حيز ما والثانى اي حصولها في جميع الاحياء مجال ضرورة ان حصول جسم واحد في حيزين في زمان واحد لا يتصور فضلاً عن جميع الاحياء (٣) قوله ممكن اي لعدم اختصاصها بحيز معين لأن نسبتها الى جميع الاحياء سواه لا تقتضي العيزل لكن مطلقاً لامعينا فلاح ان الهيلوي المقترنة بالصورة الجسمية حصل لها على التبادل في كل واحد من الاحياء ممكن فلو حصلت في بعض الاحياء دون بعض بلازم الترجح بلا مرجع قطعاً وهو مجال ضرورة ان ترجح احد المتساوين على الآخر انيا يكون بمرجع وهنالقتساوت نسبتها الى الاحياء وحصلت في بعض الاحياء فصار الترجح بلا مرجع

الحادية عشر [١] قوله فإذا اقتربت آه اعترض عليه الميذى رح بانه يجوز ان لا يقترب بها الصورة ابداً فلعل المحال انما لزم من فرض اقتران الصورة لامانة .
 جرداً الهيولى واجب بان الهيولى بالنظر الى ذاتها ان لم تقبل الصورة لم تكن هيولى بل من المفارقات وأن قبلها فالحقوق الصورة بها مسكن لهاها والمسكن لا يلزم منه لصالح فندربراع [٢] قوله الاول والثانى آه اعترض عليه الفاضل العلمي رح ان استحالة الشق الاول متعدة فضلاً عن بدايتها لأن الفلك الاعظم ليس له محيط فلابد يكون له حيز فلم لا يجوز ان يكون هيولى ذلك الفلك مجردة ثم تحدث بها الصور الفلكية فلا تتحقق في حيز اصلاً والجواب عنه اولاً ان المراد بالحيز هنا المعنى المصطلح الذى يقتضى المحيط ويشمل الوضع ايضاً والفالك الاعظم له وضع البتة وثانياً ان الافلاك عموداً ها صوراً ها قديمة عندهم فلا يجري احتتمال التجرد فيها ثم اعترض على استحالة الشق الثاني بالمعنى فضلاً عن البداهة فان هيولى الاجسام كلها هيولى عالم الاجسام باقتران الصورة بها حاصلة في جميع الاحياء وآه الجواب عنه ان الكلام في الهيولى الواحدة هل كانت مجردة ثم تصورت وهيولى عالم الاجسام ليست واحدة لماتقرر عندهم ان الهيولى الافلاك متخالفة بالحقيقة عن هيولى العناصر فندربراع [٣] اقول هذافي هيولى العناصر مسلم لأن هيوليهما متحدة بدليل الانتقال بحصولها في جميع الاحياء بدلاً ممكن واما هيوليات الافلاك فمخالفة بالتنوع عندهم فيجوز ان تحصل بعد اقتران الصورة بها في حيز معين بلا زروره ترجيح بلامارج و فيه ما من احتتمال التجرد لا يجري في الافلاك فندربراع [٤] اقوله الترجح آه اعترض عليه الفاضل المدقق ميرك شاه البخاري رح بانه يجوز ان يقتضي البجز المخصوص الصورة النوعية المقارنة للصورة الجسمية كما يسألي في فصل النوعية واجب عنه بان الصورة النوعية وان عينت مكاناً كلياً لكن نسبتها الى جمع اجزاءه واحدة فلاتصح مخصوصاً للهيولى بجزء معين منها واعتراض عليه صاحب المحاكمات قطب الدين الرازى رح بانه يجوز ان يقارن تلك الهيولى صورة اخرى او احالة من الاحوال تبين لها بعض اجزاء المكان الكلى واياها يحصل ابتكون الهيولي المجردة هيولى عصر كل كلاماً والدار فلا حاجة في التخصيص الى غير الصورة النوعية اجيب عنه بان الهيولى اذا احصلت في بعض الاحياء فلا يدان بشخص كل جزء من اجزائها بجزء معين من اجزءاً ذلك العبرى الصورة النوعية لا تقتضى ذلك لأن نسبتها الى جميع الاجزاء على السوية فشخص الصورة لا يكتفى بجزء مساوى نسبتها اليها تكون ترجح بلا مراجعة فندربراع [٥] احمد عبد الله رحه الله

ولا يلزم (١) على هذا ان الماء اذا اتقلب هو آء او على العكس صار او لان

لغلة الحرارة ١٢٤ سيجن في المنكريات ان العناصر بعضها يتقلب بعضاً اساع اتقلب الهواء ماء اساع

الوضع السابق يقتضي الوضع اللاحق فلا يكون ترجيحاً بلا مرجع (فصل) في

(٢) اى في اثبات وجود الصورة المنسوبة الى النوع ١٢٤

الصورة النوعية اعلم ان لكل واحد من الاجسام الطبيعية (٢) صورة اخرى غير الصورة

الجسمية لأن اختصاص (٣) بعض الاجسام ****

كاختصاص الارض مثلاً بالتحت والفلک بالغفق ١٢٤ اساع

حاشية سعادت : (١) قوله لا يلزم دفع نقض يردهنا وتقريه ان الاسلام ان الترجيح بلا مرجع معحال لأن الماء اذا اتقلب هو آء او بالعكس حصل ذلك المتقلب ببعض احياز المتقلب اليه مع تساوى نسبة الى جميع احياز المتقلب اليه فاجاب عنه بن المتقلب وضععاً يقتضي الوضع اللاحق يعني ان الماء الذي اتقلب هو آء، فله اختصاص ببعض احياز الهواء، بان يكون قريباً منه ان كان الماء في حيزه او حاصلاً فيه ان كان موجوداً في حيز الهواء بالقسو ولما كان الاختصاص ببعض الاحياء حاصلاً ولم تكن نسبة الى جميع الاحياء على السوية لم يكن الترجيح بلا مرجع مثلاً ماء البحر اذا اتقلب هو آء، يسكن في حيز الهواء الذي يجاوزه فرقه ولا ينتقل الى حيز الهواء الذي يجاوز البرlan الاول قريب منه والثانى يعيده منه فصار القرب مرجحاً وكذا الحصول فيه مرجع وبالجملة ه هنا الوضع السابق مرجع بخلاف الهيولى المجردة اذ ليس ذات وضع حتى يتصور لها وضع سابق ١٢٤ سعادت (٢) هي صورة مختصة بال النوع لا توجد في نوع آخر فيها يمتاز نوع الجسم من نوع آخر داخلة في ماهية محلصلة له مبدئاً للفصل وجميع الآثار المختصة بال النوع مستندة اليها زيدة ماذكره المصنف في اثباتها انه لاشك ان لكل نوع من الاجسام آثاراً مختصة كاقتضاها، الحيز المعين مثلاماً تكون تلك الآثار المختصة بالصورة الجسمية او الصورة اخرى غير الجسمية لاجائز ان تكون للجسمية والالتزام اشتراك الاجسام كلها في تلك الآثار المختصة لأنها مشتركة بين الاجسام كلها فتكون آثارها ايضاً مشتركة وقد كان الكلام في الآثار المختصة هذا اختلف فتعين ان تكون تلك الآثار المختصة بصورة آخر مختصة بذلك النوع والايام اشتراك وهي المراد بالصورة النوعية وانعاماً يلتفت الى احتمال كون تلك الآثار لهيولى لأنها قابلة محضة فلاتكون فاعلة واياها انها مشتركة فلاتكون مبدئاً لآثار المختصة وهذا البيان الاخير مخصوص بالعناصر لاشراك هيولها واماني الانفال فلابد فيها للعدم اشتراك هيولها فالاولي الاكتفاء بالاول ١٢٤ سعادت (٣) ومعنى الاختصاص ان يقتضي السكون فيه اذا كان فيه والحركة اليه اذا كان خارجاً عنه ان لم يمنع عنها ما يزعم ١٢٤ اساع

مثال كالجبر الموضوع على المنارة او المرفوع على اليد ١٢٤ [٢] نعمه المأهولة على قوله ١٢٤ كل واحد من

حاشية عبيد رحمه الله : (١) قوله لا يلزم آه اقول قال الشارح التقديم هذا السوال معارضة وهي اقامة الدليل على خلاف ما اقام الخصم عليه وقال السيد السندرج انه نقض اجمالي وهو ان دليلكم بجميع مقدماته ليس ب صحيح لانه جارفي صورة انقلاب الماء هو آء مع ان المدعى وهو الاستحالة مختلف لانه جائز وقال العلمي رح يمكن ان يكون نقضها تفصيلاً وهو المنع على مقدمة معينة من الدليل وتقريه ان الاسلام بطريق الترجيح بلا مرجع لانه واقع في صورة انقلاب الماء هو آء مثلاً فتدرك ١٢٤ [١] حاصل الجواب على مافي المبتدئ : انه اذا اتقلب مثلاً جزء من الماء هو آء فان كان قبل الانقلاب في الموضع الطبيعي للماء انتقل الى اقرب الموضع فالقرب مرجع للحصول فيه وان كان قبل الانقلاب في موضع الهواء قسراً كالماء في البناء على المنارة استقر فيه بعده طبعاً فالحصول في ذلك الموضع مرجع ولا يتصور مثل ذلك في الهيولى التي لا وضع لها اصلاً انتهت بزيادة ١٢٤ [٢] قيل ان كلية الكبرى ممنوعة فان ماذكره في الهيولى المجردة في اصل الفقرة مسلم واما في الهيولى المجردة المنسوبة بعدم التجدد فمعنى فانها الماصلت قبل التجدد في حيز قلبه في حال التجدد خصوصية ليس لها مع غيره تلك الخصوصية انتهت اقول منشاء تلك الخصوصية اماذات الهيولى وذلك بط لان نسبة ذاتها الى جميع الاحياء على السوية واما الصورة السابقة المترتبة بها وقد بطلت عند التجدد فلاتبقى تلك الخصوصية وفيه شئ ١٢٤ [٣] قوله في الصورة آه اعلم ان الجزء المختص بكل نوع نوع من الاجسام : يسمى صورة نوعية باعتبار تحصيل النوع وتقديره بها ويسمى طبيعة ايضاً باعتبار كونها مبدئ للحركة والسكنى الذاتيين ، ويسمى قوة ايضاً باعتبار تاثيرها في الغير ، ويسمى كمالاً او الصيروحة الجسم به بالفعل اذهي في الاجزاء ، الخارجية كالفصل في الاجزاء الذئنية فكمان بانضمام الفصل الى الجنس يحصل النوع كذلك بانضمام الصورة النوعية تحصل الانواع المختلفة كذا قيل ١٢٤ [٤] اقول السرفي ايرادات الصورة في اثناء بيان التلازم وكيفيته هو التنبيه على ان التلازم غير مخصوص بالهيولى والصورة الجسمية بل الصورة النوعية ايضاً ملزمة للهيولى وهي لها تendif ١٢٤ [٤] الاختزان يقول في اثبات الصورة النوعية لكل واحد من الاجسام لأن آلان مغايرتها للصورة الجسمية يفهم من الدليل ١٢٤ عبيد رح

بعض الاحياز^{١١} دون البعض ليس لامر خارج^{١٢} ولا الهيولي^{١٣} فـ اما ان يكون ***

اى لوكان اختصاص العيز للجسمية العامة^{١٤} اع

اى الشتركت فى الاجسام كلها^{١٥} اع

للجسمية العامة او لصورة اخرى لا سبيل الى الاول والاشتراكت الاجسام كلها فى

موان يكون اختصاص العيز للجسمية العامة^{١٦} اع

اى للصورة الجسمية العامة كما هو المقرر عندم^{١٧} اع

ذلك فتعين الثاني وهو المطلوب^{١٨} هداية واعلم ان الهيولي ليست علة^{١٩} علة^{١٥}

في بحث امتناع تجرد الهيولي عن الصورة^{٢٠} اع

وهو ان يكون اختصاص العيز بصورة اخرى^{٢١} اع

للصورة لانها لا تكون موجودة بالفعل قبل وجود الصورة لـ اى علة الفاعلية^{٢٢}

اى العلة الموجبة سوء كانت فاعلية او لا^{٢٣} اع

لشيء يجب^{٢٤} ان تكون موجودة قبله والصورة ايضاً ليست ***

اى لوجود الشئ فلا يرد التفص بل الزم الماهية المعلولة لهافي حالتى الوجود والعدم لانها مقتضية لنفسها لالوجودها^{٢٥} اع رح

حاشية سعادت : (١) لما ثبت التلازم بين الهيولي والصورة ولابد للتلازم من علاقة علية بان تكون احدى معاشرة للاخرى او كلتاها معلولتين ثالث ولمن يعلم من قبل ان التلازم بينهما على اى وجه هو تجربة المتعلم واشتبه الامر عليه ولازمة ذلك الوهم والاشتباه اوردهداية وسماها هداية لان الاشتباہ نوع من الضلاله والتضليل عنده دلالۃ على المطلوب^{٢٦} سعادت (٢) المراد بالعلة الفاعلية كما يدل عليه قوله والعلة الفاعلية للشيء يجب الى آخره قبيل عليه ان مارمانا يدل على امتناع تقدم الهيولي على الصورة بالزمان وذا الايدل على عدم كونها علة للصورة لان تقدم العلة على المعلول ليس بالزمان بل بحسب الذات ويمكن ان يجذب عنه ان الهيولي علة قابلة والقابلة لان تكون فاعلة وفيه نظر^{٢٧} لجواز ان يكون الشئ قابلاً وفاعلاً من جهتين كما قال المصنف رح في علم الباري انه ارتسامي والباري قابل له وفاعل^{٢٨} سعادت (٣) هذا استدلال من الشكل الثاني تحريره الهيولي ليست موجودة قبل الصور والعلة الفاعلية للشيء تكون موجودة قبله فهيهولي ليست علة فاعلية للصورة وفيه انه لا يلزم من نفي العلة الفاعلية نفي العلة مطلقاً لجوازان تكون علة قابلة او غيرها فالاولى حذف قيد الفاعلية والاكتفاء على العلة بان يقال والعلة للشيء يجب ان تكون موجودة قبله فينتج ان الهيولي ليست علة فان قيل المراد نفي العلة الفاعلية لانف العلية مطلقاً فان الهيولي علة قابلة للصورة فكيف يتصور نفي كونها علة قابلة قلت ان علية الهيولي للأشياء انما تصور بعد وجودها وسيجيئ ان الهيولي تحتاج الى الصورة في وجودها فاني يتصور كونها علة قابلة للصورة نعم عليها للصورة الشخصية مسلمة ولكن الكلام هنا في الصورة معقطع النظر عن التشخيص لأن الصورة الشخصية ليست متلازمة للهيولي الان يكون المراد بالصورة فرداً منتشراماً لها فيمكن التلازم بينه وبين الهيولي^{٢٩} سعادت مدحه العالى

حاشية عبید رحمة الله : [١] قوله بعض الاحياز آه قيل لم يثبت بعد ان لكل جسم حيز معين فيناسب تاخيره هذا الفصل عن فصل الحيز اقول ذكر الحيز هناليس بموقف عليه لاثبات الصورة النوعية بل هو لمجرد التفهم لانه يكفى في اثباتها الاثار المختصة الاخر كالحرارة والبرودة وغيرهما فافهم^{٣٠} عبید رح [٢] قوله ليس لامر خارج آه اقول قد ادعوا فيه البداهة ، والتباهي عليه ان الماء مثلاً اذا اذخن بالنار مثلاً ثم ترك يعود بالطبع الى البرودة عند ارتفاع التواصرو هو المعنى بالصورة النوعية كذا قال الخلخالي^{٣١} عبید رح [٣] قوله ولا الهيولي آه قال الميذى رح لانها قابلة فلاتكون فاعلة آه وتفصيل ذلك ان الهيولي مستعدة للاثار الجسمية كاتها فلاتكون علة لها لأن الاستعداد يسْتلزم فقدان الفاعلية الوجودان وبينهما تناقض وهذا معنى قوله الفاعل لا يكون قابلاً ثم قال واياضاً هيولي العناصر مشتركة فيها بدليل انقلاب بعضها الى بعض فلاتكون مبدأ الاتکار الموجودة المختلفة فتدبر^{٣٢} محمد عبید الله ايوب رح [٤] اقول والجواب عنه كamaran المراد بالتقابل هنا هو المستعد والاستعداد مناف للإيجاد فاذakan الشئ مستعداً بحثاً لاشائبة فيه للإيجاد ليكون فاعلاً اصلاً والهيولي كذلك لأن فصلها المستعد فلاتكون فاعلة لشيء ما اصلاً ، واما باقليته تعالى للعلم على تقدیر اني تكون علمه تعالى حصوليَا كما هو راي المصنف رح فهي بمعنى الاصف وهو لايتأتى في الإيجاد والفعالية فتدبر^{٣٣} محمد عبید الله كندھاری غفرله الباري [٥] قوله ليست علة آه اقول قد كثر الشغب في المراد بالعلة هنا وال الصحيح ان المراد بها هنا العلة الموجبة سوء كانت فاعلية ، او مثلها في الایجاب كالجزء الاخير للعلة التامة والفرتة على ذلك ان المقصود من الهدایة ازالۃ الاشتباہ في تلازم الصورة والهيولي والتلازم لا يمكن بدون الایجاب ، وما قالوا ان المتصفح صرح في ميسياتي بالعلة الفاعلية فالجواب ان المراد بالعلة الفاعلية هناك العلة الموجبة فتدبر^{٣٤} محمد عبید الله الكندھاری رح [٦] قوله يجب آه لما يشهد به البداهة ان الشئ مالم يكن موجوداً في نفسه لم يوجد غيره وهذا مسلم عند الحكماء والمتكلمين رح^{٣٥} عبید رح

ان كان الشكل ملزماً لتشخصها ^{١٢} اسماً ان كان الشكل علة لتشخصها ^{١٣}

**علة للهيولى لأن الصورة إنما يجب وجودها مع الشكل ^{١٤} وبالشكل لا يوجد
إي الشخصية ^{١٥} اسماً فال يجب وجوده لأن الشيء مالم يجب لم يوجد كمان تقرر في موضعه ^{١٦} اسماً**

قبل الهيولى فلو كانت الصورة علة لوجود الهيولى وكانت متقدمة على الهيولى هف ^{١٧}

إي اذا ثبت ان ليس احد يهم ما علة للاخر ^{١٨} اسماً وهو العقل عندهم ^{١٩}

**فاذن وجود كل منها عن سبب منفصل ^{٢٠} وليست ^{٢١} الهيولى ^{٢٢} غنية عن الصورة من
كل الوجوه لما بينا أنها لا تقوم ^{٢٣} بالفعل بدون الصورة وليست الصورة ايضاً *****

حاشية سعادت : (١) قوله والصورة ايضاً ليست علة للهيولى حاصله ان الصورة الشخصية انما توجب بالشكل ان كان مساواً لتشخصها والشكل لا يوجد قبل الهيولى لأنها علة قابلية له فلو كانت الصورة علة لوجود الهيولى وكانت متقدمة عليها فيلزم تقدم الشكل عليها لأن الشكل علة لتشخص الصورة او مساواً لها فيلزم من تقدم الصورة تقدم علة لتشخصها او مساواً لها وقد كان الشكل لا يوجد قبل الهيولى هذا اختلف والمراد بالعلة الفاعلية لأن نفي القابلية ظاهرة مستحبة عن البيان لأن العلة القابلية محل للمقبول فلو كانت علة قابلة للهيولى لزم كون الصورة محل للهيولى وقد بدان بطلانه بل قد ثبت بالبرهان محلية الهيولى للصورة ولا تكون ايضاً علة صورية لأنها تكون جزءاً للشئ وليس الصورة جزءاً للهيولى بل خارجة عنها لا حقة لها كمان تقرر وقد يقال ان الشكل ^{٢٤} متاخر عن الصورة بمراتب لأنه متاخر عن الاطراف وهي متاخرة ^{٢٥} عن المقدار وهو ^{٢٦} اسماً عن الصورة فكيف يتصور تقدمه علينا او ان يكون معها اجيب عنه ان المراد ان الصورة الشخصية محتاجة في تشخيصها الى الشكل ولاباس ان يحتاج الشئ في تشخيصها الى ما يتعجب هو ^{٢٧} الى ماهية الكلام الذي ذكره المعترض اما في دخول الشكل عن ماهية الصورة ولا الكلام فيه وانما الكلام ^{٢٨} اسماً في الصورة الشخصية وقد يقال احتاج الصورة في تشخيصها الى الشكل باطل لأنه ان كان المراد الشكل الجزئي فهو ليس ب الصحيح كما باري في الشعنة السببية الاشكال مع بقائها بشخصها وفي الهراء التكاثف والمتخلص وإن كان المراد الكلي فلا يتصور أن يفيد تشخيص الصورة لأن الكلي امر مهم فكيف ^{٢٩} اسماً يتعين به غيره واجيب عنه ان المراد شكل ما والمراد بالاحتياج ان الصورة لا تخلو عن فرد ما وهو من امارات التشخيص لأنها عينه ويجوز ان يكون الفرد المنتشر من الشكل امارة له وليست واحدة منه مغنية عن الآخر اما الهيولى فلنها احتياج إليها في تحصلها وجودها لأنها امر مهم لا تستقيم بالفعل مالم ينضم إليها معنى محل وهو الصورة فحتى لها مثل السقف يحتاج في وجود وبقائتها إلى طبيعة الدعامة ويستحضر بعمق افرادها عليه والصورة لها احتياج إلى الهيولى في تشكلها وحاصل الكلام ان الهيولى معناجة في وجودها وبقائتها والصورة في تشخيصها ولما كان جهتنا الاحتياج مختلفين ملزماً ^{٣٠} اسماً وفي هذا الكلام اشارة الى ان مجرد الاستناد الى الثالث لا يكفي للتلازم بل لا بد ادمن علاقه افتقارية بينهما ^{٣١} اسماً

حاشية عبيد رحمة الله : (١) قوله مع الشكل آه اقول الاولى حذف قوله مع الشكل لأن المراد بهذه المعية الزمانية فيرد عليه ان كون الصورة مع الشكل بحسب الزمان لايتأتى في كونها متقدمة عليه بالذات فتدبر ^{٣٢} اسماً محمد عبيد الله در ^{٣٣} قوله هه آه وذلك لأن الهيولى متقدمة على الشكل بالذات فكانت الصورة متقدمة على الشكل بالذات لأن المتقدم على المتقدم على الشئ متقدم عليه وتقدم الصورة على الشكل باطل بحكم المقدمة الاولى هذا على تقدير اني يكون وجود الصورة بالشكل واما الخلف على تقدير ان يكون وجود الصورة من الشكل فلان المتقدم على مانع الشئ مقدم على ذلك الشئ وقد يقع عبارة المتن في شرح الميدى والصدر الشيرازي هكذا : فلو كانت الصورة علة لوجود الهيولى لكان متقدمة على الهيولى فكانت متقدمة على الشكل هه آه وعندي هي النسخة الصحيحة لظهور الخلف على هذه النسخة كما لا يخفى على اولى النهى فتدبر ^{٣٤} اسماً قوله عن سبب آه اقول هذا ابني على مازعموا من ان المتلازمين يجب ان يكون ادھما علة موجبة للأخراي وكونها معلولة علة موجبة لهم ليتحقق التلازم بينهما بقياس هكذا كلما وجد أحد المتلازمين وجد علته الموجبة وكلما وجد العلة الموجبة وجد المعلول الآخري الملازم الآخر ينتفع كلما وجد أحد المتلازمين وجد الآخر ^{٣٥} اسماً قوله وليست آه لعل دفع المصح بهذا ماعسى ان يتوجه انه لما ثبت ان ليس ادمن الهيولى والصورة علة للأخر ليس بينهما علاقة الاشتغال فلا تترك منها ماهية حقيقة وهو الجسم اذا لابد فيها من الاافتاريين الاجزا، وحاصل الدفع ظاهر فتدبر ^{٣٦} اسماً عبيد الله [٥] بضم القاف من الثلثاء المجرد بمعنى الحصول ويمكن انت تكون بفتح القاف بعدف احدى الثنائيين من باب التفعيل اي لا تستقيم ^{٣٧} اسماً لأن الشكل هو الهيئة الحاصلة من احاطة الحد او الحدود بالمقدار والاطراف والحدود بمعنى واحد ^{٣٨} اسماً لأن الاطراف نهايات عارضة للمقدار والعارض متاخر عن المعروض ^{٣٩} اسماً لأن المقدار حال في الصورة الجسمية والحال يتاخر عن المحل ^{٤٠} اسماً كما قالوا ان الجسم محتاجة في تشخيصه الى الain والوضع المتاخر عن ماهية الجسم لكونهما من عوارضه فافهم ^{٤١} اسماً اقول لما كان الكلام في الصورة الشخصية وهي محتاجة الى الشكل جزماً فالتناسب ^{٤٢} اسماً حذف التردد الذي في المتن بان يقول لأن الصورة إنما يجب وجودها بالشكل الا ان يقال ان التردد لارضاء العنان فتدبر ^{٤٣} اسماً اقول فيه بحث اما ولا فلان الاحتياج الى الشكل الكلى لايتأتى فيجوز ان تحتاج الصورة الى الشكل الكلى في التشخيص ومع ذلك فيحتاج الصورة فيه الى شئ آخر ايضاً ويحصل بمجموع الامرين تشخيص الصورة اذا الاحتياج الى شئ لا يستلزم اني يكون المحتاج اليه علة تامة له ، واما ثانيا فلان قوله ان انصمام الكلى الى الكلى لا يفيد الجزئية من نوع كيف وان انصمام الكلى الى الكلى يقلل الاشتراك بلا شبهة فلم لا يجوز ان يبلغ التقليل في بعض المراتب الى الجزئية فافهم هذاإن اقول ^{٤٤} اسماً

غنية عن الهيولي من كل الوجه لما بينا أنها لا توجد [١] بدون الشكل المفتقر إلى الهيولي فالهيولي تفتقر إلى الصورة في بقائهما [٢] والصورة مفتقرة إلى الهيولي في تشكيلها [٣].

لعله يدفع بهذا اتوم الدور بتغيير الجهة [٤]

[٥]

[٦]

» فصل [٣] في المكان [١] وهو ما في الخلاء [٢] أو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحظى وإلا أول باطل فتعين الشانى و

أى المتمكن [٦] أى المخاطب [٧] أى الخلاء [٨] أى السطح الباطن من الحاوي [٩]

أى المحيط [٩] صفة الباطن [٩]

انماقلنا الأول باطل لانه لو كان خلاء فاما ان يكون لاشئ ممحضًا او بعد اموجوداً

أى كون الخلاء لاشئ ممحضًا [٩] الضمير للشان [٩] هرمذب المتكلمين [٩] وهو مشرب الاشراقيين [٩]

مجردًا [٣] عن المادة لا سبيل الى الاول لانه لا يمكن [٩] خلاء [٩] اقل من خلاء فان الخلاء

أى الجدارين من بيت في مدينة واحدة فلا يزيد ما يتوجه [٩]

بين الجدارين اقل من الخلاء بين المدينتين [٥] وما يقبل [٧] الزيادة والنقصان استحال

أى ما يقبلهما بحسب الواقع [٩]

حاشية سعادت : (١) الكلام هنا في المكان الذي يكون الجسم فيه ولا يكون معه غيره اي يكون مختصا به بحيث لا يسع غيره وانت تعلم ان الخط لا يسع الجسم فهو ماسطع الجسم الحاوي الباطن لأن سطحه الظاهر وتخنه لا دخل له في الاحتياط وهو مذهب المشائين وأما بعد ممتد في الأقطار الثلاثة وهو موجود كما هو مسلك الاشراقيين وموهوم كما هو مذهب المتكلمين في المكان ثلاثة مذاهب اختار المصنف رح مسلك المشائين وابطل مسلك الاشراقيين و المتكلمين [٩] اى المراد به البعد الممتد في الأقطار كامتداد الجسم المتمكن فقط لا المكان الخالي عن المتمكن [٩] اى المقابل الاشراقيين يتجرد البعد المكانى عن المادة اذ لو كان مادي بالكان جسمًا ولزム من حصول الجسم المتمكن فيه تداخل الجسمين وهو محال بالبداهة [٩] حاصله ان المكان على تقدير كونه عبارة عن الخلاء لا يمكن ان يكون لاشئ ممحضًا كما هو مفهوم المتكلمين لأن الخلاء بعده يكون اقل من بعض كالخلاء بين الجدارين اقل من الخلاء بين المدينتين ولما كان الخلاء موصفا بالزيادة والنقصان لا يمكن ان يكون لاشئ ممحضًا لأن الاتصال بالزيادة والنقصان من احكام الموجودات وMaisis بموجود لا يتصور فيه الزيادة والنقصان [٩] الخلاء قابل للزيادة والنقصان هذه صغرى والكبرى قوله ما يقبل الزيادة الى آخره فينتفع ان الخلاء استحال ان يكون لاشئ ممحضًا [٩] سعادت حسين مدخله العالى

حاشية عبيد رحمة الله [١] قوله لا توجد آه اقول سلمنا ان الشكل لكن لا يلزم من المقد متبن احتياج الصورة الى الهيولي لانه يمكن ان يكون بين الصورة والشكل معيّنة زمانية ولا يلزم من احتياج احد المعينين زمانا الى شئ احتياج الآخر الى ذلك الشئ كما هو ظاهر نعم لا يكتفى الصريح فيما يقال على ان وجود الصورة بالشكل لكن احتياج الصورة الى الهيولي ظاهر لان المحتاج الى الشئ محتاج الى ذلك الشئ كما لا يخفى فافهم [٢] لاماكن البقاء هو الوجود في الزمان الثاني فصلة البقاء هي على الوجود فالهيولي تفتقر إلى الصورة في الوجود ايضا فافهم [٣] قوله فصل في المكان آه قال الصدر الشيرازي رح لما فرغ عن تحقيق ماهية الجسم الطبيعي الذي هو موضوع هذا العلم اراد ان يشرع فيما هو المقصود في هذا الفن اعني البحث عن الاعراض الذاتية للجسم الطبيعي فيه بما هو اشهر منها وهو وقوعه في المكان فحق اولا ماهية المكان في هذا الفصل وابت انتهيه بعد ذلك في الفصل الآتي فتدبر [٤] قوله الخلاء آه اقول اعلم ان اكثرا طلاق الخلاء في عرف الحكماء على المكان الخالي عن الشاغل وليس بمراده هنا اما اولا فلان الخلاء بهذه المعنى باطل عند الحكماء كلهم فكيف يقول الاشراقيون ان المكان هو الخلاء واما ثانيا فلان الكلام في مكان الجسم اعني البالى والشاغل لا الخالى منه فتدبر [٥] قوله او السطح آه اقول اعلم انه ليس التزاع بين الحكماء الاشراقيين والمشائين والمتكلمين فيما يطلق عليه لفظ السكان لانه تزاع لفظي لا يناسب العلوم العقلية فضلا عن العلوم الحكمية لأن المناسب لهم ان يبحثوا عن الحقائق لا عن الاطلاقات اللفظية اذا اعرفت هذه افاد بدان يتصالح المتنازعون على اماراة المكان لثلايكون التزاع لفظيا قال محمود الجنبي في الشمس البارزة ان من اماراة المكان نسبة الجسم اليه بل فظة في امامي معناها او منها صحة انتقال الجسم منه واليه لذاته ومنها امتناع حصول جسمين في واحد منه ولاري في ان تلك الامارة لتحقق الافق بعد المجرد او السطح لافي غيرهما فلا حاجة الى ابطال كون المكان جزءا للجسم المتمكن فافهم [٦] قوله لانه يمكن الخلاء آه اي يكون مكانا واما غير المكان بالخلاف مواطنة للكائنين بان المكان هو الخلاء فلا يتوجه عليه المنع بان الاسم المكان لا يلي من خلا بل المسافة الارضية يكون اقل من مسافة ارضية كذا اقول [٧] قوله وما يقبل آه قال الفاضل العلوي فيه ان من ليل الاس الى الازل اقل من نهاره اليه ومن نهار الندى الى البد اقل من ليله مع الجميع غير موجود بدل معدوم وكل معدوم لاشئ ممحض ثم اجاب بان جميع ما ذكره موجود في الحلة اذا امس الى الازل موجود في الماضي وكذا الغداي الى البد موجود في المستقبل فهما ليسا بلا شيء ممحض ولا يصح كلية كل معدوم لاشئ ممحض انتهى اقول فيه بحث لان ايجاب الزيادة والنقصان بالفعل يقضى وجود الموضع بالفعل اياضًا ولا يكفي فيه الوجود الاضري والمستقبل لانه لا يخرج بذلك الوجود الامام والغدمن العدم وقت الاتصال والضروري هو والوجود انتصار فالصواب ان يجاب بان الزمان يماثله ومستقبله وكذا الزمانيات موجودة في وعا الدهر معها كاذب اليه المحقق الدواني رح في حاشية الروز آه فتدبر [٨] عبيد رح

استحال ان يكون لاشيئاً محسناً ولا سبيل الى الثاني لانه لو وجد بعد مجرد اعن

اى معد و مافى نفس الامر [٢] اى معد و مافى نفس الامر [٢] اى معد و مافى نفس الامر [٢] اى معد و مافى نفس الامر [٢]

الهيولى لكان لذاته غنياً عن المحل فاستحال [٣] اقترانه به هف (٢) (٣) **فصل**

في الحيز (٢) كل جسم فله حيز (٤) طبعى لأن ولو فرضنا عدم (٥) القواصرو لكان في

سواء كان فلكياً وعنصرياً [٦]

حيز و ذلك الحيز امان يستحقه الجسم لذاته (٦) او لقاصر لا سبيل الى الثاني لأن

اى يستحقه لقاصر [٦] اى ذلك الحيز [٦] اى ذلك الحيز [٦]

حاشية سعادت : (١) قوله هذا موقوف على تعامل البعد المادى والمجرد فى الماهية حتى يلزم من افتقار البعد المادى الى المادة افتقار البعد المجرد الى المادة لامتناع تخلف مقتضى الماهية الواحدة فى افرادها ولعل [٢] الخصم لا يسلم التعامل ويقول بالتبين النوعى بينهما فالایزم الخلف [٢] محمد سعادت حسين مدظله العالى (٢) اى استحاله اقتران البعد بال محل باطلة لأن الطبيعة المقدارية لذاتها محتاجة الى المحل كما ثبت فى بحث اثباتات البعد [٢] (٣) الحيز ما يمتاز به الجسم فى الاشارة الحسية وهو الوضع وهو الطبعى لكل جسم لأن المكان اعني السطح الباطن من الحاوى فان الأرض مثلاً انتطلب المركز لاسطح الماء، حيث كان وانما سطح الماء مطلوب بالعرض حيث كان حيزاً هاماً متوجاً بغيره [٤] اعم من المكان اذ بعض الاجسام حيزولاً ممكان كفلك الافلاك واما عند الفائلين بالبعد المجرد فالمكان والحيز واحداًاما عند الفائلين بالبعد الموهوم فيفهم من كلام التفاتازنى رح فى شرح عقائد النفسى ان الحيز اعم من المكان حيث قبل المتمكن اخص من المتبحزان الحيز لغرافع الموهوم الذى يشغلة شئ ممتد وغير ممتد [٢] سعادت حسين ****

حاصله ان **الحيز يشمل** الجزء الذى لا يتجزى بخلاف المكان فإنه مختص بالجسم فندر [٢] عبیدر

(٤) هو ماقتضى طبيعة الجسم السكون فيه اذا حصل فيه والحركة اليه اذا خرج عنه بقاسر [٦] اى ذلك القواصرو هي الامور الخارج [٧] اى الجسم الموثرة فيه تأثيراً غريباً كرمي الحجر الى فوق [٢] قوله لذاته اى لطبيعة وهي الصورة النوعية التي اقتضى حيزاً معيناً كما سلف تقريره فى بحث اثباتات الصورة النوعية ولادخل لهيولى الجسم فى اقتضاء الحيز اماماً ولا فلانها قابلة محسنة واما ثانياً فلأنها فى الحيز تابعة للصورة الجسمية وايضاً لادخل فى اختصاص الحيز للصورة الجسمية لأن نسبتها الى جميع الاحياء على السوية [٢] سعادت حسين مدظله العالى

حاشية عبیدر حمه الله : [١] اقول فيه بحث لاثالاتم ان الاقتران مع المادة يستلزم الاقتران الذاتى حتى ينافي المعنى الذاتى لجوازان لا يكون ذات الشئ عليه لالشئ ولا للافتقار ويعرضان له من خارج فافهم [٢] اقول بل الامر كك لأن بعد عند الفائلين يوجد جوهر وبعد المادى عرض ومن مقوله الکم فيكون بعد المجرد والمادى مندرجين تحت مقولتين والمقولات اجناس عالية وبينهما من التباين ملائيخى [٢] اعبيدر [٢] قوله فصل في الحيز أه قيل عليه ينبغي للمصر رح ان يعرف الحيز او لاثالاً لايزم البحث عن المجهول واجب باته يحصل من تعريف المكان في الفصل السابق معرفة الحيز في الجملة لأنهما اما متحداً كما هو مذهب المتأثرين الاشتراكية فتعريفه تعريفه واما العم من السكان كما هو مذهب المتأثرين لأن الحيز في ما وراء المحدود هو المكان واما فيه فهو الوضع وبمعرفة الاخرين يعرف الاعم في الجملة واما الاخرين من المكان كما يفهم من كلام الطوسى والتعریف بالاعم جوزه المتقدمون فتدبر غایة التدبر [٢] اعبيدر [٢] وهو المواقف لمذهب الشیخ ابی على ابن سینا رح حيث قال في موضع من طبیعت الشفاء لجسم الاول يلحقه انيكون له حيزاً ماماً ممكان او ووضع وترتیب آه [٥] اقوله لأن ولو فرضناه حاصله ان عند فرض الجسم مجرداً عن القواصرو الممكن لأن القايسري بلازم لذات الجسم حتى يتمتع التجرد عنه يكون ذلك الجسم في حيز النسبة لامتناع وجود الجسم بدون الحيز فاما نيكون له ذلك الحيز لطبعه اول القواصرو الثاني منتف لفرض عدم القواصرو ذلك الحيز لطبعه فثبت المدعى واعلم ان هذا الذي ذكره المصر رح حال البساطة من الاجسام واما المركبات فتابعة في الحيز للجزء الغالب فيها تأمل [٢] قوله عدم القواصرو اى عدم تأثير القواصرو اما فقلنا ذلك لثلايدان الحيز في الاجسام التي لها مكاناً [٦] المكان كما هو السطح الباطن من الجسم الحاوی فيتوقف حصول الجسم في الحيز على وجود الحاوی ففي حصول تلك الاجسام دخل القواصرو المكان فاذا فرضنا عدم القواصرو بالمرة فلا يكون لذاك الجسم حيزاً المكان فلا يكون طبيعياً وجه الدفع ان الجسم الحاوی ليس موثرًا في حصول الجسم في الحيز نعم هو من لوازم حصول الجسم في الحيز ونحن فرضنا عدم تأثير القواصرو عدم ذواتها كذلك فلا فرض عدم وجود الحاوی بل عدم تأثيره وهو ليس بممثرو و كذلك لا يرد على هذا التقدير ان القواصرو الامر الخارج عن الجسم المتبحزان فجميع الاجسام سوى ذلك المتبحزان من القواصرو اذا فرضنا عدم جميع الاجسام الاخلاقية جسم سواء حتى يحويه ويكون سطحه الباطن حيزه وجه عدم الورود ظاهر لان فرضنا عدم ذواتها [٧] اقول لا بد من تقيد الامور الخارج بالعارضة المفارقة لثلايدان الامور الخارج الازمة لا يمكن فرض الخلوع عنها تدبر [٢] الحاج محمد عبید الله السليمي نخيلى القندهارى الایوبى رحه

فرض عدم القواسم فتعين الاول فاذن انما يستحقه لطبيعته وهو المطلوب ولا يجوز

وهذا فرض ممكن كاما مر [١] اى لو احمد من الاجسام اى اى ان يستحقه لذاته اى اى الحيز الطبيعي ما يكون منسوباً الى الشيئه اى اى

ان يكون لجسم ما حيزان طبيان (١) لانه لو كان له حيزان طبيان فاذا حصل في احد هما

اي لجسم واحد بسيط لان البسيط ذو طبيعة واحدة فلا يتضمن شيئاً مختلفاً كذا افال الصدر الشيرازي [٢]

فاما ان يطلب الثاني او لافان طبـلـ الثـانـي يـلـزـمـ انـ لاـيـكـونـ الحـيـزـاـلـوـلـ الذـىـ حـصـلـ

الـحـيـزـاـلـوـلـ اـسـعـ

فيـهـ طـبـعـيـاـ وـقـدـ فـرـضـنـاهـ طـبـعـيـاـهـذـاـخـلـفـ وـاـنـ لمـ يـكـنـ طـالـبـالـثـانـيـ يـلـزـمـ انـ لاـيـكـونـ

لـانـ يـرـيدـ الفـارـمـهـوـ الطـبـعـيـ ماـيـرـيدـ الفـارـفـيـهـ اـسـعـ اـىـ خـلـافـ المـفـرـوضـ اـسـعـ

[٣] (٢)

الـحـيـزـاـلـثـانـيـ (٢)ـ طـبـعـيـاـوـقـدـ فـرـضـنـاهـ طـبـعـيـاـهـذـاـخـلـفـ «ـفـصـلـ»ـ فـيـ الشـكـلـ كـلـ جـسـمـ

لـانـ لـيـسـ طـالـبـالـهـ حـيـنـ مـاـخـلـىـ وـطـبـعـدـ اـسـعـ

[٤]

فـلـمـشـكـلـ طـبـعـيـ لـانـ كـلـ جـسـمـ مـتـنـاهـ وـكـلـ مـتـنـاهـ فـهـوـ مـتـشـكـلـ وـكـلـ مـتـشـكـلـ فـلـهـ شـكـلـ

هـوـاـذـىـ يـقـنـصـبـ طـبـعـهـاـذـاـخـلـىـ وـلـمـ يـمـنـعـ مـانـعـ اـسـعـ

طبـعـيـ فـكـلـ جـسـمـ فـلـهـ شـكـلـ طـبـعـيـ اـمـاـنـ كـلـ جـسـمـ مـتـنـاهـ فـلـمـ اـمـرـ وـاـمـاـنـ كـلـ مـتـنـاهـ فـهـوـ

فـيـ بـحـثـ اـمـتـنـاهـ تـجـرـدـ الصـورـةـ عـنـ الـهـيـوـلـىـ مـنـ اـنـ وـجـودـ الـغـيـرـ الـمـتـنـاهـيـ باـطـلـ اـسـعـ

حاشية سعادت : (١) انما اكتفى على الحizzين لانه لما بطل كون الحizzين لجسم بطل مازاد بالطريق الاولى والحاصل انه اذا كان لجسم واحد حيزان فلا يخلو اما ان يحصل فيهما معاً او لا على الثاني اما ان يحصل في احدهما او يكون خارجا عنهما الا الاول محال بالعادة لامتناع حصول جسم واحد في حizzين معاً والثاني بين ابطاله بقوله فاذا حصل في احدهما الى آخره والثالث وهو ما يكون خارجا عنهما بين بطلانه بأنه اذا كان خارجا عنهما فما يطلب كل يهم ما عفا عنه اما الحال لامتناع توجه الشئ الى جهتين او لا يطلب شيئاً منها فليكون واحداً منهم طبعياً وقد فرضناه طبعياً او يطلب احد هؤدون الاخر فلما زان لا يكون الاخر طبيعياً وقد فرضناه طبيعياً وانما لم يتعرض لل الاول لظهور استحالتته وللثالث لرجوعه بالآخرة الى الثاني الذي ذكره المصنف رح [١] قوله الثاني لانه ليس فيه ولا يطلبيه والحيز الطبيعي هو الذي يطلب اذا كان خارجا عنه وبالجملة اذا كان لجسم ما حيزان لزم احد الخلفين اما ان لا يكون الاول طبيعياً او اما ان لا يكون الثاني طبيعياً والناتي باطل فالمدح مثله [٢] سعادت (٣) قوله الشكل هي الهيئة الحاصلة عن احاطة الحد [٣] الواحد او الحدود بمقدار الجسم فان كان ذلك الجسم [٣] بسيطاً فشكله الطبيعي هو الكرة لان القوة الواحدة في المادة الواحدة المشابهة لا تفعل الافعال متشابهاً ومساوي الكرة ففيه اختلاف الافعال فلو كان شكل الجسم البسيط غير الكروي للزم اختلاف الافعال والناتي باطل لان اختلاف الافعال اما بالفاعل او بالقابل وهنالك لا هام فقودان وانما كان ذلك الجسم مرکباً فشكله الطبيعي ما يقتضي نوعه بحسب المزاج والتركيز كماترى في الحيوانات والنباتات اشكالاً مختلفة بحسب نوع نوع [٤] هذا اقياس مفصل النتائج ونتيجةقياس الاول فكل جسم فهو متسكل واذا ضم اليها الكروي وهو قوله وكل متسكل الى آخره اتى مذكرة بقوله فكل جسم الى آخره [٥]

حاشية عبيد رحمة الله : [١] قوله يلزم ان لا يكون آه فيه بحث لانا نختارهذا الشق وهو عدم طلب الحيز الثاني لكن عدم طلبه له ليس بعدم كونه طبيعياً بل لكونه واحداً للحيز الطبيعي الاخر فكونه في حيز طبيعي هو المانع لطلبـهـ الحـيـزـاـلـثـانـيـ فـاـلـاسـتـحـالـةـ شـأـتـ منـ حـصـولـهـ فـيـ حـيـزـ طـبـعـيـ لـامـنـ تـعـدـ الحـيـزـ طـبـعـيـ فـالـاـولـىـ اـنـ يـقـالـ لـوـكـانـ لـجـسـمـ وـاحـدـ حـيـزـ طـبـيـعـيـ وـخـلـىـ ذـلـكـ الجـسـمـ طـبـعـيـ يـجـبـ انـ يـحـصـلـ فـيـهـاـذـاـخـلـهـ فـكـذـاـ المـقـدـمـ وـدـلـيلـ المـلـازـمـ هـوـانـ الحـيـزـ ثـانـيـ يـحـصـلـ فـيـهـ الجـسـمـ اـذـاـخـلـهـ وـطـبـعـهـ فـاـذـالـمـ يـحـصـلـ فـيـ اـحـدـهـ مـالـهـ يـكـنـ ذـلـكـ الواـحـدـ طـبـعـيـهـاـذـاـخـلـهـ

محمد عبيد الله رح [٢] كـشـكـلـ الـكـرـةـ وـالـدـائـرـةـ السـطـحـيـةـ قـوـلـهـ اوـالـحـدـودـ اـىـ الحـدـدـيـنـ كـنـصـفـ الـكـرـةـ اوـالـاـكـثـرـ كـالـمـلـثـلـ وـالـمـرـبـعـ وـغـيرـهـماـفـالـمـراـدـ

بـالـجـمـعـ مـاـفـوقـ الـوـاحـدـ وـلـمـاـكـانـ الشـكـلـ مـنـ الـاـحـوـالـ التـيـ تـعـمـ الـجـسـمـ طـبـعـيـ اوـرـدـهـ هـنـاـوـلـمـنـاسـبـتـهـ معـ حـيـزـ فـيـ كـوـنـ كـلـ وـاحـدـهـمـاـ طـبـعـيـاـ اوـرـدـهـ

يـجـبـهـ [٣] عـيـدـرـحـ [٣] ولا يـرـدـ النـقـضـ بـالـأـرـضـ وـالـهـوـاءـ وـالـمـاءـ بـاـنـهاـ بـسـائـطـ كـمـاـتـقـرـفـيـ مـحـلـهـ مـعـ اـنـهـاـلـيـسـتـ كـرـيـةـ الاـشـكـالـ لـمـاـفـيـهـاـ مـنـ الجـبـالـ الشـاهـقةـ

وـالـوـهـادـ الغـائـرـةـ وـالـسـلـالـيـ العـظـيمـةـ وـالـأـمـواـجـ العـالـيـةـ لـاـنـهاـ لـيـسـ بـاـقـيـةـ عـلـىـ طـبـانـهاـ كـمـاـتـقـرـفـيـ مـحـلـهـ [٤] عـيـدـرـحـ [٤] لـمـ يـعـرـفـ الشـكـلـ آهـ اـكـتـفـاـ،ـ بـماـ سـيـقـ فـيـ فـصـلـ اـنـ الصـورـ لـاـتـجـرـدـ عـنـ الـهـيـوـلـىـ [٥] مـحـمـدـ عـيـدـرـحـمـهـ اللهـ

متشكل فلانه يحيط به حد واحد وحدود فيكون متشكلاً وإنما [١] قلنا إن كل متشكل
الأولى الحوالة في هذه المقدمة أيضاً ماقدمت فيما سبق [٢] كماني الكرة [٣] العارديها مانوق الواحد سواء كان اثنين كماني مخروطاً وزائد كماني المثلث [٤]
فله شكل طبعي لأننا فرضنا [٥] ارتفاع القوايس لكان على شكل معين وذلك ***
وهي الأمور الخارجة عن ذاته المؤثرة تاثيرًا غيريًا [٦] اساع لأن المشكل لا يخلو عن شكل ما [٧]
الشكل اما ان يكون لطبعه او لقاسره لاسبيل إلى الثاني لأن فرضنا عدم المقواس
المعين حين ارتفاع القوايس [٨] اساع ذلك الجسم [٩] اساع اي ان يكون الشكل لقاسره [١٠]

فاذن هو عن طبعه وهو المطلوب. «فصل» في الحركة [١١] والسكن اما الحركة
اي ذلك الشكل المعين حين ارتفاع القوايس [١٢] اساع اي خروج الجسم في كماله من العدم الى الوجود [١٣]
فهي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل [١٤] التدرج ***

حاشية سعادت: (١) الموجود بالفعل اما ان يكون بالفعل من كل وجه ليس له كمال له حاصل بالفعل كالباري عزوجل والعقول عند الحكماء او يكون بالفعل من بعض الوجه وبالقوة من بعض آخر كالاجسام ومبالقة يمكن ان يخرج بالفعل واللام يمكن بالقوة بل يصير ممتنعاً وقد فرض بالقوة فاذ اخرج من القوة الى الفعل فهو مادفعه او تدريجياً خروج ما بالقوة بالدرج يسمى حركة ثم الحركة تطلق على معنيين احدهما كون الجسم بين المبدأ والمنتهي بحيث لا يكون في حدهن حدود المسافة بعد الوصول ولا قبله يعني حالة للجسم تقضي مروره على المسافة ولا يستقر مادام موصفاتها على حد من حدودها وتوسيع حركة توسطية وهذه موجودة في الخارج بLarryib والثانية الامر الممتد المبتدء من مبدأ المسافة المستمرة الى المنتهي المنطبق على المسافة المتقسم بانقسامها يعني امتداد غير قارم متدرج الاجزاء يحصل بمروار الجسم على المسافة تدرجاً ويسعى حركة قطعية لحصولها بقطع المسافة وهل هي موجودة في الخارج ام لا فقيل ليست موجودة في الخارج بل في الخيال وفي كل موجودة في الخارج لأنها محل الزمان والزمان قائم بها والزمان موجود في الخارج فمحله لا بد ان يكون موجوداً في الخارج والموجود بالفعل من كل وجه لا يتصور له الحركة لأنها تتطلب كمال لم يكن ولما كان كل حاصلاته بالفعل لم يتصور له الحركة وكذلك السكون لأن عدم الحركة عما من شأنه ان يتحرك [١٥] امولينا سعادت حسين مدظلله العالى : (كاتب العروض مفتى محمد عالم المهاجر الافغاني الغزنوي رحمة الله عليه)

حاشية عبید رحمة الله: [١] قوله وإنما فلاناً آه إنما اكتفى المصرح على اثبات كبرى هذا الشكل لأن صغراء نتيجة القیاس السابق فلا حاجة الى اثباتها [٢] قوله لأننا فرضنا آه اورد عليه ان تاثير الفاعل اي الواجب او العقل: ان كان من الامور الخارجة التي يفرض ارتفاعها فلان اه ان الجسم على نقيب عدم تاثير الفاعل فيه موجود فضلاً عن اتيكرون على شكل معين لأن عدم الفاعل يتلزم عدم المعلوم وان لم يكن منها جاز اتيكرون متشكلاً من فاعله لأن الشكل لازم لوجود الجسم ولا يمكن التاثير في وجود شيء بدون التاثير فيما هو لازم وجوده وايضاً يردان ارتفاع جميع القوايس وان كان ممكناً في الذهن نظراً الى ذات الجسم لكنه جازاني كون مستحيلافي نفس الامر فلا يتأتى الاستدلال به على ان للجسم شكلًا طبيعياً في نفس الامر وقد اورد الفاضل الميداني مثل هذين السوالين على دليل الحجز الطبيعي في الفصل السابق واجاب عن السوال الاول بجواب لا ياتي على بقلوب الاذكياء ان شئت التفصيل فارجع الى شرح الميداني وحواشيه [٣] قوله وهو المطلوب آه يرد عليه ان حصول الشكل للجسم يتوقف على تناهى ابعاده لأنها لوم تنتها لاتتصور احاطة الحدا وحدوده: كما لا يخفى ولاريبي ان طبيعة الجسم لا تقتضي تناهى ابعاده ولا تستلزم منه من حيث هي فاذن الشكل عارض بواسطة التناهى والعارض بواسطة التناهى ليست مستندة الى ذاته ولا لازمة له من حيث هو لا يكون عارضاً له لذاته كذا قال الفاضل الميداني رح واجاب عنه الفاضل عبد الحق الغيرآبادي بجواب يأبى عن سماعه الاذن الكريمة ان شئت تفصيل الجواب فارجع الى شرح الغيرآبادي رح على هداية الحكمة [٤] قوله فصل آه لما كانت الحركة من الاحوال التي تعرض الجسم الطبيعي بما هو والسكن مقابل لها تقابل العدم والملكة اراد البحث عنهمافي هذا الفصل فعرفهما وللتوقف البحث عن احوالهما على تصور ما هيما وقدم الحركة في التعريف لانهما ملحة والاعدام تعرف بملكاتها [٥] قوله على سبيل آه اورد عليه ان التدريج معرف عندهم بالحصول في الزمان او الحصول آثاراً والآن طرف الزمان والزمان مقدار الحركة: فايراد التدريج في تعريف الحركة يوجب الدور وتوقف معرفة كل واحد من الحركة والتدریج على الآخر واجب بان التدريج مفهوم بديهي وما ذكره في تعريفه فهو من قبيل التبيه و مثل كثير في كتب الفن وايضاً تقول في تعريف التدريج بانه الحصول قليلاً وبعد تسلیم ان التدريج نظري ومعرف بالتعريفين المذكورين في السوال تقول ان الزمان الماخوذ في تعريف التدريج ماخذ بالمفهوم اللغوي والعرفي وهو الامر المقدر بالساعات وال ايام والشهر والسنين لابا المفهوم الاصطلاحى الحكى فتذهب [٦] عبید رح

واما السكون [١] فهو عدم الحركة عما [٢] من شأنه ان يتحرك وكل جسم متتحرك فله فالتقابل بينهما تقابل الملكة والعدم [٣] هذاه مذهب الحكماء . وعند المتكلمين رح التقابل بينهما التضاد [٤] اي يكون جسمية علة موجبة للحركة [٥] اى فالتقابل بينهما تقابل الملكة والعدم

محرك غير الجسمية اذ لو تحرك الجسم بما هو جسم لكان كل جسم متتحرك كا والتالي
ضرورة ان معنى الجسمية حاصل لكل جسم بالدراهم وهي موجبة للحركة فيلزم بحركه دائم [٦] اى موجود للحركة [٧]

كاذب فالمدح مثله ثم الحركة على اربعة اقسام حركة في الكم [٨] كالنمو [٩] و ضرورة ان بعض الاجسام ساكن كالارض [١٠] اى كاذب ضرورة ان بطان الازم يتلزم بطان المزوم [١١] اى هذنقسيم اول للحركة باعتبار مقولته هي واقعه فيها [١٢]

الذبول وحركة في الكيف [١٣] كتسخن الماء وتبده مع بقاء صورته [١٤] النوعية وتسمى
هروض الشهوة مفرد كالحصول وليس بجمع كالحصول [١٥] اى انتقال مقدار الجسم عما كان بما يفصل عنه على ما يقتضي نوعه [١٦] اى [ط]

هذه الحركة استحاله وحركة في الاين [١٧] وهي انتقال الجسم من مكان الى مكان
لانتقال الموضوع من حال الى حال آخر [١٨] اى انتقال الجسم من كيفية الى كيفية اخرى [١٩] الاولى ان يقول انتقال الجسم من اين الى اين آخر فتدبر [٢٠]

على سبيل التدرج وتسمى نقلة وحركة في الوضع [٢١] وهي [٢٢] ان تكون للجسم حركة
لاحاجة الى هذا الفيد لانه ماخوذ في مفهوم الحركة [٢٣] النفل من مكان الى مكان [٢٤]

حاشية سعادت : (١) قوله الکم آه ما يقبل القسمة لذاته [٢٥] ازيد مقدار الجسم بما ينقسم اليه على ما يقتضي نوعه [٢٦] (٢) هو عرض لا يقبل قسمة لذاته ولانسبة كالحرارة والبرودة [٢٧] انتقال مع بقاء صورته النوعية لانه لوزال صورته فلاتكون حركة لانها بدلها من بقاء موضوع لكونها هنّما فتنقل الى موضوع اعلم ان مقولات العرض تسع والحركة انتقال الذات في اربعة منها كم ، وكيف ، وain ، ووضع فلذا خصها بالذكر ووجه عدم وقوع الحركة في غير الاربعة مذكور في المطلولات لايسعه المقام ومعنى المطلولات مجموعات لاماته تحمل على ماتحتها [٢٨] اى هيئته الحاصلة للجسم باعتبار حصوله في المكان وتسمى هذه الحركة نقلة بالضم لانتقال الجسم من مكان الى مكان آخر [٢٩] اى الوضع هو هيئته حاصلة للجسم بسبب نسبة بعض اجزائه الى بعض وبسبب نسبتها الى الامور الخارجية وهو معنى مقوله الوضع والمراد بوقوع الحركة في الوضع هو التغير في نسبة اجزاء الجسم الى الامور الخارجية والحركة في الوضع قد توجد مع حركة في الاين كالعادة اذا قاتل نسبة اجزاء الجسم بالنسبة الى الامور الخارجية مع تبدل المكان فان ما يحييه حين قعوده غير ما يحييه حين القيام وقد تجدونها كالحركة على الاستدارة وهي ما ذكره المصطف بقوله وهي ان تكون للجسم حركة على الاستدارة وحاصله ان يقي الجسم في حيزه وتبدل نسبة اجزائه الى الامور الخارجية كالكرة اذا تحركت على مركزها فان كل جزء منها يفارق وضعه ومكانه فان قيل لما يفارق كل جزء منه مكانه ووضعه فارق كذلك كله مكانه ايضاً فان كل الجسم عبارة عن اجزاء ثقلان فليغایر حكم كل واحد كالغيف الواحد يشبع كل واحد من الناس ولا يشبع جميع الناس [٣٠] سعادت مدحه

حاشية عبيد رحمه الله : [١] قوله واما السكون آه وقد عرف بعضهم الحركة بما ذكر من قبل والسكون بالاستقرار زمانا فالتقابل بينهما التضاد وعرف المتكلمون الحركة بانها تكونان في آئين في مكانين والسكون بأنه تكونان في آئين في مكان واحد فالتقابل بينهما عندهم التضاد ايضاً [٢] ابو الفضل المدعو بمحمد عبيد الله فندهاري قوله [٣] قوله عمامن شأنه آه اقول كلمة ما عبارة عن الموجود فحاصل تعريف السكون انه سلب الحركة عن موجود من شأنه الحركة فع لا يرد على تعريف السكون بأنه ينبغي ان يكون الانسان المعدوم ساكنا لانه مسلوب الحركة ومن شأنه الحركة بعد الوجود وجده الدفع ظاهر ثم قوله من شأنه ان يتحرّك آه لخارج المجردات عن كونها ساكتة لانها ليست من شأنها الحركة لانه ليس لها كمال منتظر عندهم فافهم [٤] عبيد غفرله [٥] قوله كالنمواء عرفه الميذى بأنه ازيد احجام الاجزاء الاصلية التي تتولد من المني كالعظم والغضب والرباط للجسم بما ينضم اليه فالتلخلل الحقيقي لا يسمى نموا العدم الانضمام ويدخله في جميع الاقطار فلا يكون الانضمام بالسطح الخارج للجسم نموا على نسبة طبيعية اي يقتضيه طبع الجسم النامي فلا يكون الورم في جميع الاقطار نموا العدم كونه طبيعيا وهذا بخلاف السمن لانه زيادة في الاجزاء الزائدة المتولدة من الدم كاللحم والسمين والشحم ، والذبول هو انتفاخ الاجزاء الاصلية اي حجمها بما ينفصل عن الجسم في جميع الاقطار على نسبة طبيعية وقس قيود الذبول على قيود تعريف النمو وهذا بخلاف الهزال فإنه انتفاخ الاجزاء الزائدة وهبنا كلام وسيع للتفاصيل الميذى والصدر الشيرازي لا يسعه المقام [٦] احمد عبيد الله غفرله [٧] اقول اعتراض بعض الشارحين ان الحركة في الوضع غير محصور في الحركة على الاستدارة لأن القائم اذا قعد او بالعكس توجد للجسم الحركة في الوضع مع عدم الحركة على الاستدارة ، والجواب عنه ان المصنف رح بصدديان انواع الحركة لابعد تفصيل جزئياتها غایة ما في الباب انه لم يورد كاف التمثيل او نحوها كما في النمو والذبول وامثالهما لكن ذلك لا يدل على دعوى الانحصر اوان اوهم لم خصص هذا الفرد بالذكر فيجب ليمتاز العركة الوضعية فرت امتيازا لان في حركة القائم اذا قعد يصاحب الحركة الوضعية الحركة الاصيرية ايضاً [٨] عبيد رحمه الله [ط] لو قلتنا بحذف المضاف اى من هيئة مكان الى هيئة مكان لا يزيد عليه السوال فتدبر فيه [٩]

على الاستدارة فان اجزاءه يبيان اجزاء مكانه ويلزم كل مكانه فقد اختلف^[١]

اى كل واحد من اجزائه اع اى يفارق^[٢] اى كل واحد من اجزاء مكانه اع هذا معطوف على قوله ثم الحركة آء^[٣]

نسبة اجزاء الى اجزاء مكانه على التدرج ونقول^[٤] ايضا الحركة^[٥] الذاتية اما

احترز عن الحركة العرضية كحركة جالس السفينة اع الحركة امادتية او عرضية والحركة آء ص ع

طبعية او قسرية او ارادية لان القوة^[٦] المحركة اما ان تكون مستفاده^[٧] من خارج^[٨]

اى بهذه الحركة المعنية تأمل^[٩] لها شعور بالحركة^[١٠] عن الجسم المستمر^[١١] اع

او لا تكون^[١٢] فان لم تكن مستفاده من خارج فاما ان يكون لها شعور او لا يكون^[١٣] فان

بل حاصلة فيه من حيث هو هو مع ملاحظة خصوصية الحركة^[١٤] كالقوة الحيوانية^[١٥] اع بان يصدر عنها الحركة بالقصد والاختيار^[١٦] اع

حاشية سعادت : (١) الحركة على نوعين احدهما ان يكون قيام وصف الحركة بالمحرك وبالذات كفلك التي تجري في البحرو الثان ان لا يكون المحرك موصوف بالحركةحقيقة وبالذات بل يكون قيام الحركة بجسم آخر بالذات وله اتصال به ومجاورة وبذاك الاتصال يستند حركته اليه ثانية وبالعرض كجالس الفلك [ط] فانه ساكنحقيقة وبالذات وله اتصال بالفلك وبه يستند حركة الفلك اليه اع (٢) القوة في عرفهم تطلق على ما هو ممده للتغير في آخر ما يكون مؤثرا في الغير والحركة لابد لها مان فاعل مؤثر فيها وهو امان يؤثر في حركة الجسم بشرفة امر خارج بان يكون ذلك الخارج معد الله يعني ان فاعل الحركة يكون صورته النوعية لكن لا بالذات بل يقتصر امر خارج عن الجسم المحرك كالحجر المرمى الى فوق فان فاعل حركته هو طبعيته لكن لامظلاقا بل من حيث انها مقسورة للرامي وليس الرامي فاعل حركته والازم من انعدامه انعدام الحركة ضرورة ان عدم العلة يستلزم عدم المعلول وربما يهلك الرامي بعد اطلاقها ويعني حركة الحجر على حالها يدل عليه ان الماء المسخن بالنار يبقى حرارةه بعد اطفاء النار مدة ولو كانت النار على حرارة الماء اذالت حرارة الماء بعد اطلاقها وتسهي هذه الحركة قسرية او يؤثر بلا شركة امر خارج وهو على نوعين احدهما ان يؤثر بارادة وهي الحركة الارادية كحركة زيد بالاختيار والثانى ان يؤثر بطبعه وهي الطبيعية كهبوط الحجر الى اسفل اع (٣) مستفاده فيه اشاره الى ان القاسريين فاعلا للحركة في الحركة القسرية كماتوه في بادي الرأى في الحجر المرمى الى فوق ان الرامي هو الفاعل لحركة القسرية بل هو معد لطبعه والفاعل طبيعته بمشاركة القاسري اع (٤) هذا تقسيم ثانى للحركة باعتبار الفاعل اع سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبید رحمه الله : [ط] اقول اراد بكون الجالس السكون بحسب العرف والافتکان الجالس هو السطح المحيط به من الهواء وهو يتبدل بحركة الفلك كما لا يخفى^[١] اع [٢] قوله اجزاء مكانه آه اعترض عليه ان فلك الافالاكي له حركة وضعيه ولا يصدق عليه هذا التعريف لعدم السكان له لانه هو السطح الباطن للجسم الحاوي كمامرو لا حاوي له والجواب ان قيadan كان له مكان مراد هناترك المصح لظهوره مماسيق في بحث المكان عبید روح^[٣] قوله فقد اختلف آه اقول انما ذكر المصح راخ اجزاء المكان ايما: الى ان الحركة في الوضع هي الانتقال من نسبة اجزاء الجسم الى اجزاء المكان الى نسبة اخرى فمما يسبق من المصح من قوله وهي ان يكون آه محمول على المساحة اقامة للازم مقام الملازم لظهوره ان ليس الحركة في الوضع هو الكون المذكور فتدرك^[٤] عبید روح^[٥] قوله الحركة الذاتية آه قال المصح في المنهاية لم يرد المصنف رح بالذاتية ما ينكون الذات علة لاهاب اراد ما يعرض للمتحرك اولا وبالذات اى من غير ان تكون هناك واسطة في العروض ولذلك قسمها الى طبيعية وقسرية واراده فان الحركة القسرية للحجر قائمة به حقيقة وليس هناك واسطة في العروض بل في الشبوت فتأمل انتهى بزيادة قولنا المصنف رح لرجوع الضمير^[٦] لان القوة آه قد يتوهم ان القوة المحركة للحجر الى فوق هي طبيعة الحجر وهي ليست مستفاده من خارج بل موجودة فيه قبل ذلك : وجوابه ان المراد ان القوة المحركة للحجر بهذه الحركة يعني الى الفرق مستفاده من القاسري وهو الرامي وان كانت من حيث هي حاصلة فيه لامن القاسري فقيده الحيشية مراد هنافتدرك^[٧] محمد عبید الله الكنهاري غفرله^[٨] قوله من خارج آه فيه بحث لان النفس الناطقة خارجة عما هي متعلقة به لكونها مجردة غير حال في المادة كما تقرر في موضعه مع انه يamide، حرکات الجسم الارادية: فعلى ما ذكره، المصح تكون هذه الحركات داخلة في التقو الاول اعني ما تكون القوة المحركة مستفاده من خارج مع ان تلك الحركات ارادية داخلة في الشقو الاول من التردد الثالثي: والجواب عنده ان المراد بالخارج الامر المتميز عن المتحرك في الاشارة الحسية ولاشك ان النفس الناطقة ليست كذلك ابو الفضل المدعوب محمد عبید الله^[٩] قوله اولا يكون آه اعترض عليه بان الشخص الساقط من السطح الى السفل له شعور بحركته مع ان حركته ليست ارادية بل طبيعة: اجيب بان مجرد الشعور بالحركة لا يكفي في كون الحركة ارادية بل يكون مع ذلك الحركة صادر عنه بال اختياره وارادته فالمراد بقول المصح رح ان يكون لها شعور آه ان يكون لشعوره مدخل في الحركة ولاريب في ان حركة الساقط من السطح ليس كك فافهم : ايما الى ما ياجاب عن هذا السوال العلام الفوشجي في حاشية على الشرح القديم للتجرید بان مبدأ الحركة في الساقط هو الميل والطبيعة ولا شعور لها وان كان للمتحرك شعور تدرك^[١٠] محمد عبید رحمه الله

كان لها شعورٌ فهى الحركة الارادية وان لم يكن لها شعورٌ فهى الحركة الطبيعية وان
حركة الحجر الى جانب الى اسفل بطبعه [١]

[١] اى حركة الحيوان من جانب الى جانب [١٢] ساع

كانت مستفادة من خارج فهى الحركة القسرية. **(فصل)** في الزمان [١] اذا فرضنا

[١] اى في الامور المتعلقة بالزمان [١٤] ساع كحركة الحجر المرمى الى فوق [١٢] ساع

حركة واقعة في مسافة على مقدار من السرعة وابتداة معها حركة أخرى ابطأ منها

[١] هذا الفرض فرض امر ممكن والممكן لا يلزم منه محال [١٢] ساع وهذا بديهي أولى [١٤]

واتفقا في الاخذ والترك وجدت البطيئة قاطعة لمسافة اقل من مسافة السريعة

[١] اى الحركة السريعة والبطيئة [١٢] ساع قال الميذى الاولى ترك الاخذ لكراره لانه فهم من قوله وابتداة معها آه [١٤]

والسريعة قاطعة لمسافة اكبر منها او اذا كان كذلك كان بين اخذ السريعة وتركها

[١] اى كانت السريعة والبطيئة مختلفين في المسافة [١٢] ساع لا يخفى انه لا حاجة الى قوله والسريعة آه لفهمه مقابل [١٢] ساع

اما مكان [٢] (٢) يسع قطع مسافة معينة بسرعة [٣] معينة اقل منها ببطيء معين * *** *****

[١] كنصف فرسخ مثلاً في السريعة [١٢] ساع كفرسخ مثلاً في البطيئة [١٢] ساع

حاشية سعادت : (١) المقصود في هذا الفصل اثبات امور ثلاثة الاول وجود الزمان والثانى بيان حقيقته وما هيته والثالث بيان ازليته وابديته واثبت وجوده اول ابان يفرض حركتان مختلفتان في السرعة والبطيء ومتقفارتان في الاخذ والترك فكانت السريعة قاطعة لمسافة اكبر والبطيئة لاقل فبين اخذتينك الحركتين وتركهما وواسع لقطع المسافتين يتقدريه الحركتان وذلك الامر الواسع سوءاً فيهما وليس ذلك الامر نفس المسافة لاختلا فهما على اعين المتحركتين لاختلاهما فيما يضاً ولنفس الحركتين لاختلا فهما ومن المعلوم ان مابه الاشتراك غير ما به الاختلاف فتبين ان ماسوى الحركات والمحركات والمسافات امراً آخر يسع لتلك الامور وهو الزمان [١٢] ساع دادت مدظلته العالى (٢) وهو عدم ضرورة الوجود وعدم المراد به الممكّن مجازاً وهو الذي ليس له ضرورة العدم والعود ولعله انما ععن الامر الواسع لحركات بالامكان لرد قول بعضهم حيث جعله واجب الوجود واياضًا الامكان معناه في الفارسيّة جای دادن ولما كان الامر الواسع للحركات ظفالحركات يسع لقطع مسافة معينة بسرعة معينة واقل منها ببطيء معين سمي باسم الامكان [١٢] ساع

حاشية عبيد رحمه الله : [١] قوله اذا فرضنا آه قال فخر المدققين حاصل الاستدلال انه لو اتفق حركتان في مسافة معينة اخذهما سريعة والاخري بطيئة واتفاقان في الاخذ والترك فلامحاله كانت مسافة البطيء اقل من مسافة السريعة : فيكون بين اخذ الحركتين وتركهما امر ممتد تسع فيه الحركتان معاً ولاريب انه غير المسا فتيان لاختلافهما طولاً وقصرًا مع اتحاد الامر الممتد : وكونه غير الحركتين ظاهر جدًا وهذا الامر مقابل للزيادة والتقصان لانه اذا اختلف الحركتان في الاخذ او الترك او فيهما يتفاوت هذا الامر وكل ما يقبل الزيادة والتقصان فهو موجود وهو الزمان انتهى بحاصله [١٢] محمد عبيد الله الكنداري رح [٢] قوله في الاخذ آه اقول لعلم المصرح ذكر قوله في الاخذ تاكيداً لمزيد التوضيح ولدفع توهم ان المراد بالمعية في قوله وابتداة معها آه المعية في نفس الوجود لا المعية في الزمان فلا يريد سوال الفاضل الميذى فتدبره [١٢] محمد عبيد الله الكنداري [٣] قوله امكان آه قال ابن كثرون في شرح التلويحات هذا الامكان ليس على معناه الحقيقي فإنه سلب محض وامر عقلى غير موجود في الخارج وغير مقداريل المراد به مجازاً امر يقع فيه الحركات كذلك بالباقي الشيعي في حواشى الصراط المستقيم وكذا فسروه الفاضل الميذى رح [٤] قوله سرعة معينة آه اقول اعتراض على دليل وجود الزمان امام المتكلمين كاسرا عنان المتكلمين فخر الدين الرازي رح في شرح الاشارات بما حاصله ان هذا الدليل مشتمل على الدور في موضعين : الاول انه ذكر في هذا الدليل معية الحركتين في الاخذ والترك وليست هذه المعية الالمعية الزمانية التي لا يمكن اثباتها الابعد اثبات الزمان فيلزم الدور : والثانى انه اخذ في هذا الدليل السرعة والبطيء ولا يمكن اثباتهما الابعد اثبات الزمان اذ سرعة الحركة عبارة عن قطع المسافة المعينة في الزمان الاقصى وبطونها عبارة عن قطع تلك المسافة المعينة في الزمان الاطول وهذا هو الدور ثم اجاب عنه : بان الرمان ظهر الوجود والعلم به حاصل لكل واحد من العوام والخاص الاخرى ان الامر كلهم قد ورده بالساعات والايمان والشهور وذلك العلم يكتفى في العلم بالمعية الزمانية وعلم السرعة والبطيء والمقصود في هذا الفصل بيان وجود حقيقة المخصوصة اعني كونه كثأراً مقداراً للحركة والحاصل ان المطلوب بيان وجود الزمان بالمعنى المصطلح للحكمة والماخذ في المعية الزمانية والسرعة والبطيء هو الزمان بالمعنى اللغوى : فاندفع الدوران فافهم [١٢] محمد عبيد الله السليمان خلي غفرله الباري

فهذا الامكان قابل للزيادة والنقصان وغير ثابت اذا لا يوجد جزء محسنة في الوجود بل تدرج بمقابل الحركة القطبية ١٢ اسم

الواسع لحركتين ١٢ اى اختلفتا في الاخذ والترك ١٢ اى لزيادة امكان احد الحركتين على امكان الاخرى ١٢ المقدار يطلق في عرفهم على كم من حصل ١٢ اى

متقدر غير ثابت وهو المعنى من الزمان وهو مقدار ١٢ الحركة لانه كم ولا يخلو اما

اى قابل للمساوات والمفاوت ومعنى التقدير بالفارسية اندارة شدن ١٢ بتنديدا الياء على صيغة اسم المفعول واصدمة معنوى ١٢ اع

ان يكون مقدار الهيبة ١٢ قارة او هيبة غير قارة لا سبيل الى الاول لان الزمان ١٢ غير قار

اى امر ثابت ١٢ اى غير ثابت ١٢ اى صغرى ١٢ اى مقدار ١٢ اع

وما لا يكون قارا لا يكون مقدارا ١٢ لهيبة قارة فهو مقدار لهيبة غير قارة وكل هيبة

اى مقدار غير قار ١٢ اى كبير ١٢ اى لان الحركة هي الهيئة التي يبتعد عنها ١٢ اى الزمان ١٢ اع اى صغرى ١٢ اى كبير ١٢ اع

غير قارة فهي الحركة فالزمان ١٢ مقدار الحركة وهو المطلوب ١٢ ونقول ايضا ان الزمان

اى سوى الزمان فلا يرد ان الزمان ايضا هيبة غير قارة فلاتصح الكلية ١٢ اع نسبة ١٢ اع وهذا تحقيق ماهية الزمان ١٢ اع شروع في بيان ازلي الزمان وابديته ١٢ اع

حاشية سعادت : (١) اى الامر الواسع للحركات قابل للزيادة والنقصان اذا اختلفت في الاخذ والترك مثلا اذا انقطعت الحركة السريعة بعد طي المسافة المحدودة والبطيئة بعده فلاري ان ذلك الامر الواسع بازاء الحركة البطيئة زائد وبازاء السريعة ناقص وليس بذلك الواسع نبات وقرار اذا لا يوجد جزء متساقي ولا يجتمع السابق مع اللاحق ولو يوجد جزء معا لارتفاع القبلية والبعدية من الحوادث اذا التقدم والتاخر في الاشياء الرمانية بالنسبة الى الزمان واذا ليس للزمان بعض متقدم وبعض متاخر فإي شئ يحكم في الاشياء الرمانية ان بعضها متقدم وبعضها متاخر فثبت ان ههنا امرا واسعات للحركات يتقدربالحركات غير قار وهو المعنى من الزمان ١٢ اع (٢) اى لما ثبت ان الزمان مقدار غير قار و المقدار عرض لا يبدل من محل وقدرت ان هذا المقدار الغير القار ليس مقدار الجسم ولا مقدار المسافة لانهما قاران كان مقدار الامر الغير قار او الامر الغير القار هي الحركة فلاح ان الزمان مقدار الحركة ١٢ اع (٣) قوله لان الزمان آه هذا الاستدلال من الشكل الاول تحريره الزمان غير قار وكل غير قار لا يكون مقدار الهيئة قارة فالزمان لا يكون مقدار الهيئة قارة اما الصغرى فظاهره وما الكبى فلانه لو كان الامر الغير القار مقدارا لشئ قار للزم وجود ذلك الشئ بدونه والتالي باطل فالقدم مثله اما بطلان التالى فلان مقدار الشئ من لوازمه الشئ كمانى ان مقدار الاجسام من لوازمه لا يخلو جسم ماعن مقدار ما ١٢ اع (٤) لان مقدار الشئ يكون لازمه كمقدار الجسم له ولو كان المقدار الغير القار فاشبا بشئ قار يلزم وجود ذلك الشئ بدونه ١٢ اع

حاشية عبيد رحمه الله [١] قوله فهذا الامكان آه اقول اختلفت كلمة الشارحين في المقصود من هذه المقدمة فقبل المقصود منها اثبات وجود الزمان حيث قالوا انه لم يقابل هذا الامكان الزيادة والنقصان الواقع عن كان موجودا لان المعدوم الممحض لا يقبلهما وقبل المقصود منها اثبات كون الامكان مقدارا وهذا ابني على ان قبول الزيادة والنقصان من خواص المقدار وبوبيه هذا مافروع المتصدر على هذه المقدمة من قوله فهنا امكاني متقدرا ذوفدر يعني المقدار فافهم [٢] ابو الفضل محمد عبيد الله الكنديه غفرله الباري [٢] قد ادعى الفاضل العبيدي رح في هذه المقدمة الضرورة وبعدهم استدل عليه بدلائل لاتنم ١٢ اع [٣] قوله مقدار آه اقول اعلم ان الكم في اصطلاح الحكماء هو العرض الذي يقبل القسمة لذاته ثم ان كان بين اجزائه حدود مشتركة كالقطعة بين اجزاء الخط والخط بين اجزاء السطح والسطح بين اجزاء الجسم وكالآن بين اجزاء الزمان وان لم تكن فهو الكم المنفصل كالعدد ثم الكم المتصل ان اجمع اجزائه في الوجود كالخط والسطح والجسم التعليمي فهو المقدار وان لم يتجمع فهو الكم المتصل الغير القار كالزمان والحركة وبما حربنا نعلم ان المراد بالمقدار هنا الكم المتصل لا المعنى المصطلح ثم في اتصال الزمان شبهة عويبة وهي انه لا يتصور الاتصال فيه مع انفرالاته يلزم اتصال الموجود بالمعدوم ان وجد جزء منه واتصال المعدوم بالمعدوم ان لم يوجد جزء منه والجواب عنها ان عدم فرار الزمان انسابه بحسب الوجود الخارجي واتصالهافي الوجود الخيري مثال ذلك القطرة النازلة والشعلة الحوالة حيث يخيل الاول خططا مستقما والثانى دائرة فاندف المنافات بين الاتصال وعدم القرار فتدبر [٤] الهيئة هنا بمعنى الامر من ذكر الخاص وارادة العام فلا يرددان التردد غير حاصر لان الهيئة هي العرض [٥] فالزمان مقدار الحركة آه لكن لامطلا بل من حيث انه اذا جمع في العقل مقدار مقتدمها ومتاخرها لانهما يتعانى في العقل دون الخارج ورثى اجزاء الزمان والعرض من هذا الاختلاف عن المسافة فانها ايضا مقدار الحركة لكن لامن هذه العيشية ، بل من حيث يجتمع اجزائها في ان يوجد اهل وهذا صريح في ان الزمان مقدارا ذهنی لخارجي هكذا في بعض حواشی العبيدي رح [٦] قوله وهو المطلوب آه اقول الى هناتم سان ان الزمان مقدار الحركة مطلقا ولم يعلم اند مقدار آية حركة وسيأتي في الفلكيات ان الزمان مقدار حركة الفلك الاطلس وهو الفلك الاعظم في فصل ان الفلك يتحرك على الاستدارة دائمآ ١٢ محمد عبيد الله رحمه الله

لابد اية^(١) له ولانهاية له لانه لو كان^(٢) له بداية لكان عدمه قبل وجوده قبلية لاتواط جد

ويقال لمثله السردي^(٣)

مع البعدية وكل قبلية^(٤) لا توجد^(٥) مع البعدية فهى زمانية فيكون قبل الزمان زمان

وبعبارة أخرى يلزم وجود الزمان على نقيض عدمه^(٦)

هف ولو كان له نهاية لكان عدمه بعد وجوده بعدية لا توجد مع القبلية ف تكون زمانية

^(٧)

لان تأخر الشئ عن نفسه لا يتصور^(٨)

اع

فيكون بعد الزمان^(٩) زمان هف **الفن الثاني في الفلكيات**^(١٠) وفيه

اي في بيان احوال مختصة بالاجسام الفلكية^(١١)

فصول^(١٢) في اثبات كون الفلك^(١٣) مستديرا وبيانه ان ههنا^(١٤) اي بين السماء والارض^(١٥)

حاشية سعادت^(١) قوله لابد اية قد يظن من ازليه الزمان وابديته ان الزمان واجب الوجود وهذا الظن فاسد لأن الواجب ما يمتنع عليه جميع انجاع العدم بالنظر إلى ذاته لاما يمتنع عليه التحوّل الخاص من العدم والزمان انما يمتنع عليه العدم السابق على الوجود واللاحق ولا يلزم من امتناع العدم المقيد بالقبلية والبعدية امتناع مطلق العدم^(٢) حتى يلزم كونه واجب الوجود والزمان من اضعف الموجودات حيث لا فرار له فكيف يكون واجب الوجود الذي هو اقوى الوجودات بقائماً وثباتاً^(٣) سعادت^(٤) قوله لو كان هذا قياس الخلف اي لفرض عدم الزمان قبل وجوده للزم وجوده حين العدم وبيان الملازمة انه لو كان للزمان بداية لكان عدمه قبل وجوده وهذه القبلية لا تجتمع البعدية والازم اجتماعاً القبيضين وكل قبليه كذلك فهى زمانية قبليه العدم ايضاً زمانية فيلزم وجود الزمان حين مافرض عدمه وهذا خلاف وانما لزم هذا الخلف لفرض بداية الزمان فشكون بداية الزمان محلاً فثبت ما دعى به من ان الزمان ليس له بداية وكذلك البيان في ان الزمان ليس له نهاية^(٥) مولينا محمد سعادت حسین مدظلہ العالی^(٦) قوله الفلك الجسم المستدير وهو الجسم الذي يفرض في وسطه نقطة ويبكون جميع الخطوط الخارج منها متساوية ويقال لتلك النقطة مركز سلطنه ذلك الجسم محيط وللجسم كره هكذا الفلك^(٧) مولينا محمد سعادت مدظلہ العالی

حاشية عبید الرحمن^(٨) [١] يعني ان الزمان وان امتنع وجوده بعد عدمه او عدمه بعد وجوده على ما هو معنى الازلية والابدية لكن لا يمتنع عليه العدم رأساً بان لا يوجد^(٩) الزمان اصلاً^(١٠) [٢] وكل قبليه آه اقول ههنا سوال مشهور اوردته اکثر الشارحين واجابوا عنه حاصل السؤال ان تقدم الامس على اليوم واليوم على الغد مثلاً ايضاً كذلك اي لا يجتمع المتقدم مع المتأخر والابعد اجتماعاً زمانياً لان التقدم الزمانى ان يكون المتقدم في زمان سابق والمتأخر في زمان لاحق فعن انه يلزم اتيكون للزمان زمان تنقل الكلام الى زمان هو ظرف لل يوم و زمان هو ظرف لل امس او لالغد ثم ونم فيلزم ان يكون هناك ازمنة غير متناهية ينطبق بعضها على بعض وانه محال بالضرورة الاولية فعلم ان ذلك التقدم غير زمانى فنقول كك يجوز ان يكون تقدم وجود الزمان على عدمه او بالعكس ايضاً غير زمانى وحاصل الجواب ان التقدم الزمانى لا يقتضى ان يكون المتقدم في زمان والمتأخر في زمان كما توارهم السائل بل معناه ان يكون السابق قبل اللاحق قبليه لا يجتمع القبل معها بعد اجتماعاً دانمياً وانما سميت هذه القبلية زمانية لانها لا توجد ولا تتصور بدون الزمان فان لم يكن شئ من المتقدم والمتأخر زماناً كتقدمه طوفان نوع على بعثة موسى ع مثلاً احتاج فيما الى زمان هو ظرف لكل منهما وان كان احد منهما زماناً كتقدمه الامس على اليوم واليوم على الغد يتحقق في شئ منهما الى الزمان ولا شك ان العدم والوجود من غير الزمانيات فلا بد لهما من ظرف الزمان فيلزم ان استحاله المذكورة في الكتاب فافهم^(١١) ابو الفضل محمد عبید الرحمن غفرله^(١٢) قوله زمان آه قال السيد فخر الدین رح اعلم ان الزمان يسمى زماناً بالنسبة الى مقارنته بالمتغيرات واما بالنسبة الى الامور الثابتة فيسمى سرداً وبالنسبة الى ماقبل المتغيرات كالعقل يسمى دهرًا فالمسمي واحداً وعندى هذا الفرق الاعتباري لابن اسبي كلمات القوم لانهم يسمون الامور السابقة على المتغيرات بالمتغيرات عن الزمان فالصواب ان الدهر هو الواقع ونفس الامر فافهم^(١٣) قوله في الفلكيات آه اي الاجسام المنسوبة الى الفلك نسبة الجزئي الى الكل كفلك القمر وفلك الشمس وغيرها، او نسبة الجزء الى الكل كالمحتممات او نسبة المظروف الى الظرف كالكوكب المركزة في الفلك فلا يردان المناسب ان يقول في الافلاك والفالكيات فافهم^(١٤) احمد عبید الرحمن السليماني خليلي الكذهاري غفرله الباري [اط] لان القبلية صفة العدم السابق والبعدية صفة الوجود فلواجتمعوا اجتمع الوجود مع العدم وهو محال ههنا^(١٥) م اى وجوداً دانمياً فلا يردان الاب متقدم على الاب زماناً مع انهم قد يجتمعان^(١٦) عبید الرحمن

جهتين (١) لاتبدلان احدهما فوق والآخرى تحت وكل واحدة منهم موجودة ذات (٢)

اى كانت الجهة موجوتن اع [٢] في نفس الامر اع

وضع غير منقسمة في امتداد ما خذ الحركة ومتى كان كذلك كان الفلك مستديرا

اى الامتداد الذى هو بين المبدأ والمنتهى وهو المسافة التي توجد فيها الحركات اع

قابلة لاشارة حسية اع

وانماقلنا ان الجهة موجودة ذات وضع لانه الولم تكون كذلك لما امكنت (٣) الاشارة

اى موجودة اع لان الاشارة الحسية الى معدوم محال اع

حاشية سعادت : (١) الجهة عبارة عن طرف الامتداد الموهوم الآخذ من المثير المنتهي الى المشار عليه وهي قد تضاد [٤] الى الاشارة في قال جهة الاشارة ويراد بها منتهى الاشارة وقد تضاد الى الحركة فيقال جهة الحركة ويراد بها مامنه الحركة او ماليه الحركة وقد تضاد الى الاجسام وسائر الابعاد من الخط والسطح فيراد بها نهاية الجسم [٥] او البعاد الجسم [٦] اذا هو ذو ابعاد ثلاثة ولكل بعد طرفا فله جهات ست فطرفا الامتداد الطولي يسميهما [٧] الانسان باعتبار طول قامته هو قائم فقاوتها فالفرق ما يلي رأسه بالطبع [٨] والتحت ما يلي قدمه بالطبع وطرفاء الامتداد العرضي يسميهما الانسان باعتبار عرض قامته باليمين والشمال وطرفاء الامتداد عميق يسميهما الانسان باعتبار شخص قامته بالقدم والخلف وقد تعلق الجهة على ما يلي النهاية فالذى يلى وجهه يسمى قداما وما يلي ظهره يسمى خلفا وما يلي يمينا وما يلي شمالا وهذه الجهات الأربع اضافية تسمى بالنسبة الى الانسان ولذا لا ذتحول من وجده الى ظهره صار ما كان من قبل خلفا قداما وما كان قداما صار خلفا وكذلك الى اليمين واليسار واما جهة الفوق والتحت فلا تبدلان اذا تكس الانسان ليقال لجهة قدمه تحت ولجهة رأسه فوق بل يقال للقدم انها صارت فوق وللرأس انه صارت تحت والفوق والتحت قد يستعملان بالإضافة الى بعض الاجسام دون بعض فيقال زيد فوق السرير وتحت السقف ثم اذا صعد السقف صار السقف تحته وصار هو فوق السقف وبهذا الاستعمال ما هو فوق بالقياس الى الجسم تحت بالقياس الى جسم وبالعكس فقد يستعملان معنا هما الحقيقين والفوق بهذا المعنى فوق ليس فوق والتحت بهذا المعنى تحت ليس تحته تحت والمقصود هنا الحقيقي ولذا قال المصنف رح لاتبدلان ولما كان امتداد العالم متناهيا المأمور من امتناع وجود بعد غير متناه ، كان لامحاله لامتداد العالم طرفا فالطرف الاعلى وهو سطح ذلك الافلاك يسمى فوقا والاسفل وهو مركز الارض يسمى تحتا [٩] امولينا محمد سعادت حسين مدظله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : (١) قبل لاحاجة مع هذه الدعوى اعني كونها ذات وضع الى الدعوى السابق اعني كونها موجودة اذا المعدوم ليس له وضع اصلا فلو قال وكل واحدة منها ذات وضع او لكتفى اقول لعل الجمع بين الملزم واللازم لمزيد التوضيح فافهم [١٠] محمد عبيد الله ايوب رح [١١] اندفع بذلك ما قبل انهم قالوا جهة التحت هو المركز الذي هو نقطة موهومة فلاتكون موجودة وحاصل الجواب ان المراد بالوجود هنا الوجود النفس الامرى [١٢] عبيدرح [١٣] قوله لما امكنت آه اقول اعترض الفاضل الميدنى بقوله قد يقال انهم ذهبوا الى ان الخطوط غير مرتبة من النقطات ولا السطوح من الخطوط بل هي متصلة في انفسها لامفصلي فيها ماع انهم جوزوا الاشارة الحسية الى النقطة المتوجهة في وسط الخط فلا يلزم كون المشار عليه بالاشارة الحسية موجود في الخارج بل يلزم احد الامرين اما موجود فيه او وجود المحل الذي يتوجه المشار عليه منه فيه آه وهذا الاعتراض عجيب من الميدنى رح لانه قال قبل ذلك في شرح قوله وكل واحدة منها موجودة آه اقول كأنهم ارادوا الموجود في نفس الامرأة اذمع ذلك كيف يقول هنافلا يلزم كون المشار عليه آه اذا المراد هنا حسب اعترافه الوجود النفس الامرى فافهم [١٤] ابو الفضل الكندي هارى غفرله [١٥] قد تضاد اقول الاشارة في الحقيقة تخيل الامتداد لانفسه لانه فعل المثير لكن قد يطلق على سبيل المساعدة او بحسب الاصطلاح على الامتداد الموهوم آه وبهذا يقال منتهى الاشارة فنذر [١٦] اى طرف الجسم او البعاد الحاصل ان معنى الجهة ح ، طرف الامتداد وتسى مطلق الجهة وبهذا المعنى يقال ذو الجهات الثلاثة والسبعين اذا الجهة بهذا المعنى لا ينحصر في الست بل يكون اقل واكثر وقد يطلق الجهة بمعنى تلك الاطراف من حيث انها منتهى الاشارات ومقصد الحركات [١٧] عبيدرح [١٨] اقول ان التقاطع بين الابعاد على قوائم ليس ضروريافي اعتبار الجهات وادلم بغير التقاطع بينها على قوائم كانت الجهات غير متناهية لامكان ان يفرض في جسم واحد بل بالقياس الى نقطة واحدة امتدادات غير متناهية ويحصل من اطراحها جهات غير متناهية كذلك اقول لعل اعتبار التقاطع بين الابعاد على قوائم امرا صطلاحي ولا مشاحة في الاصطلاح فافهم [١٩] فيه انكم سمعتم ما يلي رأس الانسان حين هو قائم فرقا ولو سمي ما يلي اقوى جانبيه حال كونه متوجها نحو المشرق مثل اليميئا يتم بدل كمال يبدل الفرق والجواب ان الفوق والتحت هما طرفا الامتداد الطولي في الواقع مع قطع النظر عن التسمية والاعتبار والمقصود هنا أن التسمية على طبق الواقع لم يحضر الاعتبار حتى يتوجه انه يمكن اعتبار مثل ذلك في اليمين والشمال كذلك السيد فخر الدين رح [٢٠] محمد عبيد رح [٢١] انما قال بالطبع اذا صار منكوسا لا يسمى جانب فوقا ولا جانب قدمه تحتا لانه ليس على الوضع الطبيعي بل صار كذلك بالعكس [٢٢] محمد عبيد رح

الىها ولما امكن اتجاه^(١) المتحرك اليها وانماقلنا انها غير منقسمة^(٢) لانها لا وانقسمت

ووصل المتحرّك إلى أقرب الجزئين من الجهة وتحرك فاما ان يتحرّك $\frac{1}{12}$ من المقصد

فاما كان يستمر في الحركة وله تغول فما كان يستمر في الحركة وإنما سكن المقصود هو الجر، الأقرب ع

أو إلى المقصد فان تحرک من المقصد لم يكن ابعد الجزئين من الجهة وان تحرک

لأن المتر كلاماً على الأقرب الجزئين ورجع من الجهة صاراً فرب الجزئين هو الجهة لاغير اعس

المقصدهم مكن اقرب لحزئين من الجهة واداشت هذ افنيقول تحديد لجهات

لأن المترد لمانوجه الى بعد الجزئين صار الابعد هو الجهة لأن التقديراته تحرك الى المتضاد الى الجهة اعس

٢٣) لاما كانت له ملامتشا به الا في خلاص حالته ولا في الحجتان مختلفتان

اے بعد موہوم ۱۲ ساعت لعامری بحث المکان ۱۲ ساعت **هو الذی لا يوجده امور مختلقة الحقائق ۱۲ ساعت** **ای وجود جهتین ۱۲ ساعت**

لطبعه فلا ينكحه أحد هما مظلوم به، لا ياخوه، مت وكثة هف

بعض الاجسام اى لجهة الاخرى ^{١٢} وذلك البعض من الاجسام ^{١٣}

حاشية سعادت: (١) لأن الله جه بالقرب والصلة، (٢) المعدول يحيى بن العلاء، (٣) القطب والصلة، (٤) استدعيان الله رب العالمين (٥)، (٦) إيه

الجهة غير منقسمة في الجانب الذي يقع فيه الحركة لأن الجهة مامنه الحركة أو ما إليه الحركة فلو كانت منقسمة في ذلك الجانب وبلغ المتحرك إلى

اقرب الجزيئين من الجهة فلا يخلو امان يرجع او يذهب فنان رجع فلما يكون ابعد الجزيئين من الجهة لان الجهة مامنه او فيه الحركة وابعد الجزيئين ليس شيء منهما او ان ذهف فلما ين اقرب الجزيئ من الجهة لان ليس مامنه الحركة او فيه صارا داخلا في المسافة

هذه الصورته ١٢ جهة الفوق

الواحد دا بمسار ادغافى اسع (١) كوبه ملا وهو جسم الدي ديجون فيه امور مختلله
الحقيقة كالخلط والسطح والنقطة قالوا و هو الجسم [٣] الغير المتناهى وانما فرضوا له
مع انه باطل بالبرهان السلمي وغيره تتبها على ان تحده الجهات ليس موقفا على
امتناهى بل لو جد فرض ونقدير الا يكون تحده الجهات به بل بجسم متناهى كـ (٢) اسع

(٥) قوله كانت حاصله ان تحدد الجهات لا يمكن ان يكون في ملا متشابه لاده لا يوجد فيه امور مختلفة الحقائق والجهات مختلفة بالماهية والطبعية

كاللائق والجهاز المترافق معه، مما يتيح إمكانية تحديد المرض المسبب للإعاقات، وذلك من خلال إجراء فحوصات طبية محددة تقييمياً، وذلك في الحالات التي لا يتوافر فيها العذر المادي أو العذر المعنوي.

لابد ان تكون اطرافاً ونهايات للجسم لامتناع وجود الجزء الذي لا يتجزى والخط الجوهري والسطح الجوهري وذلك الجسم المحدد للجهات لابدان

يكون كريالان غير الكري لايوجديه نقطة تكون نسبة جميع الابعاد اليها سواه فلا يتعدد به جهة التحنت لانها عبارة عن غاية بعد بالنسبة الى الفوق

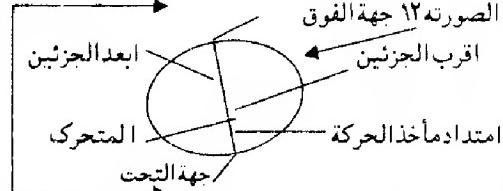
وأنماقتها أنه عليه السلام بعد موته وبعد مماته نسبية آلية تولي قدر الحoron رئاسة حسينية وعدد قاتل الحرم فقيه الحسين مدد طهه

وجهه والله محاجل دا قال الفاصل المبدي روح اعبد العاصي عبيده عفره الباري [١] قوله في ملا متسابه اهلي ليس تحده الجهات في داخل بحرين الملا متسابه: فلابردا ان تحدد الجهات لما كان في اطراف ونهایات للملأ المتسابه كما يدل تفريع قوله فادا تحدد الجهات آذا كفف بضم النفي في قوله اهلي

^{١٢} عيدهار [٣] وذلك لأن الجسم المتناهٰي يوجد فيه امور مختلفة كالسطوح والخطوط والنقط مثلما يفعل الفلك الاعظم لكنه متناهٰي بوجده السطح

الظاهر فيكون فواؤ بوجله المركز فيكون تحتا بخلاف الجسم الغير المتناهي فتدرك ١٢ عبیدرخ [٣] اقول لا يخفى ان تفسير الملا المتشابه بالجسم الغير المتناهي بعده انه ما وجد هذه المعنى في كتاب لغة ، لاصطلاحاً ، ايضاً اذا لم يأت الملا المتشابه الحسنه الغير المتناهي فكفر ، فقا

فيماسياني فادا تحدد الجهات في اطراف ونهائيات آه لان غيرالستناهي لا يكون له اطراف كـ سلايختي [١٢ رج ٤٣] قوله هف آه لاناري بالحسن ان



حاشية عبد الرحمن [١] ولا يجوز ان يتحرك في المقصد اي لجهة لانها مامنه او اليه الحركة فلو كانت الحركة في الجهة كانت الجهة مسافة لاجهة واند محال كذا قال الفاضل المبتدىء رح عبد العاصي عبد غفرله الباري [٢] قوله في ملا متشابه آه اي ليس تحدد الجهات في داخل تخن الملا المتشابه فلا يرد ان تحدد الجهات لما كان في اطراف ونهيات للملأ المتشابه كما يبدل تفريع قوله فاذا تحدد الجهات آه فكيف يصح النفي في قوله ولا في ملا متشابه آه وحاصل الدفع ان المتنى تحدد الجهات في داخل تخن السلا المتشابه والمثبت التحدد باطرافه فلامانفات فافهم عبيدر رح [٣] وذلك لأن الجسم المتناهى يوجد فيه امور مختلفة كالسطوح والخطوط والنقط مثل الفلك الاعظم لكونه متناهياً بوجده السطح الظاهري يكون فوقاً بوجده المركز فيكون تحتاً بخلاف الجسم الغير المتناهى فندبر عبيدر رح [٣] اقول لا يخفى ان تفسير الملا المتشابه بالجسم الغير المتناهى بعيد جداً لانه موجود هذه المعنى في كتاب لغة ولا اصطلاحاً وايضاً اذا رد بالملأ المتشابه الجسم الغير المتناهى فكيف بقول في ما يأتى فاذا تحدد الجهات في اطراف ونهيات آه لأن غير المتناهى لا يكون له اطراف كلاماً يخفى اع رح [٤] قوله هف آه لانا زى بالحسن ان النازرو الهراء طالبان بالطبع للتفوق هاربان عن التحت والماء والارض على سكك ذلك كذا قيل احمد عبيدر الله

فأذاً (١) تحدد الجهات في اطراف ونهائيات خارجة عن الملا المتشابه ومتى كان كذلك كان تحدد لها اى كان تحدد الجهات في اطراف خارجة من الملا المتشابه^١

بجسم كري لأن تحدد لها امان يكون بجسم واحد او باكشوفان كان بجسم واحد وجوب ان يكون كري لأن وهو الجسم الذي يكون جميع الخطوط الخارجية عن مركزه متساوية^٢

الجسم الذي ليس بكري لا يتحدد^٣ جهة السفل لأن جهة السفل غاية البعدين اللتبدل بالنسبة الى بالجسم الغير الكري^٤ اى ان لم تكن جهة السفل غاية البعدين^٥

ما هو (٢) ابعد منه ولا يتحدد به جهة السفل وإن كان بجسام متعددة وجوب ان اى بغير الكري^٦ تحدد الجهات^٧ بغير الكري^٨ اى الجسم الآخر^٩

يحيط بعضها ببعض والا^{١٠} لم يتعين بها غاية البعد لأن ما هو ابعد عن بعضها فهو اقرب من الآخر^{١١} كلما يفرض اى وان لم يحيط بعضها بعض^{١٢} اى البعدين الذي هو ابعد^{١٣} في الامتداد الواصل بينهما^{١٤} كل بعد^{١٥}

غاية (٤) البعد عن بعضها لم يكن غاية البعد عن المجموع فيجب ان يكون بعضها محاطا بالآخر (ط) فحصل المطلوب ذلك البعد^{١٦} اى مجموع الاجسام^{١٧} اى الاجسام^{١٨} وهو جسم مستدير محدد للجهات وسمى ذلك^{١٩}

— (ط) فيكون ذلك المحاط محدد للجهات ويصيغ الشورغواني التحديد^{٢٠}

حاشية سعادت: (١) اى اذا ثبت ان الجهات مختلفة بالطريق ولابد في الملا المتشابه امور مختلفة تكون تحدد الجهات في اطراف ونهائيات لان تكون من الملا^{٢١}

(٢) اى البعدين الذي هو البعدين جهة السفل فلاتكون جهة السفل هنافي الجهة التي لا تتبدل^{٢٢} مولينا سعادت (٣) قوله ان يحيط لو كان تحدد الجهات بجسام متعددة لوجب ان يكون بعض الاجسام محاطا ببعض آخر فيكون الجسم المحاط محدد للجهات بمركزه ومحيطه ويصيغ الشورغواني التحديد^{٢٣} يكون ذلك المحاط كري او الالم يتحدد به جهة السفل كامرا وان لم يحيط بعض الاجسام بعض آخر لم يتحدد بها غاية البعد لأن البعد الذي هو ابعد عن بعضها فهو اقرب من بعض آخرين الخط الذي خرج من احدهما ووصل بالآخر يصل طرقه الآخر بذلك الطرف الآخر^{٢٤} ابعد عن غاية البعدين لثبات التبدل وبالجملة على تقدير تحدد الجهات بجسام متعددة كل بعد يفرض انه غاية البعد عن بعض الاجسام لاتكون غاية البعد عن المجموع لكنه غاية القرب من بعض آخر بهذه الصورة^{٢٥}

هنا يبحث انه لو كان الاجسام المتعددة واقعة على هيئة الاستدارة وتجعل قواعد^{٢٦} ها فوقا ورؤسها تحت الحازم تحدد الجهات بها ولم يلزم عدم تحدد الجهات بهذه الصورة^{٢٧}

الجديدة علمي مولينا محمد اهد عزيز خيل دام استفسرت منه هذه الصورة^{٢٨} كتبها كاتب الحروف مفتى محمد علم خادمكم الله في هذه الصورة^{٢٩} هذه النقطة غاية القرب بالنسبة الى هذه الجسم^{٣٠}

حاشية عبد رحيم الله: (١) قوله ومتى كان آه يعني متى كان تحدد الجهات وتعينها باطراف ونهائيات خارجة عن الملا المتشابه: لا بد ان يكون الملا الذي تحدد باطرفة الجهات حسما كري لأن لا يخلو اما لا يكتفى من واحد فان كان جسما واحداً يجب ان يكون كري لأنه لوجب لكن كري^{٣١} لم تتحدد به الا جهة الغرب منه وهي جهة الفوق ولا تتحدد به جهة السفل لانها غاية البعد عن المحدد اذ لوجب^{٣٢} تكن غاية البعدين بل كان هناك حد آخر من البعدين^{٣٣} يكون غاية البعدين له لزم تبدل تلك الجهة وصيغة تهافت^{٣٤} بالنسبة الى حد ابعد منه لان العدل^{٣٥} بعد بالنسبة الى الحد الذي فرضناه جهة السفل اما لا يكتفى سفل وال الاول محل لأن جهة الفوق هي جهة القرب من المحدد فتعين أن يكون جهة السفل كذا قال الشارح ملزاده^{٣٦} واعتراض المولى صلاح الدين الرازي^{٣٧} بأنه ان اراد^{٣٨} جهه السفل غاية البعدين المحدد تتحقق فهومنع^{٣٩} فان اعتبار الجهات انتهاها بالحس والتقدير لا يحسب التحقيق وان اراد^{٤٠} جهة السفل غاية البعدين المحدد تقديرها فاصطل^{٤١} لكن المدعى ان الفلك مستدير^{٤٢} كروي تحنيقات^{٤٣} تقريريا والدليل انصاب على الاستدارة تقريرا انتهى اقول^{٤٤} نعم المطلوب الاستدارة الحقيقي للفلك والثابت بالدليل المسطور الاستدارة التقريرية لكن لما كان الفلك بسيط وثبت استدارته التقريرية كان مستديرا^{٤٥} حقيقة لبطلان السريج بلا مرجع^{٤٦} لانه على تقدير استدارته التقريرية يكون بعض الجوانب اطول من البعض وهو التزوج المحال فتدبروا الكلام وان افضى الى التطويل لكنه لا بد منه في فهم المرايا من عبار المصرح الذي هو في نهاية الوجازة والاختصار^{٤٧} فيه اشاره الى ان الجسم الغير الكري يمكن تحديده الفوق^{٤٨} لانه جهة القرب منه والقرب ليس له مراتب غير متناهية حتى لا يتعين بالجسم المذكور بخلاف جهة التتحت والسفل لأن جهة السفل آه^{٤٩} قوله والام^{٥٠} بتتعين آه اى ان لم يحيط بعضها بعض^{٥١} يان يكون جسمان متباهيان في الرسم لم يتعين جهة السفل لانه لا يخلو اما لا يكتفى من البعض والتتحت ويلزم^{٥٢} كونهما جهتين مجموعهما وبكل منها وتحدد الفوق^{٥٣} بوحدة تحدد جهة السفل^{٥٤} باخر و هو باطل لأن الاول مماثله المصرح على الثاني يلزم تعدد جهتي الفوق والتتحت ويلزم^{٥٥} كونهما جهتين اعتباريتين وعلى الثالث لا يتحدد جهة السفل اذ لا يتحقق غاية البعدين وهذا اكله على تقدير اين يكون بعد^{٥٦} معتبرا في الامتداد الواصل بينهما واما بعد الخارج منه مفلا^{٥٧} يتعدد اصلاً كذلك^{٥٨} بعض حواشى الميدى قوله^{٥٩} غاية البعدين يعني ان النقطة المفروضة عند نهاية ذلك الامتداد في وقت اتصاله بآخر الجسمين هي غاية البعدين^{٥٩} اى بعد^{٥٩} اى بعد^{٥٩} الاول فقد حصر^{٥٩} انه يوجد في ذلك الامتداد نقطة تكون غاية البعدين من الجسمين معا فلم يتعدد بهما غاية البعدين كذا قال السيد هاشم رح^{٥٩} ع رحمة الله

(فصل) في أن الفلك بسيطٌ أى لم يتركب من أجسام مختلفة الطبائع لانه لا يقبل الحركة المستقيمة ومتى كان كذلك كان بسيطاً ما أنه لا يقبل الحركة*

أى الحركة الابدية^١ اى الانتقال من حيز إلى حيز آخر^٢ اى غير قابل للحركة المستقيمة^٣ اى الفلك^٤ اى العراد بالحركة المستقيمة ما يكون على خط مستقيم بل العراد الانتقال من حيز إلى حيز آخر^٥

المستقيمة^٦ فلان كل ما يقبل الحركة^٧ المستقيمة فانه متوجه إلى جهة وتارك الأخرى

ليس العراد بالحركة المستقيمة ما يكون على خط مستقيم بل العراد الانتقال من حيز إلى حيز آخر^٨ اى الجهة^٩

وكل ما هذ ا شأنه فالجهات متعددة قبله لابه والفلك ليس كذلك بل يتددبه

أى جسم^{١٠} اى يكون طالب الجهة وتارك الجهة الأخرى^{١١} اى المطلوب يجب وجوده قبل الطلب^{١٢} اى تعدد الجهات ليس قبل الفلك^{١٣} اى

الجهات فلا يكون قابلاً للحركة المستقيمة ومتى كان كذلك وجب ان يكون***

حيث غير قابل للحركة المستقيمة^{١٤}

بسيطاً اذ لو كان مرکباً فاما ان يكون كل واحد من اجزائه على شكل طبيعي او قسري*

وما الذي لا يكون مرکباً من اجسام^{١٥} اى اراد بالجملة ملحوظ الواحد ليشمل المركب من جزئين^{١٦} او يكون بعضها على شكل وبعضاً على شكل قسري^{١٧} اى

لا سبيل الى الاول والالكان كل واحد منها كريباً لان الشكل^{١٨} الطبيعي للبسيط هو^{١٩} ***

اى اجزاء الفلك^{٢٠} اى ان كان كل واحد من اجزائه على شكل طبيعي^{٢١} اى منسوباً الى الكراة يعني فرد منها^{٢٢} اى قيد كل ربياناً الواقع^{٢٣}

الكرة ولو كان كل واحد منها كرلة لاستحال ان يحصل من مجموعها سطح كلي^{٢٤} متصل

اى شكل الكرة بحذف المضاف فلابد ان الكرة ليس بشكل بل هي جسم فلابد من حملها على الشكل^{٢٥} لان تلك الكرات لا تكون محاطاً ببعضها على الشكل^{٢٦}

حاشية سعادت حسين : (١) قوله كل ما يقبل الحركة حاصله ان كل جسم قابل للحركة المستقيمة فهو متوجه الى جهة فالجهات متعددة قبل ذلك الجسم لابه لانه يطلب جهة ويترك اخرى والجهات موجودة على حالها لا تتبدل ومن المعلوم ان تحدد الجهات لو كانت به لزالت الجهات وتبدل ضرورة ان الجهات اطراف ونهائيات للجسم المحدد للجهات فلما تنتقل الجسم انتقال معه اطراه ونهائياته فيلزم انتقال الجهات وكان الجسم المحدد للجهات متجرحاً كحركة مستقيمة والفلك يحدد به الجهات فلا يكون قابلاً للحركة المستقيمة ومتى كان غير قابل للحركة المستقيمة لزم ان يكون بسيطاً اذلولم يكن بسيطاً اذلولم يكن مرکباً حينئذ امان يكون اجزائه باقية على اشكاله الطبيعية ولا سبيل الى الاول لأن اجزاء الجسم المركب اجسام بسيطة والشكل الطبيعي للبسيط هو الكري كما علمنا تتحقق في في كل غلوكان كل واحد من اجزائه على شكل كري لاستحال ان يحصل من مجموع كرات سطح كري متصل لأن تناس الكرة بالكرة لا يكون الايقطة ويقى فرج فييانيهما ولابسيل الى الثاني لأن اجزائه تكون طالبة للشكل الطبيعي فيلزم ان يكون الفلك قابلاً للحركة المستقيمة وهذا مختلف^{٢٧} (٢) وهو الجسم الذي يكون جميع الابعاد الخارجية من نقطة مفروضة في وسطه متساوية^{٢٨} (٣) لأن تناس الكرة بالكرة على نقطه ويقى فييانيهما فرج فكيف يحصل من مجموع الكرات سطح كري متصل^{٢٩} سعادت حسين مد ظله العالى رحمة الله

حاشية عبيد رحمه الله : (١) قوله لم يتركب آباء انمافسر البسيط تعيناً للمعنى العراد هنالك يطلق على معانٍ مالاجزء له اصلاً بالفعل ولا بالقول كالواجب جل مجده : مالاجزء له بالفعل وان كان له اجزأ ، بالقول ليس له جزء تركيبه وان كان له جزء تحليلي كالافلاك والعناسرو وما يكون اقل اجزاء من شيء آخر ويقال له البسيط الاضافي كالموجه البسيطة بالنسبة الى المركبة وما لا يتركب من اجسام مطلقاً سواه كانت متنافية الطبائع او مختلفها فالمركب من جزئين من الارض لا يكون بسيطاً وما لا يتركب من اجسام مختلفة الطبائع وهو العراد هنالك ويطلق البسيط في علم الوندسة على السطح ويحيى البسيط ايضاً يعني المبوسط اي المفروش فانهم ابو الفضل محمد عبيد الله الكنداري غفرله الباري^{٣٠} (٢) قوله المستقيمة آه اقول المستقيمة هنالك بالمعنى المقابل للمستدركة وهي حركة الجسم من وضع الى وضع آخر من دون ان يخرج من مكانه فعلى هذا معنى المستقيمة هي الحركة التي ينتقل بها الجسم من مكان الى مكان واما تسمية حركة الشعلة الجرالة والكرة المسدحة بالمستدركة فمن حيث اللغة دون الاصطلاح لانهم امن الحركة المستقيمة اصطلاحاً كمالاً يخفى^{٣١} (٣) قوله لان الشكل آه قال الحكماء ان الطبيعة في الجسم البسيط واحدة كما هو الحال عند الكل واوردوا عليه برهاناً في موضعه ومادة الجسم البسيط ايضاً واحدة والفاعل واحد وهو العادل لا يفعل الافعال واحداً وذلك مبني على اصولهم وكل شيء سوى الكرة فيه افعال وانما مختلفه الاترى ان القول من الاشكال يكون جائياً منه خطأ وآخر سطحاً وآخر نقطة مثلاً ان قيل ان الشكل البيضي ليس فيه افعال مختلفة مع انه ليس بكري واجيب بان الشكل البيضي ايضاً لا يخلو عن افعال مختلفة الاترى اختلاف تقدره في الطول والعرض^{٣٢} (٤) عبيد الله^{٣٣} قوله سطح آه قيل لفظ كري مستدرك يجب حذفه من بين لانه ربما يتوهم منه ان يمكن ان يحصل من مجموع الكرات سطح متصل الاجزأ ، غير الكري مع انه لا يمكن ذلك ايضاً والجواب انه بيان الواقع زاده للتثنية على ان هذا هو المطلوب في هذا المقام وبفهم من حاشية السيد هاشم رح الفظ كري ليس من المتن بل زاده بعض الشارحين^{٣٤} محمود عبيد الله رحمة الله :

الجزء ولا سبيل الى الشانى لانه لولم يكن كل واحد منها كرة فيكون طالباً للشكل [١]

اى الفلك اسع

[٢]

وكذا الثالث الذى زدناه فى التردد ليكون حاصراً

اع

الطبيعي فيكون قابلاً للحركة المستقيمة [٢] هـ فـ (فصل) في ان الفلك قابل

لأن تغير الشكل لا يخلو عن حركة اىية من جهة الى جهة [٣] مـ بواسطة اجزائه اسع اى قبراء جـ، الفلك العركة المستقيمة خلاف ما ثبت ان الفلك لا يقبلها ذاتاً واجزاً [٤] مـ

للحركة [٢] المستديرة [٣] لأن كل جزء من اجزاء المفروضة فيه لا يختص بما يقتضى
فيه اشارة الى ان الفلك متصل وحداني [٤] ليس فيه جـ، بالفعل انما هو بالفرض فقط اسع

حاشية سعادت : (١) والطلب يستلزم الحركة المستقيمة فيكون كل واحد قابلاً للحركة المستقيمة [٢] سعادت حسين (٢) لأن طلب كل واحد منها بالشكل الطبيعي يستدعي ان يجمع اجزاءه التي كانت متفرقة في الكل وذلك لا يخلو عن حركة مستقيمة فلما كان كل واحد من اجزاء الفلك قابلاً للحركة المستقيمة لكان الفلك ايضاً قابلاً للحركة المستقيمة وهذا خلف لانه محدد للجهات ولائئن من محدد الجهات بقابل للحركة المستقيمة فالفلك ليس بقابل للحركة المستقيمة [٢] سعادت حسين (٣) وهي الحركة الوضعية وقد عرفت في بحث الحركة معناها وحاصله ان لا يفارق كل الجسم بما هو كل وضعه ومكانه ويفارق كل واحد من اجزاءه وضعه ومكانه لو كان له مكان وان لم يكن له مكان فالتبديل في الوضع فقط كالفلك الذي ليس وراءه جـ آخر حتى يكون له مكان بل له ووضع بالنسبة الى ماحتته [٢] سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبيد رحمه الله [١] قوله فيكون طالبـ للشكل آه قال السيد فخر الدين رـ فيه ان اللازم ان يكون ماعلى الشكل القسرى طالبـ للطبيعي لو خلى وطبعه ويجوز ان يكون التخلية محلاً في نفس الامر وان كانت ممكـنة بالذات ولا محدودـ لـان اللازم على هذا الفرض امكانـ حـركةـ المـستـقيـمةـ لاـ القـبـولـ المـقارـنـ لـالـفعـلـيـةـ وـالـمـسـتـحـيلـ هوـ القـبـولـ المـقارـنـ لـالـفعـلـيـةـ لـاـمـكـانـ حـركةـ المـسـتـقيـمةـ مـطـلـقـ وـقـدـ اـجـبـ عنهـ باـنـ لـاقـاسـفـيـ الـفـلـكـيـاتـ وـالـاـلـازـمـ تعـطـلـ الـطـبـيعـةـ الـفـلـكـيـةـ وـهـذـاـ الجـوابـ لـيـسـ بشـئـ لـانـ الـافـعـالـ الـقـسـرـيـةـ لـيـسـ منـ القـاسـ استـقلـالـاـ بلـ هيـ منـ الطـبـيعـةـ بـتـسـخـيرـ الـفـاسـرـ فـلـاـ يـلـزمـ تعـطـلـ الـطـبـيعـةـ بلـ الجـوابـ اـنـ الدـلـائـلـ المـورـدةـ عـلـىـ عدمـ قـبـولـ الفـلـكـ حـركةـ المـسـتـقيـمةـ لـوـتـمـ وـسـلـمـتـ لـتـدلـ عـلـىـ عـدـمـ اـمـكـانـ حـركةـ الـكـذـائـيـةـ عـلـىـ الـاـفـلـاكـ لـاـعـدـمـ الـفـعـلـيـةـ فـقـطـ فـافـهـمـ [٢] عـبـدـهـ الفـقـيرـ مـحـمـدـ عـبـدـ رـحـمـهـ اللـهـ الـكـنـدـهـارـيـ سـلـمـهـ اللـهـ [٣] قوله فـصـلـ آهـ المـطـلـوبـ فـيـ هـذـاـ فـصـلـ اـتـابـ اـحـكـامـ تـلـاثـةـ اـحـدـاـكـونـ الفـلـكـ قـابـلـ للـحـركةـ المـسـتـديـرـةـ ،ـ وـثـانـيـهاـ كـوـنـهـ ذـامـبـهـ مـيـلـ مـسـتـدـيـرـ يـتـحـركـ بـهـ عـلـىـ اـسـتـدـارـةـ ،ـ وـثـالـثـيـاـهـ اـنـ لـيـسـ فـيـ طـبـعـهـ مـيـدـ ،ـ مـيـلـ مـسـتـقـيمـ اـمـاـ الـاـوـلـ فـالـبـرـهـانـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ لـانـ كـلـ جـاءـ كـذـافـيـ مـيـلـ مـسـتـدـيـرـ يـتـحـركـ بـهـ عـلـىـ اـسـتـدـارـةـ ،ـ وـثـالـثـيـاـهـ اـنـ لـيـسـ فـيـ طـبـعـهـ مـيـدـ ،ـ مـيـلـ مـسـتـقـيمـ اـمـاـ الـاـوـلـ فـالـبـرـهـانـ عـلـيـهـ قـوـلـهـ لـانـ كـلـ جـاءـ كـذـافـيـ بـعـضـ الشـرـوـحـ [٤] اـمـحـمـدـ عـبـدـ رـحـمـهـ اللـهـ [٥] قوله المـسـتـديـرـ آهـ اـقـولـ المـرـادـ بـالـحـركةـ المـسـتـديـرـةـ حـركةـ الـوـضـعـيـةـ الـمـقـابـلـةـ لـلـحـركةـ الـإـيـنـيـةـ وـهـيـ الـتـيـ لـاتـخـرـجـ بـهـ الـمـتـحـركـ عـنـ مـكـانـهـ اوـوـضـعـهـ وـلـيـسـ الـمـرـادـ بـهـ الـمـسـتـديـرـةـ بـالـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ وـهـيـ مـاـيـكـونـ عـلـىـ خطـ مـسـتـدـيـرـ الـتـيـ تـجـامـعـ الـحـركةـ الـإـيـنـيـةـ كـالـشـعـلـةـ الـجـوـالـةـ وـالـكـرـةـ الـمـدـحـرـجـةـ فـاقـهـمـ [٦] اـقـولـ مـحـمـدـ عـبـدـ رـحـمـهـ اللـهـ غـفـرـهـ [٧] اـقـولـ كـوـنـ الفـلـكـ مـتـصـلـ وـاحـدـاـنـيـصـحـ اـدـعـائـهـ فـيـ الفـلـكـ الـأـعـلـىـ اـيـ المـحـدـدـ دـوـنـ سـاـئـرـ الـاـفـلـاكـ لـاـنـهـ لـاـوـادـعـيـ بـسـاطـةـ فـيـ جـمـيعـ الـاـفـلـاكـ بـدـلـيلـ اوـرـدـفـيـ الفـصـلـ السـابـقـ لـوـرـدـ عـلـيـهـ اـنـ الدـلـيلـ المـذـكـورـ لـوـتـمـ اـفـاـعـدـمـ تـرـكـ الـاـفـلـاكـ مـنـ الـمـتـعـمـمـاتـ مـعـ اـنـهـ خـلـفـ وـاـيـضاـ قـدـثـيـتـ فـيـ عـلـمـ الـهـيـةـ اـنـ الفـلـكـ الـكـلـىـ مـاـعـدـ الـفـلـكـ الـأـطـلـسـ قـدـيـشـمـ عـلـىـ الـكـوـاـكـبـ وـالـتـدـاـبـرـ وـلـوـتـمـ الدـلـيلـ المـذـكـورـ لـدـلـلـ عـلـىـ عـدـمـ جـواـزـلـكـ اـيـضاـ مـعـ اـنـهـ خـلـفـ فـالـوـجـدـ اـنـ يـخـتـصـ اـحـكـامـ هـذـاـ فـصـولـ بـالـمـحـدـدـ وـعـدـمـ اـجـرـآـهـافـيـ الـبـشـرـيـةـ الـبـاقـيـةـ [٨] اـمـحـمـدـ عـبـدـ رـحـمـهـ اللـهـ كـتـبـتـهـ فـيـ سـنـةـ [٩] ١٤٣٠ـ هـ وـجـهـتـ فـيـهـ غـايـةـ جـهـدـيـ وـبـذـلـتـ فـيـهـ سـعـىـ وـمـعـ هـذـاـ عـسـىـ اـنـ يـكـونـ فـيـهـ خـطاـ اوـتـرـكـ مـنـ بـعـضـ الـحـروفـ سـهـوـاـ اوـمـنـ قـلـةـ التـفـاتـيـ اـعـتمـادـاـ عـلـىـ سـعـىـ :ـ الاـيـهاـ الـاخـوـاـكـرـيـمـ اـنـ وـجـدـتـ شـيـئـاـثـرـكـ مـنـ اوـوـجـدـتـ فـيـ الـكـتـابـةـ شـيـئـاـ لـمـ تـفـهـمـ تـطـلـعـ فـيـ اـصـلـيـهـ لـعـلـ وـجـدـتـ ضـالـتـكـ ثـمـ اـحـسـنـ مـعـيـ وـاـخـوـانـكـ الطـالـبـيـنـ كـمـاـ اـحـسـنـ اليـكـ لـاـكـتـبـهـ وـصـحـحـهـ لـلـمـرـةـ الـثـانـيـةـ لـيـكـونـ سـبـبـ لـلـهـدـاـيـةـ مـنـ الضـلـالـةـ اـخـوـكـمـ فـيـ اللـهـ مـفـتـنـيـ مـحـمـدـ عـلـمـ الـمـهـاجـرـ الـافـغـانـيـ الغـرـنـوـيـ غـفـرـهـ الـبـارـىـ جـرـآنـهـ الـجـلـىـ وـالـخـفـىـ وـلـوـالـدـيـهـ وـلـاـسـاتـذـهـ وـلـمـنـ سـعـىـ فـيـهـ آـمـينـ

حصول وضع معين ومحاذاة متعينة لتساوي الاجزاء في الطبيعة فكل جزء يمكن
الفلك اع اى ممكن الزوال عن وضعه اع اي اجزاء الفلک اع لبساطة الفلک اع من الفلک اع
ان يزول عن وضعه ومتى كان كذلك كلن قابل للحركة المستديرة ***
البابن يصل الى وضع آخر وذلك لا يكون بدون الحركة اع لامتناع الحركة المستديمة على الفلک لكونه محددا للجهات لامر يابن اع
ونقول ايضا يجب ان يكون فيه مبدأ ميل مستدير يتحرك به والا لاما كان قابلا
شروع في آيات الحكم الثاني اع اي الفلک اع اي فاعل اع وهو الكيفية الموجبة للحركة اع لامتناع المستقيم اع اي وان لم يكن فيه مبدأ ميل مستدير اع

حاشية سعادت : (١) حاصله انه لا يكون لجزء من اجزاء الفلك اختصاص بوضع معين ومحاذاة معينة من جهة الطبيعة لأن الفلك بسيط كما ثقير من قبل والبسط لا يكون فيه قوى متحالفة فلما كان بسيطاً كان جميع الاجزاء متساوية في الطبيعة فيمكن ان يتقل كل جزء منه عن وضعه لعدم لزوم ذلك الوضع له فلما كان كل جزء منه صالح للاتصال عن وضعه كان الفلك قابلاً للحركة المستديرة اذا استمع عليه الحركة المستديرة ثم نقول انه كما كان قابلاً للحركة المستديرة وجب ان يكون فيه مبدأ ميل مستديري يعني انه يجب ان يتحقق في ذاته قوة محركة بالحركة المستديرة ولو لم يكن فيه مبدأ ميل مستديري لاما كان قابلاً للحركة المستديرة وبالتالي باطل لامر من انه قابل لها فالقدم مثله بيان الملازمة انه لو لم يكن في ذاته مبدأ ميل مستديري لاما كان قابلاً للميل من امر خارج فيمتنع ان يتحرك لان الحركة لا تكون بدون الميل ومعنى الميل عندهم انه كيفية دفاعه لمانع الجسم عن الحركة وهي كيفية محسوسة في الحركة المكانية والوضعية ومن وضع اليد على الجسم حين التحرك وجدها وانما قالنا انه لو لم يكن في ذاته مبدأ ميل مستديري لم يكن قابلاً للميل من خارج لانه لو قبل الميل من خارج اي فاسرو تحرك لتحرك مسافة في زمان ماضرورة ان الحركة لا توجد بدون مسافة وזמן وفرضنا ان القاسوس حرك جسم آخر لاميل طبعي بمثيل تلك القوة التي حرک بها الجسم الاول الذي ليس فيه مبدأ ميل اصلاً في عين تلك المسافة فزمان حركة هذا الجسم ذي الميل الطبعي زائد من زمان حركة الجسم الاول المجرد عن الميل الطبعي لأن طبع الجسم الثاني معاوقي ومزاحم لتأثير القاسوس تكون حركته بطريق زائد فيكون زمانه ازيد من الاول وان لم يكن زمانه ازيد لكان الحركة التي مع المانع والتي بلا مانع متساوياً في الزمن وهذا باطل والالم يمكن المانع مانعاً فيلزم الخلف فلا بد ان يكون زمان حركة الجسم الاول اقصر من زمان حركة الجسم الثاني ويكون لذلك الزمان الاقصر نسبة الى الزمان الاطول كان يكون نصفاً وفرضنا جسماً ثالثاً ذا ميل طبعي ميله اقل من ميل الجسم الثاني بحيث يكون نسبة ميله الى ميل الجسم الثاني كنسبة الزمان الاطول الى الزمان الاقصر فإذا حرک القاصر ذلك الجسم الثالث بمثيل تلك القوة في عين تلك المسافة يكون زمان حركته مثل زمان الجسم الاول لأن الحركة تزداد سرعتها بقلة المانع ويطوئها بكثرة المانع والسبة بين زمانى تينك الحرکتين كنسبة بين مانعهما فلما كانت نسبة ميل الجسم الثالث الى ميل الجسم الثاني كنسبة الزمان الاقصر الى الزمان الاطول كان نسبة زمان حركة الجسم الثالث الى زمان حركة الجسم الثاني كنسبة الزمان الاطول الى الزمان الاقصر نصف الاطول فيكون زمان حركة الجسم الثالث القليل حرکة الجسم الثالث ايضاً نصف زمان الحركة الجسم الثاني فيلزم تساوى زمان حركة الجسم الاول العديم الميل زمان حركة الجسم الثاني القليل الميل هذ خلف لان حركة بلا مانع و زمان الحركة مع مانع وان كان قليلاً لا يتساويان ابداً محمد سعادت حسين مد ظله العالى .

حاشية عبد رحمه الله [١] قوله لتساوي آه اور دصاحب المواقف رح على هذا الدليل سؤالاً قيل هو معارضه وقيل تقضي اجمالى وتحريره على الوجه الثاني انه لوحظ هذا الدليل على ان الجسم الفلكي قابل للحركة المستديرة ندل ذلك الدليل بعينه على انه غير قابل لها فيلم اجتماع التقاضين وان كان معارضه فهو معارضه بالقلب وحاصل السؤال على التقدير بين ان حركة الفلك على الاستدارة باطن لانه لو تحرك كك فاما ان يتحرك الى جميع الجوانب او الى بعضها والاول محال بالبداهة وعلى الثاني يلزم الترجيح بلامرجحه و ايضاً اذا تحرك الفلك حركة وضعية على الاستدارة لابد فيه من نقطتين ساكنتين على جنبي الفلك تسميانقطتين، وتفرض فى وسطها دائرة عظيمة تسمى المنطقة ويكون الحركة عليها سريعة جداً ومبين تلوك العظيمة وكل واحد من القطبين داوماً خرى صغيره متفاوته فى الصغر تفاوتاً عظيمًا والحركة على هذه الدوائر ايضاً متفاوته فى السرعة والبطء، فما يكون اقرب الى المنطقة يكون سريعاً وما يكون اقرب الى القطب يكون بطيناً سرعة وبطءً متفاوته تفاوتاً عظيمًا مع استواءً جميع النقط المفروضة في ذلك البسيط وصلاحية جميعها للقطبية والسكنون ، ورسم الدائرة الكبيرة والصغيرة ، والحركة السريعة والبطيئة واجب بيان التخصيصات المذكورة لا تكون راجحة الى المتحرك اي الفلك ضرورة كونه سبيطاً كما قالت للروم الترجيح بلامرجح لكن نختار انها راجحة الى الحركة وان نعلم بعینه آه اقول لا يخفى ان هذا الجواب ليس بشئ ضرورة انه يمكن ان يقال مثل ذلك جواباً عن دليل المصنف رح كمالاً يخفي على المتأنى [٢] محمد عبد الله الكندھاری غفرله [٣] قوله مبدء ميل آه عرف الميل بعضهم بأنه كيفية قائمة بالجسم قابلة لشدة والضعف آلة للطبيعية الخالية عن الفوارس فى الحركة الطبيعية ولطبيعة المقسورة فى الحركة القسرية وقال بعضهم هوجالة فى الجسم مغايرة للحركة عائق والسائل واحد كمالاً يخفي [٤] محمد عبد الله غفرله المولى

للحركة المستديرة كاذب فالمقدم مثله بيان الشرطية الله لولم يكن

أى عدم كونه قابلاً للحركة المستديرة ١٢ اس **لما من انه قابل لها ١٢ اس** **أى كاذب ١٢ اس** **أى ملزمة الشرطية ١٢ اس**

في طبعه [١] مبدء ميل مستدير لما قبل الميل من خارج فلا يكون فيه ميل أصلًا [١]

الفلك ١٢ اس **وقد ثبت انه قابل للحركة المستديرة في صدر الفصل ١٢ اس** **نافية ١٢ اس** **المستديرة ١٢ اس** **أى قاس ١٢ اس**

فيمتنع ان يتتحرك على الاستدارة وانماقلنا انه لولم يكن في طبعه [٢] مبدء ميل

لامتناع الميل الذي هو علة الحركة فلا يكون قابلاً للحركة المستديرة وهذا خلاف لامر ١٢ اس **الفلك ١٢ اس** **لاقضاء الحركة مسافة وزماناً ١٢ اس**

مستدير لما قبل الميل من خارج لانه لو تحرك من خارج لتحرك مسافة في زمان

ويكون ذلك الزمان أقصر من زمان [٣] حركة ذي ميل يتتحرك بمثل تلك القوة في

وأقل لافتاً، مانع ١٢ اس **لوجوده من هنا** **طبعي مانع عن ظهورنا بغير القادر على وجه الكمال ١٢ اس** **أى قوة القادر ١٢ اس**

عين تلك المسافة والا [٤] لكن الشيء مع العائق الطبيعي كهولاً معه هف وذلك

أى الحركة ١٢ اس **أى المانع** **وهو الميل الطبيعي ١٢ اس** **أى كشن لامع عائق ١٢ اس**

الزمان الأقصر له نسبة [٤] لامحالة إلى الزمان الأطول فإذا فرضنا [٥] ذا ميل آخر ميله

وهو زمان حركة الجسم الثاني ذي الميل ١٢ اس **جسم ثالث ذا ميل يكون ميله أقل ١٢ اس**

ضعفُ من ذي الميل الأول بحيث يكون نسبته إلى الميل الأول مثل نسبة الزمان

ذو الميل الثاني ١٢ اس **أى الميل الثاني ١٢ اس** **الذى هو زمان حركة الجسم الأول ليس فيه ميل أصلًا ١٢ اس**

الأقصر إلى الزمان الأطول فيتتحرك بمثل تلك القوة في مثل زمان عديم [٥] الميل

وهو زمان حركة الجسم الثاني الذي هو ذو الميل الأول ١٢ اس **أى قوة القادر ١٢ اس**

حاشية سعادت : (١) لاطبعي ولا قسرى اما الاول لفرضه خالياً عن مبدأ، ميل واما الثاني فلما سبباً تى ١٢ اس (٢) اى ذانه ونيس المراد به طبيعة حتى يرددان مبدأه

الميل هي الطبيعة فيلزم ظرفية شئ لفسه ١٢ اس (٣) اى وان لم يكن زمان حركة الجسم الاول العديم الميل اقصر من زمان حركة الجسم الثاني ذي الميل ١٢ اس (٤)

متلاوان يكون الزمان الاقصر نصف الزمان الاطول فلو كان الزمان الاقصر نصف الساعة كان الزمان الاطول ساعة ١٢ اس (٥) متلاوان كان زمان حركة الجسم الاول الذي

هو عديم الميل نصف ساعة كان زمان حركة ذي الميل الثاني ايضاً نصف ساعة ١٢ اس **سعادت حين**

حاشية عبيد رحمه الله : [١] قوله في طبيعة آه اقول المراد بالطبع هنالذات : لامعناه المشهور يعني الطبيعة لأن مبدأ الميل المستدير هو

الطبيعة فلا يصح الظرفية في قوله في طبيعه فافهم [٢] ابو الفضل القندلاري غفرله الباري [٢] قوله اقصر من زمان آه اى اذا فرضنا جسماً آخر بتلك القوة

القسرية في تلك المسافة بعينها لكن فيه ميل طبعي معاوقي : للميل القسرى مخالفة اية في الجهة وهذه الحركة تقع في زمان لامحالة ويكون زمان

حركة الجسم الاول العديم الميل اقصر من زمان حركة الجسم الثاني الذي فرضناه ذا ميل طبعي معاوقي اذلوتساوايا لكن الحركة مع العائق كالحركة

لامع العائق وهو محال ١٢ امولازاده رح على البيضي [٣] قوله واللakan آه اعترض عليه بأنه لا يلزم من فرض عدم الميل العائق الطبيعي في الجسم الاول عدم العائق

الآخر فعلى هذيمكن اتيكرون مع الجسم الاول عائق آخر غير الميل الطبيعي ويكون عوق ذلك المعاوقي مثل عوق العائق الطبيعي في الجسم الثاني وفي الاخر عائق آخر حركة الجسم الاول

مساوات زمانيهما لان كل من الحركتين مع العائق غایة الامران العائق في احد هما هو الميل الطبيعي كالجسم الثاني وفي الاخر عائق آخر حركة الجسم الاول

والجواب عنه اننا نفرض مع الجسم الثاني العائق الذي فرض مع الجسم الاول فعلى هذا يستحمل حركة الجسم الثاني على عائقين

وحركة الجسم الاول على عائق واحد فلا يجوز مساوات زمانيهما ويلزم الخلف كما كان فاته دقيق ١٢ محمد عبيد الله النقشبندى رحمة الله [٤] قوله له نسبة آه

قال العلمي رح بان يكون ثلثه او ربعة او غير ذلك لان الزمان مقدار وكل مقدارين من نوع واحد لابد ان يكون بينهما مقدارية وانماقلنا من نوع

واحد لانه اذالم يكن المقداران من نوع واحد كالزمان والخط لا يلزم اتيكون بينهما مقدارية بخلاف الخطين والزمانين والعددين فانه يوجد

بينهما نسبة مقدارية انتهى ١٢ محمد عبيد الله كندلاري سليمان خليل نقشبندى ايوبى رحمة الله [٥] قوله فإذا فرضنا آه تقريره انا اذا فرضنا ذا ميل آخر

يكون العائق فيه اضعف مما هو في ذي الميل الاول بحيث تكون نسبة اليه كنسبة زمان عديم الميل الى زمان ذي الميل الاول : متتحركاً بتلك القوة

القسرية في مثل زمان عديم الميل فيلزم انت تكون مسافتة مثل مسافة عديم الميل ١٢ اس

مثل مسافته لان الحركة [١] تزداد سرعتها بقدر انتقاد القوة الميلية التي في الجسم [٢]

اى عديم الميل [٢] سرعه هي قطع مسافة معينة في اقل من زمان البطيء [٢] اى العائق الطبيعي الذي يكون في الجسم ذي الميل [٢] سرعه

لانه لوانتقص شيء من القوة التي في الجسم ولايزداد السرعة لم تكن [٣] القوة الميلية

اى العائق الطبيعي الذي هو في الجسم ذي الميل [٢] سرعه حركته [٢] سرعه كل منها وكانت ظهر اثرها في ازديادها وانتقادها [٢] الضمر للشار [٢] سرعه

مانعة من الحركة هفاظة ران الجسم القليل الميل والذى لاميل فيه متساويان

اى التساوى في السرعة [٢] سرعه لا يتحصل ان لا يكون المعاوق معاوقة [٢] اصل [٢] سرعه

في السرعة وهو [٤] محال وهذا المحال [٥] انمالم من فرض تحرك ذلك الجسم الذي

اى تساوى الجسم القليل الميل الذي لاميل فيه في السرعة [٢] اى الجسم الاول العديم الميل [٢] سرعه

لاميل فيه اصلا [٦] او من فرض الميل الذي [٧] نسبته الى الميل الاول كنسبة زمان

الذى تتحقق في الجسم الثاني [٢] سرعه

عديم الميل الى زمان ذى الميل الاول لكن فرض الميل [٨] على [٩] النسبة المذكورة

اى زمان حركة جسم اول [٢] سرعه

ممكناً [١٠] فهذا المحال انمالم

حاشية سعادت : (١) اى العائق الطبيعي الذي هو في الجسم ذي الميل عائقاً من الحركة [٢] ضرورة ان الحركة مع العائق لا تكون مثل الحركة بلا عائق في السرعة [٢] سرعه (٣) ليس المراد به السلب الكلى للميل سواء كان طبيعياً او قسرياً كيف وقد فرض تحرك ذلك الجسم بقاسير فلا بد ان يكون فيه ميل قسرى بل المراد به سلب الميل الطبيعي لأن المفروض ان ذلك الجسم ليس فيه ميل طبيعي وتحرك من خارج [٤] اى الميل الثاني الذي تتحقق في الجسم الثالث [٢] محمد سعادت حسين مد ظله العالى [٥] فان قبيل الميل من مقوله الكيف والزمان من مقوله الكم فكيف يقاس بينهما لأن القياس فرع التجايس قلت الميل يتكم باعتبار العدد العارض له او باعتبار الجسم الذي هو فيه ف بهذه الاعتبار يتجانسان فيقياسان بأنه اى نسبة لأحد هما الى الآخر فان قبيل يجزء المحال من المجموع فكتفى بذلك من النسبة المذكورة ان المحال انمالم من فرض تحرك الجسم ذي الميل فيه فلت لما كان المجموع مركباً من الشقين المذكورين وتبين امكان اخذ هما عنى الميل على النسبة المذكورة تعين ان المحال انمالم من الشق الآخر وتحرك الجسم ذي الميل فيه فيكون ذلك محالاً فثبت ان كل جسم متحرك لا بد فيه من ميل والشكل ايضاً قابل للحركة المستديرة فلا بد فيه من ميل مسند و وهو المطلوب [٢] محمد سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : [١] قوله لان الحركة آه يعني اذا فرض جسم متتحرك في مسافة بقوه قسرية معينة فاذ كان مع العائق يكون حركته فيها بطئه بالنسبة الى حركته بدون ذلك المعاوق و اذا فرض انتفاء ذلك المعاوق تزداد حركته سرعة كذا قال السيد هاشم شرح [٢] عبيد رحمة الله لوانتقص آه اعترض عليه بعض المحشيين رح بان اللازم من هذا الدليل هو ان الميل العائق موثر في السرعة ازدياداً وانتقاداً على معنى انه لوزاد شئ من الميل العائق انتقص شيء من السرعة وبالعكس وهو غير المطلوب هو ازيد سرعة حركة الجسم بقدر انتقاد الميل المعاوق وانتقادها بقدر ازدياد الميل المعاوق و هو غير لازم فلابد من التقرير انتهي اقول هذا الفاصل لم يدرك تفصيل الدليل لانه اذاثت ان انتقاد الميل يجب ازدياد السرعة و ازدياده يوجب انتقادها فبقدر انتقاد الميل في ذي الميل الثاني تزداد السرعة فيه وبقدر ازدياد العائق في ذي الميل الاول تنتقص السرعة في المية والحاصل ان العائق لاما كان وجوده علة للبطء و عدمه للسرعة و قوله سبلازدياد البطء و ضعفه موجباً لانتقاد البطء فلامحاله يكون قدر المعاوق و البطء بقدر المعاوق قوه و ضعفها شبراً بشبر و باعراً بباء و ان شئت استبدل ذلك على ما قلنا يحكم للرابعة المناسبة فافهم انه دقيق [٢] محمد عبيد الله غفرله [٣] قوله وهذا المحال آه لعله يريد دفع ما عسى ان يتوجه ان المحال اللازم لعله انمالم من فرض تحرك ذلك الجسم آه لامن فرض تحرك الجسم ذي الميل فيه اصلاً وحاصل العجائب اثبات ان لزوم المحال من الثاني لان الاول ممكناً والممكن لايلزم منه محال فافهم [٤] ابو الفضل الحاج محمد عبيد الله الكندي هاري غفرله الباري [٥] اى نسبة ميل ذي الميل الثاني الى ميل ذي الميل الاول كنسبة زمان عديم الميل الى زمان ذي الميل الاول [٦] عبيد رح [٦] قوله ممكناً آه قال العلامة ميرك شاه البخاري الجنگي رح فان ميل نصف الجسم الذي هذوا الميل نصف ميل كل الجسم وكمال ان الاجسام لا تنتهي في الانقسام الى حد لا يحتمل الزيادة عليه اللهم الاين يكون ذلك لامع خارج من الطبيعة الجسمية فذلك الميل في تنتصه لا يصل الى حد لا يحتمل التنتصه مرة اخرى و ايضًا في الزيادة لا يصل الى حد لا يزيد عليه انتهي مع زيادة [٧] محمد عبيد الله رحمه الله

من فرض [(١)] تحرک الجسم الذى لا ميل فيه اصلاف يكون محلاؤنقول أيضًا ان الفلك

لأن ما يستلزم المحال يكون محلاً عرّج

لابد من طبعه (١) ميل مستقيم والالكتانت (٢) الطبيعة الواحدة تقتضي

وهما المستدير والمستقيم ١٢ سع اتول دعوى هذا الفصل موقوف على عدم قبول الفلك الحركة المستقيمة كما سيا تي ١٢ اع

الاثرين المتنا فيين هف. **(فصل) في أن الفلك** ^(٢) **لا يقل الكون** ^(٣) **والفساد**

تفه، الاج، آء، ۱۲ سع، اء، لایخله ماده، ص، ته، لاتلس، ص، ة، آخ، ۱۲، مک شاه، جدوث، ص، دة، ۱۲ سع، هن، الاج، آء، ۱۲ سع

والخرق والالتئام [٥] اما انه لا يقل الكون والفساد فلانه مجدد الجهات ولا شيء من

صغيٰ، ۱۲، الفقة والتحت ۱۲ کسے ۱۲ کسے

محدد الجهات يقبل الكون والفساد أما الصغرى فقد مر تقريرها وأما الكبرى فلان

كـم فـي بـحث أـشـات أـنـ الـفـلـكـ مـسـتـدـلـ ١٢ سـعـةـ

حاشية سعادت : (١) اذبت ان الفلك في طبعه مبدء ميل مستديرا لا يكون فيه مبدأ ميل مستقيم والا فلا يخلو امان يقتضي الطبيعة الواحدة ذينك الميلين فيلزم اجتماع الامرين المتناقفين لأن الميل المستديري يقتضي بقاء الجسم في حيزه وتبديل وضع الاجزاء والميل المستقيم انتقال الجسم عن حيزه واما ان يكون لكل واحد منها طبيعة عليحدة وهو باطل لأن الطبيعة هي الصورة النوعية وتقوم حقيقة واحدة بصورةتين باطل لأن الصورة النوعية الواحدة لما انضمت بالمادة كملت الحقيقة وتحصلت وليس لها افتقار الى صورة اخرى اصلا ولو انضمت الصورة الاخرى الى المادة لحصلت حقيقة اخرى فلو تقومت حقيقة واحدة بصورةتين لزالت كون حقيقة واحدة ذات حقيقتين اسع (٢) اعلم ان من الاجسام ما يقبل الكون والفساد كالعناسرو وسيجيئ في العنصريات ان العناصر بعضها ينقلب بعضا باي يفسد صورته ويحدث صورة اخرى ومنها ما لا يقبل الكون والفساد والافلاك عند الفلاسفة مملا يقبل الكون والفساد وعندنا اهل الاسلام كل جسم سوا كان فلكا او عنصرا قابلا للكون والفساد والخرق والالتيام وقد نطق الكتاب الكريم بحرق النساء يوم القيمة واما اليوم فمالها من فطورة كمادل عليه الكتاب ايضا اسعاد حسين مدظلله العالى

حاشية عبيد الله : [١] قوله من فرض التحرك آه فثبت مما قررنا ان من شأن زوم المحال المذكور اعني تساوى الجسم الذى لا ميل فيه والذى فيه ميل قليل ففي السرعة هو فرض تحرك الجسم العديم الميل فلا يمكن تحريكه لالمزيد من فرض وقوعه محال وقد تقرر ان ما يستلزم المحال لا يكون ممكناً فثبت ان الجسم الذى لا يكون في طبعه مبدأ ميل مستدير لا يقبل الميل المستدير من خارج ايضاً فالفلك ان لم يكن في طبعه مبدأ ميل مستدير لا يكون متاحاً على الاستدارة اصلاً وهذا باطل لامر في الفصل السابق من ان الفلك قابل للحركة المستدية وانها ممكنته عليه فيجب اني يكون في طبعه مبدأ ميل مستدير وهذا هو المرام وهذا تفصيل ما جمله المصنف رح فافهم [٢] محمد عبيد الله ايوبى كندھاری غفرله البارى [٣] قوله والالكانات آه اعترض عليه بالكرة المدحرجة اذهى منحركة بحركتين المستقيمة والمستدية وقد ثبت سابقاً ان الجسم اذا لم يكن فيه مبدأ ميل لا يقبل الميل من خارج فلزم اني يكون في تلك الكرة مبدأ الميلين المستقيم والمستدير المختلفين فانتقض الدليل المذكور واجيب عنه بأن الانسلم ان طبيعة الكرة المدحرجة بسيطة واما الفلك فقد ثبت بساطته فتدبر [٤] درويش محمد عبيد الله نقشبندی غفرله [٥] قوله الكون والفساد آه اقول ههنا سوالان الاول انه ينبغي تقديم الفساد على الكون ليطابق الواقع لان حدوث الصورة المراد بالفساد هنا لا يكون الا بعد زوال صورة اخرى المراد بالفساد هنا والثانى انه ينبغي تقديم الالتيام على الخرق لان الاقتران والاجتماع وهو المراد من الالتيام اشرف من الافتراق والتشتت وهو المراد من الخرق والجواب انه قدم الكون الابتداء بالاشراف واخر الالتيام ليكون الاختتم ايضاً بالاشراف فيناسب الابتداء والانتهاء فافهم [٦] محمد عبيد الله غفرله [٧] اقول قال المبىذى رح الكون والفساد يطلقان بالاشتراك على معينين احدهما على حدوث صورة نوعية وزوال اخرى والثانى على الوجود بعد العدم والهم بعد الوجود والمراد هنا هو الاول لانه لا يمتنع على الفلك المسبوقة بالعدم سبقاً ذاتياً انتهى مع زيادة [٨] محمد عبيد الله غفرله المولى [٩] قوله والخرق والالتيام آه قيل ههنا ربيع دعاوى عدم قبول الكون وعدم قبول الفساد وعدم الخرق وعدم قبول الالتيام ورد عليه بعض المحققين بان المطلب الاول انه لا يقبل الكون والفساد معاً لا كل واحد منها فرداً لقبوله الكون لكنه ذا صورة نوعية والمطلب الثاني عدم قبول الخرق والالتيام معاً لعدم القبول انفراداً القبوله الالتيام لاقتران اجزائه اقول ليس معنى الكون هنا الوجود مطلقاً بل الحدوث الزمانى ولا يقبله الفلك وكذا المراد بالالتيام ههنا ليس اقتران الاجزاء بل الاقتران بعد الافتراق ولا يقبله الفلك ايضاً فافهم [١٠] محمد عيسى الله ابراهيم السليمانخلي، القندھاری غفرله البارى

كل ما يقبل الكون والفساد فلصورته الحادثة حيز طبعي ولصورته الفاسدة حيز

الكافنة ١٢ اسح و الطبيعتان هنما مختلفتان فكذا مقتضاهما في عدد الحيزان ايضاً ١٢ اسح

اى كل جم ١٢ اسح

آخر طبعي لمابيننا ان كل (١) جسم (١) افله حيز طبعي وكل ما هذ اشانه (٢) فهو قابل للحركة

اى جسم ١٢ اسح هذا كبرى القياس المسوق ليان كبرى اصل القياس ١٢ اسح

المستقيمة (٣) لأن الصورة الكائنة امان تحصل في حيز (٣) طبعي او في حيز غريب

اى غير طبعي ١٢ اسح لولا القاسرو العائق ١٢ اسح ليبلغ حيزها الطبيعي ١٢ اسح لان معنى الطبيعي هؤلئك اى ما يقتضيه الطبع ١٢ اسح

فان حصلت في حيز غريب فكانت تقتضي ميلاً مستقيماً الى حيزها الطبيعي وان

اى حين وجودها ١٢ اسح فيلزم كون الفلك قابلاً للحركة المستقيمة وهو باطل ١٢ اسح

حصلت في حيز طبعي فالصورة الفاسدة كانت قبل الفساد حاصلة في حيز غريب

فيلزم كون الفلك قابلاً للحركة المستقيمة وهو مستمع كما مر ١٢ اسح اتصال الاجزاء بعد التفرق ١٢ اسح

فكانت تقتضي ميلاً مستقيماً الى حيزها الطبيعي واما انه لا يقبل الخرق والالتيا

اى الخرق والالتيا ١٢ اسح اى كالكون والفساد ١٢ اسح

فلان ذلك (٤) ايضاً انيحصل بالحركة المستقيمة والفلك لا يقبل الحركة

حاشية سعادت : (١) لأن الحيز الطبيعي ما يقتضيه صورته النوعية ولما كانت الصورتان مختلفتين كان حيزاًهما مختلفين ايضاً لامتناع اجتماع جسمين في حيز واحد الا لازم الدخول (٢) سعادت (٢) كل جسم يتوازى عليه الصورتان فذلك الجسم قابل للحركة المستقيمة لأن الصورة الكائنة لاتخلو امان تكون في حيز طبيعي او في حيز غريب اى غير طبعي فان كانت في حيز غريب كانت تقتضي ان تذهب بالحركة المستقيمة الى حيزها الطبيعي لأن الحركة المستديرة لاتقتضي بذلك الجسم في ذلك الحيز فيلزم كون الفلك قابلاً للحركة المستقيمة وهو باطل وان كانت في حيز طبيعي فالصورة الفاسدة كانت حين وجودها في حيز غريب فكانت تقتضي حين وجودها ان تخرج من ذلك الحيز الغريب وتزوج الى حيز الطبيعي وما ذاك الا بالحركة المستقيمة فيلزم ايا كان الفلك قابلاً للحركة المستقيمة وهو كما ناتر ١٢ سعادت حسين (٣) قوله ذلك لأن الخرق لا يكون بدون تباعد الاجزاء عن احيازهاار ذلك يستلزم الحركة المستقيمة والالتيا لايكون بدون تقارب الاجزاء في احيازها بعد بعدها و التقارب بعد التباعد يستلزم الحركة المستقيمة ٢ احمد سعادت حسين مدحه العالى

حاشية عبید الرحمن الله (١) قوله ان كل جسم آه قيل سلمتنا ان لكل جسم حيز طبعي لكن هذا الايدل على ان الحيز الطبيعي للصورة الحادثة غير الحيز الطبيعي للصورة الفاسدة بل هو موقف على ان الحيز الواحد لا يقتضيه طبيعتان مختلفتان وهو من نوع ان الامور المختلفة والنوع جازان تفترك في لازم واحد كالشمس والنهار والحركة السريعة في اقصياء الحرارة وما قال محشى رح هذا الكتاب لامتناع اجتماع الجسمين في حيز واحد محال بلا ريبة لكن فيما ياخذ فيه اى في صورة الكون والفساد بين اجتماع الجسمين لان احد الجسمين اذا فسدت صورته فلم يبق هو و كذلك الصورة الحادثة لم يكن الجسم النائم بها موجود قبل الحدوث حتى يلزم اجتماع الجسمين في حيز واحد لاقضايا حيزاً واحداً او يلزم التداخل والحاصل ان اقصياء الحيز الواحد هنهاوان كان معاً لكن الواقع في الحيز المذكور انما هو على سبيل التبادل فلا يتم المحال والله اعلم بحقيقة الحال ١٢ احمد عبید الرحمن الله (٢) فيتيج ان كل ما يقبل الكون والفساد فهو قابل للحركة المستقيمة فالفلك لو فرض قابلاً للكون والفساد يلزم قبوله للحركة المستقيمة ايضاً وقد ثبت ان الفلك لا يقبل ذلك فاوه ١٢ احمد عبید الرحمن الله (٣) قوله في حيز آه اقول قيل الاولى ترك كلمة في الدالة على الظرفية ويقول ان الصورة الكائنة اما حيزها الطبيعي او لا ذلك لانه يريد على عباره المصرح السوال بالمحدد لانه ليس له حيز يصلح للظرفية لان الحيز الصالح للظرفية هو المكان وليس له مكان كاملاً نعم له حيز بمعنى الوضع ولا يصلح للظرفية بخلاف العبارة المذكورة فإنه يجعل الحيز فيها على المعنى الاعم الشامل للوضع فيشمل المحدد فتدبر غایة التدبر ١٢ احمد عبید الرحمن الله المولى (٤) قوله فلان ذلك ايضاً اقول فيه بحث لان كلمة ايضاً تدل على ان الكون والفساد كائنا بالحركة المستقيمة مع انه ليس كك لانه ليس الحركة المستقيمة سبباً لكونه والفساد نعم ان الكون والفساد يستلزمان الحركة المستقيمة وain السبية من الاستلزم فالاولى تركها والجواب ان السوال انما يدور على كيان الآباء في قوله بالحركة المستقيمة آه للسبية وهو من نوع لم لا يجوز ان تكون للملاسة فمعنى العبارة ان الخرق والالتيا اني احصلان متلبسين بالحركة المستقيمة كما ان الكون والفساد احصلان حين التلبس بالحركة المستقيمة نعم فرق بين تلبس الكون والفساد بالحركة المستقيمة من كونه تلبس الملازم باللازم وتلبس الخرق والالتيا به لانه تلبس المسبب بالسبب ويمكن ان يجادل عن السوال بأن كلمة ايضاً ليست لافادة شركة الخرق والالتيا مع الكون والفساد سبية الحركة المستقيمة حتى يرد السوال المسطر بـ كلـة ذلك في قوله فلان ذلك آه اما اشاره الى الخرق فكلمة ايضاً لافادة شركة مع الالتيا واما اشاره الى الالتيا فكلمة ايضاً لافادة شركة مع الخرق وكلاهما في سبيته الحركة المستقيمة لـ كلـ واحد منها لا شـكـ في صحته لـ انـ الحـركةـ المـسـتقـيمـةـ سـبـبـ لـ الخـرقـ وـ الـالتـياـ فـ اـقـاهـمـ ٢ـ اـحـمدـ عـبـیدـ الرـحـمـنـ قـافـهـمـ اـيـوـيـ نـقـبـنـدـيـ غـفـرـلـهـ الـبـارـيـ

المستقيمة فلا يقبل الخرق والالتيام **(فصل)** في أن الفلك (يتحرك) على

لما مر من أنه محدد للجهات والمحدد لا يقبل الحركة المستقيمة أربع لافتراض أنها الحركة المستقيمة اربع

الاستدارة دائمًا الحركة الحافظة للزمان أمان تكون مستقيمة (٢) ومستديرة

أى التي كان الزمان مقداراً لها

لما جائز أن تكون مستقيمة لأنها حينئذ أمان تذهب (١) إلى غير النهاية أو ترجع لاسبيل

إلى الأول (٤) والألزم وجود بعد (٢) غير متنه ولا سبيل إلى الثاني لأنها الورجعت لكان

أى الرجوع (٤) الحركة اربع

أى أن ذهب إلى غير النهاية اربع

حاشية سعادت : (١) قد ثبت في الفصل السابق كون الفلك قبلاً للحركة المستديرة دائمًا تغيره إنك قد عملت في بحث الزمان أنه مقدر الحركة وإن أزيد فلابد له من حركة ازارية وإن يزيد لكونه قائمها ومقدارها أو أن لم يوجد حركة دائمًا انعدام محله فالحركة الدائمة الحافظة لوجود الزمان لا تخلو أمان تكون مستقيمة أو مستديرة لما جائز أن تكون مستقيمة دائمًا إلى حد تغير الحركة إلى غير النهاية للزم وجود مسافة غير متنه وهو الحال لوجوب تناهى الأبعاد كما مر والثاني أيضًا محل لأنها لورجعت لكان تنتهي إلى حد تغير الحركة الذهابية منعدمة ثم تحدث الحركة الراجعة لأن بين الحركتين المستقيمتين سكوناً وبيانه أن السيل الموصول حين بلوغ الجسم المترعرع بالحركة الذهابية إلى الحدود موجود لآن فاعل للا يصل حين الوصول فلولم يكن موجوداً حين الوصول لامتناع الإيصال العطل بدون العلة فامتنع الوصول لأنه مترب على الإيصال المترتب على الميل الموصول وهذا باطل بعد ما نفرض الوصول ولما كان الميل الموصول موجوداً حين الوصول لم يحدث فيه الميل المفارق ذلك العين لامتناع اجتماع السيلين المتباين في موضوع واحد فالآن الذي فيه الميل الموصول غير الآن الذي فيه الميل المفارق ولا يدرين الآتين من زمان لامتناع تناهى الآيات والالتزام ترك المسافة من الجزء الذي لا يتجرى لأن الزمان تطبق على الحركة وهي على المسافة فلو كان الزمان مولعاً من آنات وهي آجزاء غير منجزة نعم إن يكون بازتها من الحركة والمسافة أيضًا آجزاء غير منجزة لامتناع انتظام الغير المنقسم على المنقسم وهذا خلف فثبت أن بين الآتين زمان فذلك الزمان زمان السكون لعدم السيل فيه وحاصل الكلام أن الحركة المستقيمة لا يمكن أن تكون دائمة لوجوب السكون بين الذهابية والراجعة كما مر تغيره فلاتكون حافظة الزمان فالحافظة ليست الاستديرة لامكان دوامها والعناصر المعاشت في طبائعها الميل المستقيم ما كان لها ان تدور حول مركزها لامتناع اجتماع السيلين المتضادين اعني الميل المستقيم والممستديري في جسم بسيط لتعين ان المستديرة الدائمة الحافظة للزمان هي حركة الفلك لانحصر الجسم فيما وامتناع العناصر تكون مصالحة للمستديرة (٢) لأن الحركة لا توجد بدون المسافة والممسافة بعد قائم بالجسم فلم يأت الحركة إلى غير النهاية لزم وجود غير متنه واللازم باطل لتناهى الأبعاد (٤) سعادت

حاشية عبيد رحمة الله : (١) قوله فصل آخر قيل لما كان المقصود في هذا الفصل إثبات دوام الحركة الدورية الفلكية وهذا يأتي إلى الآباء يكون محل تلك الحركة أي الفلك محفوظاً من الآفات كالخرق والالتيام والكون والفساد ولهذا أورد المتصر رح هذا الفصل عقب الفصل السابق المبين فيه عدم قبول الخرق والالتيام (٢) أقول دوام حركة الفلك المقتضي لدوامه وكذا عدم قبول الفلك الخرق والالتيام والكون والفساد بخلاف الإسلام والقرآن الكريم الشاهد بطيء هذا النظام فاقفهم (٣) أقول محمد عبيد الله رحمة الله (٤) قوله مستقيمة آه أقول اعترض عليه الفاضل المبيذري رح بأن الحركة المستقيمة في عرفهم هي الحركة الآينية مطلقاً سواً، كانت على الخط المستقيم أو المستديرة هي الوضعية ولا شك أن الترديد بينهما غير حاصل لاحتمال اتيكون الحركة الحافظة للزمان حركة كمية أو كمية وهما يسايا مستقيمة ولا مستديرة انتهي بزيادة واجب عنه الفاضل الخبر آبادي رح بأن احتمال الكمية في حفظ الزمان أو الكيفية ساقط من الأصل أما الأولى فلانه لو كان الحافظ للزمان الحركة الكمية لا يدلت تكون غير متنه ولا يلزم انتقطاع الحركة وأما الثانية فلان الحركة الكيفية لا تجوز على الابد ادعيات للزوم كونها على كيفية واحدة وغير الابد ادعيات القابلة للكون والفساد لا يجوز انت تكون حركة زمان انتها ضرورة بحاصله (٤) محمد عبيد الله رحمة الله (٥) حاصله أن الزمان لا يجوز عليه الدعم كامر فالحركة الحافظة له يجب أن لا تندم والإيلام انعدام الزمان بانعدامها ضرورة انعدام المقدار بانعدام محله وهذه الحركة أمان تذهب بلا نهاية او ترجع وكلها باطل فلما يكون الحركة الحافظة له مستقيمة وهو المطلوب (٦) السيد المحشى رح عيده (٧) قوله لا سبيل إلى الأول آه أقول هنا بحث دقيق وهو أنه ان اراد بالاول يعني المستقيمة المعنى المصطلح يعني مطلق الحركة الآينية سواً، كانت على خط مستقيم او مستديرة فلانه انه يلزم ح وجود بعد غير متنه لأن الحركة الآينية لو كانت على خط مستدير كمحيط الدائرة لا يلزم من عدم تناهى العدد بل يكفي لتلك الحركة المستديرة الغير المتناهية ذلك الخط المستدير المتناهية كملا يخفى وان اراد به المعنى اللغوي اي ما يكون على خط مستقيم فالعلامة مسلمة لكن يختل الحصر في المستقيمة بالمعنى المذكور أو المستديرة لجواز كون الحركة الحافظة على محيط الدائرة ولاريء انها لا تنسى بالمستديرة لاختصارها بالوضعية فقط (٨) محمد عبيد الله غفرله الباري (٩) لا يخفى ان مقصود هذا الفصل اعني دوام حركة الفلك مفن عن مطلب الفصل السابق اعني كون الفلك قابلاً للحركة المستقيمة ضرورة انه لا يتصور دوام الحركة بدون القبول فقبول الحركة شرط لدوامها ففي اثبات المشروع غنية عن اثبات الشرط الا ان يقال ان التصريح بوجود الشرط اولي من تركه في ضمن اثبات المشروع (١٠) محمد عبيد الله غفرله

تنتهي الى طرف تكون منقضية للسكون لأن بين كل حركتين مستقيمتين ***
 اى منتهى حركة الذهاب [١] لا يخفي ان تعدد افراد الحركة المستقيمة اما يكون باختلاف جهاتها في متحرك واحد [٢]
سكون لأن الميل الموصى الى ذلك الطرف موجود حال الوصول لأنه يفعل الاتصال
 وان كان قليلا بحيث لا يشعر به الحس [٣] فلابد انه لوسكن وجب ان يحس سكونه [٤] حين الذهاب [٥] في آن الوصول اليه [٦] الى ذلك الطرف [٧]
حال الوصول فلولم يكن موجوداً حال الوصول لاستحال ان يفعل الوصول وكل ما كان
 في ذلك الجسم [٨] اى ميل الرجوع الذي يتضمن كون الجسم مفارق الدلك الطرف [٩] اى جسم [١٠]
الميل الموصى موجوداً لم يحدث فيه ميل يقتضى كونه غير موصى لاستحالاته
اجتماع الميلين [١١] المتنافيين فالحال الذي فيه ميل الوصول غير الحال الذي فيه ميل
 وما الميل الموصى الى ذلك الطرف والميل المفارق عنه [١٢] اى موجود في الان [١٣] سع
اللاوصول وكل واحد من الميلين آنى [١٤] لأن الوصول وكونه غير موصى [١٥] آنى لأن حال
 اى ميل الرجوع [١٦] اى ميل الوصول وميل اللاوصول [١٧] سع
الوصول لو كان زمانا وانقسم فحين ما يكون الجسم في احد طرفيه لم يكن واحدا
 اى ما يحدث الوصول فيه [١٨] فينفس الطرف بانقسام الوصول فحين آنه [١٩] سع حاجنا في آن [٢٠]
الى المنتهي هف وكذا حال صيرورته غير موصى واذا كان كل واحد منهم آنيا وجب
 اى الوصول واللاوصول [٢١] سع الى الحد [٢٢]

حاشية سعادت : (١) اعلم ان فى اثبات السكون بين الحركتين المستقيمتين مسلكين الاول المشهورين الجمهوران الوصول الى الحد حادث فى آن لافى زمان لأن الحد عبارة عن منتهى المسافة فلو كان الوصول زمانيا وانقسم فحين ما يكون الجسم فى احد الجزئين لم يكن واحدا الى المنتهى وقد كان الكلام فى الوصول الى المنتهى هذا خلاف وكذا اللاوصول اعنى ترك ذلك الحدا يضاً آنى لأنه لو كان زمانيا وترك الحد شيئا فشيئا فحين ما يكون قى احد الجزئين لم يكن تاركا للحد وقد فرضناه تاركا للحد هذا خلاف فإذا كان الوصول واللاوصول آنبا ولم يتصور اجتماعهما فـ آن واحد كان فى آنين متغيرين وإذا كان تالى الآتى باطل لا تستلزمه جزء لا يتجزى كان بينهما زمان وذلك الزمان السكون لانتفاء الحركة اما الذاهبة فقد انتهت حين الوصول واما الراجعة فلحدودها بعد ذلك الزمان وهذا البيان منقوص بالحدود المفروضة فى وسط المسافة فيلزم سكونات غير متناهية ولم يرض به الشيخ واقام من عنده برهانا باعتبار الميلين المتنافيين كما قررناه سابقا والمصنف رح خلط بين الميلين ساق الكلام او لا باعتبار كون الوصول واللاوصول آنما مع ان مسلك الميلين تام لاحتاجة له الى المسلك المشهور [٢٣] سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبيد رحمة : [١] قوله لاستحالة آنه لا يجوز عند العقل اى يكون الجسم مائلا الى شئ وراغبا عنه بالطبع فى حالة واحدة كما يشهد به الضرورة [٢] عبيد رحمة [٢] قوله لاستحالة آه اورد عليه الامام الهمام فخر الدين الرازي رح فى شرح الاشارات بان الاستحالة ممنوعة مستندآ بالحجر المرمى الى فوق فان له ميل طبعى الى المركزو وميل قسرى عن المركزو يمكن الجواب بان المراد استحالة اجتماع الميلين الذاتيين المخالفين ويفسر الذاتى هنا بمقابل الميل العرضى كمائى جالس السفينة والميل القسرى كمائى مانحن فيه فتى دبر [٣] محمد عبيد الله النقشبندى اي بوى الكندھارى رحمه الله [٣] قوله اجتماع آه يريد عليه انه لاستحالة فى اجتماع الميلين المتنافيين كمائى راكب السفينة اذا تحرك على خلاف جهة حركتها وكمائى المتحرك على الرحي على خلاف جهة حركتها والجواب ان المراد استحالة اجتماع الميلين المتنافيين بالذات وفى الصورتين المذكورتين احدهما تكون ذاتيا والآخر عرضيا كما لا يخفى لكن يريد انه يجوز ان يكون فيهما ميلين ذاتيا مستندآ الى الذات والآخر قسرى ففتى دبر [٤] محمد عبيد الله السليمانى غفرله [٤] قوله وكل واحد من الميلين آه اقول ليس المقصود آنية ذات الميلين حتى يريد منع آنية الميل الوصول لانه علة الحركة دائم بدوام الحركة من بداية المسافة الى نهايتها فيكون زمانيا وكذا ميل اللاوصول اى الرجوع باق زمانا مادام يكون حركة الرجوع باقية بل المقصود آنية ميل الوصول من حيث يفعل الاتصال وكذا آنية ميل اللاوصول من حيث يفعل الرجوع ولا ريب فى آنية الوصول والرجوع وكذا الاتصال والارجاع فافهم [٥] الحاج الفقير الى الله الغنى محمد عبيد الله غفرله

ان يكون بين الآتین زمان (١) لا يتحرك فيه الجسم واللزم تعاقب الآتین فيكون [١]

اى من ترك الزمان من اجزاء لاتتجزى [٢] اى كون الان عقيباً آخر متأتياً [٣] وهي آفات متأتية [٤] اسعة

الزمان مركباً من اجزاء [٥] لاتتجزى ويلزم منه ترك المسافة من اجزاء لاتتجزى لانطبقها على الحركة (٦) هف فعلم ان الحركة الحافظة للزمان ليست مستقيمة

من انقطاعها [٦] اسعة ان انقطع بالسكون [٧] اسعة لكنها محلاً [٨] اسعا

فتكون مستديرة وهذه الحركة غير منقطعة والا لزم انقطاع الزمان فاذن يكون الحافظة للزمان [٩] اسعة اى المستديرة الحافظة للزمان [١٠] اسعة ليس لها انقطاع بالسكون بل ابدية كابدية الزمان [١١] اسعة

الفلك يتتحرك (١٢) على الاستدارة دائمًا وهو المطلوب [١٣] هداية (١٤) الحبة المرمية

حاشية سعادت : (١) فثبت ان بين كل حركتين مستقيمتين اى ذاهبة وراجعة سكونا فلم تكن دائمة فلم تكن حافظة الزمان وهو المطلوب [١٢] اسعة (٢) وهي منطبقة على الزمان فالزمان بواسطه الحركة منطبق على المسافة ولما كان الزمان مركباً من اجزاء غير متجزية كان بازائه في المسافة ايضاً اجزاء غير متجزية والا لزم انطبق الغير المنقسم على المنقسم وهو محلاً [٣] اسعة حسین (٣) لأن الاجسام منحصرة في الأفلاك والعناصر وليس فيها ميل المستديرة بل مستقيمة والفلک فيه ميل مستدير كما تقرر من قبل فاذن الحركة المستديرة الدائمة الحافظة للزمان ليست الاحركة الفلك فالفلک متتحرك على الاستدارة دائمًا وهو المطلوب [٤] اورده الدفع اشتباہا يريد على وجوب السكون بين الحركتين المستقيمتين تقریره انه لوجوب السكون بين حركتين مستقيمتين لزم ان يقف الجبل الهابط من علوهين ملاقات جبة مرمية الى فوق في جو السماء لأن حركتها الصاعدة تنتهي بالسكون حين لاقت الجبل فتفتق الجبة المرمية زماناً بناً على وجوب السكون بين حركتها الصاعدة والهابطة فيلزم من وقوفها ووقف الجبل وكل عاقل يعلم ان الجبل لا يقف في الهواء بامساك الحبة والجواب عنه انه لا يلزم من سكون الحبة سكون الجبل لأن الحبة المرمية وان كانت ساکنة بالذات لافتقاء ميل الرجوع فيها ولكنها متحركة بالعرض بواسطه الجبل في زمان لم يحدث فيه الرجوع فيها والمنفأة بين السكون بالذات والتتحرك بالعرض كجالس السفينة فإنه ساکن بالذات ومتتحرك بالعرض ثم بعد زمان يحدث فيها ميل الرجوع فتحرك ح بالذات فلاتنقض قاعدة وجوب السكون ولا يلزم سكون الجبل واما جواب المصطف رح فليس بصف [٥] لأن بناء الاشكال على وجوب السكون للحبة زماناً وبين حركة الجبل في ذلك الزمان ممانعة ظاهرة الا ان يقال سكونها بالذات زماناً لا ينافي تحركها بالعرض في ذلك الزمان فلا يمانع حركة الجبل فحينئذ يرجع هذا الجواب الى ما قلنا من قبل ويلغوا كرسكون آنى للحبة وعدم تنافيه لحركة زمانية للجبل [٦] اسعة

حاشية عبید رحمه الله : [١] قوله فيكون الزمان آه اقول وجه الفاضل العلمي رح استلزم تعاقب الآتین لترك الزمان من الآفات الغير المتجزية بأنه لو تعاقب الآتین لحصل منها امر ممتد في الطول غير مجتمع الاجزاء في الوجود اذا لولم يكن له طول واجتمعت الاجزاء في الوجود لكن الآتین منطبقين غير متعاقبين وهو خلاف المفروض ومع ذلك يستلزم اجتماع الميلين المتنافيين لاجتماع آنیهما وهذا الامر ليس بطرف لامتناع كون اطْرَفُ ممْتَدًا فتعين كونه زماناً لاتتجزى انتهى [٢] عبید رح [٣] قوله من اجزاء لاتتجزى آه اقول ليس المراد بالاجزاء التي لاتتجزى هنالك المعنى بحسبه وهي الجوهر الوضعي الغير المتجزية لعدم كون الزمان جوهراً بل المراد المعنى اللغوي اى الامور الغير المنقسمة ولهذا داذه قوله ويلزم منه تركب المسافة آه نعم المراد في قوله تعاقب المسافة من اجزاء لاتتجزى هو المعنى الاصطلاحي كما لا يخفى [٤] محمد عبید الله رحمه الله [٥] قوله وهو المط آه اعتراض عليه الفاضل العبدی رح وقال في بحث لاحتمال ان يكون لبعض الكواكب حركة مستديرة على نفسه مستمرة ابداً ويكون الزمان محفوظاً به انتهى والجواب عنه بان حركة الفلك الاعظم اسرع الحركات بلا راتياب في لحفظ الزمان اجد رويفه ما فيه فندب [٦] محمد عبید الله غفرله [٧] اقول ان هذه الهدایة انتيحتاج اليها على ما اختاره المصرح من مذهب ارسطو ومتابعه من المتأثرين واما الاشراقيون ورئيسهم افلاطون فلا يوجبون السكون بين الحركتين كما ذكره المحقق الطوسي في شرح الاشارات قال صاحب المواقف رح وشارح السيد السدرنج ان ايا على الجباري من المعتزلة وافق المشائين في لزوم السكون بين الحركتين وباقى المعتزلة وافق الاشراقيين واما اهل السنة والجماعة كثيرون الله ورحهم الله فلم يتعرضوا الشئ من النفي والاثبات لان هذا الامر لا يتعلّق بالعقائد وهم لا يضيّعون او قاتلهم فيما لا يعنيهم فتأمل [٨] محمد عبید الله غفرله [٩] وذلك لان السكون كما مر تقابل الحركة تقابل العدم والمملكة فلابد ان يكون محل السكون قابلاً للحركة وتدرجية فكيف يكون السكون آنها ومقابل انه ليس المراد بالسكون هنا المعنى المصطلح بل مطلق التوقف فيه انه لا يناسب المقام لان الكلام فيما يسبق في السكون المقابل للحركة وهو ليس الا المعنى المصطلح فاقهم [١٠] محمد عبید الله غفرله

الى فوق عند نزول الجبل تنتهي حركتها الى السكون ولكنها غير مانع لحركة

الحية لفظ عام يقال لها الحشاش وجة السوداء^١ اع لاستمرار مانا^٢ اع لأن نفس الحركة لا تكون الاك^٣ اع حر الملافات^٤ اع

الجبل لأن سكونها^٥ آني^٦ وحركة الجبل زمانية وليس بينهما ممانعة^٧.

اعabil الفرضية^٨ اع اي سكون آني للحية وحركة زمانية للجبل تنا^٩ اع

(فصل) في ان الفلك متحرك بالارادة لأن حركته الذاتية لولم تكن ارادية

هي صفة مخصوصة لآحد المقدورين على الآخر^{١٠} اع قيد بها لازاج العرضية فلا يرد منع العصر لجوائز تكون عرضية^{١١} اع

ل كانت اما طبيعية او قسرية لاجائز ان تكون طبيعية لأن الحركة الطبيعية^{١٢} هرب عن حالة

اع اي الهرب والطلب^{١٣} اع في العبارة مسامحة لأن الحركة ليست عين الهرب بل يستلزم الهرب فائهم^{١٤} اع

منافرة وطلب لحالة ملائمة وذلك في الحركة المستديرة^{١٥} محل اما انها لا يمكن

اع عن حالة منافرة^{١٦} اع المراد بها وضعا^{١٧} اع اي الحركة المستديرة لا يصوّر ان تكون هربا^{١٨} اع

ان تكون هربا^{١٩} فلان كل نقطة يتتحرك عنها الجسم بالحركة المستديرة فحركته عنها

لكون المبد، والمنتهي في الحركة المستديرة متعددين^{٢٠} اع اي الحركة المستديرة^{٢١} اع

توجهه اليها والهرب عن الشئ بالطبع استحال ان يكون توجهها اليه واما انها ليست

لكون الهرب والتوجه متافقين متضادين واتحاد الضدين محل^{٢٢} اع

طالبة لحالة ملائمة فلان الطبيعية اذا اوصلت الجسم بالحركة الى الحالة المطلوبة

حاشية سعادت : (١) فان قيل ان بازاء سكون الحبة الآتى حركة الجبل الآتية فيكون بين سكونها الآتى وحركة الآتية ممانعة فيلزم سكون الجبل فما يغنى هذا الجواب فلت لا يتصور وجود الحركة في الآن لأن معناه الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج وكذلك السكون المقابل للحركة ولذلك يتصف الجسم في الآن بالحركة والسكون واما قوله سكونها آتى فمعناه اقطع الحركة حين التلاقي وسماه مجازا بالسكون^{٢٣} سعادت حسين (٢) حادث في آن الملاقة ولا يستمر سكونها مانا حتى يلزم سكون الجبل بل تتحرك بالعرض بواسطه الجبل نعم لو سكت زمانا ولم تتحرك بالعرض في زمان حركة الجبل لزم سكون الجبل^{٢٤} اع (٣) لأن الطبيعة انما تحرك الجسم الذي هي فيه اذا كانت الحالة الملازمة مفتوحة والمنافرة حاصلة فالحركة تهرب عن حالة منافرة وتطلب حالة ملائمة واما اذا كانت الحالة المطلوبة حاصلة فالحركة الطبيعية لا تتصرف وانت تعلم ان الفلك في الحيز الطبيعي ولا يجوز عليه الانتقال عن حيزه والحركة الطبيعية لطلب الحيز الطبيعي انما تتصور اذا كان الجسم فاقدا للحيز الطبيعي فالحركة الطبيعية لطلب الحيز الطبيعي لا تتصرف على الفلك لكونه في حيزه الطبيعي دائم^{٢٥} اع سعادت حسين^{٢٦} اع لابد للحركة الطبيعية من الهرب عن الشئ والطلب لشيء . وفي الحركة المستديرة لا يمكن كل منها فلما يكون الحركة المستديرة طبيعية اما الاول فلان كل وضع يفرض عنه الهرب يكون له الطلب لاتحاد المبد ، والمنتهي في المستديرة فالميد ، الذى هرب عنه يرجع اليه بالآخر فلزم اتحاد المهروب عنه والمطلوب واما الثاني فلان كل وضع يفرض له الطلب يكون عنه الهرب لاتحاد المبد ، والمنتهي فالمنتهى الذى يطلب هو الميد ، الذى هرب عنه فالمطلوب هو المهروب عنه^{٢٧} اع مولينا سعادت حسين مد

حاشية عبد رحيم الله . [١] قوله لأن سكونها آتى آن قيل قد تتحقق في الحبة المذكورة الميلان كمالا يخفى وقد سبق ان بين الميلين في الآتین يجب ان يكون زمان سكون فضالاً على هذا السكون حيث هو آتى واجب عنه الفاضل المبتدى ربح بما حاصله ان المراد فيما يسبق ان بين الآتین المتغيرين زمان السكون ومانحن فيه ليس من هذا القبيل بل هما يجتمعان في آن الملافات بين الحبة والجبل لعدم تنافيهما لذاتية احدهما وهو الميل الصاعد وعرضية الآخر وهو الميل الهابط الحاصل فيها من جهة الجبل كالحجر المعرف بالفوق يحس منه الرافع ميلا هابطا هو ميله الذاتي الطبيعي ويحس منه من وضع ينه عليه في تلك الحالة ميلا صاعداً هو ميله العرضي الحاصل من جهة الرافع ولا يخفى ان الحجر المرمي الى فوق وان يحدث فيه ميل قسرى الى الصعود لكن الحجر الموضوع على اليد المعرف بالفوق ليس يحدث فيه ميل الى جهة الفوق من جهة الرافع بل الميل لليد الذي رفع المجاور لهذا الحجر^{٢٨} الحاج محمد عبد الله الكندھاری رحمة الله^{٢٩} اع اذلامانعه بين ما يحدث في زمان وبين ما يحدث في آن الذي مبد ، ذلك الرمان^{٣٠} اع عبد رحيم الله المناسب في العبارة ان يقول ليست طلباً ليناسب قوله اما انه لا يمكن ان يكون هرباً تدبر^{٣١} اع عبد رحيم الله

اسكنته^(١) والمستدير ليست كذلك ولا جائز ان تكون قسرية لأن القسر^(١) على
اى لاسكن عند الحالة المطلوبة لدراهما^(٢) بمسكته للجسم بل هي دائمة لكونها حافظة للزمان^(٢) مع

خلاف الطبع فحيث لا طبع^(٣) لا قسر فيه. (فصل) في ان القوة المحركة للفلك

اى ميل الطبع^(٤) اع فى ذاتها وتعلقها بالجسم تعلق التصرف لا العدول^(٤) اع اى فاعل الحركة الارادية^(٤) اع فاعل الحركة الارادية^(٤) اع

يجب ان تكون مجردة^(٥) عن المادة لأن القوة^(٥) المحركة للفلك تقوى على افعال
كبير من الثاني^(٦) اع صغرى من الشكل الثاني لكون الاوسط ممولاً فيها^(٦) اع اى تغيرات^(٦) اع اى تغيرات^(٦) اع

غير متناهية ولا شئ من القوى الجسمانية كذلك فالمحرك للفلك ليست قوة
الحالة في الجسم^(٧) اع تقدر على افعال غير متناهية^(٧) اع ولو قال مكان المحرك القراءة المحركة لكان انساب بالدليل^(٧) اع

جسمانية وانماق لنا ان القوة الجسمانية لا تقوى على تحريكات غير متناهية لأن
انماقنا اشتغل باثبات الكبرى لأن الصغرى ثبت فيما قبل كما لا يخفى^(٨) اع

حاشية سعادت : (١) القسر تأثير امر خارج على خلاف ما يقتضيه الطبع لم يكن قسر لأن تأثير القسر على خلاف الطبع يقتضى وجود الطبع وعندى فيه نظر لأنهم اثبتوا ان كل جسم فله حيز طبيعي ومعنى الحيز الطبيعي ما يقتضيه الطبع فثبت للفلك وجود الطبع بناء على هذا الاصل فيمكن القسر ولابد من انتفاء الحركة الطبيعية للفلك انتفاء الطبع لأن الحركة الطبيعية مع بقاء الجسم في الحيز الطبيعي لا تتصور واما وجود الطبع مع بقائه في حيزه ممكن كما ترى الأرض ساكنة في حيزها ولها طبع يقتضى ذلك العجز لعمل انتفاء القسر من على اصولهم من ان الباري عز اسمه والعقل لا يؤثرون في الاجسام تأثيراً على خلاف طبائعها والعناصر اخرين واصغر من الانفاس والاكس الصفر لا يكون موئلاً في الاعلى والشرف فالحاصل ان الفاسر في الانفاس اما جسم او غيره والجسم هي العناصر وغيرها الباري والعقل وكلها لا يمكن ان قاسرين في الانفاس كما اعلمته^(٩) اسعدت حسين

حاشية عبيد رحمة الله : [١] قوله اسكنته آه اقول لبعض المحققين رح هنا سوال دقيق وهو انه اناسيلزم السكون في الحركة الطبيعية اذا كانت الحالة المطلوبة للطبيعة امر وراء الحركة يتوصى بها اليه واما اذا كان مطلوب الطبيعة نفس الحركة فلا يلزم السكون لكونه في طلب المطلوب ابداً ونحن نقول ان المطلوب في حركة الفلك نفس الحركة والعرب عنه ان ماهية الحركة تأبى ا تكون هي مطلوبة لذاتها فان ذات الحركة تقتضي التأدي الى الغير فيكون المطلوب بها ذلك الغير تدبر^(١) محمد عبيد الله رحه [٢] قوله اسكنته آه اى اسكنت الطبيعة الجسم الذي هي فيه الاتری ان طبيعة الجسم التغليظ تحركه واذا وصل الى مركز العالم اسكنته وكذا طبيعة الجسم الخفيف تحرك الجسم المذكور فإذا وصل الى محيط الفلك اسكنته ومن هذا يلزم سكون الجسم المتحرك بالحركة الطبيعية في وقت ما وحركة الفلك ليست كذلك عبيد رحه [٣] قوله فحيث لا طبع آه اقول ان اراد انه حيث لا حركة طبيعية للفلك فلا حركة قسرية فيه فالملازمة ممنوعة لأن اللازم للحركة القسرية وجود الطبع لا وجود الحركة الطبيعية ولا يلزم من فقدان الحركة الطبيعية في الفلك فقدان الطبع فيه فانه يجوز ان يكون للفلك طبيعة تقتضي غير الحركة وبيؤيد قوله كل جسم فله شكل طبيعي وكل جسم فله حيز طبيعي وهما نكليتان شاملتان للفلك ايضاً فعلم ان في الفلك طبيعة تقتضي شكله وحيزه وان اراد انه حيث لا وجود للطبيعة اصلاً فلا قسر فلما لازمه مسلمة لأن القسر مبني على خلاف الطبع لكن الثابت معاين انتفاء الحركة الطبيعية في الفلك لا انتفاء الطبيعة مطلقاً فلما ليتم المطلب اجيب عنه باختيار الشق الاول ونقول في اثبات الملازمة ان الحركة المخالفه للحركة الطبيعية والحركة المخالفه للحركة الطبيعية تقتضي وجود الحركة الطبيعية في الجسم المقصورة ولو بالقوة وقد ثبت في مسابق ان الفلك ليس فيه قوة الحركة الطبيعية فافهم انه دقيق^(٤) محمد عبيد الله رحه [٤] قوله ملازم الهرزيات رح البحث عن مبدأ هذه الحركة فحال القوة المحركة آه اي السيد الصادر عن هذه الحركة الارادية كلية متعلقة بحجم الفلك تعلق التدبر والتصرف حسب تعلق النفس الناطقة بين الانسان انتهى وانا اقول ان حركة الفلك بارادة الباري عز وجل فهي في الحقيقة حركة قسرية بل ظاهر الآيات والاحاديث دال على ان الحركة للكواكب وهي خارقة للفلك كخرق الحيتان جرم الماء فافهم^(٥) محمد عبيد الله كندهاري غفرله الباري [٥] قوله لأن القوة المحركة آه هذه المقدمة صغرى لقياس على نهج الشكل الثاني والدليل عليها مثبت عندهم من دوام حركة الفلك وعدم تناهيتها كما ثبت في الفصول السابقة فلامحالة نفس الفلك وقوته تقوى على افعال غير متناهية وهي التحريكات الغير متناهية لكن الامر في الاسلام ليس كذلك لأن الآيات القرآنية شاهدة بطي هذا النظام عند قيام الساعة فلما يطلب ايها الطالب هذه الخرافات عن الحق المبين^(٦) محمد عبيد الله كندهاري غفر له

كل قوة جسمانية فهي قابلة للتجزى وكل قوة^(١) قابلة للتجزى فان الجزء منها يقوى^(٢)

بواسطة الجسم الذى حلت فيه^(٣) اى كل جزء فاللام للاستفراط^(٤)

على شئ والجملة^(٥) تقوى على مجموع تلك الاشياء والا^(٦) لكان الجزء مساويا

الآثار^(٧) اى وان لم تكن الجملة تقوى على مجموع تلك الاشياء^(٨)

للكل في التأثير هف ومتى^(٩) كان^(١٠) كذلك^(١١) فالمجموع لا يقوى على غير المتناهى

لأنه يلزم مساوات الصعنة للقوة^(١٢) بتحريك متناهية^(١٣) كنقطة المشرق مثلا^(١٤) شيئاً غير متناهية^(١٥)

لان الجزء منها اما ان يقوى على جملة متناهية من مبدء معين او على جملة غير متناهية^(١٦)

من القوة^(١٧) اى مجموع القوة^(١٨) لامتناع الاستواء في المعلوم مع الاختلاف في العلة^(١٩)

هية والثانى باطل اذا المجموع يقوى على ما هو زائد فيلزم الزيادة على غير المتناهى

من ذلك المبدأ المعين^(٢٠) اى قوة الجزء على جملة غير متناهية^(٢١) بتحريك هو زائد من تحريك الجزء من ذلك المبدأ المعين^(٢٢) من القوة^(٢٣)

المتسق^(٢٤) [٥] النظام هف فعلم ان الجزء يقوى على جملة متناهية والجزء الآخر مثله

يقوى على جملة متناهية^(٢٥) من القوة^(٢٦) اى المترتب^(٢٧)

حاشية سعادت : (١) حاصله ان القوة الجسمانية التي حللت في الجسم قبل الانقسام حسب انقسام الجسم فإذا قسمنا الجسم الى ثلاثة اقسام مثلا فقد انقسمت القوة الجسمانية التي فيه ايضا الى ثلاثة اقسام وكل جزء من القوة يقدر على اثرو جملة القوة تقوى على مجموع آثار جميع الاجزاء وان لم تقدر جملة القوة على آثار جميع الاجزاء فاما ان تقدر على شئ اصلا وهو محال بالضرورة او تقدر على اثر مثل اثربعض الاجزاء فيلزم مساواة الجزء للكل في التأثير وهذا باطل فتعين ان جملة القوة تقوى على مجموع آثار جميع الاجزاء، ومتى كان كذلك فجملة القوة لا تقوى على آثار غير متناهية لان جملة القوة تقدر على آثار غير متناهية لان مبدء معين او على آثار غير متناهية من ذلك المبدأ لاسبيل الى الثاني لان جملة القوة تقدر على آثار هى ازيد من آثار جزء القوة فلو كان جزء القوة قادر على آثار غير متناهية لزمت الزيادة على غير المتناهي المترتب النظام ضرورة ان زيادة الزائد انماهى بعد تمام اتحاد المزید عليه فلم يحصل ان يكون جزء القوة قادر على آثار غير متناهية والجزء الآخر كذلك فجملة القوة لا تقدر على آثار غير متناهية لان اجزاء القوة بحسب انقسام خارجي يازأء انقسام خارجي للجسم متناهية وآثار كل منها متناهية وانضمام المتناهى الى المتناهي سمات متناهية يتلازم التناهى فاثار جملة القوة الجسمانية الحال في الجسم متناهية فان جملة القوة عبارة عن جميع الاجزاء، وآثار جميع الاجزاء متناهية كمامريانها فاثار جملة القوة ايضا متناهية فثبت ان القوة المحركة للفلك التي تقدر على تحريكات غير متناهية ليست قوة جسمانية بل روح مجرد له تعلق بالجسم تعلق التصرف والتدبیر وهو المطلوب (٢) اى الجزء يقوى على شئ والجملة تقوى على مجموع تلك الاشياء^(٢٨) امولينا سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : [١] قوله فان الجزء، آه وذلك لان جزء القوة قوية ايضا تكون القوة متشابهة الاجزاء^(٢) قوله والجملة آه، يعني ان كل القوة بوثر في كل الجسم بقدر تأثيرات جميع اجزاء القوة في جميع اجزاء الجسم مثلا اذا كان الجسم ذا عشرة اجزاء، وذك القوة وفرضنا ان كل جزء من القوة يحرك ماحل فيه عشرة فراسخ فكل القوة يحرك كل الجسم مائة فراسخ وبه يحفظ التنااسب اذ كل جزء وهو عشرة فراسخ الى آخر الكل وهو مائة فراسخ هي نسبة عشر الجسم الى كله قاله السيد هاشم روح^(٣) قوله والاه اي وان لم يقوى الجزء على شئ والجملة آه بان لم يكن للجزء قوة على شئ اصلا فلم يكن الجزء متشابه للكل في الحقيقة او يقوى على مثل ما يقوى عليه الكل فيلزم المساوات بين الاجزاء والكل وهذا التفسير اولى مصادره الناكل كما يلخصي فافهم^(٤) عبيد الله كندھاری^(٥) قوله ومتى كان آه قال المرلوي عبد الرحيم هذا كبير و المصغر هو قوله كل قوة قابلة للتجزى فان الجزء، آه وهو ايضا كبرى لقوله لان كل قوة جسمانية فهي قابلة للتجزى فمجموع هذه الاقوال فيسات مفصول النتائج يحصل منها ان القوة الجسمانية لا تقوى على افعال غير متناهية وهو كبرى القياس الاول المنتج للطلب روح^(٦) قوله المتسق آه في الصحاح الانتظام فعلى هذا المعنى لقوله المتسق النظم هنابه معنى المترقب وقبل المرادي بانتقاد النظم ان يكون تلك الامور الغير متناهية تترقب بحسب الوضع او العقل فافهم^(٧) قوله المتسق النظم آه قيل انماقيد الغير المتناهية بانتقاد النظم لان الزيادة على غير المتناهى اذا الممكن الانتظام فيه متسعها غير مستحيلة كالشهر و السنين الماضية فانهما غير متناهيين عندهم مع ان الشهر او اكثر من السنين في العدد العارض له مثلا كل سنة اثنا عشر شهر، وكذا المئات والالوف فعلى ما ذكر علم ان معنى متسق النظم ان يكون امتدادا واحدا منتصلا في نفسه بحيث يصبح ان يفرض فيه اجزاء متصلة الحدود والحركات الفلكية كك الشهور والسنين ومع اعتبار العددهم يبق انتظام تلك الدورات والحركات واتصالها بالغير بخلاف الحركات الفلكية متصلة بغيرها والشهور والسنين عبارة عن تلك الدورات الفلكية فكيف يصح عدم انتقاد الشهور والسنين وجده الدفع انه لا استحالة في اتصال الشئ بحسب ذاته من حيث هو وانفصل الشئ بسبب عروض عارض له فافهم^(٨) محمد عبيد الله القندھاری غفرله . سنة (١٤٠٩) هـ

فالمجموع لا يقوى على غير المتناهى لأن انضمام المتناهى إلى المتناهى لا يوجب الملاطناه
شون لأن الكل المجموع قد يخالف الكل الأفراد [٢] عبيرج الذي هو اثر الجزء من القوة [٣] اساع الذي هو اثر الجزء الآخر [٤] اساع بل يوجب المتناهى اساع

فثبت أن كل ما يقوى عليه القوة الجسمانية فهو متناهٌ [٥] في أن المحرك [٦] القريب

الفاعل المباشر بالفعل بغير واسطة [٧] اساع إلى الإرادة [٨] اساع

للulk قوة جسمانية لأن التحريرات الاختيارية [٩] لا تقع الا عن ارادة [١٠] امان تقع عن تصور
يعنى قد ثبت أنulk متحرك بالارادة [١١] اساع يعني على بطلان الاول اساع

[١٢] كل اوجزى لاسبيل [١٣] الى الاول لأن التصور الكلى نسبته الى جميع الجزرئيات على
السوية فلا يقع منه بعض الحركات الجزرئية دون بعض واللزم الترجيح بلا مرجع فمبدء [١٤]
وهو باطل [١٥] اى محرك القريب اساع مع ان الصادر هو بعض الحركات اساع

حاشية سعادت: (١) اعلم انulk نفس مجردة عن المادة تقوى على افعال غير متناهية بحسب العدة والمدة وأخرى قوة جسمانية بهادرك الجزرئيات لأن صدور الفاعل الجزرئية الاختيارية لا يمكن بدون ادراكها النفس المجردة الفلكية لاترتسن فيها الصورة الجزرئية الجسمانية لكونها مجردة والصورة مادية فاحتاجت النفس المجردة الفلكية في ادراكها الى قوة جسمانية فنسبة القوة الجسمانية الفلكية الى نفسها المجردة كنسبة [١] القوى الجسمانية الى نفسنا المجردة وليست القوة الجسمانية فاعلة للفاعل الغير متناهية حتى يلزم التناقض حيث سلب من قبل كونها فاعلة لتلك الافعال الغير متناهية واثبت هننا كونها محركة قريبة بل الفاعل هي النفس المجردة ولما احتاجت في صدور الفاعل الجزرئية الى القوة الجسمانية من حيث ادراكها كما مر تقريره اطلق على القوة الجسمانية انها محركة قريبة مجازاً لحقيقة حتى يلزم التناقض [٢] اساعات (٢) قوله فمبدء التحريرات اى لم يابلل كون التحريرات الجزرئية من تصور كلى تعين وقوعها عن تصور اوجزى فمحرك الحركات الجزرئية له تصور اوجزى وكل ماله تصصور اوجزى فهو جسماني فمحرك الحركات الجزرئية جسماني وهو المطلوب حاصله ان الفعل الاختياري انا يصدر عن فاعل مختار بعد تصوره فالحريرات الجزرئية الاختيارية الفلكية امان تقع بعد تصور كل اوجزى لاسبيل الى الاول لأن الكلى نسبته الى جميع افراده على السوية فلورق الفعل الجزرئي بعد التصور الكلى يلزم الترجيح بلا مرجع وهو باطل فتعين الاول فلا بد للتصور الجزرئي من محل يقوم به الصورة الجزرئية ومحل ارسام الصورة الجزرئية المادية قوة جسمانية لمجردة لأن الصورة الجزرئية ترتسن مرة صغيرة وأخرى كبيرة فالماء الاختلاف بين الصورتين بالصغر والكبر اما الاختلاف ما هي اما الاختلاف ما ياخذ عنه الصورتان او الاختلاف محل ارسامهما لاسبيل الى الاول لانا اخذنا صورتين من نوع واحد ونعم ذلك الاتحاد النوعي بينهما قد تختلفان بالصغر والكبير فلا دخل لاختلاف المادية في الصغر والكبير ولا دليل على ذلك التصور من غير ان توخدم من شترين مختلفين بالصغر والكبير في الخارج كما اذا تصورناها ياقوطة وجبل من ياقوطة من غير آن اخذ صورتها من شن في الخارج اذليس في الخارج قبة ياقوطة ولا جبل حتى آخذ صورتها منها فتبين ان اختلاف الصورتين بالصغر والكبير لا دخل فيه للماخوذ عنه فتعين القسم الثالث فمحول ارسام الصورة الصغيرة غير محل ارسام الكبيرة فمحول ارسامهما مختلف بالصغر والكبير فينتهي محل ارسامهما فهو جسماني لأن الاقسام الى المقدار الصغير والكبير من خواص الاجسام لا يمكن ذلك في الذات المجردة عن المادة قد اطال المتصفح في اثبات ان ماله تصصور جزئي فهو جسماني واورد شقوقاً باطلتين اثنين منها يبيان لا يخلو عن صعوبة ويفك لاثبات هذا المقام ان يقال ان الصورة الجزرئية المادية لكونها ذات وضع ومقدار لا يمكن ان يترسّم في ذات مجردة لانها لا ارتسّت في ذات مجردة لزم كون ذات مجردة ذات وضع ومقدار فلا تبقى مجردة وهذا يختلف فلا بد ان ترتسّم في قوة جسمانية ثبت ان ماله تصصور جزئي فهو جسماني وهو المطلوب [١٦] اساعات

حاشية عبير رحمه الله [١] بل قالوا نسبتها الىulk كنسبة الخيال الى نفسنا في ان كل امنهم محل ارسام الصورة الجزرئية والفرق ان الخيال مختص بالدماع وهذه القوة الفلكية غير مختص بجزء دون جزء منulk بل هي سارية في جميع اجزاءulk الفلك وذلك لأنulk بسيط متشابهة اجزاءه فليس بعض اجزاءه [٢] ولبي محلية تلك القوة من بعض وتنسى تلك القوة بالنفس المنطبعة قال السيد هاشم شرح هي الصورة التوعية المنطبعة في جرمulk والله اعلم [٣] عبيرج قوله القريب آه اقول المراد بالمحرك القريب هو ما لا يكون بينه وبين التحرير محرك آخر وانماقلنا بذلك لأن بين محركulk القريب واسطة وهي الميل لكنه غير محرك بل آلة للأدراك كما يقارب [٤] ابو الفضل محمد عبيد الله الكنداري غفرله [٥] في بعض النسخ الاختيارية الجزرئية وهي الصواب كما تدل عليه قوله فلا يقع منه بعض الحركات الجزرئية [٦] اساع [٧] قوله من اراده آه تابعة في الاغلب للسوق الى طلب امر ملائم ويسمى شهوة او الى دفع امر ملائم مني على مغایرة الارادة للسوق كون الانسان مريداً للتناول ما لا يشهده كالدواء البشع وغير مريد للتناول ما يشهده كما اذا منع من حياء او حمية ثم ذلك الشوق منبعث عن تصوّر ذلك الامر الملائم او منا فرزاً تصوّراً مطابقاً للواقع او غير مطابقاً [٨] ابو الفضل محمد عبيد الله الكنداري غفرله [٩] قوله عن تصوّر كل اى اعلم ان المراد بالتصوّر هن فهو المعنى الاصطلاحى وهو الصورة الحاصلة عند الجمهور والحاله الادراكية عند المحققين والحاصل انه يمكن ان يحصل من زيد في الذهن صورة الانسان وهو المعنى بالتصوّر الكلى او صورته الجزرئية الشخصية وهو المراد بالتصوّر الجزرئي ونسبة الاول الى جميع افراد الانسان على السوية فلا يكفي ذلك التصوّر في صدور زيد عن فاعله المختار بل لأن تصوّره بوجه جزئي شخصى ثم معنى قوله امان تقع عن تصوّر آه ليس ان التصوّر فاعل لوقوع الفعل بل المراد ان الفعل يصدر من مبدأ الفاعل بتوسيط شوق منبعث عن ادراك ذلك الفعل بوجه كل اوجزى هكذا في بعض الحواشى [١٠] محمد عبيد الله غفرله [١١] وقيل ان ما يوجد من الحركات الارادية لا تكون الاجزئية فهي تابعة للسوق جزئي ينبعث عن رأى جزئي وهو المطلوب [١٢] محمد عبيد الله غفرله

الـ تـ حـ رـ كـ اـتـ الـ جـ زـ ئـ يـةـ لـ هـ تـ صـ وـ رـ اـتـ ١١ جـ زـ ئـ يـةـ

أخرى ١٢ اسع

لامتناع صدورها عن تصورات كلية ١٢ اسع

صغرى ١٢ اسع

كبيرى ١٢ اسع

وكل ماله تصور جزئي فهو جسماني (١) لأن الصورة الجزئية ترسم وهي أصغر وترسم دليل لابيات الكبرى ١٢ اسع نارة ١٢ اسع جملة حالية ١٢ اسع

وهي أكبر فاما ان يكون الاختلاف في الصغروالكبرا لاختلف الصورتين بالحقيقة او لاختلف الماخوذ عنه [٣] الصورتان بالصغروالكبرا لاختلفهما [٤] في

المحل من المدرك [٥] لاسبيل الى الاول لاننا تكلم في الصورتين من نوع واحد ولا يان يكون محل ارتسام أحدهما الكبير من محل ارتسام الآخر [٦] ارج

سبيل الى الثاني لأن الصورة المختلفة بالصغروالكبرا يجب ان تكون ماخوذة من من الصورتين [٧] ارج لجوازان يكونا صورتين لامر معذوم كجمل من الياقوت [٨] ارج

خارج فتعين القسم الثالث فتكون الكبيرة منهم امر ترسمت فيه فهي كل مرسم في المرنة الكبيرة [٩] ارج الشان بمعين الحال [١٠] ارج اي في محل من المدرك غير آه [١١] ارج اي المحل [١٢] ارج

الصغيرة فينقسم المدرك لامحالة في الوضع فما هدأ شأنه فهو جسماني فهو المطلوب فهي كالمرسم في المرنة الصغيرة [١٣] ارج اي محل الصورتين [١٤] ارج اى اشاره الحسنه [١٥] ارج اى اشاره الى اقسام في الوضع [١٦] ارج اي نقسم في الوضع [١٧] ارج

حاشية سعادت : (١) قوله جسماني والتبيّنة فمبدء التحريرات الجزئية جسماني وهو المطلوب لأن المراد بالمبتدء المحرك القريب [١٨] ارج

حاشية عبيد رحمة الله : (١) قوله تصورات جزئية آه قيل يلزم على هذا الدور لأن تصور الفعل بوجه جزئي لا يكون البعد وجوده في الخارج لأن التصور قبل الوجود لا يكون الا بنضمام القيد وان كانت الفا لافتيد المذهبية والوجود في الخارج يتوقف على تصوره بوجه جزئي وهذا هو الدور والجواب ان الموقف عليه للايجاد التصور على الوجه الجزئي بالخيال وذا الایتوقف على الوجود الخارجي والذي يتوقف على الایجاد وهو الوجود الخارجي فلا دور [٢] اعيذر [٣] قوله الماخوذ عنه الصورتان آه اي ما انتزع الصورة بان تكون احد هما من شخص كبير الجثة والآخر من شخص صغير الجثة سواء كانا الشخصان من نوع واحد كزيد الكبير وعمرو الصغيرا ومن نوعين كالفيل والبقة مثلا [٤] ارج او لاختلف فيماهما او رد عليه بان الحصر ملحوظان يكون الاختلاف لاختلاف الاعراض كالسود والبياض واجب عن الشارح القديم بان نفرض تساويهما اي الصورتين في الاعراض بالمرنة واعتراض عليه الفاضل المبتدئ رج بما حاصله انه ماذا الراد المجب من تساويهما باشخاصها فذلك فرض ممتنع لانهم جمعوا ان قيام العرض الواحد الشخصي بمحال مختلفة لاي جوازان اراد تساوى الاعراض في ما هي اياتها فذلك مسلم لكن بباب مناقشة منع الحصر المذكور في المتن مفتوج بعد لجوازان يكون الاختلاف لاختلاف اشخاص الاعراض فافهم ولا تعجل [٥] محمد عبيد الله الكندي هارى غفرله [٦] قوله من المدرك آه قيل بصيغة الفاعل آه وهذا سهولة المدرك هو النفس ولا اختلاف فيها بالصغر والكبيرة بالنسبة الى شخص واحد [٧] محمد عبيد الله مكان وكلمة من بيانه بيان للمحل ومثل الاختلاف في المجل بالمرنة الصغيرة والكبيرة بالنسبة الى شخص واحد [٨] محمد عبيد الله اي بى القندھاری السليمان خیلی النقشبندی الحنفی رحم الله تعالى عليه غفرله البیاری جرائمہ الجلی والغفری بغفرانه ، اللهم مغفرلنا ولآستاننا ولوالدینا ولأخواننا المجاهدين في سبیلک حيث كانوا من كانوا ولکا فة المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات الاحیاء منهم والاموات آمين يارب العالمين برحمتك يا رحمن الرحيمين . اخوكم في الله مفتى محمد علی المهاجر غفرله !

﴿الفن الثالث في العنصرية﴾

﴿(١) وهو مشتمل على ستة فصول (٢)﴾

﴿فصل في البساط العنصرية الماء والارض والنار والهواء وكل واحد منها (٢)﴾

﴿يخالف الآخر في صورته الطبيعية والاشغل كل واحد منها بالطبع حينا آخر (٢)﴾

﴿وال التالي باطل في المقدم مثله وكل واحد منها قابل للكون والفسام لان (٣)﴾

﴿اذ كل واحد يهرب بطبعه عن حين الآخر (٢)﴾

﴿بحسب المادة (٢) اع ميزي رح هوزوال صورة (٢) اع﴾

حاشية سعادت : (١) قوله العنصرية اي في بيان الاحوال المختصة بالعنصر وهي جمع عنصر وهو في اللغة الاصل ولما كانت البساط العنصرية اصولاً للمركيات سميت بهذا الاسم والبسيط هو الجسم الذي لا يكمن من اجسام مختلفة الحقائق والبساط العنصرية اربعة بالاستقرار [٥] : الماء وهبوار در طب والارض وهي باردة يابسة والنار هي حاربة ولهواء وهو حار طب ومنى البرودة والحرارة ظاهر لاحتاج الى البيان اما الرطوبة فهي كيفية في الجسم بها يقبل الاشكال المختلفة بسهولة واما اليبوسة فهي كيفية في الجسم بها يسرق بول الاشكال مختلفة [٦] سعادت (٢) قوله وكل واحد اشار بهذا الكلام الى ان الاختلاف بينها نوعي لاحسني وشخصي لاختلاف صورها النوعية وان لم تكن صورها النوعية مختلفة لكان كل واحد منها شاغلاً للمكان الآخر بالطبع وال التالي باطل ضرورة ان النار والهواء طالبان بالطبع لجهة الفوق هاريان بالطبع عن جهة التحت والماء والارض طالبان بالسفل هاريان عن العلو واما كان حين كل واحد منها مختلف بالطبع علم ان المقتضى للحين ايضاً مختلف والمقتضى للحين الصورة النوعية فالصورة النوعية مختلفة فالوازن العناصر كرية الاشكال بساطتها والنار فوق العناصر الثلاثة بحيث يماس سطحها الاعلى بمعرفتك ذلك الدنيا ثم الهواء ثم الماء ثم الارض تحت الكل [٧] بحيث ينطبق مركزها على مركز العالم [٨] وهي ساكنة وزعم قوم انها متحركة بالاستدارة الى الشرق والحركة اليومية من نسبة اليها وبينها انه لو كان كذلك لما وقع العجر الماهي على الموضع الذي حاذاه من الارض حين هبوطه لأن ذلك الموضع قد تحرك نحو المشرق بستة الارض فراسخ بل يقع في الغرب من ذلك الموضع وهذا باطل بالشهادة وقد ابطله بوجوه شتى افضل المحققين في الهدایة السعيدية من شاء التفصیل فليرجع اليها وربع الارض معمرة وثلاثة الارباع معفورة والكيفية في الهيئة مذکورة [٩] قوله ان الماء هذا دليل لانقلاب العناصر بعضها الى بعض والصور المحتملة لانقلاب اثنتا عشرة بضرب كل من الاربعة بالثلاثة الباقي ستة بلا واسطة وهي انقلاب العنصرين المتباينين كانقلاب الماء ارضاً بالعكس والماء هواء وبالعكس ناراً وبالعكس وستة بواسطة كانقلاب الارض الى الهواء والنار وكانقلاب النار الى الماء والارض وكانقلاب الماء الى النار وكم ذكر الله عز وجل في كتابه العظيم [١٠] قوله تعالى ﴿وَإِذَا أَنزَلْنَا آنَّهُمْ يُنْسِيُونَ﴾

حاشية عبيد رحمة الله [١] اراد بالعنصريات العناصر نفسها و ما يحيث عنها اما بتأليف كالمعدينات والنباتات والحيوانات المسماة بالمواد الثالثة او بغير التأليف بالطبع كالريح والرعد والتسلج وغيره او يقال لها كائنات الجو [٢] قوله ستة فصول آه : ا : في البساط العنصرية : ب : في كائنات الجو : ج : في المعادن : د : في النباتات : ه : في الحيوان : و : في الانسان [٣] قوله في البساط آه وجه بساطة هذه الاجسام الاربعة انهم لما بحثوا وفتروا طريق التركيب وجدوا تركيب الكائنات والمركبات مبتدئاً من هذه الاربعة ثم لما جعلوا المركب في الفرع والانبعاث وجدوا تحليلاً ايضاً منتهياً الى هذه الاربعة ثم لم يجدوا تركيب هذه الاربعة ولا تحليلاً مبتدئاً من هذه الاربعة ثم كذا قال الشیخ في الاشارات وشارحة المحقق الطوسي في شرحه [٤] قوله فصل آه اقول قال الحكماء لا بد للجسم من قوة مؤثرة في الغير ولا بد ايضاً من قوة تتأثيرها من الغير لوجود التأثير والتاثير كل جسم فالحرارة والبرودة قوتان فعليتان والبوسنة والبوسنية قوتان افعاليتان وكم يجدوا احسنها مشتملاً على واحد من تلك الكيفيات فقط ولا يمكن اجتماع الاربعة او الثلاثة منها لزوم اجتماع الصدرين البتة فندى بـ [٥] محمد عبيد الله الغفرلـ قوله بالاستقرار آه انما قال ذلك لأن العقل يجوز وجود عنصر خال عن الكيفيات المذكورة وعدم الوجود ليس دليلاً على عدم الامكان فلا يكون الحصر عقلياً [٦] عبيد رحـ

[٧] الاولى ان يقول وسط الكل كما لا يخفى على اولى النهى [٧] قوله مركز العالم نقطة في وسط الارض تكون الخطوط المخرجية منها الى جميع الجوانب لكل متساوية ولذلك سمى بهذه الاسم لأن العالم الجسماني اسم لهذه الكرات الاثنى عشرة الارض ابو الفضل الحاج محمد عبيد الله الكندي السليمان خيلي النقشبندى الايوبي غفرلـ البارى [٨] قوله والاشغل آه اقول المدعى وهو قوله وكل واحد منها آه موجبة كلية وقد تقرر في المنطق ان نقيس الایجاب الكلى هورفع ذلك الایجاب وهو في قوة السلب الجزئى ولهذا قالوا نقيس الموجبة الكلية هي السالبة الجزئية لـ السالبة الكلية لارتفاع الكلين في بعض الموارض نحو كل حيوان انسان ولا شيء من الحيوان بـ انسان وعلى هذا وحال المتصـ

الْمَاءُ يَنْقُلْ بِحَجْرًا وَالْحَجْرُ يَنْحَلُ مَاءً وَكَذَا الْهُوَاءُ يَنْقُلْ مَاءً كَمَا تَرَى فِي قَلْلِ الْجَبَالِ
كَسَابِرِي فِي عَيْنِ سِيكُورِهِ أَنَّ مَاءً يَنْقُلْ بِالْحَجْرِ أَكْسِيرَهُ اَسْعَ بالْحَجْرِ الْأَكْسِيرَهُ اَسْعَ بِأَنَّ يَتَخَذِّمَا هَا حَادَهُ يَحْلُ فِيهَا جَسَادًا صَلْبَهُ حَجْرَيَهُ حَتَّى تَصِيرَ مِيَاهًا جَارِيَهُ اَسْعَ
فَإِنَّهُ يَغْلُظُ الْهُوَاءَ وَيَصِيرُ مَاءً وَيَتَقَاطِرُ دَفْعَهُ وَالْمَاءُ اِيْضًا يَنْقُلْ هُوَاءً بِالْتَّبَخِيرِ (ط) (١)
بِسْبِ الْبَرُودَهُ اَسْعَ مِنْ غَيْرِ انْ يَكُونُ هَنَاكَ سَحَابٌ فَلَيْسَ ذَلِكَ الْاَلْانْقَلَابُ الْهُوَاءَ مَاءً اَسْعَ
وَكَذَا الْهُوَاءُ يَنْقُلْ نَارًا كَمَا فِي كُورِ الْحَدَادِينَ (٢) وَالنَّارُ اِيْضًا يَنْقُلْ هُوَاءً كَمَا يَشَاءُ
مِبْرَهُهُ الْحَدَادِمُنَ الطِّينِ اَسْعَ اَذَا بُولَغَ فِي النَّفَخِ وَسَدَ الْمَنَافِذَ بِحِيثُ لَا يَدْخُلُ الْهُوَاءُ الْخَارِجِيِّ اَسْعَ
فِي الْمَصْبَاحِ وَنَقْوِلُ (٣) اِيْضًا الْكَيْفِيَاتُ (٤) زَائِدَهُ عَلَى الصُّورَةِ الْطَّبَعِيَّهُ لِأَنَّهَا تَسْتَحِيلُ
أَوْ لَوْ بَقِيَتْ تَارِهُ لَا خَرَقَتْ سَقْفَ الْبَيْتِ اَسْعَ اَيِّ الْعَرَارَهُ وَالْبَرُودَهُ وَالْبَيْوَسَهُ وَالرَّطْبَوَهُ اَسْعَ
فِي الْكَيْفِيَاتِ مُثْلِ التَّسْخِنَ وَالتَّبَرُدِ مُعْبَقَهُ الصُّورُ الْطَّبَعِيَّهُ بِذَوَاتِهَا وَلَوْ كَانَتْ
اَيِّ مُثْلِ الْاسْتَحَالَهُ فِي الْكَيْفِيَهُ وَقَتَ التَّسْخِنَ وَالتَّبَرُدِ اَسْعَ اَيِّ لَمْ اَمْكِنْ ذَلِكَ لَازِيْفَهُ الشَّنُ مع زَوَالِ عَيْنِهِ غَيْرِ مُمْكِنِهِ اَسْعَ
نَفْسُ الصُّورُ الْطَّبَعِيَّهُ لَا سَتْحَالَ ذَلِكَ وَالْبَسَائِطُ (٥) اَذَا جَتَمَعَتْ فِي الْمَرْكَبِ وَفَعَلَ

حاشية سعادت : (١) قوله بالتبخير كماتى في الشوب المبلول يذهب مائه بالتبخير ويصير هوآ، بسبب الحرارة التي اصابته من الشمس او الهواء، (٢) سعادت حسين قوله الكيفيات حاصله ان هذه الكيفيات المحسوسة من الحرارة والبرودة والرطوبة والبيوسة مغايرة لطبائع العناصر لأن هذه الكيفيات تزول عن العناصر مع بقاء حقائقها النوعية كالدأ، المتسرخ والهراء الصبرد وقد زالت برودة الماء مع بقاء طبيعة وكذا الهوا عزالت حرارته مع بقاء صورته النوعية ولو كانت هذه الكيفيات عين صور هاليم يكن بقاء الصور مع زوال هذه الكيفيات (٣) قوله والبساط هذا اشروع في كيفية حدوث المركبات من البساط العنصرية حاصله ان البساط العنصرية اذا اجتمعت في حيز واحد بسبب من الاسباب وتماسك اثركل واحد منها يقاوها المتضادة في الاخر كسر كل واحد منها عادة كيفية الآخر يعني كسر البرودة حدة الحرارة وبالعكس وكذلك الرطوبة والبيوسة فتحصل بعد الكسر والانكسار كيفية معتدلة اعتقد الامايين تلك الكيفيات المتضادة متشابهة في جميع اجزاء المركب وتسمى تلك الكيفيات بالمزاج وهو مصدر من المفاعة على وزن قتال وسيط به لحصولها بسبب المعاражة والاجتماع ولا تظنن ان الكيفية الواحدة الشخصية قائمة بجميع العناصر لأن القيام الكيفية الشخصية بمحال متعددة باطل ضرورة ان تشخص المحال تابع لشخص المحل والمحل هنا متعدد بالشخص فالمحال ايضا كذلك بل المراد ان الكيفية القائمة بالجزء الناري المعتدلة بين الحرارة والبرودة والرطوبة والبيوسة مماثلة الكيفية القائمة بالجزء المائي المعتدلة بين تلك الكيفيات وقى عليه الجزء الهوائي والارضي (٤) سعادت

حاشية عبید الرحمن اللہ : [١] قوله لان الماء آه قال الشارحون المراد الماء الصافی: وغرضهم دفع ما يقال ان انعقاد الحجر من الماء لعله يكون ببروز اجزاء ارضية كامنة فيه وانعقاده حاجراً بعد ان ذهب الماء، بالتبخیر او النضوب فيقيد الصافی علم عدم الاجزاء الارضية فيه ثم قالوا يقبح ذلك الانقلاب في زمان قليل وبهذا يبعد احتتمال التبخیر والنضوب جداً لان زمان الانقلاب قصیرة في الغایة بحيث لاينعدم الماء بالتبخیر والنضوب في اضعاف ذلك الزمان ثم قالوا ان الحجر المنقلب اليه يكون قریب الحجم من حجم الماء المنقلب وبهذا يفسح احتتمال بروز اجزاء ارضية كامنة في الماء لان تلك الاجزاء لو كانت في الماء الصافی لكان تفتقىء من ماء، كثیر فى الغایة حجرًا صغیراً [٢] امام محمد عبید الرحمن اللہ رح [٣] سیکوہ فقریہ من بلدة مراغة من بلاد اذربیجان ومائه ينقلب حجراً مرمراً وهذه القریة الآتی فى سلطة روسیة الملعونة [٤] قوله کما فی کورالحدادین آه ان قیل یجوز ان یحصل فی الھوآ الذى فی الکورسخونه قویة تعمل عمل التارقی الاحراق من غیر انقلاب الى التارفلناهذا اخلاق البداهة وانکار لامر المحسوس فانه يحدث هناک یعنی فی الکورالمذکور مایلین الحدید وتلیین الحدید لا یكون بدون التار [٥] کذا فی بعض الحواشی [٦] امام محمد عبید الرحمن اللہ رح قوله وتقول ايضاً آه قال الامام الهمام الرازی رح انما يحتاج الى اثبات المغایرة لان المزاج انما یحصل بالاستحالة مع بقاء الصورة والالم یکن مزاجاً بکوتاؤ فساداً: ولم یکن التركيب من العناصر بیل من اشیاء اخرو کان اعداماً او یجادل الامراضاً جا وزال الصورة عند المزاج مذهب اتحده الشیخ واستغیریه فی الشفاء: وفسق منان المركبات اذا القيت فی القرع والانبیق یخرج منها ماء صاف وايضاً یبقى من هنایف الآخر اجزاء ارضية: ويحدث منها اجزاء هوانیة ونعلم بالضرورة ان هذه العناصر ثلاثة لاتجمع فی المركبات بدون طابیع یطیحها ويجمع بينها ما هو الاتار فعلم وجود العناصر الاربعة فی المركبات بتصورها النوعیة فتدبر [٧] امام محمد عبید الرحمن اللہ کندھاری غفرله [٨] كالبخار الصاعد من القدر عند غليانه حتى قد یصیر الماء الذي فيه هو آه کله [٩] محمد عبید الرحمن کندھاری غفرله

بعضها في بعض بقواها [٢] وكسركل واحد منها سورة كيفية الاحرف تحصل ككيفية

الباء للسيبة فيكون المعنى يتعلّم بعضها في بعض بواسطة الكيفيات ١٢ عام زاد لفظ السورة لأن المنكسر هو السورة لأنّه لا نفس الكيفية ١٢ عام

^[٢] توسطة [٣] تو سطاما بين الكيفيات المتضاده متشابهة [٤] في اجزائه وهو المزاج

اشارة الى ان ليس للهادى القسطنطيني فانه معتقد الى عدم كمال اعمال اشهر سبع

^[٥] فصل، في، كائنات الجو، أمّا السحاب والمطر وما تعلق بهما فالسس

محلين السماں الارضیں میں ایسا آدمی قحطی کے عین پیشہ کے لئے

الاكتئاب، في ذلك تكشف أحزان البخا، الصاعد لاذن مباحثة، الماء من العماء

اختلافوا ان الهراء حارب الطبع او باردة^{١٤} لأن تأثير شعاع الشمس المرجوة للحرارة تصاعد إلى حد اتجاهه^{١٥}

حاشية سعادت: (١) اى في بيان الاشياء [٧] التي تحدث فيما بين السماء والارض من العناصر بلا مراج [٨] كالسحاب والمطر [٩] سعادت (٢) قوله الاكثري انماقال السبب الاكثري لأن المطر قد يتكون من تكافف الهواء، وصيروته ماءً تقاطراً كما قال من قبل في بحث انقلاب العناصر بعضها الى بعض : البخار جزءٌ مائةٌ مخالطةٌ بآخر، هوائيةٌ تلطفت بالحرارة وبذلك الحرارة مالت بالقسر إلى فوق ولما كان في الجو هواءً، وهو حار كما يذهب الوهم ويختبر بالبالي ما بالبخار تكافف هناك وليس هناك بروءة توجهه فقال المصترخ معللاً بقوله لأن ما يتجاوز الماء الخ قال الحكمة أن الهواء أربع طبقات الطبقية الاولى والثانية لقرب الناحرتان يحدث فيها الشهاب والنیازک والشہب والثالثة وهي سمی زمہریہ والرابعة لقرب الماء باردنان فالثالثة بقيت على كيفية البرد التي استفادتها من الماء للعدم وصول تأثير عكس شعاع الشمس إليها والرابعة لم تبق على كيفية البرد المستفادة من الماء لتأثير شعاع الشمس فإذا بلغ البخار اليهاتكانت بسبب البرد الذي هناك فإن لم يكن البرد قويًا اجتمع ذلك البخار وتقطير فالجمع هو السحاب والمتقطر هو المطر وإن كان البرد قويًا ووصل إلى الجزء السحاب وهو البخار قبل اجتماعها يتزلجوا وان يصل بعد اجتماً عنها ينزل بردًا وإن لم يصل البخار إلى الطبقة الزمہریہ لقلة الحرارة فإن كان كثیراً فتفيد حدوث منه سحاب ماطر وحکی الشیخ انه شاهد البخار قد صعد من أسفل بعض الجبال صعوداً [١٠] ایسیراً كما أنه مكبة موضوعة على وهدة وكان هنفوق تلك الفمامدة في الشمس وكان من تحته من اهل القرية التي كانت هناك يمطرون وحکی لى ثقة انه شاهد مثل ذلك في بعض الجبال الشمالية وقد لا يحدث منه سحاب بل يبقى شبیهاً بالدخان متصلًا بالأرض وبارتفاع الشمس ينحل وإن كان البخار قليلًا فإذا اضر به برد الليل ولم يستخدم فهو الطل وإن اجمد فهو الصقیع [١١] سعادت حسین

حاشية عبيد رحمة الله : [١] قوله بقوهاهـ أقول الظاهران المراد بالقوى الطبائع والصور النوعية لكن وقع في بعض النسخ بقوها المضادة والصور النوعية لما كانت جواهر فلاتضاديتها العدم التضاد في الجوهر عند الاكثرين لأنهم اعتبروا وفي تعريف التقابل الموضوع بدل المحل فعلى هذا يُفسر القوى بالكيفيات اعني الحرارة والبرودة مثلاً وأيضاً المذهب المنصوران الفاعل في تحصيل المزاج هو الكيفية دون الطبيعة فافهمهم [٢] محمد عبيد اللدر [٣] قوله وكسر كل واحد آراء أقول ان كان ضمير منها في قوله كل واحد منها آراء جعالي القوى واريد بها الكيفيات : فهذا الكلام مبني على مذهب الاطباء من ان الفاعل الكاسر هو نفس الكيفية والممنفع المنسكـر هو سورة الكيفية واللازم كون الشئ الواحد فاعلاً ومنفعاً وكاسراً ومنكرـاً بالنسبة الى شئ واحد وهو محـال ، لكن التحقيق ان الفاعل للمزاج هو الصورة النوعية بتوسط الكيفية والممنفع لابد ان يكون موجوداً والكيفية والسترة بعدمان على مذهب الحكمـاء . نعم يعدم السترة ويقي الكيفية على مذهب الاطباء . وكل ما نهـا على طرز الحكمـاء فعلى هذا ينبغي ان يكون ضمير منها جعالي البساطـة والى القوى ولكن يراد بها الطبائع النوعية لكن يشكلـهـ ان الممنفع على هذا المذهب هو المادة : وقال المصـر سورة كـيفـية آهـ والعـواب ان الكـسرـهو الزـوالـ بلـ الاـزالـةـ فالـسـورـةـ هوـ المـزـاجـ وـقـابـلـ تـلـكـ الاـزالـةـ هوـ المـادـةـ : وـمعـ هـذـاـ فـمـذـهـبـ الـاطـبـاءـ هوـ المـتـبـادـرـ مـنـ ظـاهـرـ كـلامـ المـصـرـ رـحـ فـانـهـمـ [٤] قوله مـتوـسطـةـ آهـ قالـ الفـاضـلـ المـيـدىـ رـحـ بـحيـثـ يـسـتـخـنـ بـالـقـيـاسـ الىـ الـبـرـودـةـ الـخـالـصـةـ وـيـسـتـبـرـ بـالـقـيـاسـ الىـ الـبـيـوـسـ الـخـالـصـةـ وـيـسـتـطـرـ بـالـقـيـاسـ الىـ الـرـطـوبـةـ فـخـرـجـ بـقـيـدـ التـوـسـطـ الـاـلـوانـ وـالـطـعـومـ وـالـرـوـاحـ فـتـدـرـ [٥] مـيـدىـ رـحـ معـ زـيـادـةـ عـيـدـرـ [٦] اـيـ لـيـكـونـ تـلـكـ الـكـيفـيـةـ فـيـ بـعـضـ اـجزـآـءـ الـمـرـكـبـ اـقـوىـ مـنـهـاـيـ فـيـ بـعـضـ اـخـرـبـ يـكـونـ فـيـ جـمـيعـ الـاـجزـآـءـ عـلـىـ مـنـوـالـ وـاـحـدـ حـلـ رـحـ [٧] قوله فالـسـبـ اـكـثـرـ آهـ اـعـلـمـ اـنـهـمـ قـالـوـاـنـ اـحـكـامـ هـذـاـ الـبـابـ لـيـسـ مـاـيـقـامـ عـلـيـهـاـ الـبـرـهـانـ بـلـ مـعـنـيـ قـولـهـمـ هـذـاـ بـسـبـ ذـاكـ اـنـهـ يـجـوزـانـ يـكـونـ هـذـاـ اـسـيـأـمـ جـبـ الـحـدـوـذـ لـذـكـ بـحـسـبـ حـكـمـ العـقـلـ وـانـ جـازـانـ تـحـدـتـ بـاـمـرـفـيـسـ لـنـانـ نـجـمـ بـاـنـ هـذـاـهـوـ السـبـ قـطـعـاـ دـونـ غـيرـهـ [٨] محمد عـيـدـ اللـدـرـ اللهـ حلـ [٩] وـسـبـ الـبـخـارـ اـشـرـاقـ الشـمـسـ عـلـىـ الـمـاءـ وـالـاـرـضـ الـرـطـوبـةـ فـيـتـحـلـ مـنـهـاـ الـجـزـءـ مـائـيـةـ لـطـيـفـ يـمـازـجـهاـ اـجزـآـءـ هـوـاتـيـةـ وـذـلـكـ المـرـكـبـ هـوـ الـبـخـارـ [١٠] محمد عـيـدـ اللـدـرـ رـحـمـهـ اللهـ [١١] اـقـولـ لـابـدـ مـنـ قـيـدـ الاـكـثـرـ كـماـقـيدـ المـيـدىـ رـحـ وـالـفـالـمـصـنـفـ رـحـ بـيـنـ هـنـاـ الـزـلـزـلـ وـاـنـفـجـارـ الـعـبـوـنـ وـهـمـ يـاـحـدـاثـ فـيـ اـعـمـاـلـ الـاـرـضـ [١٢] المرـادـ بـالـمـزـاجـ الـمـسـتـحـكـمـ الـذـيـ يـرـجـيـ حـفـظـ لـتـرـكـيبـ زـمـانـيـعـتـدـهـ وـالـاخـلـوـنـيـاـكـ عـنـ الـمـزـاجـ مـحـلـ تـأـمـلـ وـكـانـ الصـاعـةـ أـنـمـاستـحـيلـ اـجـزـآـءـ صـلـيـةـ بـعـدـ اـسـتـقـارـهـاـيـ

باردة فإذا بلغ البحار في صعوده اليهاتكاثف بواسطه البردفان لم يكن البرد قويًا

هذا إذا كان البحار نطيئاً جداً لا ينفصل إلى تلك الطبقة

اجتمع ذلك وتقاطر المجمع هو السحاب والمتقاطر هو المطر^{١٢} وإن كان البرد قويًا

البحار^{١٢} أشع للشلل العاصل من التكاثف والانجذاب^{١٣} ميبدى١٢

أى البرد إلى أجزاء البحار^{١٤}

فاما إن يصل البرد إلى أجزاء السحاب قبل اجتماعها ولا يصل فان وصل قبل اجتماعها

ينزل السحاب ثلجاً وإن لم يصل ينزل بردًا^{١٥} وأما إذا لم يصل إلى الطبقة الباردة

أى مادة السحاب وهو البحار^{١٦} أشع بفتح الراء بالفارسية يخرج^{١٧} مع البحار^{١٨} أشع لقلة الحرارة الموجة للصعود^{١٩}

فإن كان كثيراً فقد ينعقد سحاباً^{٢٠} أما ماطراً أو قد لا ينعقد ويسمى ضباباً^{٢١} وإن كان قليلاً

إذا الصابر^{٢٢} أشع بفتح الراء بالفارسية يخرج^{٢٣} مع البحار الصاعد سحاب العادم العاقد^{٢٤} در فارسي ميغ ودر هندى كهرامي^{٢٥} كونيند^{٢٦} أشع

فإذا ضربه البردفان لم ينجمد فهو الطل^{٢٧} وإن انجمد فهو الصقبيع^{٢٨} وأما الرعد^{٢٩} والبرق

سبتمبر^{٢٩} أشع

سبتمبر^{٢٩} أشع

فسبب ما ان الدخان^{٢٩} إذا ارتفع واحتبس فيما بين السحاب فما صعد من الدخان إلى

ارتفع مع البحار مختلطين وانعقد السحاب من البحار^{٣٠}

أونزل إلى السفل لزوال الحرارة^{٣١} أشع

حاشية سعادت : (١) قوله ضباباً الضبابية سحابة تغشى الأرض كالدخان والجمع ضباب^{٣٢} (٢) هو جزء نارية تخالطها أجزاء أرضية صغار لطفت بحيث لا تباين في مسامحة الحس^{٣٣} سعادت حسين مدظلله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : [١] في شرح حكمه العين فان قلت مالسبب في ان الامطار الصيفية جبابها كبار في الاغلب والامطار الشتوية جبابها صغار في الاكثر قلت الابخرة الصيفية في الاكثر لاتخلو عن الادخنة التي هي مادة الرياح فتتصل قطرات بعضها مع بعض فتكبر تلك قطرات واما اكثرة الامطار فيبلاد الحبشه مع حرارة هوائتها الغاية فلاندفاص الابخرة وانضغطاها بسبب الجبال المرتفعة المانعة من الرياح^{٣٤} احمد عبيد الله نافل من عب [٢] قوله ثلجاً آه الثلوج هي الاجزاء المائية المتخلخلة التي في خللاها وجوفها اجزاء هوائية^{٣٥} قوله ينزل بردًا آه قال الفاضل العلمي رح يقال له حب الغمام ويقال له بالفارسية زاله وتذكر وذلك البحار المنعدن كان جبه بعيداً من الأرض كان جبه كغيره مستدير زوبان زوبان زواياه بالحركة السريعة الخارقة للهواء الكثير وان كان قريباً من الأرض كان جبه كبيراً غير مستدير العدم زوبان جسمه وزواياه بالحركة لسرعة وصوله الى الأرض للقرب [٣] احمد عبيد الله غفرله^{٣٦} قوله سحاباً ماطراً آه وهذا اذا كان في ما تحت الطبقه الزمهريه برد عادفان الهواء المجاور للارض والماء قد يستفيد كيفية البرد منه بما يكفي في انعقاد اجزاء البحار وانتمال يذكر الثلوج والبردان التجربة دلت على وقوع المطر ومدار هذه الامور على التجربة وقبل المراد بالماطرة تغليباً ما يحصل منه المطر والثلج او البرد حكى الشيخ ابو على حسن بن سينا انه شاهد البحار قد صعد من اسفل بعض الجبال صعوداً^{٣٧} اسيراً او تكاثف حتى كانه مكبة اى سريوش على ودهـ زمين بست وكان الشيخ فوق تلك الغمامه في الشمس وكان مانحته من القرية التي هناك يمطرون^{٣٨} احمد عبيد الله رحمة الله [٥] قوله الصقبيع آه في حكمه العين هو الذي يسقط من السماء بالليل ويكون شيئاً بالثلج آه وفي كل اللغات صقبيع^{٣٩} جيزركه مانند برق بروي زمين مي افتدا زرس ماء وقال الميبدى رح ونسبة الى الطل كنسبة الثلوج الى المطر آه^{٤٠} عبيد رح [٤١] قوله وما الارداء نغير هذا العرام على ما في شرح الحزميان رح ان سبب الرعد والبرق والصاعقة ان الابخرة والادخنة اذ اتصادعا معاً الى الطبقه الزمهريه وانعقدت الابخرة بالتكلائف سحاباً وبقيت الادخنة محبطة بين جرم السحاب لمالت تلك الادخنة اما الى العلو لبقاء سخونتها والى السفل لاجتماع اجزاءها الارضية وعوده الى تقليلها الطبيعي بزوال السخونة وانفال الاجزاء ، الهوائية والنارية عنها فتخرج السحاب تخريراً شادياً^{٤٢} فيحصل صوت هائل وهو الرعد وان وقعت محاكه شديدة^{٤٣} بين الادخنة والبحار اشتغلت منها بارات مثل ماتشتغل من محاكه الزند والحجر فان انطفت تلك النار عقب اشتغالها بالاصل وترافق لطفاتها في البرق وان تستنشت بجزء ارضية مجتمعة من الدخان التي فيها الدهنية او الكبريتية نزلت تلك الاجزاء لغلوظها مشتعلة فتخرق ما يلاقيها وهي الصاعنة يقول الفقير ان كل ماذ كروا في اسباب البرق والرعد والصاعقة بل في اسباب المطر والثلج والبرد والرياح والزلزال وغير ذلك فهو من قبيل المشى في طريق العقل والحكمة ولا تعویل على ذلك والامر في الشريعة الغراء فهو غير ماذ كروا كما هو مثبت في الآيات القرآنية ولتحاديث النبوة وعليها التعویل والاعتماد فلا يغير ذلك ايتها الطالب المؤمن ماذ كروه . بل يجب عليك ان تراجع الى مثبت في الشريعة النبوية على صاحبها الف الف صلوات والتعمية فتعتقد بذلك والله المستعان^{٤٤} احمد عبيد الله النقشبendi السليمان خليلي الكنداري غفرله الباري^{٤٥} قوله من السطور اى مادة وهو ان السحاب انماني تتحقق بعد تحقق اجتماع الاجزاء كما يدل عليه الشرط فأجيب بان في العبارة مسامحة حيث اطلق السحاب على جزءه المادي اعني تلك الاجزاء البحار فافهم^{٤٦} اشع

العلو منق السحاب تمزيقاً عنيقاً فيحصل صوت هائل هو الرعد بتمزيقه وان اشتعل لبقاء حرارته ١٢ ساع دريد ١٢ ساع اي تغريقاً ١٢ ساع شدید ١٢ ساع ذهول ١٢ ساع وقد تتضع الحامل حملها من هولها ١٢ ساع

الدخان بالحركة كان برقاً ١٢ ساع وصاعقة وأما الرياح ٢٢ فقد تكون سبب ان السحاب اذا ثقل لأن كان فيه دهنية ١٢ ساع الشديد والمحاكاة ١٢ ساع جمع ربيع وهو هوآ متحرک ١٢ ساع بصيغة المجهول من التكوير رواية ١٢ ساع

لكثرة البرد اندفع الى السفل فصار هوآ محركاً وقد تكون لاندفاع يعرض فيصير لسخنه بالحركة وتحلل الاجزاء المائية وانقلابها هوآ ١٢ ساع للهوآ ١٢ ساع

السحاب من جانب الى طرف آخر وقد تكون لانبساط الهوآ ٢٢ بالتدخل ٢٢ في جهة اي بتراكم السحب وتراحمها ١٢ ساع بسبب دفع بعض السحاب بعضاً ١٢ ساع فيتموج الهوآ، فتحدث الريح ١٢ ساع بسبب الحرارة القوية كعافي السيف ١٢ ساع وقد تكون بسبب برد الدخان المتتصعد ونزوله ومن الرياح ما يكون سُموّماً ٢٢ ذلك الهوآ ١٢ ساع الى الطبقة الزمهرية ١٢ ساع للنقل العاصل بسبب البرد فيتموج الهوآ، لاندفاع ١٢ ساع متكيقاً بكيفية سمية ١٢ ساع وقيل باختلاطه بيقية الشهب ١٢ ساع بشاع الشسس كعافي الصيف ١٢ ساع

حاشية سعادت : (١) قوله برقاً كان الدخان طيفاً واحتفل بالاضطلاع كان برقاً وينطفى بسرعة للطاقة وان كان غليظاً كان صاعنة ولا ينطفى بسرعة بل يصل الى الارض وربما يحرق ودك القصر المشيد ١٢ ساع (٢) السبب الاكثر في توليدة الرياح ان الاذخنة اذا صاعدت فعندها صولها الى الطبقة الباردة امان يتكسر حراً ببرد ذلك الهوآ، فحينئذ تدخل تلك الاذخنة وتنزل فيحصل من نزولها تفوح في الهوآ، فتحدث الريح واما ان تبقى الاذخنة في حرارتها وحينئذ لا بد ان تتصاعد الاذخنة الى كررة النار المتحركة بحركة الفلك اعني فلك القمر وتفوح الاذخنة على الصعود الى كررة النازلان الحركة الدورية القوية التي للنار تمنع هذه الاذخنة من الصعود اليها فمما ترجع وتتحدث الريح وهذا الذي ذكرناه السبب المادي للريح اما السبب الفاعلي فهو والله سبحانه وتعالى اوبعض القوى الروحانية او الاتصالات الفلكية ١٢ شرح عيون الحكم (٣) قوله بالتدخل فان الهوآ الكائن في ناحية اذاتدخل واذا مقداره لا بد ان يشغل شيئاً من حيز الهوآ المجاور فيني (٤) هذا الهوآ المجاور عن حيزه ضرورة امتناع التداخل (٥) الى حيزه ٢٢ آخر مجاور له وكذا فيتموج الهوآ، وتضعف تلك المدافعة شيئاً فشيئاً الى غاية مافيقف ١٢ ساع سعادت (٦) كعمر غير منصرف للعدل والعلمية اسم ملك وكل موكل بصحاب او اسم ملك من ملوك العجم اضيف قوس الى ادھم ١٢ اقاموس (٧) قوله قوس قزح اعلم ان الحكماء اختلفوا في قوس قزح وامثالها كالهالة هل هي خيالات ام لاذهباً للمتأمن الى انهائيات والآخرون الى انها موجودة في الخارج ومعنى الخيال هبنا هو ان يرى صورة الشئ مع صورة شئ صيقلى مظاهره كالمراة فيظن ان الصورة حاصلة فيه في نفس الامر قيل اذالم تكن الصورة حاصلة فيه فكيف يتصور رؤيتها فيه اذالرؤية لاتتعلق الابالحاصل واجب عنه بان الصورة وان لم تكن في شئ صيقلى مظاهره لكن الاشعة الخارجة عن البصر تتعكس منه الى المرئي فغيرى المرئى بعد ذلك ولما كانت رؤية بعد انعكاس شاع البصر من شئ صيقلى اليه ظن ان الصورته مرسمة في ذلك الشئ الصيقلى ١٢ اعلمى مع ادنى تغيير هذا على مذهب القائلين بخروج الشعاع من البصر الى المرئى صحيح واما على مذهب القائلين بارتسام الصورة في البصر فلا ١٢ ساع سعادت

حاشية عبيد رحمة الله : (٨) يعني لو كان التداخل جائز يقول القائل ان الهوآ الزائد مقداره تداخل بمقداره الزائد في الهوآ، المجاور بدون ان ينتهي ذلك المجاور عن حيزه ١٢ احمد عبيد الله غفرله (٩) جواب سوال مقدر تقريره انه يلزم على هذا دوام الاندفاع وهو ياطل بدهنه وانه يلزم تحرك العالم بالاندفاع ثم فتدبر ١٢ عبيد رح [١٠] قوله بالتدخل آه اقول ليس المراد بالتدخل معناه المصطلح اى ازيد امقدار الجسيم بدون اضماع جسم آخر اليه كما ذهب اليه الفاضل المبدي رح بل يراد به نفس زيادة المقدار سوآ، كان بدون اضماع كعافي التخلل الحقيقي او بانضمام جسم آخر كعافي الانتفاش ورقة القراء، اعلم ان الريح قد يحدث بسبب التكاثف في الهوآ، المجاور له الى جهته ضرورة امتناع الخلا، ثم وثم فيحدث ريح، ويضعف ذلك الحركة شيئاً فشيئاً الى ان تتف فلاريد ما يتوجه فافهم ١٢ محمد عبيد الله غفرله (١١) قوله سموا آه على وزن فنول كالسبوح صفة يسوئ فيه المذكر والمؤنث وأما المسموم على صيغة المفعول فصحيح اذ موصوفه الريح فلا بد من الثنائي فافهم ١٢ ساع (١٢) قوله جداً آه اعلم ان للرياح اسماء، قد تسمى باسم جهة هبوبها: كالريح الشرقي والغربي والشمالي والجنوبي وقد يسمى باعتبار شدة هبوبها بالريح العاصف اذالم يكن في الغاية وضررها اذا كان في الغاية وباعتبار اشكال هبوبها بالطباب واما الاعصار فريح بسبب حدوثه ان تحدث رياح مختلفة الجهة فتتدافع تلك الرياح الاجزاء الارضية فتتزامن تلك الاجزاء، فيما بينها مرتغعة كأنها تلتوي على نفسه ويقال له بالفارسية كرداد او باد كرداد ١٢ عبيد غفرله (١٣) قال العلمي قرح اسم جبل واسم ابليس عليه اللعنة ولهذا يقال له قوس ابليس ايضاً ١٢ عبيد رح

فهي انما تحدث من ارتسام ضوء النير^(١) الاكبر في اجزاء رشية مستديرة واختلاف
وهو الشمس^{١٢} اشع مبنية صغيرة^{١٣} واقعه على هيئة الاستدارة^{١٤}

الوانها بسبب اختلاف ضوء النير والوان الغمام^(١) المختلفة وما الهالة فايضا انما
لكون الاجزاء مختلفة في القرب والبعدين الشمس^{١٥} لكون السحاب مختلف اللون ورآء ذلك الاجزاء^{١٦}

تحدث من ارتسام ضوء النير^(١) في اجزاء رشية مستديرة واما الشهب^(١) فسببيها ان
اى القمر غالبا وقد تحدث الهالة حول الشمس ايضا وتسمى الطفاوة بضم الطاء^{١٧} جمع شهاب وهو يرى في الحس كأنه كوكب انقض^{١٨}

الدخان اذا بلغ حيز النار^(١) وكان لطيفا^(١) اشتعل فيه النار فانقلب الى النار^(١) ويلتهب
اى يشتعل^{١٩} اسعدات رح اى قريبا من النار وهو الطبقة الاولى من الهواء كما لا يخفى^{٢٠} عبيد رح

بسريعة حتى يرى كالمنطفى واما زلزلة وانفجار العيون

حاشية سعادت : (١) قوله ضوء بيائه انه اذا وجد في خلاف جهة النير الاكبر اجزاء رشية على هيئة الاستدارة بحيث ينعكس الشعاع البصري من تلك الاجزاء الى ذلك النير و كان ورائها جسم كثيف اما الجبل او السحاب كذلك و كان النير قريبا من الافق و نظرنا الى تلك الاجزاء و انعكس الشعاع البصري منها الى النير اينا ضوء النير في تلك الاجزاء دون شكله لان المرأة اذا كانت صغيرة جدا لم يظهر اشكال الجزيئات على التمام اى الجسم لا يمكن ان يرى مشكلا الا والحس يتمكن من قسمته فلا يرى شكلها فيما لا ينقسم في الحس فإذا اكثرت المرايا الصغيرة وتلاقت ادمى كل واحد منها اللون ولم تتوحد منها الشكل وهذا معلوم بالتجربة (٢) اسعدات حسين مدظله العالى (٢)
قوله لطيفا وان كان غليظا يلتهب مدة ويحدث منه الكواكب وذات الاذناب والنيازك واشكال اخر حسب اختلاف احوال الدخان^{٢١}

حاشية عبيد رحه الله : [١] قوله الوان الغمام آه الظاهر ان المراد بالغمام هي الاجزاء الرشية وقد يطلقون عليها الغيم والسحاب ويمكن ان يكون المراد السحاب المظلم وراء الاجزاء الرشية ويكون من قبيل حذف المعطوف مع العاطف اي والجبل كذا قال المولوى عبد الرحيم رح فتدير ١٢ محمد عبيد الله غفرله [٢] قوله ضوء النير آه لم يقيده بالاصغر كما يزيد بالاكبر في قوس قزح ليشمل هالة الشمس التي خص باسم الطفاوة : وذكر لفظ الهالة على التغليب ولاطلاق لفظ هالة الشمس في الكتب الحكيمية كما وقع في شرح السيدى وقيل يمكن ان يراد بالنير معناه اللغوى لا الغرفي ليشمل هالة سائر الكواكب عند من يقول بالهالة لها لكن على هذا يخص النير بقرينة لام العهد بالكواكب لان النير اعم من الكواكب كما لا يخفى [٣] محمد عبيد الله غفرله [٣] قوله حيز النار آه اقول بفهم منه ان سبب الشهب هو الطبقة الاولى وهو الهواء الممتنج بالنار وقد ذكر اكثر الشارحين في بيان طبقات الهواء ان الشهب تحدث في الطبقة الثانية التي هي الهواء الغالب ولقد اعجب السيد الهاشم مع علو كعبه في تفسير حيز النار وهي الطبقة الثانية لان هذا الاطلاق بعيد جدا فافهم [٤] محمد عبيد الله الكندھاری ابو الفضل الايوبي الافغاني النقشبندی السليمانخیلی غفرله الباری

كتبه مفتى محمد علم المهاجر الافغاني الغزنوي غفرله البارى جرائمه الجلى والخلفى كتبته فى سنة : ١٤٣٠ هـ مطابق م : ٢٠٩
لقد ساعيت فيه ما يسعى احدى حاجته ارجو منكم ان لا تنسينا في صالح دعائكم وكذلك من عادة الصلحاء ان لا يذكر احد عند هم اليد عواله بالخير والسعادة : وها كتب هذا الكتاب هداية الحكمة لانى رأي فيك كثير من الموضع قد اختلفت لكثرة الطبع لا يمكن لكثير من المبتدئين ان يقرؤه خصوصا الحاشيتين الذين كتبوا احاديهم محمد سعادت حسين مدظله العالى والآخر لسيدى واستاذى واستاذ الكل فى الكل اعني مولينا الحاج محمد عبيد الله ابو الفضل الايوبي النقشبندى الحنفى الافغاني السليمانخیلی الكندھاری غفرله البارى شفقة عليهم ليكون ذلك سبب الهدایة لهم ويكونوا معه لنا الصدقه الجاریة اذليس لنا سوا هذا اصدقه ولا الباقيات الصالحة تكون سببا للنجات واقول في آخره الصلة على خير البريات واحمد الله على انعامات وهو ولى التوفيق في كل آن من الآيات ،

اخوكم في الله المهاجر جر : الرابط (٣٠٣٨٤٩٥٧٢)

كاتب الحروف : كمپوزر مفتى محمد علم المهاجر الافغاني الغزنوي غفرله البارى جرائمه الجلى والخلفى آمين

فاعلم:[١] ان البخار اذا احتبس [٢] في الارض يميل [٣] الى جهة ويترد بها في نقلب مياها
لكون الارض ذات ثقب وفرج كما يشهد به التجربة [٤] عبید رحمة الله
مختلطة باجزاء بخارية اذا قل [٥] فاذا اکثر بحث لاسعه الارض او جب انشقاق
كماء يرى في العيون الخارج من الجبال من شبه الهوآء [٦] عبید رحمة الله او كانت الارض كثيفة فليلة المساء وضيقها او عديمة المساء [٧]
الارض وانفجر منه [٨] العيون واداغل ظبحيث لا ينفذ في مجاري الارض اجتماع
الجارية او الراکدة او الابار او القنوات [٩] عبید رحمة الله [١٠]
ولم يمكنه النفوذ فزلت [١١] الارض ***

حاشية سعادت:[١] قوله ان ما يحدث فهو امام على وجهها او على تحتها في بين المصنف الثاني واما الاول فمن ذلك ارتفاع الجبل والسلال وسيبه ان
الحر العظيم اذا صادف طينا كثيرا لزجا امادفعه او على مر الایام عقد حبرا عظيما وذالك الطين العظيم تجره تختلف اجرائه في الصلاة
والرخوة والمياه القوية الجرية او الرياح العاصفة تحفر الرخوة فيبقى الصلبة مرتفعة لكون السيل والرياح لارتفاع تغوص في تلك الحفرة [١٢] من سرح
القديم [١٣] قوله اذا احتبس امالكون وجه الارض متباينا (وما تكون البخار غليظا [١٤] عبید رح) واما لكون الجبل فوقها ولذاتي اکثر العيون جاريه
من الجبال [١٥] سعادت حسين مدظلمه [١٦] قوله منه ذيل ابو البركات [١٧] في المعتبران السبب في العيون والقنوات وما يجري مجرئها هو ما يسلي من
الثلوج ومياه الامطار لان بجدها تزيد بزيادتها وتقص بقصانها وان استحالة الاهوية والابخرة المنحصرة في الارض لاما داخل لها في ذلك واحتسب
بان باطن الارض في الصيف اشد بردا منه في الشتا. فلو كان سبب هذه استحالتها لوجب ان تكون العيون والقنوات ومياه الابار في الصيف ازيد وفي
الشتاء انقص مع ان الامر بخلاف ذلك على ما ذكر عليه التجربة اجيب عنه ان السبب الذي ذكره معتبر لكنه [١٨] لا ينافي ان يكون انقلاب البخار ايضا
سببا لذلك في الجملة [١٩] سعادت حسين مدظلمه العالى [٢٠] قوله فزلت وكذا الريح والدخان وربما قويت المادة على شق الارض فيحدث صوت
هائل وقد تخرج نار الشدة الحركة المقتنعة لاسعال البخار والدخان المستججن على طبعة الدهن [٢١] سعادت

حاشية عبید رح [٢٢] وجه الميلان بما لا يجزء له المقتضية للخروج من الارض الى احياءها [٢٣] قوله اذا قل آه قال الصدر الشيرازي
واما مياه القنوات والابار فهي متولدة من الحرة ناقصه الفوة من ان تنسق عنها الارض فاذا زيل ثقل الارض عنها صادفت منفذ اتدفع اليه بادنى
حركة فان لم يجعل هناك سيل فهو السر وان جعل لها سبيل فهذا الفتن ونسبة الفتن الى الابار كنسبة العيون السائلة الى العيون الراکدة [٢٤] عبید رح
[٢٥] قال ابو البركات آه اعلم ان ابا بكر البعدى انكر كون العيون والقنوات وما يشبهها متكونه من البخار والهوآء كما قال نصف رح بعما
لسائر الحكمة حتى الشيخ ابن سينا رح وقال ان مياه الابار والعيون وامثالها انما متولدة من الثلوج ومياه الامطار بان الثلوج اذا ذات بمصادفة
الحرارة ايها صارت منها رقيقة وندخل في اعماق الارض فلو بلغ لها مدخل سالت فتكون هي عين جارية والاجتمعت في غائر من الارض ف تكون
عينا راكدا كذلك [٢٦] عبید رح انه [٢٧] جوب عن جانب المصنف رح والحكماء بان المص رح لم يدعى انحصر اسباب مياه البخار والعيون
وامثالها في البخار فقط بل هو بصدق بيان ما هو السبب في الجملة وما استدل به صاحب المعبر لا يدل ايضا على انحصر السبب فيما ذكره ومنع كون
السبب ما ذكره الحكماء في ان السبب الغالبي والاكثرى وبيان السبب التأدى بعيد عن الانصاف الا ان يقال ان السبب الذي ذكره صاحب المعتبر معلوم
بالvidence والشاهد حتى يعلمه العوام فلا حاجة الى ذكره بخلاف السبب الذي ذكره لانه لا يعلم الا مرتضى بالعلوم الحكمة [٢٨] ابو الفضل
محمد عبید الله السليمان خيلي رح [٢٩] قوله فزلت آه قال الصدر الشيرازي رح في شرحه على هذا الكتاب وربما حدثت الزلزلة من تساقط عوالي
وبدأت في باطن الارض فيستmorph الهواء المحفن هناك فتزول بها الارض .. وقليلاما يتزاول بسقوط قلل الجبال عليها لبعض اسباب وزاد في
موضع آخر ان جميع المذكورات وان كانت آراء الفلسفة لكنها لاتفاق القول بالفاعل المختار كما اظن بعضهم اقول لعل عدم المنافات بان تحمل
تلك المذكورات على اسباب العادية بان يقال قد جرت عادة القادر المختار الفعال لما شاء على ما شاء بایجاد تلك الامور عند وجود تلك
الاسباب ولا يخفى ان هذه دسيسة من الصدر رح وتوفيق لقول الحكماء بالاسلام والافالحكمة يزعمون ان تلك اسباب اسباب حقيقة بتوقف
وجود المسببات عليها وذلك موجب للقول بنفي القادر المختار كيف وقد صرحو بان الفاعل الواجب لذاته او جد العقل الاول فقط بالايجاب لان
اثر المختار يكون حادثا والقول بحدوث العقل او العالم خرق لاجماع امة الحكمة فالصدر الشيرازي ينبغي ان يقال له:

لن يصلح العطار ما افسده الدهر * والله اعلم الحاج محمد عبید الله غفرله.

(فصل) في المعادن: (١) الابخرة والادخنة المحتبسة في الارض اذالم تكن كثيرة (٢)

تقديم المعدن على النبات وانتهت على العيوب على قانون تقديم الابسط فالابسط والافتون الشرافة يقتضى عكس ذلك (٢) مع

اختلطت على ضروب (٢) من الاختلاطات المختلفة في الكم والكيف فتكون منها

الاجسام المعدنية فان غلب (٤) البخار على الدخان يتولد اليشم (٥) والبلور والزيفق و

كسور حجر معروف (٦) سبتمبر ١٢

مرنگا ١٢

الزرنيخ والرصاص وغيرها من الجوهر المشففة وان غالب الدخان يتولد الملح (٧)

هي التي لا تمنع الشعاع البصري من النفاذ (٧) على الجدر (٨) مع

الزاج والكبريت والنوسادر ثم من اختلاط بعض هذه مع بعض تولد الاجسام

اي صورة نوعية (٩) الزين (١٠) الكبريت (١٢) وهذه الحركة تسمى بالنمو كمارم (١٢) مع

الارضية. (فصل) في النبات وله قوّة عديمة (١٣) الشعور تصدر عنها حركات النبات

او انفاس والعرش والعنف (١٤) مع

وتحفظ تركيب اياها (١٤) مع

في الاقطاع وافعال مختلفة (٨)

حاشية سعادت (١) قوله في السعدون ان تركيب اندام وهو الذي له صورة نوعية تحفظ تركيبه اما ان يكون له نماء او لا الثاني المعدن والاول اما ان يكون له حس وحركة ارادية او لا الاول الحيوان والثاني النبات (١٢) سعادت (٢) واذا كانت كثيرة تكونت منها العيون والزلزال كما علمت سابقاً (١٢) مع سعاد (٣) فونه على ضروب اي على انواع بان يكون بعضها قليلاً وبعضها كثيراً وبعضها حاراً وبعضها بارداً وبعضها رطباً وبعضها يابساً (٤) قوله فان كان الغلبة جداً تكون منه جواهر غير متفرقة كالبافت والبلور والزيفق وان لم تكن الغلبة بافراط بل يكون الامراج اقرب الى الانعدام مع غلبة البخار تكون منه الاجسام المتفرقة كالرصاص والاسرب (٥) بالفتح معرب بشب ثام سنگ قیمتی که مائل بسیزی باشد از کشف ومنتخب ویرهان (٦) اغیان للغات (٦) فرله الملح في سرح حکمة العین الملح اما يحدث من مخالطة رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمه بجزء ارضيه محترقة بحسب المراج مرأة الطعم مخالطة باعدها وقد يصنع الملح من الرماد والقلعى والتوره وغير ذلك من الاجسام المحرفت بان يطبل في الساء ويغلى ذلك النماء حتى يكون ينعقد والنوسادر تقرب من الملح لازان التاريه فيه اكثر من الارضية ولذا اذا صعد لا يبقى منه شيء فتولد من ماء خالصه دخان نطيف كثير التاريه وانعقاده بانبيس والكبريت بحصول من مائة تخترت بالارضية الهوائية تixer اشديد بالحرارة حتى صارت دهنية وانعددت بالبرد (٧) قوله الاجسام اي الاجسام السبعه المطرقة وهي القابلة لقرب المتطرفة بحيث لا تنكرو ولا تلتفرق بل تلبن وتندفع الى عمقها وتتبسط مثل الذهب والفضة والنحاس والحديد والخارصيني والاسرب والقلعى (٨) مبتدئ سبب اختلافها ان الزين والكبريت اذا كانا صافيين وكان انطباخ الزيفق بالكبريت انتطاخاً فان كان الكبريت احمر وفيه قوة صباغة لطيفة غير محترقة تولد الذهب وان كان الكبريت ابيض تولد الفضة وان كان في الكبريت احراق تولد النحاس وان كان الزيفق غير جيد بمجالطته بالكبريت مع رداءة محترقاً تولد الحديد وان كان مع رداءتها ضعيف التركيب تولد الاسرب (٩) سيد هاشم (٨) وهي الجذب والامساك والهضم والدفع والتغذية والتنمية والتوليد (١٢) مع

حاشية عبيد رح: (١) اقول لادليل لهم على ذلك سوى التجربة (١٢) عبيد رح (٢) ويقال بالفارسية روح توبيا وبالافغانية روی: وقيل هون حاس:

شبه الذهب ويستخدم منه المرأة (١٢) محمد عبيد الله الغفرله (٣) قوله قوّة الخ: المسراط بها الصورة النوعية وعبر المتصفح عنها يلطف القوّة لأن الصورة

النوعية يطلق عليها القوّة ايضاً باعتبار كونها مبدأ للفعل والانفعال والاثار المطلوبة فالتعبير المذكور للتتفن وللتنبه على اسمها الآخر فافهم (١٢)

آلات ^(١) مختلفة وتسمي **نفساً** ^(٢) نباتية وهي **كمال** ^(٣) اول **جسم** ^(٤) طبع ^(٥) آلي ^(٦)

من جهة ما يتولد ويزيد ويتغذى فقط^(٣) فلها قوة غاذية^(٤) وهي القوة التي
تحترب عن النفس الحيوانية^{١٢} ساع لاجل بقاء شخص^{١٢} ساع مصدرية^{١٢} ساع

تحيل جسم آخر إلى مشاكلة (١) الجسم الذي هي فيه فتلتصق به بدل ما تحلل عنه
قلب ١٢ سع و هو الغذاء ١٢ سع المضغنى ١٢ ساع

بالحرارة ولها قوة نامية^(٥) وهي التي تزيد في الجسم الذي هي فيه زيادة في اقطاره طولاً وعرضًا وعمقًا إلى أن يبلغ كمال^(٦) النشوء^(٧) على تناوب طبيعي ولها قوة^(٨) مولدة المراد من هذا الكمال هو الكمال الثاني، لأن التحفيز به النوع في حفنة^(٩) عرج

وهي التي تأخذ من الجسم الذي هي فيه جزء وتجعله مادة

حاشية سعادت: (١) قوله الكمال ما يتم به الشئ اما في حقيقة الصورة الموعية تم بها حقيقة النوع ويسمى كملا اولا واما في وصفه كالاعراض يتم بها الشئ في وصفه ويسمى كما لا ثانبا ١٢ سعادت حسين مد ظله العالى (٢) قوله آلى احتزبه [٥] فاطلق عليه اسم النامى مجازا ١٢ سع (٣) اى لايتجاوز فعل النبات الى الحركة الارادية ١٢ سع (٤) لما كان فى المركبات النامية حرارة غريبة ومن شأنها التحليل خل فيها القوة التي تجذب الغذاء، وتهضمه وتغيره الى مشاكلة الجسم الذى تلوك القوة فيه فتلتقط بذلك الجسم بدل مانحل عنه بالحرارة الغريبة ١٢ مولانا محمد سعادت حسين مد ظله العالى (٥) قوله قوة النامى فى الحقيقة الجسم المتغذى والقوة سبب للنمو [٦] عن الجسم الصناعى كالسرير ويجوز رفعه على انه لفت لكمال فيحتزبه عن الكمال الصناعى كهيئته السرير ١٢ مولانا محمد سعادت حسين مد ظله العالى (٧) قوله كمال يخرج به السمن والورم اذليس غایتها بلوغ الجسم الى كماله ١٢ سع (٧) قوله سأخذ بليل ان ه هنا ثلث قوى احديها تأخذ جزءا من الجسم وتجعله مادة لمثله وثانيةتها تفصل مادة كل عضو تهمني بعض مخصوص ومجموع هاتين الصورتين تسمى مولدة وثالثتها تصور مواد الاعضاء بتصورها الخاصة بها وتسمى مصورة ١٢

ومبدأ المثله^(١) والغاذية^(٢) تجذب الغذاء وتمسكه بهضمه وتدفع ثفله فلها خوادم اربع قوة جاذبة ومسكة وهاضمة ودافعة للثفل والنامية^(٣) تقف من الفعل اولاً

القياس ممسكة لأخذها من الامساك لكنه راعي المناسبة مع الجاذبة 12° اع حين كمال النشر، 12° سع

تبقى الغاذية^(٢) تفعل الى ان تعجز^(٤) فيعرض الموت^(٣) في الحيوان^(٥) وهو^(٦)
لعدم وجدان بدل ما تحمل من البدن^(٧) اربع

**مختص بالنفس الحيوانية وهي كمال [٢] اول لجسم طبعى آلى من جهة ما تدرك
اي بالنفس التي هي مبدأ الحس والحركة الارادية سع [٧] منوبة الى الآلة سع مصدرية ١٢ ساع**

الجزئيات الجسمانية وتحرك بالارادة^(٤) فلها قوة مدركة ومحركة اما المدركة ^(٥) اى للنفس الحيوانية آلات للارادة وآلات للحركة الارادية ^{١٢} اع انما خص الجسانية لأن مجردات تدركها النفس الناطقة ^{١٢} اع

حاشية سعادت : (١) قوله القوة الغاذية لها افعال اربعة جذب الغذاء وامساكه وهضمه ودفع ثقله والواحد لا يصدر عنه الا الواحد على اصولهم فابتداها خود اربعاء وقد يجز واحد منها عن فعله ويبقى آخر على حاله كما ترى احياناً لها ضعيفة والمساكة قوية (٢) سعادت حسن مد ظله العالى (٣) قوله الغاذية الفرق بين الغاذية والثانية كما قال الشيخ ان الغاذية تورد الغذاء تارة مساوياً لما يتحلل كمافي سن الوفوف وتارة انقضى كما في سن الذبول وتارة ازيد كما في سن النمو، والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان الوارد زاد اكان نمواً فان السمن بعد الهزال من هذا التقبيل وليس بنمو (٤) سعادت (٥) وهو في الاصل مصدر مستعمل عرفاً في جسم ذي حيوة (٦) قوله وتحرك قبل عليه ان اراد انها آلى من هاتين الجهتين فقط فلا يصدق هذا التعريف على النفس الحيوانية لأنها آلية من جهة الاعمال البنائية ايضاً لانها صادرة عنها وان اردتها آلية من هاتين الجهتين مطلقاً فينتقص بالنفس الناطقة لأنها آلية من هاتين ايضاً اجيب عنه ان مسلكه ما زعم بعضهم ان بدن الحيوان مشتمل على صور مختلفة لافعال مختلفه فحفظ التركيب للصورة المعدنية والنمو والاغتناء للنفس البنائية وادراكالجزئيات المادية للنفس الحيوانية حاصله ان تختار الشق الاول ولابد من عدم الصدق (٧) قوله المدركة اي الالات للادراك لان المدرك في الحقيقة النفس الناطقة والقوى الجسمانية الالات لها في ادراك المحسوسات وتسميتها مدركة مجازاً (٨) مولاًنا محمد سعادت

حاشية عبيد رح [١] قوله ومبدء آه اقول ذكر بعض المحققين ان هنائى في الحيوان قوى ثلث احدها ما يجعل الدم المستعد لامتناعه منيا وذلك موجود في الاثنين سوآء كانا للرجل او للمرأة وهذه القوة تسمى بالمحصلة وثانيها ما تنهى كل جزء من المني الحصول من الذكر والانتهى في الرحم لغض مخصوص بان يجعل عضه مستعدا للعظبة وبعده مستعد للعصبية الى غير ذلك من اجزاء بدن الحيوان الاصلية وهذه القوة تسمى بالمحصلة والمغيرة الاولى والمولدة مجموع هاتين القوتين ان قيل فكيف يقولون المولدة قوة مولدة بصفة الافراد اجيب بان لهاتين القوتين واحدة اعتبارية نكفي لاطلاق صيغة المفرد كما لا يخفى وثالثها قوة موجودة في رحم المرأة عند وجود المني فيه وهي تصور مواد الاعضاء بصورها الخاصة بها وتسمى بالمحورة قال الامام الرازي رح وتبعه الطوسي ان صدور التصوير المشتمل على عجائب الصنعة ودقائق الحكمة ممتنع وكيف يرخص الفطنة في صدور التصوير المشتمل على الافعال المحكمة والنظام الاتم من الصور العجيبة والاشكال الغريبة من قوة عديمة الشعور والروبة ولعل مختار المصنف رح هو هذا فلذالم يذكر المحورة ه هنا فتذير [٢] محمد عبيد الله غفرله [٣] اراد بالمثل هنا المشترك في النوع او الجنس لا المشارك الذي هو المعنى الاصطلاحي فيشمل المولودين الحمار والفرس لأن الاشتراك في الجنس موجود [٤] عبيد رح [٤] قوله والنامية نفت لعله جواب لدخل مقدار ان الغاذية والنامية قوة واحدة فاجاب المص رح بان لهاتين القوتين متغيراتان قطعا لا ن النامية تفعل الى آخر سن النمو اعنى من ثلاثين وبعد ذلك تتف عن فعلها،اما الغاذية فتفعل افاعيلها الى آخر العمرو اذا عجزت عن فعلها تطرق الموت وفساد التركيب الى البدن [٥] محمد عبيد الله غفرله [٥] اعلم ان عجز الغاذية قد يكون دفعه لعراض المرض المصادر لفعاليها وقد يكون على التدرج [٦] عبيد رح [٦] قوله وهو مختص بالنفس آه الباء داخلة على المقصور بتضمين معنى الامتياز فمعنى الكلام ان الحيوان مختص ومتماز من بين الموليد الثالثة بالنفس الحيوانية الممتازة بادراك الحزميات والحركة الارادية [٧] ابو الفضل محمد عبيد الله غفرله [٧] فوائد القيد هنا على قياس ما ذكره في النفس النباتية [٨] قوله فلها قوة مدركة آه الغرض ان للنفس الحيوانية باعتبار ما يخصها من الاثار قوية كذا وكذا يعني ان القوى الغاذية والنامية والمولدة وغيرها موجودة في النفس الحيوانية ومع هذه تكون له قوة كذا وكذا فاقفهم [٩] الحاج محمد عبيد الله غفرله

فهي اما في الظاهر او في الباطن اما التي في الظاهر فهي خمس: [١] السمع (١)، و

لادراك الاعيان الخارجية المحسوسة [٢] الحواس الباطنة انكرها المتكلمون [٣] بالاستفرا، [٤] باساع

البصر (٢)، والشم (٣)، والذوق (٤)، واللمس (٥)، واما التي في الباطن فهي ايضا خمس

اى القوى المدركة [٦] باساع هذا الحصر ايضا استقرائي [٧]

الحس المشترك، والخيال، والوهم، والحافظة، والمتصرفة اما الحس المشترك (٨)

فهو حقيقة مرتبة [٩] في مقدمة التجويف الاول في الدماغ تقبل جميع الصور

[١٠] يعلم ان موضعه هناك بتغيير فعله عند ما يصيب الآلة هذا الموضع [١١] من السماء الى الارض باساع

المنطبعة في الحواس الظاهرة وهي غير البصر لأننا نشاهد قطرة النازلة خطأ

[١٢] فالحس المشترك كالحوض يرسل فيه انوبات خمسة [١٣]

حاشية سعادت : (١) قوله السمع هو حقيقة مودعة في العصب المفروش في مقرر الصمام الذي فيه هواء محتجن فإذا وصل الهواء المتكييف بكيفية الصوت لسموجه الحال من قرع أو قلع ادركته القوة المودعة فيه [١٤] سعادت (٢) قوله البصر هو حقيقة مودعة في ملتقى عصبيين نا ينتهي من مقدم الدماغ مجوفتين تتقاربان حتى تلتقيا وتسقطا صليبا على هذا الشكل × ثم تبعا [١٥] الى العينين وسمى ذلك الملتقي مجموع النور وفي الابصار ثلاثة مذاهب بعضهم يزعم انه بخروج الشعاع من البصر وبعضهم يقول بانطباع الصورة للمرئي وبعضهم يحسب ان الهواء الذي بين الرأي والمرئي يتکيف بنور البصر فيصير آلة للابصار [١٦] سعادت (٣) قوله الشم حقيقة مودعة في زائدتين ينتهي من مقدم الدماغ شبيهتين بحلمتى الشدی تدرك بتوسط الهواء المتکيف بذى الرائحة [١٧] سعادت حسين مد ظله العالى (٤) قوله الذوق هو حقيقة مودعة في العصب المفروش على جرم اللسان تدرك الطعم بواسطه [١٨] الرطوبة اللعابية [١٩] المتکيفه بطعم ذى الطعم [٢٠] قوله اللمس هو حقيقة في العصب المخالطة لاكثر البدن [٢١] سعادت (٢) سمي به لكونه مدركا للجميع الصور المحسوسة بالحواس الظاهرة [٢٢] باساع اعلم ان في الدماغ تجاويف ثلاثة وينقسم كل منها الى مقدم ومؤخر ويعرف تعين المواقع للقوى بعرض الآلة فيها وبطمان فعلها مثلا اذا حلقت الآلة في مقدم التجويف الاول اختل الحس المشترك واذا حلقت في آخره اختل الخيال وقس على هذا [٢٣] مولانا سعادت

حاشية عبيد رح : [١] قوله خمس آه اعلم ان الحصر في تلك الحس استقرائي يعني ان المعلوم لنا من الخواص الظاهرة خمس لان ممكن التتحقق في نفس الامر او المتحقق فيها خمس لجوائز يتحقق في نفس الامر حسنة اخرى لبعض الحيوانات وان لم نعلمها وهذا كما ان الاكمة لا يعلم قوة الاجبار والعنين لايعلم لذة الجماع كذا قال الميدى [٢] عبيد رح [٣] ويشترط انت تكون هذه الرطوبة خالية عن مثل طعم المطعم او ضدة والحاصل انه يجب انت تكون عادمة الطعم في نفسها تخلط ما يرد على جرم اللسان من المطعومات وتودي طعمه فيحصل الاحساس [٤] اشرح تجريد [٥] باني خالطها اجزاء لطيفة من ذى الطعم ثم تغوص هذه الرطوبة معها في جرم اللسان الى الذانقة فالمحسوس حينئذ كيفية ذى الطعم وت تكون الرطوبة اللعابية واسطة لتسهيل وصول الجوهر الحامل للكيفية الى الحاسة وقيل تسكيف نفس الرطوبة بالطعم بسبب المجاورة فتغوص وحدها الى الحاسة فيكون المحسوس الكيفية فافهم [٦] محمد عبيد الله رح [٧] انماقال لاكثر البدن [٨] اهل المدرسة فيه حس اللمس كاللبد والطحال والكليد عند الاطباء وما قيل انه احتراز عن الظفر فيه ان الظفر المتصل فيه حس والظفر ازائد ليس جزء البدن [٩] عبد رح [١٠] قوله اللمس ذهب جمهور الحكماء الى ان حاسة اللمس قوة واحدة وذهب الشیخ وكثير من المحققین الى انها اربعة الحاكمة بين الحرارة والبرودة والحاکمة بين الرطوبة والبیوسة والحاکمة بين اللین والصلابة وزاد بعضهم الحاكمة بين الثقل والخفق ودليل مذهب الشیخ ان سبب تکثیر القوى ان القوة الواحدة لا يصدر عنها اکثر من واحد كما مروا هنما ملموسات مختلفة الاجناس متضادة الكیفیات فلا بد لها من قوى مختلفة تحكم بالتضاد بينها فاشتوا الكل خذين قوة واحدة هكذا قيل [١١] عبيد رح [١٢] قوله الحس المشترك آه يرد عليه ان المصنف رح قسم القوى المدركة الى التي في الظاهر والى التي في الباطن : فيبني على القوى المذكورة كلها مدركة وليس الامر كذلك لان المدركة منها الحس المشترك حيث يأخذ سور المحسوسة ، والخيال التي تأخذ المعانى الجزئية من المحسوسة والثلاثة الباقية تعين على الادراك فا لخيال معاون للحس المشترك بحفظ الصور التي اخذها والحافظة معاونة للوهم بحفظ المعانى الموهومة والمتصرفة اعانتها بالتصرف فيها والجواب ان المراد بالمدركة في قول المصنف رح ماله دخل في الادراك على طريق عموم المجاز والدخل اعم من الاخذ والحفظ والتصرف فيشمل الكل تدبر [١٣] محمد عبيد الله غفرله [١٤] انما رأيت هناك ليكون تادي الصور من الحواس الظاهرة اليها اسهل لان مقدم التجويف قريب من اکثر الحواس الظاهرة [١٥] رح

مستقيماً والنقطة الدائرة بسرعة ١١ خط مستديرأ وليس ارتسامهما في البصر اذ

في نفس ١٢ سع بالمعنى اللغوي من الدوران لا المعنى الاستلachi ١٣ قيد للدائرة ١٤ مفعول ثان لشاهد ١٥ الى الخط المستقيم والمستدير ١٦ سع

البصر لا يرسم فيه الالمحقابل وهو القطرة والنقطة فاذا ارتسامهما انما يكون في قوة

آخر ١) واما الخيال فهو قوة مرتبة في مؤخر التجويف الاول تحفظ ١٧ جميع صور المحسوسات وتمثلها بعد الغيبوبة وهي لخزانة الحس المشترك واما الوهم فهو

وهي الحس المشترك ١٨ عن الحس ١٩

قوة مرتبة في اخر التجويف الاوسط من الدماغ تدرك ٢٠ المعانى ٢١ الجزئية

الموجودة في المحسوسات كالقوة الحاكمة في الشاة بان الذئب ٢٢ مهروب عنه

فيفذلك لأن مدرك المعانى الكلية هو النفس بدون توسط ٢٣ اسدرح اي الوعيحة الحاكمة ٢٤ يعني كرگ ٢٥ فلهذا يذهب عنه بغير داروية ٢٦

والولد معطوف عليه واما الحافظة فهي قوة مرتبة في اول التجويف الآخر

ولم يوجد في مؤخر هذا التجويف قوة لأنها محل الصدمات المؤدية إلى الاخلاع ٢٧ على

حاشية سعادت. (١) قوله فوه آخرى ترسم فيها صورة القطرة والنقطة اذا كاتنا في موضع وتبقى تلك الصورة فيها زماناً وتحركنا بسرعة الى موضع آخر وارتسمت صورتهما حين كونهما في ذلك الموضع فاتصلت الصورة الاولى بالصورة الاخرى وهكذا ارستمت الصورة واتصلت بسرعة فيري في الحس ان القطرة خط مستقيم والنقطة دائرة وان نعلم ان البصر لا ترسم فيه الا صورة المقابلة له في موضع واذا زالت عن ذلك الموضع زالت المقابلة والرؤية في ذلك الموضع فالنقطة في كل مكان اذا قبلت بالبصر نرى نقطه وبعد زوالها عن ذلك الموضع لا تبقى المقابلة فلاترى هناك بل في الموضع الثاني فتحقق ان اجنسع تلك الصورة المتعاقبة ليس في البصربيل في قوة اخرى وهي الحس المشترك ٢٨ سعادت حسين (٢) قوله والدليل على ثبوت تلك القوة ان اذا شاهدنا شيئاً حكم عليه انه هو الذي رأينا اولاً فلولا كانت تلك الصورة محفوظة فيها زمان الذهول لامتنع الحكم من ان تلك الصورة هي التي اباها اول مرة لان هذا الحكم يحتاج الى بناء تلك الصورة في الخيال وتطبيق تلك الصورة الخيالية على صورة الخارجيه المتاهده مرة ثانية حتى حكم انها هي هي ٢٩ مولانا محمد سعادت حسين مدخله العالى (٣) قوله بان الذئب الخفاف الشاة لمارأت صوره الذئب ادركه بواسطه ثقوة انواعية معنى العداوة من صورته فتهرب عنه وحين رأت ولدها عطفت عليه فلولم تكن تلك القوة المدركة للمعانى الجزئية الموجودة في المحسوسات لم امتاز عندها العدو ، والصديق فلم يتصور الهرب عن العدو ، والقرب من الصديق والثاني باطل فالمقدم مثله ٢٩ سع (٤) قوله اما الحافظة انما سمت بها لكونها حافظة للمعاني الجزئية والدليل على ثبوتها ان اذا ادركنا المعانى الجزئية من صور المحسوسات ثم هلت عنب ثم بعد زمان رأينا تلك الصور بحكم ان تلك المعانى قد وجدناها فيها من قبل فلولم تكن تلك المعانى محفوظة فيها زمان الذهول لامتنع الحكم عليها اها هي هي ٢٩ سع

حاشية عبيد رح. [١] قوله بسرعه آه قال الله كفت فند للدائرة آه انما قال ذلك ردا على من قال انه قيد للنازلة والدائرة على طريق النزاع وجه الرد انه خلاف ظاهر العبارة كما لا يخفى وانض لنظره انه لا تكون الاسريعة فلا حاجة الى التقيد بها [٢] الحاج ابوالفضل محمد عبيد الله غفرله ٢٩ اذ ذلك لان الذهول يعرض جميع المدركـات [٣] فلهذا يحفظها من خزانة ٢٩ عـيد رحـمه الله [٤] وغاية هذه القوة التميـزـين الضـارـوـنـافـعـ وـبـيـنـ الصـدـيقـ والـعـدوـ فـلـوـلـاهـيـ اـخـلـنـ النـظـامـ عـيد رحـمه الله [٥] قوله تدرك المعانى الجزئية آه ان قيل ان من المعانى الجزئية الموجودة في المحسوسات جزئيات الامور العامة كاما كان زيد وحـدونـهـ وـكانـوـ حـدـدـهـ الجـزـئـيـهـ وـغـيرـهـاـ معـ انهـ قدـ صـرـحـ السـيـدـ فيـ حـاشـيـةـ شـرـحـ المـطـالـعـ اـنـ اـدـراكـ جـزـئـيـاتـ الـامـورـ العـامـةـ منـ قـبـيلـ التـعـقـلـ فـلـاـ يـكـونـ مـدـرـكـهاـ العـقـلـ بـدـونـ توـسـطـ حـاسـةـ اـجـيـبـ عـنـهـ بـاـنـ المرـادـ بـالـمـوـجـودـ فـيـ الـمـحـسـوـسـاتـ اـنـ طـبـيعـةـ الـمـعـنـيـ الـجـزـئـيـ لـاـ تـوـجـدـ الـافـيـ الـمـحـسـوـسـاتـ وـجـزـئـيـاتـ الـامـورـ الـعـامـةـ لـبـيـتـ بـخـصـصـةـ بـالـمـحـسـوـسـاتـ منـ حـيـثـ الطـبـيعـةـ لـوـجـودـهـاـ فـيـ الـمـجـدـاتـ الـغـيرـ الـمـحـسـوـسـ نـعـمـ هـيـ تـوـجـدـ فـيـ الـمـحـسـوـسـاتـ بـطـرـيـنـ الـاـتفـاقـ لـاـلـفـيـقـ [٦] محمد عـيدـ اللهـ غـفرـلهـ [٧] قوله كالـقـوـةـ الـحـاكـمـ آهـ حـاـصـلـهـ عـلـىـ ماـقـيـلـ اـنـ العـداـوةـ الـجـزـئـيـةـ الـتـيـ تـدـرـكـهاـ الشـاةـ مـنـ الذـئـبـ لـاـ يـدـرـكـ الـحـواـسـ الـظـاهـرـ وـهـوـ ظـاهـرـ وـلـاـ يـدـرـكـهاـ الحـسـ المشـترـكـ لـاـنـ لـاـ يـدـرـكـ الـامـاـيـادـ الـيـهـ مـنـ طـرـقـ الـحـواـسـ الـظـاهـرـ وـلـاـ نـفـسـ لـاـنـهاـ لـاـ تـدـرـكـ الـمـادـيـاتـ وـابـضاـ اـدـراكـ هـذـهـ العـدـاوـةـ حـاـصـلـةـ لـلـحـيـوـنـاتـ الـعـجـمـ كـاـ لـشـاةـ مـعـ عـدـمـ النـفـسـ لهاـ [٨] محمد عـيدـ اللهـ

من الدماغ تحفظ ماتدركه القوة الوهمية من المعانى الجزئية الغير المحسوسة

فهذه القوة بالنسبة الى الوهم كالخيال بالنسبة الى الحس المشتركة ^[١] ببيان لما الموصولة ^[٢] سع بالعواص الظاهرة ^[٣]

الموجودة في المحسوسات وهي خزانة القوة الوهمية واما ^[٤] المتصرفه ^[٥] فهي

اي الجزء الاول من ذلك التح giof ^[٦]

صفة للمعاني ^[٧]

قوة مرتبة في البطن الأوسط من الدماغ من شأنها تركيب ^[٨] بعض ما في الخيال او

اي مستقرة واقعة فيه والافلات ترتيب هناك بالمعنى المصطلح ^[٩] من صور المحسوسات ^[١٠] سع

الحافظة مع بعض وتفصيله ^[١١] عنه واما القوة ^[١٢] المحركة فتنقسم الى باعثة وفاعلة

من المعانى الجزئية ^[١٣] سع وتسى تلك القوة شوقيا ايضا ^[١٤] للاعضاء الى جهات مختلفة ^[١٥] سع

اما الباعثة فهي القوة التي اذا ارتسمت في الخيال صورة مطلوبة او مهروبة عنها

اي عند ارتسام صورة امر مطلوب او مهروب عنه في الخيال ^[١٦] سع

حملت الفاعلة على التحريك وهي ان حملت الفاعلة على تحريك يطلب ^[١٧] به

اي تلك القوة الباعثة ^[١٨] سع اي الباعثة الفاعلة ^[١٩] سع

اي تحريك الاعضاء سع

الاشياء ^[٢٠] المتخييلة ضارة او نافعة لحصول اللذة تسمى قوة شهوانية ^[٢١] وان حملت

منسوبيه الى شهوة النفس ^[٢٢] سع اي سوء كانت او نافعة ^[٢٣] سع

حاشية سعادت : (١) قوله اما المتصرفه سميت بها لكونها متصرفه في الصور الخيالية والمعانى الجزئية بالتركيب والتفصيل ^[٢٤] سعادت (٢) قوله وتفصيله كان يتصور انسان بلالأس وفي تركيب الصور والمعانى الجزئية وتفصيلها احتفالات كثيرة وهذه لقوة المصرفه اذا استعملها الوهم سميت متخييلة واذا استعملها العقل سميت [٣] متذكره ^[٢٥] سعادت (٣) قوله القوة المتحركة وهي قوة مودعة في العضلات والاوتنار ^[٢٦] سعادت حين مدظله العالى (٤) قوله يطلب به الاشياء الخ اي اذا رأى عن النفس ان ذلك الشئ يلامن لها سوءاً كان في الواقع ملائماً لها او لا يحرك الاعضاء بواسطه الباعثة الحاملة للفاعلة على تحريك العالى

حاشية عبيد درج : (١) قوله اما المتصرفه الى اخره اقوله الحكمة في وضع هذه القوة اي المتصرفه في مقدم البطن الأوسط ان يكون سميتها الى القوى الاربعه على السواء من حيث الوضع فيجري تصرفها فيها ايضا على السواء ان او هم انه لما كانت المتصرفه بحسب الموضع متقدمة على الواهمه والحافظة فلم اخراها في وضع الكتاب يدفع بان المصحح بصدadan يذكر كل مدركه مع خزانتها بالفصل شيئا فالمدركه الاولى هو الحس المشترك وخزانتها هي الخيال والمدركه الثانية هي الوهم وخزانتها الحافظة فلامحاله اختر المتصرفه بحسب وضع الكتاب فافهم ^[٢٧] محمد عبيد الله القندھاري غفرله (٢) قوله واما المتصرفه آه وهذه القوة اذا استعملها العقل في مدركها بضم بعضها الى بعض وتفصيله منه سميت متذكره واذا استعملها الوهم في المحسوسات سميت متخييلة وان اختلع في صدرك ان كيف يستعمل هذه القوة الوهم في الصورة المحسوسة مع ان الوهم لا يدرك الصور المحسوسة كما يدركها المقابلة فيتعكس الى كل منها ما ارتسما في الاخرى والوهم سلطان تلك القوى فافهم ^[٢٨] عبيد رحمه الله [٣] فلا يدرك القوى الباطنة ليس بمحصوره في الخمسة لأن منها المتخييلة ومنها المتصفه لان ذلك من اسماء المتصفه لاقوى على حده ^[٢٩] محمد عبيد الله (٤) قوله تركيب آه اقول هنا صور محتمله تركيب صورة كقولنا ماله هذا الطعم هذا اللون وتركيب معنى بمعنى مثل صداقت زيد مع سخاونه وتركيب صورة بمعنى :كتصور سوا زيد مع عداوه وتفصيل صورة عن صورة كما اذا تصورنا الانسان بلالأس اي عديم الرأس وتفصيل المعنى عن المعنى :كتصورنا صداقت زيد منفكة عن سخاونه : وتفصيل الصورة عن المعنى كتصورنا زيد منفكا عن صداقته فالله المولى انور على روح ^[٣٠] عبيد رحمه الله (٥) اعلم انه لا يشترط التبغ والضرر الواقع في كل المرضين بل ما هو بحسب اعتقاد النفس ^[٣١] عبيد رحمه الله (٦) قوله شهوانية آه لأن حملها هذه تابع للشوق الى تحصل الملايم المسمى شهوة واعلم ان النفس باعتبار هاتين القوتين تسمى اماره اي اماره بالسوء لأن اغلب المشتهيات من قبيل المعاishi كالزنى واللواثة وشرب الخمر وامثالها وكذا اکثر الامور الغضبية من جملة المعاishi كقتل النفس بغير حق والاغاره على مال الغير ومثالها فتفكر ^[٣٢] الحاج ابو الفضل القندھاري غفرله

على تحريرك يدفع (١) به الشئ المتخيّل ضاراً أو مفيدةً للغلبة (٢) اتسمى قوة غضبية (٢)
من الألسن لانهم مستأنسون ١٢ من الأعضاء ١٢ سع

واما الفاعلة (٣) فهي التي تُعد العضلات على التحرير (فصل) في الإنسان (٣) هو
تحريك الأعضاء ١٢ سع من الأعداد ١٢ سع

مختص بالنفس (٤) الناطقة وهي كمال أول لجسم طبعي آلي (٤) من جهة ما تدرك
أي المدركة لأن النطق الظاهري والالم يكن الآخرين إنسان ١٢ سع

الامور الكلية وتفعل الافعال الفكرية فلها قوة عاقلة تدرك بها التصورات
أي للنفس من جهة ما تدرك الامور الكلية ١٢ سع

حاشية سعادت (١) قوله يدفع به الخ اي اذا تخيلت النفس ان ذلك الشئ مشار لها سوءاً كان في نفس الامراض الها او لا تحمل القوة الباعنة الفاعلة على تحريرك الاعضاء، لتدفع به الموزى وتتقى منه ١٢ سعادت (٢) من نسبة الى غضب لانتقام النفس من الاعداء، قوله العضلات وهي جمع عضلة وهي جسم مركب من العصب والرباط واللحم والعصب جسم ايض ينت من الدماغ والنخاع والرباط جسم ايض ينت من العظم فذانك العسان يختلفان وييفي بينهما فرج ويمثلها لعم فتعصل منها العضلة وفيها قوة محركة للأعضاء، قضاوبسطا وفي الأعضاء التي ليست فيها العضلات لا يقدر الانسان على تحريرها كاذنى الانسان بخلاف الحيوان ١٢ سع (٤) بالرفع صفة للكمال وبالغرفة لجسم فعلى الاول معناه ذوالله وعلى الثاني ذى آلة ١٢ سعادت (٥) قوله بالنفس الناطقة وهي جوهر مجرد عن المادة في ذاته متعلق بالبدن تعلم التدبر والتصرف تسمى بالنفس لتعلقها بالبدن وناطقة لكونها مدركة الكليات ١٢ سعادت (٦) قوله تدرك بها التصورات المراد بالتصورات المعلومات التصورية والتصديقية لالعلوم التصورية والتصديقية واللزم ان تكون النفس تدرك بذلك القوة العلوم وقد تقرر في مقامه ان علم العلوم حضوري لاحصولى ولذلك القوة انما هي للحصولى لاحضورى لانه حاضر بنفسه عند العالم فكيف يحتاج الى القوة العاقلة سعادت

حاشية عبيد رحمة الله : [١] لابتناء هذا العمل على الشوق الى دفع المناف المسمى غضبا ١٢ [٢] قوله واما الفاعلة آه قال الفاضل الخير ابادي رح هي قوة في الاعصاب والعضلات من شأنه تشنج العضلات بجذب الاوتار والرباطات المتصلة وتمددها إلى جهة مبدء الاعصاب فيقرب الاعضاء إلى جهة مبدء الاعصاب اعني الدماغ كما في بعض اليدين او ترتبيها وتمددها إلى خلاف جهة مبدء الاعصاب فيبعد الاعضاء عن مبدء الاعصاب كما في مد اليدي اخذنى اعلم ان بين الباعنة والفاعلة الشوق والارادة : لأن النفس تدرك اولا الشئ المرغوب او المهروب عنه ثم تتبع ذلك الادراك شوق اليهما ثم اذا قوى ذلك الشوق صار اراده ثم تتبع ذلك الارادة حرفة بسبب القوة المنبعثة في الاعصاب والعضلات ١٢ محمد عبيد الله غفرله [٣] قوله في الانسان آه قال السيد الجرجاني رح في شرح حكمة العين ان لفظ الانسان يطلق على الهيكل المحسوس الحى وهو المعنى المتعارف في العرف العام وعلى النفس الناطقة وهي الانسان بالحقيقة وهي التي يشير إليها كل أحد بقوله أنا: وتسمى بالروح على عرف الشرع وهي الامارة باعتباره مطمئنة باعتبار آخر: والاول له اجزاء خارجية تسمى بالهيولى والصورة عند الحكماء وبلا جزء، التي لا تتجزى عند المتكلمين واياها له اجزاء ذهنية اي الجنس والفضل جنسه الجوهر وفضله قابل الابعاد الثلاثة واما الشهير من ان الانسان مركب من جزئين احدهما البدن المادى والثانى النفس الناطقة فلا يصح قطعا فانه لابد ان يكون بين الاجزاء الخارجية تناسب ولا متناسبية بين البدن الذى هو تحت الجوهر المقارن للمادة والنفس التي هي واقعة تحت الجوهر المفارق وبالجملة بينهما تباين في الجنس فلا يترکب منها حقيقة محصلة التي مبناتها على تناسب بين الاجزاء، اللهم الا ان يقال ارادوا التركيب الخارجي الاعتبارى الذى مبناه على اعتبار العقل فلتدرك ١٢ محمد عبيد الله غفرله [٤] قوله هو مختص آه قيل هذا تعريف الانسان وعندى هو بيان خاصة من خواصه وعلى كل حال فالباء في قوله وهو مختص بالنفس الناطقة آه داخلة على المقصور لا المقصور عليه لان الانسان له نفس تباتي يفعل فعل النبات ونفس حيوانى لافعال الحيوان من الحس والحركة الارادية ونفس ناطقة بها ادراك الامور الكلية والافعال الفكرية ١٢ محمد عبيد الله غفرله [٤] قوله وهي كمال آه قيل يكفي في تعريف النفس الناطقة ان يقول وهى كمال اول من جهة ما يفعل الافعال الفكرية لانه جامع وما نع لان النفس النباتي والحيوانى وكذا نفوس الافالك ليس لها افعال فكرية فباقي القيد مستدرک والجواب انه لا يلزم ان يكون كل قيد في التعريف للاحتراز عن الشيء بل يمكن ان يكون بعض القيد لتحقیق الماهية كما قال الوافى تعريف الحيوان بأنه جسم نام حساس متحرك بالارادة فلتدرك ١٢ محمد عبيد الله غفرله

والتصديقات وقوه اعماله تحرك ^(١٢) بها بدن الانسان الى الافعال الجزئية بالفكرة
من جهة ما يفعل الافعال الفكرية ^(١٣) مع

الروية على مقتضى آراءٍ تخصها والنفس باعتبار القوة العاقلة لها مراتبٌ أربع
الحصريّة فيها قيل عقلٍ وقيل استفرا آن١٢ جمع رأي١٢ سعى بمعنى الاعتقاد١٢ عطف تفسري١٢

المرتبة الاولى ان تكون خالية اعا عن جميع المعقولات (١) بل هي مستعدة لها و هي (٢)
و هذه المرتبة تكون في مبدء الولادة اع تصوراتها و تصديقها اع اى النفس اع اى للمعقولات اع

العقل الهيولاني^(٢) والمرتبة الثانية ان تحصل لها المعقولات^(٣) البدھیۃ و تستعد^(٤)
 اى هذه المرتبة لكن الاكثرون على ان العقل الهيولاني اسم المنس في تلك المرتبة ع^١ اى للنفس ع^٢ وهي التي لا تتوقف على النظر ع^٣ اى
لان تنتقل من البدھیات الى النظريات وهي^(٤) العقل^(٥) بالملکة والمرتبة الثالثة
 هي التي تتوقف على النظر ع^٦ اى للملابسة ع^٧

ان تحصل لها المعقولات لكن لا تطالعها بالفعل بل صارت مخزونه عندها وهي
اى النظرات من البداهيات اى ١٢ ساعه بحيث تستحضرها متى شاءت اى ١٢ ساعه

حاشية سعادت: (١) قوله المعقولات إنما قال المعقولات وهي صور الأشياء لأن النفس لا تخلو عن علمها وصفاتها وعلم النفس بصفاتها حضوري لاحصولي لـ سعادت (٢) قوله العقل الهيولي سمي به تشبيهًا بالهيولي كمان الهيولي في حد ذاتها خالية عن جميع الصور ومستعد لها كذلك العقل في هذه المرتبة (٣) قوله المعقولات البديهية السر فيه أن النفس إذا بلغت سن التمييز وأحيطت جزئيات كثيرة من أنواع مختلفة تنتبه بمحاجة نسبة بعضها إلى بعض لجهة الاتجاه والاختلاف فاض إليها من المبدئ الفياض صورها الكلية حتى امتاز عند هانواع من نوع آخر ثم ترقى حتى تستعد لأن تستقل من الصور البديهية إلى النظريات (٤) مولانا محمد سعادت حسين مدظلله العالى

العقل^(١) بالفعل والمرتبة الرابعة ان تطالع معقولات لها المكتسبة^(٢) وهي العقل

للحصول النظريات بالفعل فيها ١٢ ساع
النفس ١٢ اي بالفعل على الدوام ساع

^(٢) المطلق، معقولاتها عقلاً مستفاداً ثم العقل بالملكة انكان في الغاية تسمى

النراة القوة العاقلة عن دنس الطبيعة ١٢ سع اراد بها النفس ١٢ سع لكونها مستفادا من العقل الفعال ١٢ سع

قوه قدسه اعلم ان القوه العاقله (٤) مجردة عن المادة لانها (٥) لو كانت (٦) ماده لكان

اى حالة فى المادة ١٢ اى غاية الجودة والطاقة بحيث لا يحتاج الى النظر ١٢ ساع
اى غير حالة فيها وان كانت متعلقة بها ١٢ ساع

ذات (٥) وضع فاما ان لاتنقسم او تنقسم لاسبيل الى الاول لأن كل ماله وضع ينقسم على

أى فاصلة للاشارة الحسية ١٢ ساعـة ، الذى لا يتجزـى ١٢ ساعـة .

ما مرافق نفي الجزء ولا سبيل الى الثاني لأن معقولاتها^(٢) ان كانت^(٣) ببساطة^(٤) يلزم انقسامها^(٥)

حاشية سعادت : (١) قوله وهي العقل بالملكة اي المرتبة الثانية من العقل تسمى بالعقل بالملكة لمان الكيفية الراسخة للانتقال الى النظريات حصلت للنفس والملكة هي الكيفية الراسخة (٢) قوله المعقولات المكتسبة سوءاً، كانت بديهيات اوتظريات ومطالعة النفس بجميع معقولاتها انما يكون في الدار الآخرة بعد المفارقة عن البدن لافي الدين لان هناك مواعي وصوارف من الاشتغال الجسانية (٣) اللهم الafi [٤] بعض النفس الصافية (٤) قوله هي العقل المطلق لما كانت المعقولات تطالعها النفس صار العقل في هذه المرتبة كاما لفاذ اطلق (٥) العقل يتبارز منه هذا العقل فلذا سمي به (٦) سعادت قوله القوة العاقلة المراد بها النفس الناطقة وهي جوهر مجرد ذاته متعلق بالبدن تعلق التصرف والتدبير (٧) مولانا سعادت حسين مدظله العالى (٨) ذات وضع اي قابلة للإشارة الحسية ضرورة ان المادة ذات وضع فالقائم بها ايضا يكون ذات وضع (٩) سعادت (١٠) قوله معقولاتها الى آخره حاصله ان النفس ان كانت مادية منقسمة وصور المعقولات حالة فيها فلا تخلو تلك الصور من ان تكون بسيطة او مركبة فان كان بسيطة لزم انقسام البسيط لان الوصف الحال في محل منقسم ينقسم لامحالة بواسطة والنفس على هذا التقدير منقسمة فالصورة الحالة فيها ايضا منقسمة وقد كان بسيطة هذا خلف وان كانت مركبة فكل مركب ينتهي تركيبه الى بسيطة واللازم تركيبه من اجزاء غير متباينة وذلك باطلا بالتطبيق فذالك البسيط المنتهي اليه المركب حال في النفس ايضا فيلزم انقسامه بواسطة النفس وهذا خلف فلما لزم الخلف على تغير كون النفس مادية على كلا الشقين بطل كونها مادية فثبت كونها مجرد وهو المطلوب (١١) مولانا سعادت (٧) غير مركبة من اجزأاء سمع

حاشية عبيد رحمة الله : [١] اقول عدم حصول هذه المرتبة في هذه النشأة اذا اعتبرت بالقياس الى جميع المعقولات معاً اذا الظاهران حصلوا المعلومات الغير المتناهية التي توجد بخلاف الاشكالى فى هذه النشأة محال واما اذا اعتبرت بالقياس الى كل معقول بانفراده كما اعتبارا كل الشرائع، فلا يرب في حصولها في هذه النشأة فانهم [٢] لا ينتفعون شان عن شان فانهم مع كونهم في جلباب ابدائهم قد انخرطوا في سلك المجردات التي تشاهد معلوماتها دائمًا [٣] اقول كيف يتبارى هذه المرتبة من اطلاق العرف شاهد على ان المراد من العقل في العرف هو مطلقه فالاولى ان المطلق ها هنا يعني الكامل وذلك اطلاق شائع [٤] لانها آه قال الصدر الشيرازى لمابين المصنف رح النفس الناطقة ومراتبها اورده بعد ذلك احكام ثلاثة احدها انها مجردة في ذاتها عن المادة وثانية ان تعقلها ليس بالآلة جسمانية يعني القوة العاقلة التي للنفس ليست قوة جسمانية وثالثتها انها حادثة بحدوث البدن ولكن الحكم الاول من المهمات قدمه المصنف رح على الباقي [٥] محمد عبيد الله غفرله [٦] اقول مسئلة النفس الناطقة من اهم المهمات بعد معرفة الصانع حتى قالوا من لا يعرف النفس لا يليق باسم الحكيم وان اتقن جميع مسائل الحكمة روى ان سلطان زمان جاليوس اراد ان يلقيه بفيلسوف وهو الكامل طعن معاصره عليه بأنه لا يليق بهذا الاسم لانه توقد في مسئلة النفس ثم تجرد النفس هو مذهب الحكماء كلهم وافقهم على ذلك الامام الهمام ابو حامد محمد غزالى رح والراغب الاصفهانى رح من المتكلمين: وجمع من الصوفية . وخالفهم جمهور المتكلمين لأن مذهبهم في المجردات مطلقا عقلا كان اونفسنا [٧] عبيد رح [٨] كالنقطة وفصول الجواهر والوحدة [٩] قوله فيلزم انقسام البساطتين فيما يختلف في القلب لعل النفس لا تقبل القسمة الخارجية اعني الفكية بقسمتها من القطعية والكسرية ويقبل القسمة الذهنية اما فرضيتها واما وهبها فع ،يلزم من انقسام النفس انقسام المعمقول البسيط لكن بتلك القسمة التي قبلها النفس : ولامنافاة بين البساطة الخارجية وهذه القسمة اذا القسمة الفرضية والوهبية ليست بقسمة في الواقع : والجواب ان صاحب التجريد وشارح ذهبا الى ان القسمة الفرضية الكلية والقسمة الجزئية الوهبية تحدث في المقسم اثنين وفالاجزاء هاتين القسمتين ملزوم لجواز القسمة الانفكاكية وهي مناف للبساطة لكن لزوم القسمة الانفكاكية مع القسمة الفرضية والوهبية في حيز الخفاء ولم يأتوا على هذه الدعوى ببرها ان يجب التفصيل في شرح الصدر الشيرازى [١٠] محمد عبيد الله غفرله

لأن الحال في أحد جزئيها غير الحال في الجزء الآخر وإن كانت مركبة وكل مركب [١] إنما من المعقولات [٢] اسع من النفس [٣] اسع من المعقولات [٤] اسع من النفس [٥] اسع من جزء [٦] اسع يترکب من البساطط فیلزم [٧] انقسام تلك البساطط هف ونقول ايضاً [٨] أن التعقل ليس بالآلية اقسام البساطط [٩] اسع اى ادراك النفس للمعقولات [١٠] اسع الجسمانية والايعراض [١١] له الكلال لضعف البدن وليس كذلك لأن البدن بعد الأربعين يأخذ بمعنى مانده شدن [١٢] اى بعد الأربعين [١٣] اسع [١٤]

في النقصان مع ان القوة العاقلة [٢] هناك يشرع في الكمال [٣] ونقول ايضاً ان [٤] النفوس الناطقة لكن نقصاناً خفياً الى حدود ستين وجيلاً بعد ذلك [٥] عبيد رح حادثة لانه لو كانت موجودة قبل البدن فالاختلاف بينها امّا ان يكون بالماهية ولو ازمهما هذا شروع في الحكم الثالث من الاحكام الثلاثة [٦] وهي مختلفة متعددة يقيناً وتسللناها [٧] لانه لا يرد للامور المختلفة معايير الاختلاف [٨]

حاشية سعادت: (١) قوله ونقول ايضاً دليلاً آخر على تجريد النفس ويمكن ان يكون المراد به ان القوة العاملة ليست جسمانية بل صفة قائمة بالنفس سع (٢) قوله والابعرض اى لو كان التعقل بالاكلة الجسمانية يعرض لها الكلال عند ضعف البدن لان القوة الجسمانية قائمة بالبدن فلما ضعف البدن ضعفت القوى البدنية كسائر القوى المعاشرة والباطنة تكمل بعد الأربعين كسر القوى الجسمانية والتالي باطن لان القوة العاملة بعد الأربعين قوية على حالها بدل تزيد قوتها فلما كانت القوة العاملة غير جسمانية كانت النفس ايضاً غير جسمانية ضرورة ان تجريد الوصف يستلزم تجريد الموصوف سع (٣) قوله في الكمال فان الادراك والعقل بعد الأربعين يدل على كمال القوة العاملة ولو كانت جسمانية لضعف سع (٤)

[١] يعني كل مركب ينركب من البساطط سوءاً كان بالتركيب الاولى او الثاني او غيره فلا يردهما يتوجه [٢] قوله فيلزم انقسام البساطط ادريما يختلنج في القلب لعل النفس لا تقبل القسمة الخارجية اعني الفلكلية بقسمتها من القطعية والكسرية ويقبل القسمة الذهنية ااما فرضها واما وهمها فع يلزم من انقسام النفس انقسام العقول البسيط لكن بذلك القسمة التي قبلها النفس ولامنافها بين البساطط الخارجية وهذه القسمة اذا القسمة الفرضية والوهمية ليست بقسمة في الواقع: والجواب ان صاحب التجريد وشارحه ذهب الى ان القسمة الفرضية الكلية والقسمة انجزئية الوهمية تحدث في المقسم اثنين وقلا جواز هاتين القسمتين ولزوم الجواز القسمة الانفكاكية وهي مناف للبساطط لكن لزوم القسمة الانفكاكية مع القسمة الفرضية والوهمية في حيز الخفاء ولم يأتوا على هذه الدعوى ببرهان يوجب الشفاعة والتفصيل في شرح الصدر الشيرازي [٣] محمد عبيد الله غفرله [٤] مع ان القوة العاقلة آه فيه انا لانسلم ان القوة العاقلة لاتضعف بضعف البدن بدليل عرض الخرافه في اوخرسن الشيخوخه والجواب ان عرض الخرافه ليس بضعف القوة العاقلة بل لاستغراق النفس في تدبیر البدن المشرف تركيبة الى الانحلال وذلك للاستغراق يعيق النفس عن تعقلاتها وهذا الجواب شعران اهل الخرافه كما هو معلوم بالتجربة لا يغرون تدبیر البدن ايضاً [٥] عبيد رحمة الله [٦] قوله ان النفوس آه ذهب الى هذا الرسطاطليس وجميع المشائين وهذا المذهب هو المطابق لمعاذه اهل الشريعة الغراء ويدل عليه قوله تعالى ثم اشناناه خلقا آخر ذهب اذلاطون الاشتراقي وابناعه الى قدمها معام التنساخ ان كانت متناهية وبدونها ان كانت غير متناهية فافهم [٧] ابو الفضل محمد عبيد الله رح [٨] فكتوا ان النفوس الناطقة كلام متعدد في الماهية النوعية واماتختلف بالصفات والملكات لاختلاف الامزجة والادوات يعني من كان مراج بدنه اقرب الى الاعتدال كان فيضان الصفات الفاضلة والكمالات العلمية والعملية عليه اكثروا وفر من ليس له ذلك الاعتدال في المراج وللقرب من الاعتدال عرض عريض يفوت الحصر عدم راتبه فافهم [٩] محمد عبيد الله رحمة الله

او بعوارضها المفارقة لا جائز ان يكون بالماهية ولو ازمه الاتصال مشتركة [١] وما به الاشتراك [٢]
 اى بعوارض الماهية [٣] عن الماهية [٤] اى الاختلاف [٥]

غير ما به الامتياز ولا جائز ان يكون بالعوارض المفارقة لأن العوارض [٦] المفارقة انما تلحق
 الاختلاف [٧]

الشيء بسبب القوابل لأن الماهية لا تستحق العوارض لذاتها واللكان العارض [٨] الازمما والقابل [٩]
 على التعدد [١٠] جمع قابله وهي الابدان [١١]

للنفس [١٢] انما هو البدن فمتى لم تكن النفوس موجودة لم تكن النفوس موجودة فت تكون [١٣]
 [٨] اى الحكمة الالهية [٩]

حادثة ضرورة [١٤] القسم الثالث في الالهيات [١٥] وهو مرتب على ثلاثة فنون «الفن الاول»

حاشية سعادت : (١) قوله القابل للنفس اى للعوارض المفارقة التي بسببها تختلف شخصاتها [١٦] قوله في الالهيات اى في بيان احوال الموجودات التي لاحتاج في وجودها الخارجي والذهني إلى لمادة [١٧] مولانا محمد سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبید رحمة الله [١] لأن النفوس كلها مشتركة في ماهية واحدة نوعية واشتراك الملازم يوجب اشتراك اللازم فيجب أن يكون اللوازم اياضًا مشتركة لكن ينبغي أن يدقق النظر في مسألة اشتراك النفوس نوعاً فانها ليست بدائية بل نظرية واستدلوا عليها بانها يشمل جميع النفوس حداً واحداً كما يتفق لون النفس هو الجوهر المجرد عن المادة في ذاته المقارن لها في فعله او كما يقولون النفس هي التي يشير إليها كل أحد باناءع ان جمع الماهيات المختلفة في حد واحد غير متضور مثلاً يمكن ان يعرف الفرس والحمار والانسان بحد واحد وهذا الاستدلال او هن من بيت العنكبوت لاثلام اولاً : ان ما ذكره حداً للنفس لجوائزها يكون عرضًا عاماً لانواعه المتختلفة الحقائق فيكون رسمًا تاصلاً واحداً لالمنطقين وان منعوا ذكر العرض العام في التعريفات لكن قيوده بما يكون المقصود الامتياز عن جميع مaidu المعرف وان سلم كونه حداً فلم لا يجوز ان يكون حداً لقدر المشترك بين الماهيات المختلفة يعني حداً لحقيقة الجنسية [١٨] عبید رحمة الله كندھاری [١٩] فالاختلاف والامتياز بين النفوس ليس بسبب الماهية واللوازم لأنها ماهية الاشتراك [٢٠] اى العوارض الفارقة للشيء لان فيهم من المبدأ الفياض الابقابل ذلك الشيء [٢١] عبید رحمة الله [٢٢] لأن ما يستحق الماهية لذاتها لا يتفق عن الماهية وهذا معنى الازم [٢٣] لأن النفوس عبارة عن جوهري يتعلق بمادة وهي البدن فتكون تلك المادة لها ولعوارضها [٢٤] قوله فتكون حادثة آه قال العبيدي هذه الحجج مبنية على بطلان النسخة اذ على تقدير يتعلق صحته يجوز اختلافها قبل البدان المتعلقة بها بالعوارض المفارقة الحاصلة لها ببدان اخرباتية لهالا إلى نهاية كما هو مسلك بعض الاشراقيين والمسلك لم يذكر الدليل على بطلانه لراسياتي في الالهيات فانتظر [٢٥] اعلم ايها الطالب للسعادة الاخروية والكمال السرمدى : ان فن الالهيات للحكماء كفن العقاد والكلام لنماهيل الاسلام والفرق بينهما مسائل في الالهيات ماخوذة من العقل الصرف من دون التزام موافقة الشريعة كما هو مشرب الحكماء ، ولهذا كانت في كثير من الموضع كذب محض بخالف الكلام الالهي والحديث النبوى ص بل سوت له انفسهم امرًا او اعقاء ناولهم كلامنا فانه وان كان في كثير من المسائل مبني على الدلائل العقلية لكنها مطابقة للدلائل النقلية فلهذا كانت قابلة للاعتراض ، وانما فنا في كثير آه لأن بعض مسائله نقل عن صرف كالمسائل المتعلقة باحوال البعث والنشور والجنة والنار [٢٦] محمد عبید رحمة الله [٢٧] اقول اعلم ان الالهي يقال على معنيين : الالهي بالمعنى الاعم ويقال له العلم الكلى ايضاً ومقابل الطبيعة ايضاً وما بعد الطبيعة ويعرف بأنه علم متعلق باحوال الموجودات التي لافتقرى الى المادة لافي الوجود الخارجي ولافي الوجود الذهنى كالله الحق والقول الفعلة والوجود والحدث والامكان وسائر الامور العامة فانها وان تقارن المادة لكن لا على وجده الافتياق والالهى بالمعنى الاخر ويقال له اتوولوجياى معرفة الريوبية ويعرف بأنه علم باحوال الموجودات التي لافتقرى الى المادة ولا يقارنها اصلاً كالمسائل المتعلقة بذات الواجب جل مجده والعقول المجردة والمراد هنها الالهى بالمعنى الاعم بقرينة ايرادهن الامور العامة فاهمهم [٢٨] محمد عبید رحمة الله كندھاری [٢٩] لأن ما لا يفتقرى الى المادة كما هو موضوع الالهى بالمعنى الاعم اما ان يقارنها اتفاقاً او هذافن الامور العامة او لا يقارنها اصلاً وهذا القسم اما واجب وهو الفن الثاني او ممكن كال مجردة وهذا هو الفن الثالث وجه الترتيب ان العام بسبب عمومه وكثرة افراده وقلة موانعه اعرف عند العقل من الخاص فلهذا اقدم من الامور العامة واما وجه تقديم الفن الثاني فشراقة الوجب على الممكن فكذا المسائل المتعلقة بهما [٣٠] عبید رحمة الله مدد الله

في التقسيم (١) الوجود [١] وهو مرتب على سبعة [٢] فصول [٣] في الكلى [٤] والجزئى [٥]

الاضافة لادنى ملابسات هذه الاقسام للنهاية الانها باعتبار الوجود [٦] من جملة الامور العامة الكلى والجزئى [٧]

اما الكلى [٨] فليس واحدا بالعدد [٩] والالكان الشئ الواحد بالعدد بعينه موصوفا [١٠] بالاعراض المتنضدة [١١] مثل كونه [١٢] اسود وابيض هف بل هو معنى معقول [١٣] في النفس مطابق [١٤] لكل واحد

حاشية سعادت (١) قوله في تقسيم الوجود ادار بها الامور العامة وانماسيت بهالكون الماهية تقسم اليها بحسب الوجود كما تقول الماهية الموجودة واحدة او كثيرة كلية او جزئية حادثة او قديمة ، [٤] ويطلق الامور العامة على المفهومات التي لا تختص بقسم من اقسام الوجود وهو ايجاب وجود وعيار [١٥] من العرض [١٦] اع

الكلى الخ اي الطبيعى لا المطبقى فانه من المعقولات الثانة التي تعرض المفهومات فى الموجود الذهنى ولا يتصور وجوده فى الخارج فلا يصلح محل للنزاع وانما النزاع فى الكلى الطبيعى هل هو موجود فى الخارج او لا فهو ايجاب وجود فى الخارج وانكر قوم وجوده فى الخارج ومنهم مصنف روح واستدل عليه بقوله اما الكلى فليس واحدا بالعدد وحاصله ان الكلى ليس بشيئا معيينا مشخص حتى يتصور وجوده والوجود فى الخارج انتما يمكن للشئ المعين ضرورة ان السبب لا يجعل وجوده ولو كان الكلى واحدا عيبا فى الخارج لزم انصافه بالضدين وانتصاف الشئ المعين بالضدين باطل بالضرورة فيكون وجوده باطل فان قيل الكلى الطبيعي على تقدير وجوده لا يكفي واحدا بالعدد حتى يلزم انصافه بالضدين بل هو واحد بال النوع كالانسان او بالجنس كحيوان وانتصاف الواحد بال النوع او بالجنس بالصفات المتنضدة ليس بممتنع فلت انصاف الكلى الطبيعي بال النوع والجنس اناها فى لحظ العقل دون الخارج فانها مامن المعقولات الثانية فعلى تقدير وجوده فى الخارج لا يكون واحدا بال النوع والجنس بل واحدا بالعدد والشخص فيلزم انصاف الشخص بالمتضادين والحق ان الكلى الطبيعي فى حذاته ليس واحدا ولا كثيرا بل هما من العوارض التي تلحق الطبيعة مادية تتكرر افرادها بحسب اختلاف استعداد العادة وان كانت مجرد تدھرفي فرد واحد لعدم القابل للتخصيات المتكترة ومعنى وجود الطبيعى فى الخارج انه لا يلاحظ الى مفهومه من حيث هو هو بدون لحظ وصف الكلية ونسب الى وجود زيد وعمرو فهو موجود بعين وجوده من دون تغير وليس المراد ان الطبيعى فى نفسه موجود بغيره من الافراد فى الخارج ثم يتحقق التخصيات فيتعدد فانه محال ضرورة ان كل موجود معين بنفسه من دون العوارض فلو كان موجود بنفسه لكان معيينا بنفسه فلما يصلح للصدق على كثرين وليس الشركة فيه كشركة اب واحد لبني امر مابين وليس الكلى معيينا لافراده [١٧] سعادت حين مد ظله العالى [١٨] قوله اما الكلى لما كان المشهور في مابين القوم ان الكلى امر واحد مشترك بين امور متكررة هي جزئياته حاول التنبية على المعنى المقصود من هذا الكلام فقال ليس معناه ان الكلى امر مشخص واحد بالعدد موجود في كل واحد من الجزيئات بوجود واحد خارجي اذ لو كان كذلك لزم انصاف الشئ واحد في حالة واحدة بصفات متنضدة مثل السود والبياض وغيرهما ضرورة انصاف بعض الجزيئات بالسود في حالة انصاف البعض الآخر بالبياض وانتصاف بعض منها بالطول في حالة انصاف بعض الآخر بالقصر وانه بدبيه الاستحسانة بل معناه ان معنى واحدا معقول حاصل في النفس مطابق لكل واحد من تلك الجزيئات [١٩] احرى بان

حاشية عبيد رحمه الله : حاشية متعلقة بحاشية الاولى لسعادت المصدرة بقوله في تقسيم [٤] اقول في الامور العامة وتعريفها اقول مذكور في المواقف وشرحه للسيد الجرجاني رح وحاشية السيد الهروى رح عليه بالبسط والتفصيل ولا يليق ذكر ذلك التفصيل هنا لكن ما لا يدركه كله فنقول قبل الامور العامة مفهومات لا تختص بقسم من اقسام الموجود بليل يشمل الثلاثة كالوجود والامكان العام او الائثنين كالحدث الشامل للجوهر والعرض دون الواجب وفيل هي ما يشمل جميع الموجودات او اكثراها اي جميع افراد الموجودات او اكثراها : وليس المعنى جميع انواعه الثالث او اكثراها لانه على هذا هو عين التعريف الاول : وفيل هي الشاملة لجميع الموجودات وهذه على الاطلاق وعلى سبيل التقابل بان يكون هو مع مقابلة شامل لها [٢٠] عبيد رح [٢١] قوله في تقسيم الوجود آه هذا من قبيل اخفاف المسبب الى السبب والتفاسيم بمعنى الاقسام اى الاقسام الحاصلة بحسب الوجود وبسبه والمراد بـ تقسيم الوجود ذكر اقسام الموجود واقتام اقسامه فتذير [٢٢] منه مع زيادة من عب [٢٣] قوله سبعة فصول آه : ١. في الكلى والجزئى ٢. في الواحد والكثير ٣. في المقدم والمتاخر واصمامها : ٤. في القديم والحدث ٥. في القولة والفعل ٦. في العلة والمعلول وبعد هذه هداية لزالة شبهة ثانية العلة فى شئ ينما فى وجوده ٧. في الجوهر والعرض : وهذا كلمه ظاهر باستقراره الفن [٢٤] رح [٢٥] اذ يقال الكلى والجزئى في هذا الفصل فكيف تال فضل في الكلى والجزئى وهذا اعتراض عام فادفعه [٢٦] عبيد رح [٢٧] اي بالشخص بان يكون امرا واحد بالشخص مشتركين كثرين في الخارج [٢٨] قوله موصفا بالاعراض آه فاشيل هذا الدليل اناسينجى فى الكليات التي لها افراد متعددة ليكون بعض افراده موصوفا بوصف البعض الآخر موصوفا بضمذ الكل الوصف : واما الكليات المنحصرة فى فرد كالواجد والشمس والعقل فلا لعدم لزوم الاتصال بالامور المتنضدة لانه فرع وجود الافراد المتعددة واذ ليس فليس اجيب بانه يمكن تلوك الكليات افراد متعددة في الواقع فعلى تقدير الواقع يلزم انصاف الشئ الواحد بالاعراض المتنضدة مع ان اجتماع الضدين فى شئ بعينه فى وقت معين باطل وكذا مكانته فتأمل [٢٩] اى الصفات المتنضدة [٢٩] اى كله ومجموعه فلا يزيدان كون الشئ الواحد اسود وابيض غير باطل كما فى الابلى فتذير [٢٩] لا بد من التجريد في قوله معقول [٢٩] اقوله مطابق آه اعلم ان مطابق السغور لكثرين يستعمل في ثلاثة معان الاول الصدق على الكثرين كما يقال الانسان مطابق كزيد وعمرو غيرهما بمعنى انه صادق عليهم والثانى الكشف لها بمعنى ان الكلى كاشف ومعرف لذلك الكثرة كما يقال الحيوان الناطق مطابق لماهية زيد وعمرو وغيرهما بمعنى انه كاشف لها والثالث الاعجم الشامل لهما وهذا المعنى الثالث هو ما قد يفسر المطابقة به من مناسبة مخصوصة لاتكون لسائر الصور العقلية [٢٩] اه اسما

مع زيادة عرض سنة ١٤٠٩ يوم الخميس سلخ رمضان المبارك في بلد كويته وقت الهجرة ابجه كچره رو : محمد عبيد الله غفرله الله

من جزئياته في الخارج على معنى أن مافي النفس لوجوده^(١) في أي شخص من الأشخاص
 اى جزئيات ذلك الكل^{١٢} من صورة العقلية^{١٢} منطقى^{١٢} اساع
 الخارجية لكنه هو ذلك الشخص بعينه من غير تفاوت^(٢) أصلاً، وأما الجزئي فانما يتعين
 هي العارض التي تفيد امتياز شخص عن شخص آخر^{١٢} اساع هادئ ليل على زيادة التسخن على الطبيعة الكلية^{١٢} اساع
 بمشخصاته^(٣) الزائدة^(٤) على الطبيعة الكلية لأن كل^(٥) كل فان نفس تصوره غير مانع من
 أي ليست المشخصات عين الطبيعة ولا جزئها بل خارجة عنها لاحقة لها^{١٢} اساع لأن هذا هو المفهوم الكل^{١٢} اساع
 الشركة بين كثرين والشخص^(٦) من حيث هو مانع من الشركة فالشخص^(٧) زائد على الطبيعة
 لأن هذا هو مفهوم الجزئي^{١٢} اساع اي يطلق اصطلاحا^{١٢} اساع اي ما يفيد الامتياز^{١٢} اساع
الكلية «فصل في الواحد والكثير» اما الواحد فيقال على مالا ينقسم
 اي من جملة الامور العامة الواحد والكثير^{١٢} اساع لما كان معناه اللغوي ظاهر اعرفه لبيان معناه الاصطلاحى^{١٢} اساع

حاشية: سعادت (١) قوله لوجوده في أي شيء فيه اشارة الى ان ذلك المعنى المطابق لكل واحد من جزئياته لا يوجد في الخارج ولو وجد فرض او تقديرًا في
 الخارج لكنه عين كل واحد من جزئياته من غير امتياز بعنه في الخارج اصلاً كما ان زيدًا في الخارج هو بعينه انسان لا امتياز بعنه في الخارج إنما
 الفرق بينهما في لحظة الذهن^{١٢} سعادت مد ظله العالى (٢) قوله الزائدة هذه الحكم صحيح في الطبائع الكلية التي تتعدد افرادها بحسب العارض
 المفارقة التي تلعقها بحسب اختلاف استعداد المادة وأما الذات المجردة عن المادة فانما يتعين بنفسها وتحصر في واحد لأن مناط التكثير عندهم
 خلاف استعداد القابل وليس لل مجرد قابل حتى تتكثر^{١٢} مولانا محمد سعادت حسين مد ظله العالى (٣) قوله لأن كل كلى الغ هذه صغري من الشكل
 الثاني قوله والشخص الخ كبرى واللام في قوله الشخص للاستغراف وغيره قوله غير مانع بمعنى التقى الاشتراط اختلف المقد متين في
 الكيف وكيفية الكبرى ونظم الشكل هكذا الاشيء من الكل بمانع من الشركة وكل شخص من حيث هو شخص مانع من الشركة فلا شيء من الكل
 بشخص فهذا البيان يفيد ان الشخص ليس عين الكل ولا جزئه لأنه لو كان عينه او جزئه لم يلتف عنه لأن ثبوت ذاتي ضروري فلن نم يكن
 الشخص عين الكل ولا جزئه كان عارضه فيكون زائد على الكل: ولو كان الشخص مكان الشخص لكنه لا يوضع لأن الكلام في زيدة التسخن
 على الطبيعة الكلية لفي زيدة التسخن على الكل وان كان ذلك أيضًا زائدًا عليه لأن زيدًا ليس عين الانسان ولا جزئه بل خارجا محظوظ عليه
 فظنني انه كان في الاصل الشخص كما يدل قوله فالشخص زائد على الطبيعة الكلية فغلط الناسخون وكتبا مكانه الشخص . قوله والجزئي
 فانما يتعين بمشخصاته الزائدة على الطبيعة الكلية يدل على وجود الكل الطبيعي في الخارج فان زيادة تهافي الخارج على الطبائع الكلية
 انما تصور على تقدير وجودها في الخارج واما على تقدير نفيها فليس هناك شيئاً حتى يتصور زيادة احدهما على الآخر بل شيء واحد مشخص بنفسه
 نعم يتصور زيادة المشخصات على الطبائع الكلية في المفهومات العقلية على تقدير نفيها واما في الخارج فكلا وليس الكلام هنافى المفهومات
 العقلية بل في الطبائع الكلية مطلقاً سواً كانت في العقل او في الخارج او في الكلام يدل على نفي الكل الطبيعي فهذا بحسب الظاهر تاقض وان
 امكن اصلاح كلامه بحمل آخر الكلام على ان مفهوم الجزئي انما يتعين بمشخصات زائدة على المفهوم الكل^{١٢} اساع دت حسين مد ظله العالى (٤)
 هذا الامر النتيجة والت نتيجة فالكل^٥ ليس شخص اي ليس مفهومه عين مفهوم الشخص فلا بد فيه من معنى زائد وهو الشخص الذي بها صار مانعاً من
 الشركة فالشخص زائد على مفهوم الكل^{١٢} اساع

حاشية عبد رحيم الله : [١] هذا مبني على مذهب المتصور من حصول الاشياء بذاتها^(٧) [٢] قوله بمشخصاته آه اعتبرض عليه العلمي رح بان
 صيغة الجمع تدل على انه لا يتعين بمشخص واحد وليس كك اقول لوجعل اضافة الجمع الى الضمير للجنس لم يرد هذا السوال لبطلان الجمعية^٨
 ولو حذف قوله الزائدة الخ لم يرد سوال حاشية المعلمة^(٩) كما لا يخفى فتدبر^{١٢} محمد عبد الله غفرله^(١٠) قوله بمشخصاته آه قال العلامة قطب الدين
 الرازي رح في المحاكمات حاشية شرح الاشارات العلامة الطوسي رح ناقلاً عن بعض الفضلاء انا لانعقل ولا نفهم معنى العارض المشخص اي
 المفيدة للتسخن «فانها ان كانت عقلية لتفيد تسخن الشيء الخارجي لاشتراط اتحاد ظرف المشخص والمشخص وان كانت خارجية فهي تعرض
 للشيء في الخارج وقد بيّنا بالبرهان ان تسخن العرض الخارجي بل وجوده موقف على وجود المعرض وتشخصه فع ان كان تسخن المعرض
 بتلك العارض يلزم الدوربل الحق ان المشخص بمعنى مفيدة المشخص والهذية هو المبدأ لوجود الشيء فهو مفيدة للتسخن ايضاً فتدبر فانه دقيق
 [١٢] محمد عبد الله رح^(١١) قوله والشخص آه اقول الشخص وان كان في العرف الشائع بمعنى الذات المعروضة للتسخن لكنه قد يجيء بمعنى
 الشخص الذي هو معنى الشخص فلا يزيد مافي حاشية^(١٢) فاقهم [١٢] محمد عبد الله رح^(١٣) دام الله فيضه الجارى الى يوم يندي السنادى .

من جهة التي ^(١) يقال لها انه واحد ^(٢) وهو قد يكون ^(٣) بالجنس ^(٤) كالانسان والفرس وقد يكون متعلق بقوله لا ينضم لادخال الواحد الفيقي ^(٥) فهذا الامر ممتنع من حيث الوحدة التي هي الجنس المقوم لهما ^(٦) النوع كزيد وعمرو وقد يكون بالمحمول كالقطن والشمع وقد يكون بالموضع كالكاتب واقول سدرج في هذا القسم الانحاد بالفصل فلا يردعه الحصر ^(٧) اى الواحد وهو تقسيم للواحد باعتبار كونه حقيقة غير حقيقة ^(٨) الضاحك وقد يكون واحدا بالعدد وهو ^(٩) قد يكون غير حقيقى وح قد يكون ^(١٠) بالاتصال ^(١١) او بالشخص كزيد والمراد به ما يمنع من الشرك ^(١٢) اى قابل للقسمة ^(١٣) اى اذا كان الواحد غير حقيقي ^(١٤) هو الذي ينقسم بالقوة الى اجزاء ^(١٥) متشابهة ^(١٦) كالماء ^(١٧) وقد يكون بالتركيب وهو الذي له كثرة الواحد بالانصال ^(١٨) معناها امكان حصول الانقسام مع عدمه بالفعل ^(١٩) متساوية في السمية ^(٢٠) معطوف على قوله وقد يكون بالاتصال ^(٢١) بالفعل ^(٢٢) كالبيت ^(٢٣) وقد يكون حقيقيا وهو الذي لا ينقسم اصلا ^(٢٤) او ما الكثير فهو الذي معطوف على قوله قد يكون غير حقيقي ^(٢٥) اى الواحد الحقيقي ^(٢٦) اى النقطة والبازار والمسجدات ^(٢٧) اى لا بالفعل ولا بالقوة ^(٢٨)

حاشية سعادت : (١) قوله من الجهة التي الخ انما يقده بقوله من الجهة التي يقال لها انه واحد لأن الشئ الواحد قد يكون متكررا من جهة اخرى تزيد فانه من حيث اجزائه متكررا فلما يقال له من تلك العيشه واحد بدل انسايقال له واحد من حيث انه فرد واحد من الانسان فانه من حيث الانسانية واحد لا يتحمل الكثرة ^(٢) قوله لانه واحد الاولى ان يقال مكان انه واحد انه لا ينقسم لثلايتم الدور بحسب الظاهروان امكن تأويله بحمله على الواحد اللغوي ^(٣) وانهاء انة واحد كثيرة كمافصله المصنف رح ^(٤) قوله قد يكون اى جهة الوحدة بين الشيئين قد تكون جنسايان يكون من جنس واحد كالانسان والفرس المتحدين في الحيوانية وقد تكون نوعا كزيد وعمرو والمتخددين في الانسانية وقد تكون صفات محملولا كالقطن والشمع المتخددين في الابيض وهو محمول عليهم بالطبع لكونه وصفا لهم وقد تكون موضعا كالكاتب والضاحك المتحدين في الانسان وهو موضوع ^(٥) [٣] لم يم بانطبع ^(٦) قوله هو قد يكون قد يفهم من ابراد كثيرة ^(٧) سعادت حسين مذهب الله فندھاري ايوب رح ^(٨) قوله قد يكون بالاتصال وقديطلق الواحد النقطة من الواحد الحقيقي مع انهما يفهم كل لها افراط كثيرة ^(٩) سعادت حسين مذهب الله العالى ^(١٠) قوله قد يكون بالاتصال وقد يطلق الواحد بالاتصال على معان اخر كالمقدارين المتلاقيين عند حد مشترك ^(١١) كالجسمين الذين يلزم عن حركة كل منها حركة الآخر ^(١٢) فان فيه كثرة بالفعل ويطلق عليه الوحدة باعتبار الهيئة الاجتماعية ^(١٣) مولانا محمد سعادت حسين مذهب الله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : (١) اقول حمله على الواحد اللغوي الذي هو مبدأ الاعداد غير صحيح كما لا يخفى بل هو يعني عدم الانقسام الذي هو الوحدة المحددة كالدور لازم البنة فالصواب ان يقول وان امكن تأويله بحمل الواحد تجوز ابقرينة المقام على غير المنسق اللازم للواحد لكن لعدم وضوح الفرينة كان الاولى اقامه غير المنسق مقام الواحد فتدبر لغزير لوك ذوقيا ^(١٤) محمد عبيد الله فندھاري ايوب رح ^(١٥) قوله قد يكون بالجنس آنه اعلم ان اتحاد الاثنين في الجنس يسمى في العرف مجانية والاتحاد في النوع مثاله، والاتحاد في الكيف مشابهة والاتحاد في الكم مساوات والاتحاد في الايضا مناسبة كاتحاد زيد وعمرو في بنوة بكر والاتحاد في الخاصية مشاكلة والاتحاد في الاطراف مطابقة كاتحاد جسم مع اخرفي النهايات والاتحاد في وضع الاجزاء، موزات كالخطين المستقمين الذين لا يلتقيان اصلا ^(١٦) شرح ^(١٧) [٣] انتقاد الموضوع والمحمول بكونهما بالطبع لانه يصدق على مثال الاشتراك في المحمول انه اشتراك في الموضوع كما يقال الابيض قطن وتلع، لكن هذا الوضع خلاف الطبع لان الطبع يقتضي ان يكون ما هو الذات موضوعا والوصف محمولا وكذا يصدق على مثال الاشتراك في الموضوع انه اشتراك في المحمول بان يقال الكاتب والضاحك انسان لكنه خلاف الطبع ^(١٨) عبيد رح ^(١٩) بان يكون نسبة الى الجزئين على السوية كالنقطة بالنسبة الى جزئي الخط وذالك كالخطين المحيطين بزاوية ^(٢٠) وقد يقال على النقائص الجسمين عسرى الانفكاك بحيث يلزم من حركة احدهما العركة للأخر بالجسمين آه صصح صصح ^(٢١) اى بجهة الاتصال فالاتصال جهة الوحدة لاجهة الانقسام ^(٢٢) قوله متشابهة آه اي متعددة في الحقيقة النوعية سواء اختلفت تلك الاجزاء في الاسم كاجزء الفلک فان جزء الفلک لا يسمی فلکا او اتحادت في الاسم ايضا كاجزء الماء وليس المراد الاتحاد في الاسم والحد جميعا والايقى الفلک خارجا فاهمهم ^(٢٣) محمد عبيد الله غفرله ^(٢٤) قوله كالماء آه اقول المراد بالماء هنالك الشخص انبسط فلا يرددان الماء ينقسم الى مافي الكزو و ما في البحر لانه ليس يوجد شخصي بل متعدد مخصوصا او ايضا لا يرددان الماء المخلوط بالطين والتبغ ينقسم الى اجزاء مختلفة الماهية لانه ليس بما يسبط فتدبر ^(٢٥) محمد عبيد الله رح ^(٢٦) قوله كثرة بالفعل آه اي تكون اجزاء متباينة في الوضع والإشارة الحسية كما يدل عليه التمعيل بالبيت فلا يرددان الجسم المركب من الهيولى والصورة الجسمية والنوعية فيه كثرة بالفعل مع انه من قسم المركب الحقيقي وذالك لان اجزائه غير متباينة في الوضع والإشارة الحسية كما لا يخفى ^(٢٧) محمد عبيد الله فندھاري سليمان خليل نقشبندى رح

مقابل ١١ هدأية الاثنان قد يتقابلان وهم اللذان لا يجتمعان في شيء واحد^(٢) من جهة
▼ فيه إشارة الى ان الاثنين قد لا يتقابلان ويصح اجتماعهما في موضوع واحد كالحرارة والبيوسنة^(٣) مع
ال مقابل ١٢ بع

^(٣) واحدة [١] واقتسمها أربعةً، أحدها الضدان وهم الموجودان [٥] وغيرهما [٢] المضائفين كالسوداد

يُحدِّد الاربعة عشر لابد من حذف المضاف لأن الضدان ليسا بمقابل ففهم ع

والبياض وثانيها المتضائfan وهو الموجودان تعقل كل واحد منهما بالنسبة إلى الآخر
و^{هذا التقابل يسمى بالتضاريف} ١٢٤

وَهَذَا التَّعَابِلُ يُسْمَى بِالنَّضَائِفِ ١٢

النحوة والاباء

فإن الآباء لا تعقل الأعم البنوة وبالعكس ١٢

حاشية سعادت (١) قوله يقابل الواحدى يطلق على الشى الذى ينقسم من حيث ينقسم ولما ذكر فى تفسير الكثير لغظ المقابلة اورد هداه لذاته اشتباه فى معناها ومعنى التقابل عندهم هو كون الشيئين بحسب لاي جتمعان فى محل واحد من جهة واحدة واتواعه ربعة لأنهما لا يخلوان اى يكلا وجود بين اولافان كانوا وجوديين فان كان تقبل كل واحد منها متوطنا [٢] بتعقل آخر فهما متصابنان وإن لم يكن تعقل احدهما بالنسبة الى الآخر فهما متصادان وإن لم يكونا وجوديين بل كان احدهما وجوديا والآخر عدميا فان اعتبر محل العدمى صالح للوجودى فهما العدم والمملكة وإن لم يعتبر هذا فالإيجاب والسلب وقيل لم يعتبر التقابل بين العدم والعدم لأنهما ان كانا مطلقيين فهما واحد لا يتصور اللذ بل لانه ستدعى التغاير وإن كانوا ماضفين فهما جمعان فى ماد وراء ما اضفوا اليه فلا يتقابلان وفه نظر [٣] لأن العدم اذا اضيف الى العدم يكون نفسيا للآخر فهما ماضيان بالالحاد والسلب [٤] اع (٢) قوله فى شى واحد من جهة واحدة اناقيده بقوله من جهة واحدة لان المقابلتين بحوزا جتماعهما من حيثهن كلا بوبة والبنوة فإنهما من كلا بورة والبنوة فانهما جتمعان فى زيد من جهةين [٥] سعادت (٢) قوله غير المضارعين اي لا يكون تعقل احد منهمما بالنسبة الى الآخر وقد يترى في التضاد غایة الخلاف ويسمى [٦] بالحقين كالسود والبياض وعلى هذا تكون بين السواد والحضره واصغره ضاد لانه ليس بهما غایة الخلاف فان الثوب اذا الفى فى لون اصفر ثم فى لون ازرد يحصل منها اخضر [٧] سعادت حسين مدظله العالى

حاشية عبید رحمة الله [١] قوله يقابل « احدآ نديوهم ان الواحد والكثير متضادان ولا يجوز اخذ احد المتضادين في تعريف الآخر كييف : أحد الواحد في تعريف الكثير والجواب ان المراد . الواحد هنالك ينقسم فافهم [٢] محمد عبید الله غفرله [٣] قال الفاضل الخيرآبادي رح اعلم ان الواحد مقول على ماتحه بالشکيک فان الواحد بالشخص او لي بالوحدة من الواحد بال النوع وهو اولي من الواحد بالجنس » وفي الواحد بالجنس مرارب بحسب مراتبه وفي الواحد بالشخص مالي يقسم كالواحد جل مجدده او لي بالوحدة من الواحد بالعرض كالبيت انتهى بزيادة [٤] محمد عبید الله غفرله [٥] اقول ليس المراد بالمنوط التوقف لان توقف تعقل كل واحد منهم على الآخريستلزم الدوريل المراد به المعية في التعقل ويعبرون عنه بدور المعنى [٦] محمد عبید الله رح [٧] والجواب انه لم يعتبر هذا القسم لأن عدم العدم يرجع الى الاجباب فهو مندرج في ما يكون احد المتقابلين وجوديا والآخر عدما فلاحجة الى عده قسمآ آخر لأن تقليل الاقسام مهما امكن امرهم عندهم محمد عبید الله رحمه الله [٨] قبل لأبد من التقىيد بزمان لأن السواد والبياض يجتمعان في محل واحد في زمانين والجواب ان الاجتماع عبارة عن اتحاد الزمان وما ذكره لا يسمى اجتماع نعم لوقال لا يرجى ان في سن واحد آفلابد من قيد وحدة الزمان واذليس فليس فاهم [٩] محمد عبید الله ايوبی سليمان خيلي غفرله [١٠] اي الوجوديان يان لا يكون السلب جزء من مفهومه وان كان معدوما كالخلأ والعنة [١١] عبید رحمة الله [١٢] قوله الموجودان آه قال الشارح القديم للهدایة مبارك شاه البخاري رح يسغى ان يقول العرضان الموجودان فان التقابل انتما يعتبر في الاعراض دون الجواهرو قال ان المصرح لعله اراد هنا التقييد ونوره ببناء على الشهرة اقول ذهب بعض الحكماء الى اعتبار التضاد في الصورة النوعية مع انها جواهرو فعل المصرح ذهب الى مذهب هؤلاء الحكماء، فلهذا قال الموجودان فاهم [١٣] عبید رح [١٤] قوله الموجودان آه قبل عليه ان الموجود اخص من الوجود لان الموجود ماله الوجود والوجودي ما يكون السلب جزء من مفهومه فكل موجود يكون وجوديا بالخلاف العكس فان الفوقيه والتحتية وجوديان لا يكون موجودين فعلى هذا يجب على المصرح ان يقول هما الوجوديان لدخل فيه تقابل الفوقيه والتحتية : وما يجب عنه الموجود هنالك من الموجود في الذهن او في الخارج والفوقيه والتحتية موجودان في الذهن ولو بعد الانتزاع فشطط لانه على هذا السلب ايضا موجود فيدخل تقابل الاجباب والسلب ايضا في التضاد» بل الجواب ان مراد المصرح بالوجود هنالك معنى الوجود لا معنى المتعارف وعمر هذا الانسب الوجوديان فتتعرف [١٥] ان قبل على هذا يبطل انحصر التقابل في الاربعة لمعنى الاربعة لا يعني هذه الاربعة لا حتيا جهم اليها في علمهم فنذر [١٦] عبید غفرله دعوا انحصر التقابل في الاربعة لعدم الدليل على ذلك بل اصطلاح على بيان هذه الاربعة لا حتيا جهم اليها في علمهم فنذر [١٧] عبید غفرله

وثالثها المتقابلان بالعدم والملكة وهم امران يكون احدهما وجوديا والآخر عدميا [١] لكن

اى ما يكون العدم جزء من مفهومه وهو اعم من المعدوم فان العمى والجهل عدميان وليس بمعدومين كذا قال العلمي رح وفيه مافيه اع

يعتبر فيهما موضوع قابل لذلك الموجود كالبصر والعمى [٢] والعلم والجهل ورابعها المتقا

بلان بالسلب [٣] والايجاب كالفرسية [٤] واللافرسية وذالك في الضمير لافي الوجود العيني

اى التقابل بالسلب والايجاب اع اى في الذهن اع

ويقال لهذا التقابل الناقض اع اى الخارجى اع

» فصل في المقدم والمتاخر اما المتقدم فيقال على خمسة اشياء احدها المتقدم [٥]

اى معان اع

بالزمان وهو ظاهر و الثاني المتأخر المتقدم بالطبع [٦] وهو الذي لا يمكن ان يوجد الا وهو موجود [٧]

هي بكر الخاء لابفتح كلامي بخني اع اى المتأخر اع

ومعنى المتأخر زمانى ظاهر و لذا لم يفرد اع

معه وقد يمكن ان يوجد وليس الآخرين موجود كتقدم الواحد [٨] على الاثنين والثالث المتأخر

المتأخر اع وكتقدم العالم على الجاهل اع

بالشرف كتقدم اى بكر على عمر رضى الله تعالى عنهما ***

اى بالفضل والكمال اع فان باب كرستند على عسر فى الفضل والكمال اع

حاشية سعادت : (١) قوله والمعنى فان العمى اى يقال على سلب البصر عن موضوع قابل للبصر فلا يقال للجدار [٩]
اعمى وان كان مسلوب العلم لعدم كونه صالح للعلم ١٢ محمد سعادت حسين مد ظله العالى (٢) قوله بالسلب والايجاب ويقال
لهما نفيضان ايضا وقد يرد السلب على مفهوم مفرد من دون اعتبار شبهة لشئ كأنسان ولا انسان وفي هذا النحو من التقابل يمكن تحقق
احدهما في الخارج وقد يرد السلب على ثبوت مفهوم الشئ آخر فهذا النحو من التقابل اى يتحقق في الذهن لأن الشبه والاشبه نسبة
والنسبة من الامور الاعتبارية الذهنية ليس لها تتحقق الا في الذهن وازاده اعني المصنف ربح بقوله وذالك في الضمير [١٠] قوله
المتأخر المتقدم بالزمان هو الذي لا يمكن اجتماع وجوده حدوثا مع الشئ الآخر الذي اعتبر بالنسبة اليه سابقا وان امكن
اجتماعهما بقائمه في بعض الصور كتقدم الاب على الابن [١١] قوله بالطبع اى طبع المتأخر يقتضى التقدم على المتأخر كقطع الجزء
يقتضى التقدم على الكل ١٢ مولانا محمد سعادت حسين مد ظله العالى (٥) قوله الواحد فان الواحد يمكن ان يوجد لا يوجد اثنان
ولا يمكن ان يوجد الاثنان الا وهو معه [١٢]

حاشية عبيد رحمة الله : (١) اقول هذا اى يصح اذا اعتبر في العدم والملكة اتصاف محل العدمي وقوله للامر الوجودي في وقت انصافه بالامر
العدمي كما هو معنى العدم والملكة المشهوريان «فانهم قالوا ان الكوسجية عدم اللجاجة عمامن شأنه في ذالك الوقت اللجاجة فلا يقال للصبي
كوسج» واما ان اعتبر فيهما مثيل العدمي للوجودي اعم من اى يكون في ذالك الوقت كالمثال المذكور او في وقت آخر كما يقال للصبي كوسج
او يعتبر قوله بحسب نوعه كما يقال الاعمى الاكمه او بحسب جنسه القريب او بحسب جنسه البعيد لعدم الحركة الارادية للجلد
فان جنسه البعيد اعني الجسم الذي فوق الجلد قابل للحركة الارادية ويقال لهذا المعنى العدم والملكة الحقيقيان فلا يصح ما ذكره المحسن رح
فان جنس الجدار الذي هو الجسم المطلق قابل للبصر فافهم ١٢ محمد عبيد الله غفرله [١٣] اى عدم ذالك الوجودي فلا يرد مثل البصر والجهل والعلم
والعمى فافهم [١٤] الام عوض عن المضاف اليه اى كفرسية زيد ولا فرسيته حتى يكون اشاره الى مضمون قضية زيد فرس وزيد ليس بفرس لان
التناقض عند المتصر مخصوص بالقضايا فافهم [١٥] عبيد رح [١٦] قوله وهو موجود معه آه فيه بحث وهو انهم جعلوا انتقام العلة المعدة على المعلوم من
المتأخر بالطبع وان كان لهما تقدم بالزمان يضيق انه يمتنع اجتماعها مع المعلوم ، لأن المعيدي قال لما يفيد استعداد الشئ وعرفوا الاستعداد بكونه
بالقوة الفريدة او البعيدة من الفعل فيمتنع ان يجتمع وجوده بالفعل ومتلوها بالنطفة المعدة للانسان والطين المعدل للكوز والجواب ان في عبارة
المتصر حذف قد اشار اليه النذر سـ ارى رح قوله اقبلاه بعد قوله وهو موجود معه وقال فيشمل العدة المعدة فافهم ١٢ محمد عبيد الله غفرله

الرابع المتقدم بالرتبة [١] وهو ما كان أقرب من مبدأ محدود كترتيب الصنوف [١] في المسجد

أى بالترتيب [١٢] اسْعَى و يقال له العلة التامة [١٢] معين عينه واضع الترتيب [١٢] اسْعَى فانهم معاً بالزمان [١٢]

منسوبة إلى المحراب والخامس المتقدم بالعلية [٢] كتقدم حركة اليد [٢] على حركة القلم

و يقال له العلة التامة [١٢] اسْعَى و تقدم الواجب تعالى على العقل الأول عندهم [١٢]

واما المتأخر فيقال على ما يقابل [٣] المتقدم **فصل في القديم والحدث القديم [٣]**

قدم القديم لشرفه [١٢]

بالذات هو الذي لا يكون وجوده من غيره والقديم بالزمان هو [٤] الذي لا أول لزمانه [٥] و

وهذا المعنى مختص بواجب الوجود ليس للممكن منه نصيب [١٢] اسْعَى اى لزمان وجوده [١٢]

المحدث بالذات هو الذي يكون وجوده من غيره والمحدث بالزمان هو الذي لزمانه ابتداء

وهذا المعنى ثابت لكل مسكن سوء كان قدماً بالزمان او لا [١٢] اسْعَى

حاشية سعادت : (١) قوله الصنوف اعتبر ترتيبها من محراب المسجد فما كان أقرب إليه يقال له الصنف المتقدم ولما سواه المتأخر
 ١٢ سعادت حسين مدظلله العالى (٢) قوله المتقدم بالعلية التقدم بالعلة هو الفاعل المستقل بالتاثير يستجتمع شرائط التاثير وارتفاع موانعه ويكون المتقدم بالعلة مع المعلوم معية زمانية لامتناع تخلف المعلوم عن علته التامة وانما التقدم بحسب العلية فقط وكثير من الناس لا اعتقاد طبائعهم بالتقدم الزمانى لايذعنون التقدم بالعلية حق الاذعان فيرون ان المتقدم بالعلية موجود في نفس الامر بدون المعلوم ثم يتم تحقق المعلوم بتأثيره وهل هذا الالتفاد زمانى وقدد البرهان على امتناع تخلف المعلوم عن علته التامة زماناً [١٢] اسْعَى مولانا محمد سعادت حسين مدظلله العالى (٣) قوله ما يقابل المتقدم اى بازاء كل متقدم متاخر فكما للمتقدم خمسة معان فكذا الك للمتاخر [١٢] اسْعَى حسين مدظلله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : لا اعلم ان الترتيب قد يكون حسياً كمائى المثال المذكور في المتن وقد يكون عقلياً كترتيب الاجناس والانواع الاضافية على سبيل التصاعد او التنازل فإنه لو ابتدء من الانسان متتصاعداً كان الحيوان مقدماً على الجسم والجسم على الجوهر ابتدء من الجوهر متنازلاً كان الجسم مقدماً على الحيوان والحيوان على الانسان وهكذا في مثال الترتيب الحسى لواتribut المحراب مبدأً كان الصنف الاول مقدماً على الثاني و هو على الثالث وهكذا وان اعتبار بباب المسجد مبدأً كان الصنف الآخر مقدماً على الذي يليه والصنف الذي يلى المحراب متأخراً عن الكل فلذا قيده قوله منسوبة إلى المحراب فعلم ان هذا التقدم والتأخير اعتباري فافهم [١٢] محمد عبيد الله غفرله [٢] قوله كتقدم حركة اليد آه قد يتوهم ان ههنا قسم سادس يورد في الكتب ويسمى باسم التقدم بالذات فالحصري الخمسة بط وهذا التوهم مدفوع بان التقدم بالذات ليس قسماً سادساً بليل هو مشترك اشتراكاً معنوياً بين التقدم بالطبع والتقدم بالعلية لأن معنى التقدم بالذات تقدم المحتاج اليه على المحتاج «فإن كان المحتاج اليه علة ناقصة فهو تقدم بالطبع وإن كان علة تامة فهو تقدم بالعلية» واعلم ان قطب الدين الرازي رح صاحب المحاكمات ذهب الى ان تقدم الفاعل مطلقاً سوءً كان مستجعًا جمجم شرائط التاثير او لا تقدم بالعلية وتقدم ماسواه من العلل الناقصة كالمادة والصورة والغاية تقدم بالطبع وهذا الاصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح فافهم [١٢] محمد عبيد الله رحمة الله [٣] قوله القديم آه اقول الشائع في التقسيمات عند العلماء ان يبين اولاً المفهوم العام المشترك للقسم ثم يقسم ويبيان مفهوم كل قسم على حدة فعلى هذا ينبغي للمصرح ان يبيان المفهوم العام للتقدير والحدث ثم بعد التقسيم يبيان مفهوم كل قسم من القديم بالذات والقديم بالزمان وكذلك الحادث بالذات وبالزمان لكن المصنف رح بادر الى التقسيم ثم بيان مفهومات الاقسام وانما يفعل ذلك لانه ليس للتقدير المطلق المقصود وكذلك للحادث المطلق مفهوم عام حتى يبيان اولاً ، وهذا كما يدار ابن الحاج رح في كافيته الى تقسيم المستثنى الى متصل والمنقطع ثم يبيان مفهوم كل منها فان اولهم ان تقسيم المجهول المطلق لا يجوز دفع بأنه يكفي للتقسيم التصور بوجه ما يأخذ القديم والحدث بمعناهما اللغوي الذي يعرفه كل عامي وخاصة فاحفظ هذا التحقيق ينفعك في مواضيع شتى امثال مانحن فيه [١٢] عبد العاصى محمد عبيد الله قندهارى غفرله البارى [٤] قوله هو آه اعلم ان العالم بقضائه وقضيضيه حادث عند علماء اهل الاسلام فان القديم بالذات وبالزمان مختص بالبارى عزوجل ولا حظ للممكن من القدم بشئ من معانيه كان الله و لم يكن شيئاً وكل شيء هالك الا وجهه واما الحكماء فالعقل والافلاك وانواع العالم كلها قديمة بالزمان عندهم والخصوص بالواجب حل مجده القدم الذاتي عندهم فلا يضلك خرافاتهم [٥] محمد عبيد الله ايوبى رحمة الله [٥] كافلاً عندهم اى لاعنة لا نها احد ثانية [٦] محمد عبيد الله قندهارى غفرله البارى

وقد كان وقت لم يكن هو [١] فيه موجوداً ثم انقضى ذلك الوقت وجاء وقت صار هو [٢] فيه موجوداً
 عطف تفسير لقوله ابتدأ علمي [٣] اي ذلك المحدث ابتدأ علمي [٤] اى فني ومضى اع [٥] الذي لم يكن هو فيه موجوداً اخر اع [٦]
 [٦] وكل حادث زمانى فهو مسبوق [٧] بمادة [٨] ومدة لان امكان وجوده سابق على وجوده و
 بل كان ممتنعاً اع [٩] في وقت وجوده اع [١٠] هذادليل على كونه مسبوق بمادة واماسقه بالمدة فهو ظاهر اع [١١]
 الالما كان قبله ممكناً ثم صار ممكناً فيلزم انقلاب الشئ من الامتناع [١٢] الذاتى الى الامكان
 اي ان لم يكن امكان وجوده سابق على وجوده اع [١٣] وانما يلزم الانقلاب من الامتناع بخصوصه لانه لا يتصور كون المعدوم واجيا بالذات اع [١٤]

حاشية سعادت : (١) قوله فهو مسبوق بمادة ومدة اما كون الحادث الزمانى مسبوقاً بمادة فلان امكان وجوده سابق على وجوده وان لم يكن سابقاً على وجوده فلا يخلو امان يكون قبل وجوده ممتنعاً او واجباً وكلاهما بطلان اما الاول فلان الممتنع لا يتصور وجوده اصلاً في وقت الاوقات فكيف يكون حادثاً واما الثاني فلان الواجب ضرورى الوجود دانما لا يتصور عدمه اصلاً في شئ من الاوقات حتى يتصور الحادث فاذ ابطل كون الحادث قبل وجوده ممكناً قبل وجوده لانه لا يتصور المفهومات في الثالثة وذلك الامكان امر موجود لا دعمى اذ لو كان عدمى الصدق قولنا امكانه منفي ولزم من صدقه صدق قولنا لا امكان للحادث اذا الامر عدمى ليس بشئ حتى يصبح شئه لشيء فلو كان الامكان عدمى يصح سلبه عن الحادث لامتناع ثبوت ما ليس بشئ لشئ وسلب الامكان عن الحادث باطل بالبيان الذى مر فذا كونه عدمى ايضاً باطل للملازمة بينهما واذ كان امكان الحادث موجوداً قبل وجوده فامان يكون قائمًا بنفسه او قائمًا بغيره والاول باطل لان امكان الوجود عبارة عن كيفية نسبة الوجود الى الماهية والكيفية من الاعراض دون الجواهر فتعين ان يكون قائمًا بغيره فذا ذلك الغير اماناً يكون ذلك الحادث او امر له تعلق يؤده به او امر اجنبياً والاول باطل لكونه معدوماً حينئذ وامتناع قيام الموجود بالمعدوم وكذا ذلك الثالث اذا لمعنى لقيام امكان الحادث بمحل لا يتعلق وجوده به فتعين ان يكون امر يتعلق وجوده به ويسمى ذلك الامر المتعلق وجوده به مادة للحادث ويسمى ذلك الامكان استعداد الهاذه اتفير الكلام على حسب مرام القوم وقد بي [١٥] بعد خباباً في زوايا الكلام فليتأمل فيها [١٦] سعادت مدظله

حاشية عبید رحمه الله [١] كتب المحسن رح تحت السطور اى ذلك المحدث آه وفيه انه يلزم الدور بحسب الظاهر فالاولى ارجاع الضمير الى الذي يكون لزمانه ابتدأه آه فتدبر [٢] محمد عبید الله غفرله [٣] قوله صار هو فيه موجوداً آه اعلم ان القديم بالذات اخص مطلقاً من القديم بالزمان لانهما يجتمعان في الواجب تعالى وبصدق القديم بالزمان على العقول والافلاك وغيرها ولا يصدق القديم بالذات عليها ولا يمكن صدق القديم بالذات بدون القديم بالزمان وهذا معنى العموم والخصوص المطلق» والقديم بالزمان اخص من وجہ من المحدث بالذات» لاجتماعهما في العقول والافلاك لانها محدثة بالذات لان وجودها من غيرها وليس لزمان وجودها ابتدأه فهى قديمة بالزمان ايضاً والواجب جل مجده قديم بالزمان وليس بمحدث بالذات كمالاً يخفى واشخاص المركبات العنصرية حادثة بالذات لاحتياجها الى الغير وليست بقديمة بالزمان ، وذاك ظاهر واما القديم بالذات والمحدث بالذات والقديم بالزمان وايضاً القديم بالزمان والمحدث بالزمان فيبينا تباين كمالاً يخفى على المتدبّر كذا في بعض الشرح والحوالى [٤] محمد عبید الله رحه الله [٥] قوله كل حادث آه اقول قدوق في التعليم الاول ان كل حادث مسبوق بمادة ومدة بدون التقييد بالزمانى ولما ورد عليه التقضى بان العقول حادثة ولو بالذات وليست بمسبقة لا بمادة لتجدرها ولا بمدة لقدمها بالزمان وكذا الافلاك حادثة وليست بمسبقة بمدة وان كانت مسبقة بمادة عين المتأخرن المراد من القانون المذكور بان موضوع القانون المذكور هو المحدث بالزمان وموارد النقض محدثة بالذات فقط فلذا قال المص رح وكل حادث زمانى [٦] الحاج محمد عبید الله الكندھاری الايوبي النسبندي غفرله [٧] العراد بالمادة هنا اعم من محل الجوهر كالهیولى للصورة ومحل العرض وهو الموضوع اع [٨] قوله من الامتناع الذاتي آه قيد الامتناع بالذات لانه يجوز الانقلاب من الامتناع الغيرى - واما تقييد الامكان بالذاتى فلمHugh ببيان الواقع اذا امكان بالغير فتدبر [٩] عبید رحمه الله [١٠] الله اعلم بما في ضمير هذا المحسن رح لكنه يمكن ان يقال ان هذا الدليل جاز بجميع مقدماته في الامتناع والعدم بان يقال انهم لا كانوا عد مبين لم يكن الممتنع ممتنعاً ولا المعدوم معدوماً اذا لفرق بين قولنا امتناع لا ولا امتناع له او عدم لا ولا عدم له فينبغي ان يكون الامتناع والعدم امراً ووجوديان فيجب ان يكون لهم احامل ومحل وليس كك وايضاً يرد على الدليل المذكور ان معنى قولنا امكانه لانه متصل بصفة عدمية هي الامكان ومعنى قولنا لا امكان له سلب تلك الصفة العدمية عنه « وبينهما فرق بين على قياس اتصف الشئ بصفة ثبوتية وسلب اتصف بها وايضاً رد على الاستدلال المذكور ان المقدمة المذكورة فيه اعني لفرق بين قولنا آه وان كانت مشهورة وفي كثير من الاستدلالات مذكورة لكن ليس لها وجه الاعتنى من لا يقول بالوجود الذهنى فان قولنا امكانه لا ولا امكانه له عدميان ولا تمايزين الاعدام واما عندمن يقول بالوجود الذهنى كالحكماء فللاغداد تمايز ذهنى كما يقولون ان عدم العلة علة لعدم المعلوم لغيره فإذا الفرق بين القولين ظاهر فتدبر [١١] محمد عبید الله الكندھاری غفرله »

ای امکان وجوده سابق علی وجوده ۱۲ ساعت ای موجود ۱۲ ساعت هزار دلیل علی کونه وجودیا ۱۲ ساعت الحادث ۱۲ ساعت

الذاتي هذا خلف وذلك الامكان امر وجودي اذ لا فرق (١) بين قولنا امكانه لا وبين قولنا لا
اي انقلاب الشئ من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي سع^١ ويدور على استحالته رحى التكوين والايجاد ع^٢ عدمي اي منفي ع^٣
امكان له فلو كان الامكان عدمياليم يكن الممكن ممكئا هف والامكان اماان يكون قائم^٤
معناه سلب الامكان عنده ع^٥ اي للحادث ع^٦ معنى تغريب على ماسبق ع^٧
يعنى اذا ثبت ان الامكان امر وجودي فهو آه ع^٨
بنفسه اول لاجائز ان يكون قائما بنفسه لان امكان ع^٩ الوجود انما هو بالاضافة الى ما هو امكان
اي جوهرا ع^{١٠} يكون قائما بنفسه بل بغيره ع^{١١} اي بمحل موجود لانه ثبت ان الامكان امر موجود والصفة الوجودية لا بد لها من محل موجود كمالا يخفي ع^{١٢}
الوجود له فلا يكون قائما بنفسه فيكون قائما بمحل ع^{١٣} وهو ع^{١٤} المادة فصل في القوة
وال فعل القوة هي الشئ الذي ع^{١٥} هو مبدأ التغير في آخر ****
هو حصول الشئ ع^{١٦}

حاشية سعادت : (١) قوله اذلفرق بين قولنا امكانه لالغ اي لافرق بين كون الامكان عديمياً وسلب الامكان عن الحادث في المؤدي والمنعوه كان ادھمافي اللفظ موجباً والآخر سلباً لان كون الامكان عديمياً يستلزم سلب عن الحادث لان الامر العديم ليس بشئ حتى يصح بونه لآخر في عليه ان هذا الدليل بعينه جارفي العد والامتناع فيلم ان يكون وجود بين مع انهما عديمان والالزم ان يكون المعدوم والمستبع موجودين لافتضا وجود الصفة وجود الموصوف ^{١٢} مع (٢) قوله اذلفرق الى آخره فمه بحث لان معنى قولنا ان امكانه لا هو ان الامكان صفة عديمة لاحفظ للحادث ومعنى قولنا لامكان له هو ان تلك الصفة العديمة اعني الامكان مسلوبة عن الحادث وفرق بين ثبوت الصفة العديمة وبين سليها كما بين ثبوت العمى وسلبه ^{١٢} سعادت (٢) قوله وهو انتداح اعلم ان الحادث فديكون جوهرًا متعلقاً بالمادة كالنفس الناطقة وقد يكون جوهرًا حالاً فيها كالصورة النوعية وقد يكون عرضًا كاسود وغيره وامكان الحدوث للكل عارض للمادة وعند الفلسفة [٣] مناط الحدوث استعداد المادة المتعاقب عليها للتعدد الاوضاع الفلكية ^{١٢} سعادت (٣) قوله في القوة كان على المصنف رح الاقتصاد على القوة [٤] لان القوة التي ذكرها هي بمعنى مبدأ التغير ولبيست مقابلة للفعل والقوة التي تقابل بمدخلة المفعول معناها استعداد المادة [٥] ولم يذكرها ^٢ سعادت حسين

حاشية عيدر حمه الله [١] يعني ان الامكان امراً اضافيًّا والامور الاضافية لا تقوم بنفسها لانها اعراض لاتقوم بنفسها بل لابد لها من موضوع [٢] قوله بمحل آه اقول لابد لاتمام الدليل من خصمة فولاذ ذالك المحمل ليس هو نفس ذالك الحادث اذا وجد للحادث قبل وجوده ومحل الامكان موجود قبل وجود الحادث ولا يضفي امر ما ينافي لتعلق له بذلك الحادث اذ لا معنى لقيام امكان الشئ الذي هو صفة له بالامر المنفصل عنه فيكون ذلك المحمل متعللاً بذلك الشئ وذاك التعلق يتصور على انحاء لانه اما تعلق الكل بالجزء كالجسم الحادث المركب من المادة والصورة او تعلق الحال بالمحمل كالصور العادة والاعراض العادة الحالة في الهيولى والموضوع او تعلق التدبير والتصرف كالنفوس الانسانية على مذهب من يقول بحدوثها ان المادة الحاصلة لامكانها هي الابدان المتعلقة هي بعلاقة التدبير والتصرف ومن هننا يترجح ان حصر حاصل الامكان في المادة بالمعنى المذكور ممنوع لم لا يجوز ان يكون حاصل امكان الحادث متعللاً به تعلقاً ورآه تعلق الكل بالجزء والحال بالمحمل وتعلق التدبير والتصرف لابد لنفي ذلك واثباته دون ذلك خوط القتاد فافهم [٣] اقول وبهذا ينبع ما يوردان الامكان صفة للحادث فلامعنى لشيء بغيره وان كان متعللاً به وحاصل الجواب ان الذي هو صفة الحادث هو الامكان الذاتي وليس كلامنا فيه بل الكلام في الامكان الاستعدادي وهو صفة للمادة حقيقة حالة فيها فلم يلزم قيام صفة الشئ بغيره فالهيولى مستعدة لحلول الصورة فيها والموضوع مستعد لحلول العرض فيه والبدن مستعد لتعلق النفس بها كذا في بعض حواشى الميدى [٤] محمد عبد الله الفتندارى السليمانخيلي غفرله [٥] يمكن ان يقال ان ذكر الفعل هنا استطرادي لان الفعل قد يقابل القوة وان كان ذلك بمعنى آخر [٦] يعني امكان حصول الشئ مع عدمه بالفعل [٧] قوله في القوة والفعل آه قال النطبل الرازى رح اعلم ان لفظ القوة معناها المتعارف عند الجمهور هو تمكن العيوب من الافعال الشافية ثم نقل منه الى سببه المسماى قدرة وهي الصفة التي يتمكن بها الحى من الفعل وتركه بالارادة والنوى لازمه ايضاً وهو كونه بحيث لا ينفع فعل سريعاً ثم عم فاستعمل فى كون الشئ مطلقاً حيواناً او غيره بهذه الحيثية ثم نقل من القدرة الى لازمها بالنسبة الى الفعل المقدور وهو امكان حصوله مع عدمه وهو المعنى الذى يقابل الفعل بمعنى الحصول وهو المتعارف بين المنطقيين والمذكور فى المتن ليس هو هذا المعنى ولهذا اعرض عليه المحشى رح بن المناسب ترك الفعل فافهم [٨] محمد عبد الله غفرله [٩] سواء كان جوهراً كالصورة النوعية او عرضاً كالحرارة والبروة وسواء كان فاعل او قابلاً فافهم [١٠] محمد عبد الله غفرله

من حيث (١) هو آخر وكل ما يصدر عن الأجسام في العادة المستمرة المحسوسة [٢] من الآثار وانما يقصد الناتك بالمحض لليصح قوله فيما بعد والواول آلان الاشتراك في مطلق الافعال والآثار ليس بباطل [٣] المختصة [٤] اع

والافعال كالاختصاص بين وكيف وحركة وسكنون فهـى [٥] صادرة عن قوة [٦] موجود فيه آلان المختصة [٧] اع راجعه الى ما الموصولة التي وهي كنایة عن الآثار والافعال [٨] اع اي في الجسم [٩] اع

ذلك اما ان يكون لكونه جسما او الاموراتفاقية او بقوة موجودة فيه والواول باطل والا المذكور من الآثار [١٠] اع اشاره الى لفظ الموصول فلا حاجة الى التأويل [١١] اع اي نفس جسمية فاعلة للآثار [١٢] اع هي التي لا تكون دائمة ولا اكثريه [١٣] اع اي في ذلك الجسم [١٤] اع

لاشتراك [١٥] الاجسام فيه والثانى ايضا باطل والاماكان ذلك مستمرا ولا اكثير االان اي في المذكور من الآثار [١٦] اع

الامور [١٧] الاتفاقية لاتكون دائمة ولا اكثريه [١٨] فاذن [١٩] هو عن قوة موجودة فيه وهو المطلوب المراد بها الامور الخارجية مطلقا فلا يرد مافي الحاشية [٢٠] اع والالم تكن اتفاقية [٢١] اع اي تطلق [٢٢] اع اي في ذلك الجسم [٢٣] اع

«فصل» في العلة والمعلوم [٢٤] العلة (٢) تقال لكل ماله وجود [٢٥] في نفسه ثم يحصل من

حاشية سعادت: (١) قوله من حيث انتقاده بالعيشية لأن الفاعل والمفعول قد يكونان متعددين بالذات ومتغيرين بالاعتبار كمافي معالجة النفس لنفسها في الامراض [١] النفسية [٢] سعادت (٢) قوله لأن الامر الاتفاقية قيل عليه ان اراد بهما مطلق الامور الخارجية فلابد ان الامر الخارجية تكون دائمة ولا اكثريه لجواز [٢٦] ان يكون بعض الامور الخارجية دائمة واكثريه وان اراد بهما الامور الاتفاقية تطلق على الاصاب التي لا تكون دائمة ولا اكثريه فالحصر ضرور لجواز ان تكون تلك الاصاب من امور الخارجية تكون دائمة واكثريه يمكن ان يجاب عنه ان الكلام في الاصاب التي تصدر عن الاجسام حين تجردها عن الامور الخارجية فلا يكفي جبته استنادها الى اصاب خارجه وهذا الجواب لا يلائم سوق كلام المصنف روح لذكره في الدليل امور اتفاقية [٣] اع قوله العلة تقال آه قيل عليه [٤] اع ان هذا التعریف لا يصدق الاعلى العلة الفاعلية واجب عنه ان المراد ان يكون لوجود غيره حاجة الى وجوده [٥] اع في الجملة والواول ان نفس العلة بما يحتاج اليها في وجوده حتى يتناول العلة العدمية ايضا ولا يحتاج في العراب الى التكليف بارجاع العلة العدمية الى العلة [٦] اع الروجبية [٧] اع

حاشية عبيد رحمة الله: [١] كالحسد والعجب والكروغ وغيرها فالمعالج انما هو النفس من حيث ان لها قدرة المعالجة والمعالج ايضا هو النفس من حيث هي مريض بذلك الامراض وبينهما تغاير اعتباري وانما قيد الامراض بالنسبية لأن المعالج بالكسر في الامراض البدنية كالحمى والسعال هو النفس الناطقة المجردة والمعالج بالفتح انساها البدن المادي وبينهما تغاير ذاتي كمما يخفي [٨] ع عبيد رحمة الله [٩] اع التقييد بالمحسوسة اتفاقيا لأن الحركات الفكرية مثلا غير محسوسة مع انها محتاجة الى قوة موقرة فيها [١٠] ع عبيد رحمة الله [١١] اع وفي النسخ فهو فالضمير راجع الى لفظ الموصول [١٢] اع قوله عن قوة آه اعلم ان لفظ القوة يطلق على الجوهر والعرض فلا يبرد ان هذا مناف لامساقي في فصل اثبات الصورة النوعية ان الاكثار المختصة مستندة اليها وجه الدفع ان الصورة النوعية ايتها من قوة باعتبار ناتيرها في الغير غایة ما في الباب ان القوة قد تكون عرضًا كالحرارة والبرودة كذلك السيد هاشم رح [١٣] محمد عبيد الله غفرله [١٤] قوله والاشترک آه قيل عليه ان الجسم جنس عال وقد قالوا انه يجوز اختلاف مقتضي الجنس في الانواع واجب عنه ان الجسم بما هو جسم موجود متحصل تحصلان نوعيَا لايختلف مقتضاه في الاجسام وان كان جنسنا باعتباره اخذه منه مما يعني في مرتبة لا يشرط شيئا فافهم [١٥] ع عبيد رحمة الله [١٦] ذكر الشارها ايضا لم تكن دائمة ولا اكثريه وقد فرضناها دائمة او اكثريه [١٧] ع عبيد رح [١٨] قوله فاذن آه قيل عليه ان الحصر في الاختلالات الثلاثة عنى الجسمية العامة والاموراتفاقية والقوة الموجدة ممنوع لجواز استنادها الى الجسمية مع القوة او الى الاموراتفاقية مع القوة اجيب عنه بأنه يلزم على الاول ان لا تكون تلك الاصاب والافعال دائمة ولا اكثريه لمدخلية الامورالاموراتفاقية في اقتناعها وعلى الشقين الآخرين وكذا على شق الاستناد الى مجموع الثلاثة اتمام المطلوب اذا المطلوب ان لفظة الموجدة مدخل في اقتناعها [١٩] محمد عبيد الله غفرله [٢٠] اع لان الشافت من الدليل حينئذ هو نفي استناد الامورالمستمرة الى الجسمية المطلقة والى الامور الخارجية التي لا تكون مستمرة ولا اكثريه وبذلك القدر لا يثبت استنادها الى قوة موجدة في الجسم لبقاء احتمال استنادها الى امورخارجية دائمة او اكثريه فافهم [٢١] محمد عبيد الله غفرله المولى: [٢٢] اه [٢٣] اه [٢٤] اه قوله العلة والمعلوم آه قال القاضي الخيرآبادي رح اعلم ان المحتاج اليه يسمى علة سوء، كان احتياج الشيء اليه في حقيقة كاجرا، الماهية اوفي وجوده والمحاج يسمى معلولا والعلة اماماً اماماً اناقة اماماً اناقة وهي ماتكون جزء من العلة التامة فهي منفحة الى الاقسام التي سيدركها المتص رح انتهى بزيادة [٢٥] اقول الاسهل في جواب هذا السؤال ان المذكور ليس تعريفا للعلة حتى يراعي فيه الاطراد والانعكاس بل بيان حكم من احكام العلة والحكم لا يجب فيه شمول جميع الافراد كمافي الخاصة الغير الشاملة، والقرينة على ذلك اد خال لفظ كل الذي هو مهجور في التعريفات [٢٦] اعلم ان الوجود ههنا اعم من الوجود الخارجي الذي فعلى هذا الایرد المسؤول بالعلة الغائية بانها لا يحتاج الى وجودها وجود المعلول بل الامر بالعكس وجه عدم الورود ان ما قلت انما هو بحسب الوجود الخارجي واما بحسب الوجود الذهنى فالمعنى يتحقق الى علته الغائية لما شهير ان العلة الغائية علة في الذهن ومعلول في الخارج وكذا الایرد المسؤول بعد المانع لان له وجود في نفس الامروان لم يكن له وجود مسافة يمكن ان يتحرى الباب المانع للدخول فانه كاشف عن وجود قضاة له قوام يمكن التوفيق به وكعدم المورد المانع من سقوط السقف فانه كاشف عن وجود مسافة يمكن ان يتحرى السقف فيها كذا قال العبيدي رح [٢٧] محمد عبيد الله رح [٢٨] اقول المص رح لفظ الوجود بالتحقق بان يقول ماله تحقق في نفسه ثم يحصل من تتحقق تتحقق غيره لا يرد عليه شئ من سؤال الشرط العدمية وسؤال العلة الغائية ويكون التعريف جامعاً ومانعاً [٢٩] محمد عبيد الله رح

وجوده وجود غيره وهي (١) اربعة [١] اقسام مادية وصورية وفاعلية وغائية اما المادية [٢] فهي التي تكون جزءاً من المعلول لكن لا يجب [٣] بها ان يكون موجوداً بالفعل كالطين للكوز واما العلة الصورية فهي التي تكون جزءاً من المعلول لكن يجب [٤] بها ان يكون المعلول موجوداً او رد العلة الصورية بعيد المادة وقبل الفاعل والغاية لانها ايضاً داخلة في ماهية المعلول [٥] ارجع لكون العلة الصورية جرأة متممة للماهية [٦] بالفعل كالصورة للكوز واما الفاعلية فهي التي يكون منها وجود المعلول كالفاعل للكوز العلة الفاعلية والغاية تسمى [٧] علة الوجود كمان العلة المادية والصورية تسمى علة الماهية [٨] اما الغائية فهي التي لا جلها ***

الغاية اما تكون علة بحسب الوجود الذهني فقط واما بحسب الخارجي فهي معلولة لمعلولها [٩]

وجود المعلول كالغرض المطلوب من الكوز ثم العلة (٢) الفاعلية متى كانت [١٠] بسيطة [١١]
لأكثرة بوجد من الماء ومن التوضي [١٢]

حاشية سعادت : (١) قوله وهي اربعة اقسام قيل الحصر منقوض بالشرط والمعدو عدم المانع واجيب عنه ان المقسم هو علة الشئ بلا واسطة واقتسامه اربعة والشرط والمعدو عدم المانع ليست علة بالذات [١٣] محمد سعادت (٢) قوله ثم العلة الفاعلية الخ حاصله ان الفاعل البسيط ليست جعل ان يصدر عنه اكثراً من المعلول الواحد لأن كل فاعل يصدر عنه معلولان فهو مركب فلو صدر عن الفاعل البسيط معلولان لزم كون البسيط مركباً وهذا خلاف واستدلوا على قولهم ان ما يصدر عنه اثراً فهو مركب بان كون الشئ بحيث يصدر عنه هذا الاثر مغایر لكونه بحيث يصدر عنه ذلك الاثر لامكان تعقل كل واحد منهم بدون الآخر وذا اثبات في الفاعل الذي صدر عنه اثراً ومن مفهومان متغيران فمجموع هذين المفهومين واحد هيما كان داخلاً في ذاته لزم التركيب في ذاته وان كانا خارجين كان ذلك الفاعل مصدرهما اذلو كانوا مستندين الى غيره لما كان ذلك الفاعل مصدر لاثرين لكون الاثرين مستندين الى ذينك المفهومين الخارجيين فاما ان تذهب السلسلة الى غير النهاية او تنتهي الى جهة الكثرة في ذاته فيلزم التركيب فثبت ان ما يصدر عنه اثراً فهو مركب [١٤] سعادت حسين مدظله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : [١] اقول هذه العلل الاربعة باجمعها لا تكون الاللمرك الصادر عن الموجب لا يكون له علة غائية « والبسيط الصادر عن الموجب ليس له الا علة الفاعلية والبسيط الصادر عن المختار ليس الا علة الفاعلية والغاية [٢] محمد عبيد الله رحمة الله [٣] قدم المادة لقدمها عندهم ودخولها في ماهية المعلول والصورة حادثة والفاعل والغاية خارجة عن ماهية المعلول فافهم [٤] عبيد رحمة الله [٥] قوله لكن لا يجب آه او رد عليه انه ان اراد انه لا يجب ان يكون المعلول بالفعل حين اخذ المادة بشرط لاشئ فالصورة ايضاً حين اخذها بشرط لاشئ لا يجب بها وجود المعلول وان اراد ان المادة حين اخذها بشرط لا يجب بها وجود المعلول فلا يصدق التعريف على شيء من المواد لأن المادة اذا اخذت مع سائر العلل الناقصة يجب بها وجود المعلول والا يلزم تخلف المعلول عن العلة التامة والجواب ان المراد ان المادة اذا اخذت لابشرط شئ لا يجب تتحقق المعلول معها كالطين مع الكوز فانه قد يتحقق الكوز فالتعريف صادق على العلة المادية وغير صادق على العلة الصورية فانه يلزم من تتحقق الجزء الصوري في الخارج تتحقق العلل دالها فافهم [٦] محمد عبيد الله رحمة الله [٧] قوله لكن آه اقول هنالسؤال مشهور وهو ان هذا الفن معقد لبيان الامور العامة وهي كما مر ملخص بقسم من اقسام الموجود التي هي الواجب والجهر والعرض بل يشمل ثلاثة او اثنين مع ان المادة والصورة مختصتان بالاجسام فلا يمكن ان من الامور العامة واجب عنه المبتدئ رح قوله ليس المراد بالعلة المادية والصورية ما يختص بالاجسام من المادة والصورة الجوهريتين بل ما يعدهما وغيرهما من الاجرام بالفعل او بالقول انتهى فتدبر [٨] محمد عبيد الله رحمة الله [٩] قوله لكن يجب آه لايقال صورة السيف قد يحصل في الخشب مع ان السيف ليس امراً حاصلاً بالفعل لان تقول الصورة السيفية المعينة اذا حصلت بشخصها يتحصل السيف بالفعل قطعاً وليس الصورة في الخشب عين تلك الصورة بل فرد آخر من نوعها [١٠] ارجع موافق [١١] قال المحسني رح العلة الفاعلية والعلة الغائية تسمى علة الوجود آه يرد هنا سؤال وهو ان المتصرح عرف مطلق العلة بقوله ثم يحصل من وجوده وجود غيره فعلى ما قال المحسني رح يختص التعريف المذكور بالفاعل والغاية فقط لأن المادة والصورة من علل الماهية فينبغي للمرصد ان يعرف مطلق العلة مما يحتاج اليه الشئ مطلقاً من غير تقييد بالوجود او اراد الترديد للتوزيع بان يقول العلة ما يحتاج اليه الشئ في الوجود او الماهية « والجواب عنه على ما شارط عليه بعض الشارحين ان الكل من العلل الاربعة علة للوجود الا ان الاوليان لما اختصار الماهية سميت مطلق الماهية وسميت الباقيات بالاسم العام تميزاً في الاسم لا ان الاوليان ليسوا علة للوجود فافهم [١٢] محمد عبيد الله رحمة الله [١٣] اقول هذه المسألة معركة الاراء بين الحكماء، والمتكلمين رح وقد ضل الحكماء في هذه المسألة حيث اثبتوا اللواجد عزو جل معلول واحد وهو العقل الاول فقط [١٤] عبيد رحمة الله [١٥] اراد بالبسيط هنا البسيط الحقيقي وهو الباري عز اسمه لان البسيط الاضافي الذي له الجهات والكلات كالعقل يصدر عنها اكثراً من الواحد [١٦] محمد عبيد الله رحمة الله

استحال ان يصدر عنها اكثرا من الواحد لان ما يصدر لا عنه اثر ان فهو مركب لان كون الشي

المعلول^٢ اساع او زان عليهما^١

بحيث يصدر عنه هذا اثر غير كونه بحيث يصدر عنه ذلك الاثر مجموع^٢ هذين المفهومين
لامكان تعقل كل واحد منهم بدون الآخر^١ مبتدى عن ذات المصدر^٢ اساع اي الاثنين^٢ اساع

واحد هما ان كان داخلا في ذات المصدر لزمن التركيب في ذاته وان كان خارجيا^١ كان مصدراً
اي الفاعل^٢ اساع اي المصدر^٢ اساع اي المفهومان^٢ اساع اي الفاعل^٢

لهما فكونه مصدر الهداء غير كونه مصدر الذلة فينتهى^٢ لامحالة الى ما يوجب التركيب
اي الفاعل^٢ اساع اي المفهوم^٢ اساع وتنقل الكلام اليهما^١ اساع الى حد^٢ اساع

والكثره في الذات^٢ ونقول ايضاً ان المعلول يجُب وجوده عند وجود علته التامة اعني^٣
اقول معنى وجوب وجوده وجوب وجوده عن العلة لا وجوب وجوده في ذاته^٢ اساع

عند تتحقق جملة الامر^٢ المعتبرة في تتحققه لانه لولم يكن واجب الوجود حينئذ فاما ان
من الاجراء والشروط وعلامات الموضع وغيرها^٢ اساع اي حين وجود العلة^٢ اساع

حاشية سعادت : (١) قوله وان كان خارجياً الخ قيل عليه ان هذين المفهومين من اعتبارات العقلية ليس لهم تحقق في الخارج حتى يتطلب لهما علة ومصدر يحتاج الى اعتبار الكثرة في مصدره حتى ينتهي الى التركيب والثرة في الذات قال السيد رح فان العقل اذا الاحظ الشي مقيسا الى معلوله ادرك لها اضافتين اعني المصدرية والصادرة فهما مترابطان عارضان لهماني العقل متاخران عنهماني التعقل ولا وجود لهم في الخارج اصلا اذليس في الخارج الا ذات المصدر اعني العلة وذات الصادرة المعلول وليس كون الاول مصدر او كون الثاني صادر من الامور المتحققة في الاعيان ^٢ احمد سعادت حسين مد ظله العالى (٢) اي سلسلة المفهومات لامتناع التسلسل وان لم تنته سلسلة المفهومات الى حدي الزن السلسلي وهوباطل^٢ اساع د سعادت حسين (٣) قوله اعني عند تتحقق الخ تأثير الفاعل فالتركيب لازم^٢ اساع

حاشية عبيد الله : [١] قوله يصدر آه حكى ان الشيخ كتب الى تلميذه بهميئار لما طلب منه الدليل على ذلك المطلوب انه لو كان الواحد الحقيقي مصدر الامرين كـآ و بـ : كان مصدر الآ ولما يـآ : آ لـ بـ : فيلزم اجتماع التقىضين وفسادهذا الدليل ظاهر لأن نقىض صدور آه : هـ صدور آه : اـ صدور لـ بـ : آ اعني صدور بـ : قال الامام الرازي رح العجب من مضى عمره في المنطق ليحصله عن الغلط ثم يميل الى مثل هذا البرهان ويقع في غلط يوضحه منه الصبيان انتهى اقول واكثر دلائل الحكماء على هذا المنوال مما يتعجب منه الاذهان خصوصا فيما خالفوا فيه الشريعة المطهرة وقد يسبهم ابليس ثياب التلبيس فضلوا واصلوا^٢ احمد عبيد الله رح^٢ اي مصدرية هذا ومصدرية ذلك ولا يخفى مافي لفظ المجموع من التسامع والمراد كل واحد منها^٢ عبيد رح^٢ قوله في الذات آه اقول فدقر بعض الفضلاء هذا دليل بطرق اكثري سطوا وتفصيلا ماذكره المصـرح وقال ان كان كل من مفهومي مصدرية هذا ومصدرية ذلك نفس الواحد الحقيقي كان لامرو واحد حقيقي بسيط ما هاتان مختلفتان لمعارفـ ان المصدريتين متغيران وان دخلـ فيه اودخلـ احدـها وـ كانـ الاخرـ عـيناـ لهـ لـ زـمـ التركـيبـ فىـ البـسيـطـ فقطـ وـ انـ خـرـجاـ وـ خـرـجـ اـحـدـهـماـوـ كانـ الـاخـرىـيـنـالـزـمـ التـسـلـسلـ فـقـطـ بـقـلـ الكلـامـ الىـ الـخـارـجـ وـ انـ دـخـلـ اـحـدـهـماـوـ خـرـجـ الـاـخـرـلـزـمـ التركـيبـ بـسـبـبـ الدـاخـلـ وـ التـسـلـسلـ بـسـبـبـ الـخـارـجـ مـعـ نـالـقـاسـمـ ستـةـ وـ كـلـهاـيـاطـلـ وـ اـعـلـمـ انـ فـيـ هـذـاـدـلـلـ شـكـوكـ وـ شـبـهـاتـ فـصـلـ هـالـفـاضـلـ المـبـيـدـىـ وـ الصـدرـ الشـيرـازـيـ رـحـ لـوـلـاضـيقـ المـقـامـ لـاتـيـتـ بـهـاـ[٤]ـ قـيـلـ عـلـيـهـ اـنـ عـلـةـ الـاحتـيـاجـ إـلـىـ الـجـاعـلـ هـوـ الـأـمـكـانـ فـالـشـيـعـ مـالـمـ يـتـصـفـ بـصـفـةـ الـأـمـكـانـ لـمـ يـطـلـبـ لـهـ عـلـةـ فـالـأـمـكـانـ مـاـخـوذـ فـيـ جـانـبـ الـمـعـلـولـ لـافـيـ جـانـبـ الـعـلـةـ وـ لـاشـكـ اـنـ بـعـدـ اـعـتـباـرـ الـأـمـكـانـ فـيـ جـانـبـ الـعـلـةـ مـرـةـ لـاـيـتـعـرـمـ كـماـكـانتـ فـلـاـيـصـدـقـ التـعـرـيفـ عـلـيـهـ فـالـأـولـىـ فـيـ جـوابـ السـؤـالـ المـذـكـورـ بالـنـظـرـ إـلـىـ اـغـلـبـ اـفـرـادـ الـعـلـةـ التـامـةـ ،ـ وـ التـفـيـضـ الـجـامـعـ بـدـونـ التـمـحلـ هـوـانـ يـقـالـ اـنـ عـلـةـ التـامـةـ عـلـةـ الـاحـتـيـاجـ إـلـىـ الـجـاعـلـ هـوـ الـأـمـكـانـ فـالـشـيـعـ مـالـمـ يـتـصـفـ بـصـفـةـ الـأـمـكـانـ لـمـ يـطـلـبـ لـهـ عـلـةـ العـقـلـ الـأـولـ فـتـدـبـرـ[٥]ـ اـمـحـمـدـ عـيـدـ اللـهـ غـفـرـلـ [٥]ـ يـكـنـ اـنـ بـعـدـ اـعـتـباـرـ الشـيـعـ فـيـ المـعـلـولـ لـاـيـنـافـيـ اـعـتـباـرـهـ فـيـ الـعـلـةـ اـيـضاـ فـيـ الـمـادـةـ وـ الـصـورـةـ جـزـءـ آـنـ منـ الـمـعـلـولـ مـعـ اـنـهـاـجـزـءـ آـنـ منـ الـعـلـةـ اـيـضاـلـهـاـعـلـ نـاقـصـهـ وـ هـىـ اـجـزـاءـ مـنـ الـعـلـةـ التـامـةـ فـلـوـكـانـ الـأـمـكـانـ جـزـءـ مـنـ الـعـلـةـ التـامـةـ مـعـ كـوـنـهـ صـفـةـ لـلـمـعـلـولـ وـ مـعـتـبـرـاـ فـيـ اـيـضاـ لـمـ يـلـزـمـ مـحـذـرـاـصـلـافـهـمـ كـذـاقـالـعـيـدـىـ رـحـ اـمـحـمـدـ عـيـدـ اللـهـ غـفـرـلـ [٦]ـ قوله جملة الامر آه اعترض عليه الفاضل المبتدئ رح بقوله ان المعلول اذا كان مرتكباً لجميع اجزاءه التي هي عينه يكون جزءاً من علته التامة والجزء لا يكون محتاجاً الي الكل بل الامر بالعكس فاطلاق لفظ العلة عليه بالمعنى المذكور غير صحيح انتهى بل قوله فتدربر^٢ احمد عبيد الله غفرله

يكون ممتنع الوجود وهو محالٌ والما وجد أو ممكّن الوجود^(١) فيحتاج^(٢) إلى مرجع يخرجه

◀ اى وان كان ممتنع الوجود لما وجد اصلاً وكمانفي المعلومات الصادرة عن عملها^{١٢} اع

من القوة إلى الفعل فلا يكون جملة الأمور المعتبرة في وجوده حاصلة وقد فرضناها حاصلة

◀ اى ظهر^{١٢} اع ديرج وجوده على عدمه^{١٢} اع وهذا هو الوجوب بالغير^{١٢} اع لعالم من الافتقار إلى ما هو خارج عنها وهو المرجع^{١٢} اع

هـ فـ بـ اـنـ اـلـ مـعـلـوـلـ يـجـبـ وـجـودـهـ عـنـدـ تـحـقـقـ الـعـلـةـ التـامـةـ فـيـكـونـ وـاجـبـ الغـيرـ مـمـكـنـاـ

◀ اى مع قطع النظر عن تحقق العلة التامة وشرائط الوجود^{١٢} اع الغير هو العلة^{١٢} اع

بـ الـذـاتـ لـأـنـ الـوـاعـتـرـنـاـمـاهـيـتـهـ مـنـ حـيـثـ هـىـ لـيـجـبـ [٣]ـلـهـاـ الـوـجـودـ وـلـاـ الـعـدـمـ هـدـايـةـ^{(٢)(٢)}

◀ وهو معنى الامكان^{١٢} اع

حاشية سعادت: (١) قوله او ممكّن الوجود اي ان يكون وجود المعلوم وعدمه متساوين لترجمي لاحدهما على الآخرين وجود العلة التامة فلا تكفي العلة التامة لترجمي الوجود على العدم فاحتاج الى مرجع آخر فصار وجود المعلوم موقعا على مرجع آخر فلاتكون جملة الأمور المعتبرة في وجوده متحققة فلاح ان ما فرضناه من قبل انه علة تامة لم تكن علة تامة وهذا خلاف فلماتيبيان ان وجود المعلوم حين وجود العلة التامة ليس بمتّبع ولا يمكن تعين انه واجب لانحصر احوال المفهومات في ثلاثة وهذا الوجوب ليس ذاتيا بل غيرها اذا اعتبر المعلوم من حيث هو ممعن قطع النظر عن عنته فليس بضروري الوجود والعدم لأن الواجب بالذات والممتنع بالذات كلاما مستغليا عن العلة فيكون ممكّن الوجود لأن الامكان عبارة عن عدم ضرورة الوجود والعدم^{١٢} احمد سعادت حسین حمّاد اللہ عن الشر والشين^(٢) قال هداية اورهالدفع^(٤) اشتباہ ووهم برد هننا و هو ان تاثیر العلة الجاعلة اماعین العدم فيلزم اجتماع التقاضيin لان معنی التاثیر هو افادۃ الوجود فلما كان افادۃ الوجود فی زمان العدم لزم اجتماع الوجود والعدم فيلزم تحصیل الحاصل فاجاب عنه باختیار الشق الثاني^(٥) ولا يلزم تحصیل الحاصل لأن الوجود فی زمان العدم مفاد من تاثیره لانه شرط لتاثیره حتى يكون حاصلا قبل التاثیر فيلزم تحصیل الحاصل وبالجملة فرق بين التاثیر فی زمان الوجود من التاثیر بشرط الوجود^{١٢} محمد سعادت حسین مدظلہ

حاشية عبید رحمه الله: [١] لأن المعلوم موجود أمع العلة التامة في زمان و قد يكون معدوماً معها فيحتاج آه عبید رحمه الله^(٢) [٢] بـ اـنـ اـلـ مـعـلـوـلـ يـجـبـ هـىـ مـعـدـوـمـاـ مـعـهـاـ فـيـحـتـاجـ آهـ عـبـيـدـ رـحـمـهـ اللـهـ

آه و اعلم ان هذا الوجوب هو مایسمی عند الحكماء عند الوجوب السابق لكن لا سببا في الزمان لامتناع المفارقة بين هذا الوجوب وجود المعلوم^٣ ثم مادام تلك العلة موجودة يجب للمعلوم الوجود لامتناع اجتماع التقاضي وهذا هو الوجوب اللاحق ويسمى بالضرورة بشرط المحمل ايضا فثبت ما قالوا ان الممکن مع امكانه محفوف بوجوبين وهذا التوضیح مافی بعض الحواشی المعتبرة^٤ الحاج محمد عبید الله : کندھاری : نقشبندی : السليمان خیلی غفرله الباری^(٣) قوله لا يجب لها انه امادعم الوجوب للوجود من هذه الحیثیة فلانه يلزم ح و الوجوب بنفسه وبغيره وهذا الاجتماع باطل لانه يلزم توارد العلتین المستقلتين وهما الوجوبان على معلوم واحد شخصی وهو وجود ذلك المعلوم وايضا يلزم تحصیل الحاصل لأن الوجود حاصل من الوجوب بنفسه فاستفادته من الغير تحصیل الحاصل^٥ وأمادعم وجوب العدم للمعلوم المذکور من الحیثیة المذکورة فلان المعلوم المذکور لو كان موجودا يلزم تخلف مقتضي الذات اعني العدم وان كان موجوداً ومادما يلزم اجتماع التقاضي فنذربر^٦ محمد عبید الله غفرله^(٤) اقول على هذه الشبهة بناء انكار المنكريين للجعل القائلين بالبحث والاتفاق وتفصیل هذا المبحث بما لازم يذکور عليه في الحکمة البالغة وشرحها الشمس البازغة وكذا فی شرح الفاضی محمد مبارک على سلم العلوم^٧ احمد عبید الله غفرله^(٥) اقول ويمكن الجواب باختیار الشق الثالث ورأء الشقین المذکورین و هو ان التاثیر فی الماهیة من حيث هي فلا يلزم شئ من المحذورین شافهم^٨ عبید غفرله^(٦) قوله هداية آه اقول تره الشارح الحزباني رح ان المصرح اور هذه الهدایة لدفع او هام العامة حيث يقولون ان المعلوم بعد ما وجد عن علته لا يحتاج في بقائه اليها حتى لا يلزم من فناء العلة الموجدة له فنانه ولهذا اطن الفاسد يزعمون انه لو جاز العدم على الباری عزوجل لما ضر عدم الباری وجود العالم والذي اوقعهم في هذه الورطة الظلماء ما يشاهدونه من بقاء البناء بعده فناء البناء ولم يعلموا ان البناء اما هو عمل لحركة الاجرام فبعضها الى بعض وذاك لم يبق بعد غيبوبته والذی يبق هو تمسك الاجزا و هو معلوم ليليس العنصر للبناء ولا يعدم ذلك ووجه الدفع انه لو بقي المعلوم بعد فناء العلة لم يكن العلة موثره فيه حالة الوجود وهو خلاف ما ثبت بالحججه من ان العلة موثره في المعلوم حالة وجوده وهذا خلاف^٩ لكن ماتوهم الحزباني رح فاسد^{١٠} لأن الثابت بالدليل المذکور في هذه الهدایة ان العلة موثره في المعلوم في آن ابتداء وجوده لانها موثره فيه في جميع اوقات وجوده ومن الظاهر انه لامنافات بين مقتضي هذا الدليل وبين بقاء المعلوم بعد فناء العلة الذي توهمه العامة فلأتزيل هذه الهدایة الوهم المذکور بليل المزيل للوهم المذکور ما قالوا واثبتو بدلیل لا يحوم حوله شبهة ان علة افتقار الممکن الى المؤثر انها الامکان ولا ريب ان الامکان باقی في حالة البقاء فینبغی ان يكون منه ايضا باقیة فنذربر^{١١} محمد عبید الله کندھاری غفرله الباری

كون الشئ موجوداً لايتأثى بالعلة^{١٧} فيه لأن الشئ اذا كان معدوماً ثم يوجد^(١) فاما ان
في زمان وجوده^{١٨} اربع
اي العدم والوجود^{١٩} اربع

توصف العلة بكونها مفيدة لوجوده حالة عدم او حالة الوجود او في الحالتين [١] جميعاً لا جائز ان تفيده وجوده حالة عدم او في الحالتين جميعاً والالزام [٢] احتمام الوجود والعدم هذا اي وجود الشيء وعدم ذاته الشيء [٣] بمعنى ترتب الوجود عليه حالة عدم [٤]

خلف فاذن تفید وجوده حالة وجوده المقادفون الشئ موجود الاینافي كونه معلولاً
لأنه أجتماع النصوصين ^{١٢} اى العلة ^{١٢} سع الشئ ^{١٢} سع من العلة ^{١٢} اى الموجود الممکن فلا يرد السوال بالواجب ^{١٢} ع

**«فصل» في الجوهر والعرض كل موجود فاما ان يكون مختصاً^(٢) بشئ [٤] ساري فيه اولاً من السريان^١ اسعاً . من الحلول^١ اسعاً اي داخل فيه دخول احتياج^٢ اس
يكون فاذا كان الواقع هو القسم الاول يسمى السائل حلاً والمتسرى فيه محلًا ولا بد ان يكون قد مر في صدر الكتاب ان هذا التعريف لا يصدق على حلول الاطراف في محالها وهو العدول الطرياني^١ اس
(٣) لاحد هما^(٤) حاجة الى صاحبه والا لامتنع ذلك الحلول فلا يخلو اماماً ان يكون المحل محتاجاً لأن العدول يدل على الاحتياج^١ اس**

حاشية سعادت : (١) قوله ثم يوجد الغ ثم هنالك مجرد التاريخ لا التاريخ فى الزمان لأن المعلوم القديم ليس له عدم زمانى والالم يبق قديماً ومعنى كون عدم الممكن سابقاً على وجوده ان الممكن اذا اعتبر من حيث هو هولاء يجب له الوجود بدل هو معنى الوجود ثم اذا اعتبر صدوره عن الجاعامل ووصف بالوجود ففادة الجاعامل وجوده في ايّة حالة هي ففادة المصنف ان الجاعامل افاد الوجود حالة الوجود وباطل افاداته الوجود حالة العدم او في الحالتين للزوم اجتماع النقائض وكثير من الناس يظنون ان تاثير الفاعل حالة العدم وجود المفعول بعد ذلك ومنشأ هذا التوهם ان مفعولاتهم متربة على تاثيراتهم بعد زمان التاثير وهذا التوهם فاسد لأن حركاتهم ليست جاعلة لشيء انساني معدات والمعد ما يقتضي وجود الشئ بعد عدمه والذى يظهر فيه تاثير قدرتهم بحسب الظاهر حركاتهم وليس تاثير القدرة منفكاً عن وجود حركاتهم فتأمل حق التأمل حتى لا يزيلك الوهم الباطل ١٢ سعادت حسين مدظله العالى (٢) قوله مختص بشئ معنى الاختصاص ان يكون لوجود الشئ حاجة الى شيء آخر بحيث لا يتصور وجوده بدونه ولعله اراد بالسريان هذا المعنى لا السعى المصطلط وهو لا يخلو جزء من المحل منه كسريان البياض مثلاً في الجسم والالزم خروج حلول الاطراف في محالها فهابليست سارية فيها ١٢ سعادت حسين مدظله العالى (٣) قوله ان يكون لاحدهما حاجة واما الحاجة من جانب الحال فلا بد منها في كل حال لأن حلوله في شيء يدل على افتقاره اليه واما الاحتياج من جانب المحل ففي بعض المحل لاعلى الاطلاق كالهيرلى فانها محتاجة الى صورتها لتفصانها ذاتها ١٢ سعادت حسين مدظله العالى (٤)

حاشية عبيد رحمة الله : [١] يعني ان الوجود الحالى بتاثير العلة التامة زمانهما واحداً لاعبة فيه وانما الباطل التاثيرى وجود الحال قبل ذلك التاثير ولاقول به فافهم [٢] محمد عبيد الله غفرله [٣] اوفى غير تلك الحالتين فيلزم ارتفاع التقىضين وترك هذا الشق لظهور بطلانه [٤] محمد عبيد الله غفرله . [٥] لأن التاثير لا ينفك عن وجود الاثر وهو هنا الوجود فيجتمع مع العدم كملا يخفي [٦] عبيد رحمة الله [٧] قوله بشئ سارب آباء اقول قد اورد الفاضل العلمي رح على المصنوع بانه اما يحيث في هذا الفصل من الاحوال المختصة بالجوهر والعرض او عن الاحوال الغير المختصة بهما وعن الاحوال المطلقة مختصة كانت او عامة فعلى الاول والثالث لا يصح ايراد هذا الفصل في الفن الاول من الالهيات لأن معقود لبيان الامور العامة التي لا تختص بقسم من اقسام الموجود من الجوهر والعرض والواجب وعلى الثاني لا يصح ايراد الاحوال المختصة بكل واحد منها في هذا الفصل مثل كون الجوهر هيولي وصورة وجسماأو مثل كون العرض كيفية استعدادية او فنسانية او حالات اوملكات وغيرها التنتهي ولا يبعد ان يختار الشق الثاني والبحث المختصة وقع استطرادا ولا يخلو من الفنون من المباحث الاستطرادية فتامل [٨] محمد عبيد الله غفرله [٩] اذا تواستغنى كل واحد منها مان الآخر لكان نسبة احد هما الى الآخر كسبته الى الثالث فيكون حلول احد معايني الآخر ترجيح بلا مرجع وانه محال [١٠] منه

او بالعكس [١] فيسمى المحل موضوعاً [٢] والحال عرضاً وذا ثبت هذا فنقول الجوهر هو الماهية

اي من تعريف الجوهر [٣]

التي اذا وجدت في الاعيان [٤] كانت لافي موضوع [٥] و حينئذ [٦] يخرج منه وجوب وجود اذ

في الخارج [٧] اي حين ابراد لفظ الماهية في التعريف و ابراد الكلمة اذا ابینها وبين الوجود التي تدل على زيادة الوجود [٨]

ليس له وراء الوجود ماهية واما العرض فهو المو [٩] جود [١٠] في موضوع ثم الجوهران كان محل

اي فهو الموجود الذي يحتاج في وجوده الى الموضوع كاللون المحتاج في وجوده الى جسم يعلق فيه املا

لجوهر آخر [١١] لجوهر آخر [١٢]

فهو الهيولي وان كان حالاً [١٣] فهو الصورة وان لم يكن حالاً [١٤] ولا محلاً فان كان مركباً منهما

اي مركباً منها [١٥] الجسمية او النوعية وقد مررنا بها في صدر الكتاب [١٦] اي من الهيولي والصورة [١٧]

فهو الجسم وان لم يكن كذلك ***

حاشية سعادت : (١) قوله في الاعيان دخل به الصورة العقلية للجوهرين فانها اذا وجدت في الخارج كانت لافي الموضوع [٢] اساع (٢) قوله لافي موضوع قد عرفت ان الموضوع هو المحل المستغنی عن الحال فخرج بهذا القيد الصورة الجسمية والنوعية اللتان توجدان في الهيولي المحتاجة اليهما في تحصيلها [٣] سعادت حسين مدظله العالى (٣) قوله فهو الموجود الخ هذا يصدق على الصورة العقلية فانها حين وجودها في العقل في الموضوع فيلزم كونها جوهر او عرض معاً ولكن بالنسبة الى الوجود الخارجي والذهني لا بالنسبة الى وجود واحد حتى يتلزم المحدود ولو قال في تعريفه هو الماهية التي اذا وجدت في الخارج كانت في الموضوع لكن مقابلة لتعريف الجوهر وما لزم كون الصور جوهر او عرض معاً [٤] محمد سعادت حسين

حاشية عبيد رحمة الله [٥] قوله او بالعكس آه قيل معنى قوله او بالعكس انيكون الحال محتاج الى المحل فعلى هذا يتلزم انيكون الصورة عرضاً لافتقارها الى الهيولي كما امر في بحث التلازم واجيب عنه بان معنى قوله امان يكون المحل محتاج الى الوجود آه كون المحل محتاجاً الى الوجود الى الحال وحينئذ فمعنى قوله او بالعكس او بالعكس اويكون الحال محتاجاً الى الوجود الى المحل وفليصدق على الصورة لانها محتاجة الى الهيولي في التشكيل والتناهي دون الوجود كما امر بالتفصيل في بحث التلازم مع هذا فالمناسب ان يقول المصرح ان الافتقار اما انيكون من الطرفين اي الحال والمحل وهم الهيولي : لكونها محتاجة الى الصورة في الوجود والبقاء ، والصورة : لكونها محتاجة الى الهيولي في التشكيل والتناهي ، او من طرف الحال فقط وهو العرض ومحله الموضوع ، وجد المناسبة عدم ورود السؤال المذكور على هذا التقدير فافهم وبتصير [٦] محمد عبيد الله الكنداري التقشيني الايوبى السليمان خليلي غفرله البارى [٧] في بلد كنته او ان الهرجة ، [٨] الموضوع يطلق على محل العرض كما ه هنا وعلى مقابل المحمول كما امر في القضايا وعلى شيء يدل على المعنى بدون واسطة قرينة وعلى المعنى اللغوى الذى يعبر عنه بالفارسية نهاده شده [٩] عبيد رح [١٠] الموضوع يطلق على محل العرض كما امر في القضايا وعلى شيء يدل على المعنى بدون واسطة قرينة وعلى المعنى اللغوى الذى يعبر عنه بالفارسية نهاده شده [١١] عبيد رح [١٢] اقول اعلم ان المتقفين اختلافاً في العلم الحصولي فقال المحققين منهم ان حصول الاشياء في الذهن اناهرياً بانفسها وان الصورة الحاصلة في الذهن اناهرياً ماهيات الاشياء المطابقة للأمور الخارجية في تمام الماهية والاختلاف انساً هو بنحو الوجود وما يتبعه من الاحوال ، فعندتهم صورة الجوهر جوهر كما ان صورة العرض عرض فالصورة الجوهرية وان كانت حال كونها في الذهن في الموضوع لأن الذهن محل مستغن عن الحاصل فيه لكن يصدق عليها انها اذا وجدت في الخارج وكانت لافي موضوع وذهب بعضهم ان الحاصل في الذهن اشباح الاشياء ، المخالفة لها في الماهية المناسبة لها في الماهية المناسبة بها مناسبة مخصوصة بها اشار بعض تلك الصور على البعض الاشياء دون بعض فالصور العلمية عند هؤلاء اعراض موجودة قائمة بالنفس قياماً انضمماً ف تكون اعراض [١٣] محمد عبيد الله غفرله [١٤] اقول اعلم انه قد حقق الصدر الشيرازي رح في اوائل الكتاب ان للعرض معندين ما هو عرض عام لجميع المقولات في الذهن حتى الجوهر ويتسع منها في الخارج وهو هذا المعنى لا يصدق على الجوهر لافي الذهن ولا في الخارج ومن هناعللمت ان ذكر المصرح المعنى الاول في مقام المقابلة غير مناسب بل المناسب ذكر المعنى الثاني لكن باب التاویل مفتوح بعد وهو ان يراد بقوله الموجود في الموضوع الموجود في الوجود الخارجي او ما يحيط به الوجود الخارجي فافهم وثبت هذا التحقیق على صحیة خاطرک [١٥] محمد عبيد الله الكنداري غفرله البارى [١٦] قوله وان كان حالاً او ای في جوهر آخر بحيث يتحقق من اذواجاً هابطیة جنسیة او نوع طبیعی فهو الصورة الجسمية ان لم تكن من نوعة او نوعية ان كانت من نوعة فافهم [١٧] عبيد رح [١٨] قوله وان لم يكن آه اعتراض عليه بأنه ان اراد عدم كونه حالاً ولا محلاً بكنته فلا يصح قوله فهو الجسم وكذا قوله فهو النفس فانهما محملان لا اعراض القائمة بهما وان اراد عدم كونه حالاً ولا محلاً يجزئه فلا يصح قوله فهو الجسم بجزئه حال وهو الصورة ومحل وهو الهيولي وان الاعم منه يلزم المفسدان وان اراد معنى آخر فليبيس حتى تتكلم فيه ; والجواب عنه باختيار الشق الاول لكنه اراد عدم كونه محلاً لجوهر آخر فصح قوله فهو الجسم قوله وهو النفس لانهما محملان لا يجوز ان كانا محملين للاعراض ويمكن ان يجاب بان المراد عدم كونه محلاً الى الحال والجسم والنفس ليسا محملين محتاجين الى حالهما لان احوالهما ماهيات الاعراض فقط فتدبر [١٩] محمد عبيد الله غفرله

فان كان [١] متعلقاً بالجسم تعلق التدبير [٢] والتصرف فهو النفس والا [٣] فهو العقل والجوهر [٤]

لم يقل بالابدان لأن اهل العرف لا يطلقون البدن على الفلكية او الفلكلية بخلاف النفس الحيوانية والبانية واطلاق النفس عليه مجازاً فانهم [٥] اعوج

ليس جنساً [٦] لكان ما يدخل تحته مركب [٧] امان جنس

هذا الدليل او من بين المكتوبات [٨] اى كل ما يدخل تحته الذي من النفس ايضاً [٩]

وفصل [١٠] وليس كذلك [١١] لأن النفس ليست مركبة [١٢] كمهما لانها تعقل الماهية البسيطة فلا

ابتدأ او انتهاء [١٣] اع [١٤]

تكون مركبة [١٥] واللزم انقسام الماهية البسيطة فيها هف واما اقسام العرض فتسعة [١٦] الكم و

بناءً على ان انقسام المحل يستلزم انقسام الحال [١٧] العالى صالح [١٨] اى الاجناس العالية للعرض فالسيدي هذا الحصر استثنى [١٩]

الكيف والайн والمتى والاضافة والملك والوضع والفعل والانفعال اما الكم فهو الذى

اى المتضمن بالمساواة [٢٠] اع اي الزيادة والنقصان [٢١] امسع

يقبل المساواة [٢٢] واللامساواة لذاته وينقسم الى منفصل [٢٣] كالعدد ***

حاشية سعادت: (١) اى وان لم يكن متعلقاً بالجسم تعلق التدبير والتصرف يعني لم يكن له تعلق بالجسم تعلق الاستكمال كمال النفس فهو العقل
 (٢) سعادت حسين (٢) قوله فصل ضرورة ان ماله جنس فله فصل فان الجنس امر مهم لا يتصل ولا يتعين ماله ينضم اليه الفصل [٢٤] امسع (٣) قوله
 كذلك اى ليس ما يدخل تحت الجوهر مركيماً من جنس وفصل فان النفس داخلة تحته وليس مركبة لانه اندر الماهية البسيطة
 وترتسم صورتها فيها ولو كانت مركبة لزم انقسام البسيطة الحالة فيها هذا خلف وفيه نظر [٤] فان الجنس والفصل ليسا جزئين خارجين حتى يلزم من
 انقسام النفس في الخارج انقسام الحال فيها بدل هامشودان في الخارج ليس بينهما ماتميماً في الخارج [٢٥] محمد سعادت حسين (٤) قيل هذا التعريف [٢٦] دورى لأن
 المساواة هي الاتحاد في الكم والآولى ان يقال ما يقبل القسمة لذاته [٧] [٢٧] محمد سعادت حسين (٥) وهو الكم الذي لا يكون بين اجزائه حد مشترك وهو منحصر في
 العدد والتمثيل باعتبار ان واحدة [٢٨] محمد سعادت حسين

حاشية عبيد رحمة الله: [١] قوله وان كان متعلقاً به عليه ان النفس المفارقة عن الابدان باقية مع انه ليس لها تعلق بالابدان تعلق التدبير والتصرف وجوابه ان
 المراد من العبارة المذكورة ان يكون ما شانه تعلق التدبير والتصرف فيصدق على النفوس المفارقة ايضاً فتنذر [٢] محمد عبيد الله غفرله [٢] قوله تعلق التدبير آه
 انماقيد التعلق بتعلق التدبير والتصرف لأن العقل تعلق بعالم الاجسام لكن لا على طريق التدبير والتصرف بل على طريق التأثير فقط على اصولهم واما النفوس
 فتعلقها ليس محصور على تعلق التدبير والتصرف بل قد يكون لها تعلق التأثير ايضاً كما في الاصابة بالعين لأن هذه الاصابة من تأثير النفس المعيين وهذه الام يدعى
 المصر حصر نعلم النفس على تعلق التدبير والتصرف فتأمل في ذلك [٢] محمد عبيد الله كندهاري ايوب نقشبندى رح [٣] والجوهر ليس جنساً آه قوله اقول اعتراض الفاضل
 العلمي رح بان المدعى بحسب الظاهر ان الجوهر ليس جسلاً ككل واحد من هذه الخمسة والدليل على تقدير تسامه يدل على ان الجوهر ليس جنساً للنفس فقط ولا يدل
 قطعاً على انه ليس جنساً [٤] اقول انني بتغيير اقول لو كان ماله المصر رح انه ليس جنساً لمجرم هذه الخمسة كمابد عليه لفظ الكتاب حيث
 لم يقل على طريق السلب الكلى ليس جنساً شيئاً من الانقسام المذكورة الخمسة لا لدفع الاعتراض ويتم التقريب فانه لماله يكن جنساً للنفس صدق انه ليس
 جنساً [٥] محمد عبيد الله رح [٦] قوله اذ لو كان جنساً آه تقرير الدليل على مافى بعض العواشي انه لو كان جنساً ككل واحد من الخمسة
 مركيماً الجنس والفصل بناءً على ان كل ماله جنس فله فصل وليس كك فان النفس من تلك الخمسة ليست مركبة منها لانها تعقل الماهية البسيطة بناءً على انها
 تعقل شيئاً من الاشياء، فلو كان كان بسيطاً ثبت المدعى وان كان مركيماً يجب ان ينتهي الى البسيط ضرورة بطلان التسلسل، ولا شئ مما يعقل الماهية البسيطة بمركبة
 اما الصغرى فظاهره واما الكبرى فلان النفس محل للبسيط لو كانت مركبة لانقسام الماهية البسيطة الحالة فيها ضرورة استلزم انقسام المحل انقسام
 الحال وفيه ان الاستلزم المذكور انما هو في الحلول السريانية وحلول العلوم في النفس طریانی فتنذر [٢] محمد عبيد الله رح [٧] النقطة والوحدة داخليان في
 الكيف فلا يرد النقض به على العصر [٨] محمد عبيد رح [٩] هذا السؤال للشارح الحرزیانی نقله الفاضل المیمین رح واجب عنه السيد هاشم رح بان المساواة
 وكذا دليله للاماوات مدرك بالجنس مستغن عن التعريف والكم لا يناله ولا يعرفه الجنس بل يناله مع التكميم فيمكن معرفة ذلك المعقول بذلك المحسوس آه
 [١٠] محمد عبيد الله رح [١١] وانا قالوا لذاته ليخرج الکم بالعرض مثل محل الکم كالجسم الطبعي الذى هو محل للجسم التعليمي ومثل المعدودات المحال
 للعدد الذى هو الکم بالذات والحال فى الکم بالذات مثل الشکل القابل للقسمة بسبب الحلول فى السطح، والحال فى محل الکم بالذات مثل البياض القابل للقسمة
 بسبب حلوله فى الجسم الطبيعى المحال للسطح والجسم التعليمي وكالامر المتعلق بالکم كما يقال هذه القوة متناهية او غير متناهية بحسب تناهى اثارها ولا تناهيهها
 بحسب العدد الذى هو الکم [١٢] محمد عبيد الله رح [١٣] حاصله ان حصول البسيط في النفس انما يقتضي عدم انقسام النفس في الخارج وهو لانافي الانقسام في
 الذهن الى الجنس والفضل وما يقال ان التركيب الذهنی يستلزم التركيب الخارجی فممنوع ولا يتم دلائلها علان المراد بالتركيب الخارجی هناك التركيب الخارجی
 من المادة والصورة الشبيهتين يعني ان الجنس اذا خذل شرط لا فهو مادة تشبيهية والفضل اذا خذل شرط فهو صورة تشبيهية ولا يخفى الفرق بين المادتين
 والصورتين فاقسم فانه دقيق وقل من يتباهي بذلك [١٤] محمد عبيد الله رح

وَالى متصل (١) قار الذات وهو المقدار كالخط والسطح والشخن والى متصل غير قار الذات

أى مجتمع الاجزاء في الوجود مع تباينها فى الوضع والاشارة الحسية [٢] اعرج وهو المسى في العرف بالجسم التعلمي [٢]

وهو الزمان [٣] واما الكيف فهو هيأة [٣] في شئ لا تقتضى لذاته [٢] قسمة ولانسبة وينقسم الى

باحتى العروض [٢] اى العرض والمعنى متعددان الا انه يدل الهيئة بغير فى الشئ والعرض باعتبار العروض [٢] اى اجزاء مداريه من سن [٢] اى من سن [٢] اى من سن [٢]

كيفيات محسوسة راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر وغير راسخة كحميرة الخجل

كاللوان والطعم والروائح والاصوات فدمها لانها ظاهرة ثابتة لازرول [٢] اى من اهم محسوسات بحاسة الذوق [٢] اى من تزول بسرعة [٢]

وصفة الوجل والى كيفيات [٣] نفسانية وهي حالات [٤] كالكتابة في ابتداء الخلقة وملكات

أى مخصصة بذوات الانفس الحيوانية بالنسبة الى النبات والجماد فلا يضر وجود بعضها في المجردات كالعلم [٢]

الكتابة بعد الرسوخ والعلم وغير ذلك والى كيفيات [٤] استعدادية نحو الدفع كالصلابة

ابراط المثال الواحد للإشارة الى ان الحال والسلكة جمعها في شئ واحد في الرؤاين [٢]

لعدد مثال لكم المفصل [٢]

ونحو الانفعال كاللدين والى كيفيات مختصة بالكميات [٥] كالمثلثة والمربعة والزوجية والفردية

للسطح مثال لكم المتصل كماليخفي [٢] اى من شدن [٢] اى من

حاشية سعادت : (١) متصل وهو الكم الذي يكون بين اجزاءه حد مشترك والمراد بالحد المشترك ان يكون مبدأ [١] ومنتهى لجزئين مشتركيين في ذلك الحد ولا يكون ذلك الحد من جنس الجزئين المشتركيين بل يكون نوعاً مبايناً لهماثم الكم المتصل على نوعين قار الذات وهو الذي يكون اجزائه مجتمعة في الوجود كالخط والسطح والجسم التعليمي وغير قار الذات وهو الذي لا يكون اجزائه مجتمعة في الوجود وهو الزمان [٢] محمد سعادت حسين مدظله [٢] اى كيفيات مختصة بذوات الانفس وهي ان لم تكن راسخة تسمى حالات وان كانت راسخة تسمى ملكات [٢] اى من اهم اى كيفيات فيه [٢] اى من جنس الاستعداد وهي على نوعين احدهما داعم الانفعال من الغير سهلة كالصلابة والثاني الانفعال من الغير سهلة كاللدين والاستعداد يطلق على معنيين احدهما داعم شئ عن محل قابل له وبهذا المعنى لا يكون من الكيف لانه عدمي والكيف وجودي والثاني العوارض التي تصلح بها المادة لوجود شئ صلوحاً حافرياً وهذا المعنى يصلح ان يكون من الكيف [٢] محمد سعادت حسين مدظله العالى [٥] قوله بالكميات سواء كانت متصلات او متصلات كالمثلثة والمربعة العارضة للمقدار والزوجية والفردية العارضة للعدد [٢] محمد سعادت مدظله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : [١] كالنقطة بالقياس الى جزئي الخط فانها ان اعتبرتها نهاية لاحدانجزئين يمكن اعتبارها نهاية للجزء الآخر ايضاً وان اعتبرت بداية لاحدانجزئين يمكن اعتبارها بداية للجزء الآخر ايضاً يعني ليس لها اختصاص باحدالجزئين بل تسببتها الى الجزئين على السوية وكالخط بالقياس الى جزئي السطح وكالسطح بالقياس الى جزئي الجسم وكالآن بالقياس الى جزئي الزمان فافهم [٢] محمد عبيد الله غفرله [٢] قوله وهو الزمان آه اقول في عد الزمان من الكم المتصل نظريقي وهو ان بعض اجزاء الزمان معدوم قطعاً ففرض كونه غير قار الذات فالبعض الآخر اما موجود فيلزم الاتصال بين المعدوم وال موجود وهو باطل او كلها معدومة فلزم الاتصال بين المعدومان وهو به الاستحالة لا يقال نحن نعتبر اتصال اجزاء الزمان بعضاً ببعض في الخيال لأننا نقول فعلى هذا يكون الزمان قار الذات لأن تلك الاجزاء مجتمعة في الخيال كماليخفي والجواب عنه على ما في بعض الشرح ان ذلك الامر المتصل المستند في الخيال بحيث اذا لاحظه العقل موجوداً في الخارج جزءاً بامتناع اجتماع اجزائه هناك فافهم [٢] محمد عبيد الله غفرله [٣] قوله فهو هيأة آه اعلم انهيته بمتزلة الجنس يشمل الاعراض كلها ، قوله في شئ لا احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان ، قوله قسمة للاحتراز عن مقوله الكم و قوله ولانسبة للاحتراز عن بواعي المقولات النسبية اعلم ان من عد الوحدة والنقطة من الكيف فالتعريف المذكور صحيح ومن اخرجها من المقدار يزداد في التعريف قيد عدم اقتضاها الانسبة احترازاً عنهم اولى مختار المصرح هو الاول ولذالم يزيد القيد المذكور وهو الحق [٢] محمد عبيد الله غفرله [٤] سميت حالات لانها امامن التحول لأن التحول عنها ممكن سهولة واما لانها حاصلة في الزمان وسميت الثانية ملكات اماملاتها ملکت صاحبها فإذا لايتمكن من التحول عنها اماملان صاحبها ملکتها بحيث يصرها حيث شاء وكذا في حواشي المطول [٢] محمد عبيد الله رحمة الله

ايها الاخ الكريم ارجو منك لطفاً ان يدعولي الخير والسلامت من شر الدارين ولخدمت الدين القويم الذي فاز فيه من سعي له بما وافق له من الخير

كاتب الحروف اخوك في الله مفتى محمد عالم المهاجر الافغاني الغزنوي غفرله الباري جائمه الجلى والخفى ولوالدى ولاساتذنا ولمن ذكرنا

بخير في الحياة وبعد الممات كتب هذه الاسطرين كتابة هداية الحكمة في سنة ٢٠٩٧ / ٧ / ٢٠٠٩ ع : لشكون مذكرة لاخوانى

داتبانية ديدار درسه وائله * دغه دژون دشیع به مرد و زده به نیم : / المهاجر

واما الain [١] فهو حالة [٤] تحصل للشيء بسبب حصوله في المكان واما المتنى [٢] فهو

اى هيئة وعرض [٢] عبيرج او الان [٢] اسم ليشمل الآيات [٢] اى كالابوة والبنوة [٢] اسم

حالة للشيء بسبب حصوله في الزمان واما الاضافة فهي حالة [٣] نسبية [١] متكررة واما الملك

اعلم ان التعبير بالحالة في البعض والهيئة في البعض فعن في العبارة [٢] عبيرج خرج به المكرفانه لانتقل بانتقال المتنى [٢] اسم ويقال له الجدة ابظ [٢]

فهو حالة تحصل للشيء بسبب ما يحيط به [٢] او ينتقل [٥] بانتقاله ككون الانسان متعمماً و

التعيم عمامة برس بستن [٢] انتاج

متقمحاً واما الوضع [٦] فهو هيئة [٢] حاصلة للشيء بسبب نسبة اجزائه بعضها الى البعض

اى بسبب مجموع النسبتين [٢] انتاج

وبسبب نسبتها الى الامور الخارجية كالقيام والقعود واما الفعل [٤] فهو حالة تحصل للشيء

لابد من هذه الزيادة لأن الوضع قد يتغير ولا يتغير نسبة الاجزاء، كأن قائم اذا دار على نفسه فبدل نسبته الى الامور الخارجية فقط [٢]

حاشية سعادت : (١) قوله نسبة اي من جنس النسبة يعني نسبة اخرى معقوله بالقياس اليها كالابوة والبنوة والاضافة قد تعتبر في المبادى فسمى حقيقة وقد تعتبر في المتشتقات فتسمى مشهورة كالاب والابن مثلا [٢] سعادت حسين (٢) قوله يحيط به سوء كان محاطا به خلقيا كالاها اولا كاللباس وسوء، كان محاطا به كل او بعضه كالعامة [٢] سعادت حسين (٣) قوله هية هذا الذي شرحه هو مقوله الوضع وقد يطلق الوضع على جزء المقوله اعني نسبة بعض اجزاء الجسم بعضها الى بعض او نسبة اجزاء، الجسم الى الامور الخارجية كما يقولون ان حركة الفلك في الوضع يعنيون به ان نسبة اجزاء الفلك متبدل بالنسبة الى الامور الخارجية كالارض مثلا [٢] سعادت (٤) قوله اما الفعل يفهم من هذا الكلام ان الفعل امر مغاير للتاثير معلول للتاثير والظاهر ان الفعل نفس التاثير لاشئ آخر وفي كلامه القاطع مادام ينطع اشارة الى ان الفعل امر غير قادر برجي الوجود على هذا باختصار هذا التعريف لل فعل بالقوى الجسمانية ولا يتناول فعل الباري والعقول والابول الاطلاق حتى لا يختلط انحصر المقولات في تسعه والتحقق ان الفعل قد يطلق على معنى مصدر انتزاعي ليس له تحقق في الخارج وقد يطلق على معنى قائم بالفاعل في الخارج وقد يطلق على معنى قائم بالفاعل في الخارج له تعلق بالمعنى المفعول فذلك المعنى علة لانتزاع المعنى المصدرى فان اراد المصنف بالحالة ذالك المعنى فهو حق ولكن ليس ذلك المعنى معلوما للتاثير المصدرى بل الامر بالعكس [٢] محمد سعادت مدخله العالى

حاشية عبيرج الله : [١] قوله واما الain آه اقول تعريف الain وكذا المتنى بالهيئة الحاصلة هو مذهب البعض والشائع في الكتب الحكمية ان الain هو حصول الشئ في المكان والمتنى هو حصول الشئ في الزمان اعلم ان المراد من المكان في تعريف الain ههنا هاوسن من المكان الحقيقي الذي يخصه ولا يسعه مع غيره الذي هو معنى الحيز والغير الحقيقي ككون زيد في البيت وكونه في السوق وكونه في البلد وكونه في الاقطيم كذافي الشر القديم للتجريدة [٢] محمد عبيرج الله غفرله [٢] قوله اما المتنى آه اعلم ان المتنى كالain قد يكون حقيقيا وهو كون الشئ في زمان لا يفضل عنه ككون قيام زيد في ساعة معينة وغير حقيقي وهو بخلافه ككون قيام زيد في يوم كذا او شهر كذا او سنة كذا لكن الحقيقي من المتنى يمكن اشتراك اشياء كثيرة فيه لانه يمكن اب يقع اشياء كثيرة في زمان معين بخلاف الain لان الain الحقيقي لا يمكن الاشتراك فيه كذا [٢] محمد عبيرج الله غفرله [٤] اعلم انهم اختلقوافي الاعراض النسبية اهاما هى فذهب جماعة منهم المصرح الى اهاما هى الهيئات المذكورة وذهب اخرون الى اهاما هى النسب انفسها والبسط يقتضى مثما [٢] عبيرج الله [٢] قوله فهي حالة نسبية آه قال العلمي رح فشوتها فى الذهن لافى الخارج فالبحث عنها فى فن الحكمة استطرادى اى بطبع سائر الاعراض الموجودة فى الخارج انتهى اقول هذا اى احتاج اليه على تقدير اى يكون موضوع الحكم الموجودات الخارجية كما هواى العيبى رح واما على تقدير اى يكون موضوع الحكم الموجودات النفس الامرية كما هواى الرأى الصواب فلا يحتاج اليه واستدل الصدر الشيرازي رح وابطل مذهب اليه المبيذى ببيان تفصيلى لامزيد عليه فى صدر رحه على هذا الكتاب [٢] محمد عبيرج الله غفرله [٤] قوله واما الملك آه وقد يسمى الجدة ايضاً واعلم ان بين هذين اللفظين تناسباً من حيث المعنى اللغوى، لأن الجدة فى اللغة تو انكرشن كما فى تاج المصادر والمملک مثلثة الميم خداوند چيزى شدن كما فى الكتاب المذكور فينهم مانسبة لاتخفي واما تسمية هذه الحالة بذينك الاسمين فلو وجود نوع من التمول والتملك لمن يعرضه تلك الحالة واعلم انه قال الشيخ ابو على ابن سينا وانا لا اعرف هذه المقوله حق المعرفة وقال فى الشفاء، ولم يتنقل الى الى هذه لغاية فهمها ويشبه ان يكون غيري يعلم ذلك فسبحان من ليس فى علمه لا درى [٢] محمد عبيرج الله غفرله [٥] قال ذلك لان الain ايضاً حالة حاصلة للشيء بسبب احاطة المكان به الا انه لا ينتقل بانتقاله [٢] واما الوضع آه اعتبر ضشارح حكم العين بأنه ينبغي ان يقول الجسم بدل الشئ لشائينفض بالشكل الذى هوم مقوله الكيف وجده عدم التقصى على التقدير المذكور ان الشكل هو هيئة حاصلة لسطح للجسم واجاب عنه الشارح المبيذى رح ناقلا عن السيد السندرج بأنه لاملاحظة فى الشكل للأجزاء، ونسبتها فى انفسها فضلا عن نسبتها الى الامور الخارجية بل المعتبر فى الشكل هو المجموع من حيث المجموع مع الحدود المحيطة به فلا حاجة الى ما ذكره انتهى [٢] العبد الفقير الى الله الغنى محمد عبيرج الله الكندمارى غفرله البارى

بسبب تأثيره [١] في غيره كالقاطع مادام يقطع وأما الانفعال فهو هيأة تحصل للشئ بسبب كالبيئة الحاصلة للقاطع ليناسب المثال التعريف فافهم ذلك [٢] عبید رحمة الله

تأثيره عن غيره كالمتسخن مادام يتسرّع **الفن الثاني** في العلم بالصانع وصفاته وهو مشتمل على عشرة [٣] فصول **فصل** [٤] في اثبات الواجب لذاته لم يقل في الصانع على قياس سائر العناوين تحاشياً عن لزوم ظرفيته تعالى [٥] اى لمطلق العدم سواء كان سابقاً او لاحقاً او أبداً [٦] اى مع قطع النظر عن جميع اغراضه وهذا الوجوب الذاتي وما الوجوب الغيرى فلا يقطع فيه النظر عن الاغراض [٧]

الوجود موجود واجب لذاته يلزم منه المحال [٨] لأن الموجودات باسرها حينئذ تكون جملة من الوجود موجود واجب لذاته اى في عالم الكون [٩] اى من عدم كون الواجب موجوداً اى من عدم اى اذالى يمكن الواجب موجوداً [١٠] كبة من آحاد كل واحد منها ممكن لذاته فتحتاج إلى علة خارجية والعلم به بديهي والموجود بناءً على فرض عدم الواجب [١١] اى تلك الجملة [١٢] اى بالاجتناع الى العلة الخارجية [١٣]

حاشية سعادت : (١) قوله اذا اعتبرقيده بالحيثية لان الممكن ايضا بالنظر الى عنته لا يكون قابلا للعدم لكونه واجبا بالنظر اليها [١٤] اى قوله برهانه خلاصة البرهان انه ان لم يكن في عالم الوجود موجود واجب لذاته لزم المحال منه وكل امر يلزم منه المحال فهو باطل فعدم وجود الواجب باطل فوجود الواجب حق ضرورة ان بطلان احد التقاضيين يستلزم حقيقة الآخر ببيان الملازمة ان الموجودات حينئذ تكون جملة مركبة من احاد كل واحد منها ممكن لذاته ان الموجود لا يكون ممتنعاً لذاته وقد فرض عدم الواجب فلا احتمال سوى الامكان وكل ممكن محتاج في وجوده الى علة موجودة لامتناع الترجيح بلا مرجع والعلم باحتياج الممكن الى العلة بديهي لا حاجة الى الاستدلال لأن من علم معنى الامكان وهو استواء النسبة الى العدم والوجود علم بالضرورة احتياجه الى العلة وتلك العلة الموجودة لا تكون عين تلك الجملة المركبة من الممكنات ولا جزءاً لامتناع تقدم الشئ على نفسه والعلة متقدمة على معلولها فالعلة الموجودة لجميع الممكنات الخارجة عن سلسلة الممكنات تكون واجبة لذاتها لانها تكون موجودة ضرورة ان المعدوم لا يكون جاعلاً لشيء لامتناع وقوع التأثير من معدوم وقد ثبت ان تلك العلة الموجودة خارجة عن الممكنات فالوجود الخارج عن الممكنات واجب لذاته فيلزم ثبوت وجود الواجب لذاته على تقدير عدمه وهو مجال لكونه اجتماع التقاضيين اعني الوجود على تقدير عدمه وهذا المحال انتالم من عدمه فعدمه محال فوجوده واجب وهو المطلوب [١٥] محمد سعادت حسين مدظلله العالى

حاشية عبید رحمة الله : [١] وان كان المعايرة اعتبارية فلا يشكل بمعالجه الانسان نفسه في الامراض النفسانية والحالات تشمل الحالة الحسية والعقلية [٢]

قوله الفن آراء قال الشارح الشيرازي لما فرغ المصح من فن تقسيم الوجود المسمى بالامر العامة اراد ان يشرع في الفن الثاني الذي وضعه لاحوال المفارقات المسماة بالربوبيات وهذا الفن يسمى باليونانية اثولوجياً اي معرفة الربوبية وهي اجل ما في العلوم الالهية كما ان مباحث النفس اشرف ما في الطبيعيات انتهى بزيادة [١٦] محمد عبید الله درج [٣] قوله على عشرة آراء الاول في اثبات الواجب تعالى ، الثاني في ان وجود نفس حقيقته ، الثالث في ان وجوده عين ذاته الرابع في توحيد ، الخامس في انه تعالى واجب في جميع جهاته ، السادس في ان ذاته تعالى لا يشارك الممكنات في وجوده ، السابع في انه تعالى عالم بذاته وبعد هذه هداية في كيفية علم الشئ بنفسه ، الثامن في انه تعالى عالم بالجزئيات على وجه كلٍ ، العاشر في انه تعالى مريدي وجواهه ، واعلم ان دعاوى بعض هذه الفصول مماثلة خالفة رأى المتكلمين كما نسبته على الخلاف في الموضع الآتية انشاء الله تعالى [٤] اقوله الباري [٥] قوله فصل في اثبات آراء اى في اقامة البرهان على ان في عالم الوجود ذات موجود قائم بذاته واجب وجوده ويتحقق العدم عليه ، اعلم انه اختلف اهل الاستدلال والكشف في وجود الواجب تعالى فقال اهل الاستدلال ان قضية الواجب موجود نظرية لا بد من الاستدلال عليهم المتكلمون والحكمة ، فالمتكلمون استدلوا على هذه المسألة المهمة التي عليها بناء نصر الاسلام بدلائل نقلية وعقلية مذكورة في كتبهم والحكمة استدلوا عليهم بدلائل عقلية فقط واما اهل الكشف فقالوا هذه المسألة بديهية لا يحتاج الى الاستدلال عليهما والاستدلالات المذكورة في كتبهم تبيهات لازلة الخفا ، بالنسبة الى بعض الاذاهن القاصرة كالعام ، الموضوع في الاتان ، لرقية تمثال الشمس قال بعض العارفين : خورشید راچه حاجت باشمع ومشعله ، وستل سیدنا ابی بکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ هل عرفت ربک بمحمد ام عرفت محمد بریک فقل بل عرفت محمد بریک جل مجدہ قال سید العارفین مولانا جلال الدین روح في مثنويه تعريضاً على الامام الرازی رح

گر باستدلال کا ردين بودي * فخر رازی رازداری دین بودی

پای استدلال پاچوین بود * پای چوین سست و بی تمکین بود . الرومی رحمة الله

وامانحن معشر العلماء فنحترز عن مثل هذا الانتساب الى امام المتكلمين كاسراعناق الجباره والمتفلسفين منور دار الاسلام بانوار تصانيفه الباهره المجاهد من اهل البدع والاهوء حق الجهاد بالدلائل الواثقة فرضي الله تعالى عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه [١٧] محمد عبید الله الكندي هاري النقشبندی رحمة الله [١٨] وهو اجتماع التقاضيين وهو وجود الواجب على تقدير عدمه [١٩] عبید رحمة الله

الخارج عن جميع الممكناًت واجب لذاته فيلزم وجود واجب الوجود على تقدير عدمه وهو

لأن الموجود منحصر في الواجب والممكن^{١٢}

محالٌ فوجده واجب فصل في أن وجود واجب الوجود^{١٣} نفس حقيقته لأن وجوده^{١٤}

ما يستلزم المحال فعدم الواجب محال فوجده واجب لذاته فافهم^{١٥}

لو كان زائداً على حقيقته لكان عارضاً لها ولو كان عارضاً لها كان الوجود من حيث هو مفتقاً^{١٦}

إذاً المكان علم الاحتياج إلى المؤثر كما هو الدليل على السنة العوام والخواص^{١٧} العارض لحقيقة^{١٨} مع

إذاً مغاييرها إذا احتفال الجزء ساقط من أصله^{١٩} إلى الغير فيكون ممكناً لذاته فلا بد له من مؤثرو ذلك المؤثران كان نفس تلك الحقيقة

ضرورة احتياج العارض إلى محل يقون به^{٢٠} لأن كل مفتقاً إلى الغير ممكناً لذاته^{٢١} مع

يلزم أن تكون موجودة قبل الوجود لأن العلة الموجدة للشيء يجب^{٢٢} تقدمها على المعلول

تلك الحقيقة الواجبة الموجدة^{٢٣} أي قبل وجود تلك الحقيقة المعلول لها^{٢٤}

بالوجود فيكون الشيء موجوداً قبل نفسه هف وانه كان غير تلك الماهية يلزم أن يكون

إذاً الوجود^{٢٥} مع لكونه في مرتبة العلة^{٢٦} أي المؤثر^{٢٧} مع الواجبة لذاتها^{٢٨}

الواجب لذاته محتاجاً إلى الغير في الوجود وهذا محال

إذاً احتياج الواجب لذاته في وجوده إلى الغير محال والإيمان^{٢٩} يكفي وجباً لذاته^{٣٠}

حاشية سعادت : (١) اعلم ان الوجود قد يطلق ويراد به المعنى المصدري البديهي التصور ويراد به الكون المصدري ومعنى بالفارسية هستن ويدون وقد يطلق ويراد به منشأ انتزاع هذا المعنى المصدري ومنبعه وهو مناط الموجدية وترتبط الاحكام والاكار وهو الوجود الاصلى والحقيقى فاختلاف الحكماء والمتكلمون في ذلك المنشأ فالحكماء قالوا انه عين ذاته والمتكلمون حكموا بأنه زائد على ذاته واما المعنى المصدري فلا يصلح ان يكون عين حقيقة من الحقائق فضلاً ان يكون عين الواجب استدل الحكماء على قولهم بأنه لو كان زائداً على ذاته لكان عارضاً لحقيقة لامتناع كونه جزءاً ولو كان عارضاً لها لكان كل عارض محتاج في وجوده إلى محل يقون به وكل محتاج في وجوده إلى الغير ممكناً والممكن لا بد له من جاعل ومؤثري وجوده ويخرجه من العدم فذلك المؤثران كان نفس تلك الحقيقة الواجبة لذاته يلزم ان تكون موجودة قبل وجودها العارض لها الممكن المحتاج اليه لأن العلة الموجدة للشيء يجب تقدمها على معلولها بالوجود فيلزم ان تكون تلك الحقيقة الواجبة لذاته موجودة قبل وجودها لأن الوجود العارض المعلول المتأخر هو وجودها المتقدم بالعلية فيلزم تقدم الشيء على نفسه هذا خلاف وان كان غير حقيقة الواجبة ويلزم انتصار الواجب لذاته في وجوده إلى الغير فلا يكفي وجوده عين حقيقته وهو المطلوب^{٣١} سعادت

حاشية عبد رحمة الله : [١] قوله لأن وجوده آه اقول مراتب الموجودات باعتبار ماسوى الوجود من الحقائق والاعراض كثيرة لا يشملها الحصر واما بحسب الموجدية لكن من حيث التقسيم العقلي ثلاثة وادنها الموجود بالغير الذي يوجد بالغير فهو غيره فهذا الموجود له ذات وجود يغايره ووجوده مما يغايره ماذا انتظراً ذاته وقطع النظر عن موجده امكناً في نفس الامر انفكاك الوجود عنه ولا شيء في انه يمكن تصوّر انفكاكه عنه فالتصور والمتصور كلاماً ممكناً وهذه حال الماهيات الممكنة عند الجمهور الحكماء والمتكلمين خلافاً للشيخ الاشعري رح لأن وجود الممكن عين ذاته واوسيطها الموجد بالذات بدون الاحتياج إلى العلة الخارجية لكن يوجد هو غيره اي الذي يقتضي ذاته وجوده اقتضاء تاماً يستحيل معه انفكاك الوجود عنه فهذا الموجود له ذات وجود يغايره ذاته نعم يمكن تصوّر هذا الانفكاك فالتصور محال والتصور ممكناً وهذا حال الواجب تعالى عند جمهور المتكلمين واعلاها الموجود بالذات يوجد هو عينه اي الموجد الذي وجوده عين ذاته بالعينية المنطقية فلا يمكن تصوّر انفكاك الوجود عنه كما لا يمكن الانفكاك وهذا هي حال واجب الوجود على مذهب الحكماء والصوفية الكرام رح والشيخ الاشعري رح ومن هذا التفصيل ظهر وجه التقسيم العقلي لأن المتحقق بحسب الخارج الواقع قسمان اما عند الحكماء فالتحققي القسم الاول والثالث واما عند المتكلمين فالتحققي القسم الاول والثانى فافهم^{٣٢} محمد عبد اللدر حمه الله [٢] فان العقل مالم يلاحظ كون الشيء موجوداً امتنع ان يلاحظ كونه مبدعاً للوجود^{٣٣} مبتدى

» فصل في (١) أن وجوب الوجود وتعيينه عين ذاته أما الأول فان وجوب الوجود لو

فلا يجع في هذا الفصل حكمان عينية وجوب الوجود وعينية الشخص [١] لأن قد مر سابقاً أن الشئ مالم يجب وجوده لا يوجد الشئ [٢]

كان زائداً على حقيقته لكان معلولاً لذاته [٣] والعلة مالم يجب وجودها استحال ان توجد
اذا لو كان بالغير لكان المعلول ايضاً وجوب بالغير فيكون الواجب بالذات واجب بالغير ممكناً بالذات وهو محال [٤]

المعلول وذالك الوجوب هو الوجوب بالذات ضرورة فيكون وجوب الوجود قبل نفسه [٥]
السابق في مرتبة العلة [٦] العارض المعلول لذاته لأن الكلام هنافي وجوب وجود الواجب لذاته [٧]

وهو محال وإنما الثاني فلان تعيينه لو كان زائداً [٨] على حقيقته لكان معلولاً لذاته والعلة مالم
وهوان تعيين الواجب تعالى عنه [٩] على تقدير عدم العينية شق الزيادة متعين لامتناع الجزئية [١٠] لسان حال الواجب لذاته لا يحتاج في شئ الى امر خارج [١١]

ت肯 متعينة لا توفر فيكون التعين حاصلاً قبل نفسه وهو محال **فصل** [١٢] في *

لان المتعين من لوازم الوجود [١٣] ع رح

حاشية سعادت : (١) اعلم ان وجوب الوجود وكذا تعينه قد يطلق ويراد به المفهوم المصدرى وقد يراد به المنشأ وحيث حكموا بعينية ارادوا به المنشأ المفهوم المصدرى والدليل على الاول ان وجوب الوجود لولم يكن عين حقيقة لكان عارضاتها لامتناع الجزئية وممكناً لاحتياج العارض الى المعروض ومعلولاً لذاته لامتناع احتياج الواجب لذاته في وجود العلة مالم يجب وجودها في نفسها مل يمكن ان توجد المعلول ضرورة ان وجوب وجود المعلول متفرع على وجوب وجود العلة فوجوب وجود العلة ان كان عين وجوب وجود المعلول يلزم تقدم الشئ على نفسه وان كان غيره لرم التسلسل او ينتهي الى وجوب هو عينه وهو المطلوب [١٤] محمد سعادت مدظلله العالى (٢) قوله زائداً والدليل على الثاني ان التعيين لو كان زائداً على حقيقته لكان عارض لها معلولاً لامتناع افتقار الواجب لذاته في تعينه الى الغير والعلة مالم يكن متعينة لم توجد لامتناع وجود المبهم في الخارج فالتعين الذي هو ثابت للعلة قبل المعلول ان كان عين التعين الذي هو معلوم يلزم تقدم الشئ على نفسه وان كان غيره يلزم التسلسل او ينتهي الى تعين هو عينه وهو المطلوب [١٥] محمد سعادت حسين مدظلله العالى

حاشية عبيد رحمة الله [١] قوله ان وجوب الوجود آه متهورين بغي ان يبين ثم يجيب عنه وهوان وجوب الوجود وكذا التعين بل الوجود و القدرة وسائر الصفات الذائية كيف تكون عين الحقيقة الواجبة الحقة ضرورة انها صفات لتلك الذاة الحقة وتغاير الصفة والموصوف مد يعرف البليه والصبيان، اجيب عنه بان مسئلة اتحاد الصفات اذا احققت ترجع الى نفي الصفات مع حصول نتائجها وشرائها من الذات الحقة الجليلة وحدها وتحقق على ما في بعض الشرح ان معنى قولهم صفات الواجب تعالى عين ذاته ان ذاته تعالى يترتب عليه على ذات وصفة زائدة في الممكن فانهم قالوا والبيان كون الواجب عين العلم والقدرة ان ذات الممكن ليست كافية في اكتشاف الاشياء عليه بل يحتاج في ذلك الى صفة العلم التي تقوم به بخلاف ذاته تعالى فانه لا يحتاج في اكتشاف الاشياء وظهورها عليه تعالى الى صفة تفوم به تعالى بل المفهومات باسرها منكشفة عليه تعالى بهذا الاعتبار علم وكذا الحال في القدرة فان ذاته تعالى موثره في المقدورات لا بصفة زائدة عليها كما في تأثير ذات اتفاقى شئ فذاته تعالى بهذه الاعتبار قدرة وعلى هذا يكون الذات المقدمة والصفات القدسية متعددة في الحقيقة منغابرة باعتبار المفهوم فافهم فانه تحقيق نفيس في مسئلة اتحاد الصفات مع الواجب جل مجده لابد من التنبيه عليه ومزید التفصيل في المطولةات [١٦] محمد عبيد رحمة الله [١٧] قوله لكان معلولاً لذاته آه اذا لو كان معلولاً لغيرها جاز انفكاك الذات بالنظر الى نفسها عن الوجود فيلزم امكان الواجب تعالى عن ذلك على اكبير لانه اذا جاز زوال الوجود بالنظر الى الذات جاز زوال الوجود ايضاً اذا الوجود متفرع على الوجود لاما قالوا الشئ مالم يجب لم يوجد زوال الوجود بالنظر الى الذات يستلزم الامكان الذائي كذلك السيد هاشم رح [١٨] محمد عبيد الله رحمة الله [١٩] قوله قبل نفسه آه هذا على تقدير اياتيكون الوجود السابق الذي هو في مرتبة العلة عين الوجود اللاحق الذي هو في مرتبة المعلول وان كان غيره فيكون وجود آخر ونقول الكلام اليه حتى يتسلسل او ينتهي الى وجود هو عين الذات ويلزم المطلوب وترك المص لظهور هذه المقدرات [٢٠] اقول هذا المطلب المنفي من مهمات المطالب في الاسلام فيجب الاعتناء به غاية الاعتناء وقد كثرت فيها الدلة النقلة من الآيات القرآنية والاحاديث البوية لكن اهل الضلال لا يلتقطون بذلك الدلائل بل يطلبون الدلائل العقلية « فلهذا بادر الحكمة الاسلاميون والمتكلمون الى اراد البراهين العقلية التي لا يامراً بها مغفلة ولا يشوبها مغفلة فنقول وبالله التوفيق الفانلين [٢١] يوجد الواجب لذاته افتر فرقتين فرقه وهم الموحدون قالوا ان الواجب لذاته شخص واحد وليس مفهوم وجود بالذات مشتركاً بين اثنين فصاعداً وفرقه تسمى ثنوية قالوا ان لمفهوم وجوب الوجود لذاته فرداً احد هما ويسى يزيد ان خالق الخيرات والأشياء النافعة والآخر يسمى الشيطان او اهر من خالق الشر ورو الاشياء، الضارة والمحظوظ في هذا الفصل الرد على هؤلاء الفتن « س التوحيد بالمعنى المذكور لا يكفي في الاسلام لأن عبدة الاوثان وهم الوثنية ايضاً يقيرون بالتوحيد بهذا المعنى نعم سبقوا استحقاق العبادة لغيره تعالى فهم اياً كانوا متركون فالتجدد الكامل المنجي هو في الشركة في الذات والصفات والعدمية ولم يرد في هذا الفصل الرد على هؤلاء المتركون بل لم يوجد الرد على هؤلاء في كتاب من كتب الحكمة [٢٢] محمد عبيد الله رحمة الله [٢٣] امثال ذلك لان بينها فرقه من جهة بيان الصريح مطلقاً ويقولون بأن وجود العالم سبب والاخلاق وهم الدهرهه خذلهم الله [٢٤] محمد عبيد الله رحمة الله

توحيد(١) واجب الوجود لأن الوفرضنا [١] موجودين واجبي الوجود لكانا مشتركين في وجوب
انماقال موجودين لانه اقل مراتب الاشتراك [٢]

الوجود متماثلين با مر من الامور و ما به الامتياز امان يكون تمام الحقيقة او لا يكون [٣] لا سبيل
لان الاشتراك لا بد له من الامتياز و ان ارتفع الامتياز ارتفع التعدد والاثنيه [٤]

الى الاول لأن الامتياز لو كان بتمام الحقيقة لكان وجوب الوجود لاشتراكه خارجا عن حقيقة
فلو كان وجوب الوجود خارجا لكان الشئ خارجا عن نفسه وهو محال [٥]

كل واحد منها و هو مجال لما ينما ان وجوب الوجود نفس حقيقة واجب الوجود [٦] ولا سبيل [٧]
اى خروج وجوب الوجود عن حقيقة الواجب بالذات [٨]

الى الثاني لأن كل واحد منها ح يكون مركباً مما به الاشتراك و مما به الامتياز وكل مركب [٩]
وهو ان لا يكون ما به الامتياز تمام الحقيقة [١٠] لاحاجة الى قيدها اذا امكن لغيره [١١]

محتج الى غيره فيكون ممكنا لذاته هـ فـ فـ في ان الواجب لذاته واجب [١٢] من
وهو الجزء [١٣] اى كل واحد من الواجبين ممكنا [١٤]

حاشية سعادت : (١) قوله توحيد يعني ان مفهوم واجب الوجود لا يصدق في الخارج الاعلى ذات واحدة ويستثنى ان يصدق على غيرها وهذه المسألة متفق عليها بين الفلاسفة والمتكلمين لا يخالف فيها الاشتباه خذلهم الله تعالى واستدل الحكماء على التوحيد بان الوفرضنا موجودين واجبي الوجود لكان معنى وجوب الوجود مشتركاً بينهما لكونهما واجبي الوجود والتعيين غير مشترك بينهما لامتناع الامتياز دون الاختلاف فكل منها مشتمل على مفهوم مشترك وهو مفهوم مميز ذلك المفهوم المميز اما يكون بتمام الحقيقة او لا سبيل الى الاول لأن المفهوم المميز لا يكتفى كأن تمام الحقيقة وكان المفهوم المشترك اعني وجوب الوجود خارجا عن حقيقة كل منها و هو محال لما ثبت من قبل ان وجوب الوجود دعين حقيقة الواجب لذاته [١٥] سعادت (٢) قوله ولا سبيل الى ان لا يكتفى المفهوم المميز عن حقيقة كل واحد منها لانه يتلزم حينئذ ان يكون كل واحد منها من المفهوم المشترك والمميز وكل مركب محتج الى غيره وهو جزءه فيكون ممكنا لذاته وقد كان واجب لذاته هذا خلف والابولى ان يقول لولم يكن تعين كل واحد منها عن حقيقة لزم ان يكتفى عارضا و قد تبين بطلانه من قبل لامرنا تعين الواجب عين ذاته او يكتفى جزء فيلزم التركيب الملازم للامكان وهو مناف للواجب وقد كان واجبا هـ اختلف [١٦] سعادت (٣) اى واجب الوجود لذاته ملزم لذاته جميع صفاتاته ليس له في صفاتاته افتقار الى الغير لان ذاته علة تامة بصفاته والدليل على ذلك انه لولم تكن ذاته كافية لكان شيئاً من غيره فيكون وجود ذلك الغير علة لوجود تلك الصفة وعدمه علة لعدمه ولو كان كذلك لزم ان لا يكتفى الواجب لذاته واجباً لللازم وانماقل لازم ان لا يكتفى الواجب واجبالاً ووجوهه امان يكتفى مع وجود الصفة او عدمها فكان مع وجود الصفة لم يكن وجود الصفة معلولاً للغير و قد فرضنا كونه معلولاً للغير هذا خلف وان كان مع عدم الصفة لم يكن الصفة معلولاً للغير لحصوله بذاته الواجب بدون اعتبار الغير وقد فرضنا كونه معلولاً للغير هذا خلف ولما لم يكن سبباً الى الشقين للزوم الخلف لم يكن سبباً الى وجوبه هذا احصل كلام المصنف رح [١٧] محمد سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : (١) قوله لو فرضناه قال العلمي رح الاشتمل الاخر ان يقال لو فرضنا واجب الوجود متعدد لكان مشتركاً في وجوب الوجود متفايناً با مر من الامور الى آخر الدليل انتهى فتأمل فيه [١٨] محمد عبيد الله رحمة الله [١٩] اى لا يكتفى تمام الحقيقة بل جزئها كالمتباينان الانسان والفرس بجزء الماهية وهو الفصل [٢٠] محمد عبيد الله رحمة الله [٢١] قوله واجب الوجود آه قال الفاضل الميذى هـ هنا بحث لان معنى قوله واجب الوجود نفس حقيقة واجب الوجود آه يظهر من نفس تلك الحقيقة اثر صفة واجب الوجود لان تلك الحقيقة نفس هذه الصفة فلا يكتفى اشتراك الموجودين واجبي الوجود لان يظهر من نفس كل واحد منها اثر صفة الوجوب فلامنافات بين اشتراكهما في وجوب الوجود و تمايزهما بتمام الحقيقة اذ يجوز كون الحقائقتين المختلفتين بالذات مشتركتين في الاشارة بزيادة [٢٢] محمد عبيد الله غفرله [٢٣] قوله وكل مركب آه قال الميذى فيه بحث اذا التركيب الممتنع في الواجب هو التركيب الخارجي لانه الموجب للاقتفار في الخارج وهو موجب للامكان واما التركيب الذهني للواجب تعالى فلان امتناع لانه لا يوجب الاقتفار في الخارج بل في الذهن والاقتفار في الذهن لا يوجب الامكان اذا الممكن ما يحتاج في وجوده الى غيره انتهى اقول لوضح هذا يبطل كثير من المطالب العالية كبساطة الواجب تعالى وكونه تعالى لا يتصور بالكتبه وانه تعالى ليس بداخل تحت جنس فافهم [٢٤] محمد عبيد الله القندھاری غفرله الباري

جميع جهاته اى ليس له حالة منتظر لأن ذاته كافية في ماله من الصفات فيكون واجباً من وهي صفاتة اى ليس له كمال متوقع فيها لاي زال بل كل جمال وكمال حاصل له في الازل لازم لذاته امسع

جميع جهاته وإنماقلنا [٢] إن ذاته كافية فيما له من الصفات لانهالولم تكن كافية لكان شيء الواجب [١] اربع هذا بيان الصغرى [٢] اربع اي وجوده [٣] اربع سوا، كان عليه تامة او لا اربع اي عدمه [٤] اربع

من صفاته من غيره فيكون حضور ذلك الغير علة في الجملة لوجود تلك الصفة ولغيابه علة
لعدمه ولو كان^(١) كذلك لم يكن ذاته اذا اعتبرت من حيث هي بلا شرط^(٢) ان يجب لها
اسم لم يكن^(٣) اسم اى لذات الواجب الوجود اى^(٤)

الوجود لأنها [٤] أما أن يجب مع وجود تلك الصفة أو مع عدمها فان كان الوجوب مع وجود أي من غير الواجب [٥] اسـ المتـاجـةـ إـلـىـ الـفـيـرـ [٦] اـسـ الـجـوـبـ وـجـوـدـ الـوـاجـبـ لـذـانـهـ [٧] اـسـ

تلك الصفة لم يكن وجودها من غيره وإن كان مع عدمها مالم يكن [٥] عدمها من غيبته واداله
للحصول عليها ذات الواجب تعالى من حيث هي [٦] لأن فرضها ذات الواجب واجب ذاته [٧] اى من عدم ذلك الغير [٨]

يجب وجود هابلا شرط لم يكن الواجب واجباً ذاته هفـ **فصل** [٢] في ان الواجب
ضرورة ان الشئ الذى لم يحب وجوده بدون اعتبار الغير فهو ممكن [٣] اسـ
ای ذات الواجب

لذا ته لا يشاركه الممكناات في وجوده^(٢) لانه لو كان مشاركاً للممكناات

حاشية سعادت. (١) اى لو كان وجود الغير علة لوجود تلك الصفة وعدم علة لعدمها لم يكن ان يجب لذات الواجب الوجود اذااعتبرت من حيث هي وبالاحاظ الغير والنالى باطل فالمقدم منه وبين الملازم انه ذات الواجب اما ان سبب لها الوجود مع وجود تلك الصفة او مع عدمها كان لها الوجوب مع وجود تلك الصفة لم يكن وجود تلك الصفة من الغيرلان اعتبرنا ذات الواجب من حيث هي بدون الغرر وقد وجدت تلك الصفة في تلك المربحة بدون ذلك الغير فلم يكن ذلك الغير علة لها وقد فرضناه علة لها وهذا خلف وان كان لها الوجوب مع عدمها لم يكن خدمة من عدم ذلك الغير لحصول عدم تلك الصفة بذات الواجب بدون اعتبر عدم الغير فلم يكن عدم علة لعدمها هذا خلف واذا لم يج وجود ذات الواجب بلاشرط لم يكن الواجب وجباذاته هذا خلف والاولى ان اتفاق الواجب لذاته في صفاتي الى الغير باطلا بالضرورة العقلية لان الوجوب الذاتي علة الغت. عن كل ما سأراه كمان الامكان الذاتي علة لافتقار الى الغير^{١٢} محمد سعد حسبي مظلة العالى (٢) ما يكون الوجود حققة واحدة نوعية يكون فرد منها عن الواجب وأخرينها عارضا للمعنى

حاشية عبید الرحمن [١] قوله اى نس آ يعني ان جميع جهانه وصفاته حاصلة له ماضياً وحالاً واستقبالاً لالفلم يكن خالماً عن واحد في زمان ثان ثم ان كلها عيشه تعالى كمسبو فاصمار [٢] قوله وانما فلت آه هذا بيان ودليل للصغرى ولم يتعرض لبيان الكبرى ودللها ظهوره اذ لولم يكن واجباً من جميع جهة العقفات الكمال مع كون ذاته معلى كفته فيها زم تخلف المعلول عن العلة المستقلة بالتأثير وله خلف كذا فالعلمى رح [٣] عبد العاصى محمد عبید الله النقشندى السليمان خليلى غفرنه البارى [٤] قوله بلا شرط آه اقول لفظ بلا شرط منون بيان لقوله من حيث هي وليس مضانى الى قوله ان يجب آه والمراد بالشرط هنا حضور الغير وغيبة فاقهم [٥] بـ الفضل قندهارى [٦] قوله لانها آه اقول اورد الشارح العزباني رح نقطتاً اجمالياً على هذا الدليل بأنه بجميع مقدماته جاز في الصفات النسبية الاختلافية مثل خالقية زيد وراقبته واحيانه واماته وغير ذلك والمدعى مختلف لا يناله اليست واجبة الحصول له تعالى في مرتبة ذاته بلا مدخلية الغير واللامانيدل ونغيرت بتبدل متعلقاتها واللازم باطل وحاصل اجزاً، الدليل فيها ان يقول ينبغي كفاية الذات في تلك الصفات النسبية والالم يمكن الواجب لذاته من حيث هو واجباً بل محتاجاً الى الغير وما قبل في جوابه ان الكلام في الصفات الحقيقة فلا يريد التقصى بالصفات السبيبة انتهى ليس بشئ لأن السؤال كان بعموم الدليل مع تخلف المدعى فلا يفيد تخصيص الداعي فتندر [٧] محمد عبید الله الكندھاری رح [٨] لحصوله بذاته الواجب من حيث هي بلا اعتبار غيبة الغير [٩] قوله فصل آه قال الفاضل الخيرآبادى رح اعلم انهم في الوجود اختلافاً عظيماً فمنهم من زعم ان الوجود المطلق مشترك معنى زائد في الواجب والممكن ، ومنهم من قال ان الوجود شخص واحد موجود بذاته مبين للممكناة مبادنة ذاتية وهو شخص الواجب تعالى وانما يطلق الموجود على الممكناة بانتسابها اليه كما يطلق المensis على الماء بانتسابها الى الشمس ، وذهب بعضهم الى انه حقيقة مشتركة مقوله بالتشكك بالكمال والنقصان فاكملاها هو وجود الواجب تعالى ودونه وجود الجوهر المفارقة وهي العقول ومادونه وجود الجوهر الآخر على تفاوت درجاتها ومراتبها و مادونه وجود الاعراض المتفاوتة بالكمال والنقصان . وذهب المشاون الى انه مشترك زائد في الممكناة وعيين في الواجب جل مجده و اختيار المقص رح هذا المذهب فوجب عليه ابطال كون الوجود بمعنى واحد نوعي مقول على وجود الواجب ووجود الممكن على سبيل التواطؤ فاقهم [٩] محمد عبید الله غفرله [٧] بل الوجود المطلق مقول على وجود الواجب والممكن بالتشكك فيكون عرضهما مينا ، على عدم التشكك في الممكناة [١٠] محمد عبید الله الكندھاری رح [٩]

**في وجود المطلق من حيث هو امان يجب له التجدد والاتجرد ولا يجب
بأن يكون الوجود المطلق ماهية نوعية ١٢ اى طبيعة النوعية ١٢ مع قطع النظر عن الغير ١٢ اى
شيء منها فان وجوب له التجدد وجوب ١١ ان يكون وجود الممكنا**

**للماهيات وهو محال لان نعقل المسبع مع الشك في وجوده الخارجي ١٢ فلو كان
هذا دليل على استحالة تجد وجود الممكنا**

**وجوده نفس حقيقته لكان شيئاً واحداً معلوماً ومشكوكاً في حالة واحدة وهو محال وان
وهو المسبع وجود الذي هو عينه ١٢ اى لوجود المطلق ١٢ للتنافى بين المعلوم والشك ١٢ اى**

**وجوب له الاتجرد لاما كان وجود الباري تعالى مجرد اهف وان لم يجب له شيء منها كان كل
اى الوجود المطلق ١٢ اى ان امران مقتضى الضرورة لا يختلف ١٢ اى خلاف ما يكتب بالبرهان ان وجود الواجب عين حقيقته ١٢ اى التجدد والاتجرد ١٢ اى**

**واحد منهم ممكناً له فيكون معلوماً لعلة فيلزم افتقاره واجب الوجود في تجده الى غيره فلا
اي الموجة ١٢ اى ذاك المسكن ١٢ اى ثابت في مقابل اذاته تعالى كافية في صفاتة ١٢ اى**

**تكون ذاته كافية في ماله من الصفات هـ فصل في ان الواجب لذاته عالم ١٢ بذاته
اى مدرك لذاته ومستقل لها ١٢ اى من صفاته تعالى الاتجرد وذاته حينئذ معلوم لعلة ١٢ اى**

حاشية سعادت : (١) المراد بهذا الوجود الحقيقي الاصلى الذى يترتب عليه الآثار لا المصادر فانه من الامور العامة عارض للموجودات كلها ومشترك بينهما والدليل على ان الوجود ليس مشتركاً بين الواجب والممكنا انه لو كان مشتركاً كيهما فالوجود المطلق من حيث هو امان يقتضى التجدد اى عدم العروض للماهية او الاتجرد ولا يقتضى شيئاً منها فان اقتضى التجدد لازم ان يكون وجود الممكنا عارض لما هيائتها وهو باطل لان وجود الممكنا عارض لها ليس عينها لانه يدرك المسبع مثلاً وتشك في وجوده فلو كان وجوده عين ما هيائته لازم كون الشيئ الواحد معلوماً ومشكوكاً لان ما هيائته معلوم ووجوده مشكوك وهم على تقدير كون الوجود عين الماهية واحدان ومن البنى ان الامر الواحد لا يمكن معلوماً ومشكوكاً فلما يقال اهتما بغيره وقيل على هذا اليان معلوم بالتصور ومشكوك باعتبار النسبة فلامنافاة واجب عنه ان تبؤ الشيئ لنفسه ضروري فاذ كان الوجود عن الماهية كان ضروري الشيئ فكيف يكون مشكوكاً وان اقتضى الوجود الاتجرد لاما كان وجود الباري مجرد اى مقتضى الوجود المطلق يجري في كل فرد والتالي اعني عدم تجد وجود الباري باطل لان وجوده عين ما هيائته ليس عارضاً لها فذلك المقدم وان لم يقتضي شيئاً منها كان كل واحد منها ممكناً والممكنا معلوم بعلة فيكون تجد وجود الباري معلوم لعلة مفترى الى الغير فلا يكون ذات الباري في ماله من الصفات كافية هذا اختلف لدم من قبل ١٢ سعادت حسين مدخله العالى

حاشية عبد رحيم الله : [١] قوله وجوب آلام استهرا لافتتاح التمس على صفات الهاean مقتضى الطبيعة التوعية لا يختلف ولا يختلف عنها وهما فرض مقتضى الطبيعة التوعية للوجود الماهية فوجب ذلك التجدد في جميع افرادها ومنها وجود الممكنا ١٢ عبد رحيم الله ١٢ قوله في وجوده قال الفاضل الميدنى المناسب ان يترك قيد الخارجى اذا الكلام في الوجود المطلق الشامل للذهن والخارجى آه وانما قال المناسب ولم يقل الواجب لان حال الوجود الذهنى يعلم بالمقابسه . وفي ماقال الميدنى بحث اذا كيف يمكن تعلق الشيئ مع الشك في وجوده الذهنى مع ان التعلق والوجود الذهنى متضادان وثبت الشيئ لنفسه بين فالفه العلمي روح وفيه تأمل فتأمل ١٢ محمد عبد الرحمن [٢] قوله لاما كان الشيئ الواحد آه اقول هذه الاستحالة انانا لزم اذا كان المسبع معقولاً بالكته لان المستخدم الموجود على التقدير المذكور كنه المسبع فنقول تعلق المسبع اناها بالوجه وذاك لا ينافي الشك في الكنه فافهم ١٢ محمد عبد الله كند هاري غفرله الباري ١٢ قوله عالم بذاته آه اي علم احضورياً بالحصول ، اذ علمنا بذلك وانتعلم حضوري فبلا ول و الاحرى يكون علم الواجب تعالى لذاته حضوري اذا التجدد الذى هو موجب العلم فيه تعالى اعلى واجل منا . لايقال هذمناف لما صر الشارح الميدنى رح من ان الظاهران المتصارح ذهب الى ان علمه تعالى ارتسامي حضوري لانا نقول ان المراد هناك ان علمه تعالى بغير ذاته حضوري عند المتصارح والكلام هنافي علمه تعالى بذاته ١٢ محمد عبد الله رحيم الله ١٢ قوله عالم بذاته آه اعلم ان العلم بالشيئ وادراته ونقوله يعني واحد ، وهو ان تشير حقيقة عدد الذات المدركة المجردة عن المادة وغواشها اي يحصل عند حقيقة الشيء اما ينفسها ويصورة ومثال منها اما الاول فكاد اكنا انسنة انا نعلم قطعاً وبدها ان ادراكنا انسنة ليس ببحضوري والدليل عليه في الحاشية الزاهدية على الرسالة القطبية الصورة من انسنة فيها وانما هو عبارة عن كون انسنة حاصلة لتأبه لايذهب عنها قطعاً ، يسمى هذا بالعلم الحضوري واما الثاني فكتصورنا حقيقة الانسان وما هيائته الكلية وفيه مذهبان حصول الاشياء بانفسها في العقل يعني انه لو وجد ما في العقل في الخارج لكان عين الشيئ الخارجى لايعنى ان الشيئ المكتنف بالعوارض الخارجية يحصل في العقل والايام الحرق والحرق عند تصوير النار والجبل هذه المذهب المنصور كما بين في كتب الميزان لاسيمافي كتب السيد الهروى روح وحصول الاشياء ، بشاشة لها وامثلها يعني ان الحاصل في الذهن مغایر مغايرة ذاتية للامر الخارجى لأن الحاصل على هذا المذهب عرض ومن مقوله الكيف حقيقة والمعلومات من مقولات شئ لكن كل شيء له مناسبة خاصة مخصوصة مع معلوم به اصار علم المعلوم دون غيره ونمايز الاشياء بمتباين المعلومات ١٢ محمد عبد الله غفرله

لأنه مجرد ^(١) عن المادة وكل مجرد ^(٢) عن المادة مدرك فهو عالم بذاته لأن ذاته حاصله عنده
كما يجيئ في الفصل التالي لهذا الفصل ^{١٢}

صفرى ١٢ اس

فيكون عالم بذاته لأن العلم ^(٣) هو حصول حقيقة الشيء مجردة عن المادة ولو أحقها عند المدرك
بكسر الراء ^{١٢} اس

ستيقظ ^{١٢} اس

فالباري عالم بذاته هداية ^(٤) تعقل الشيء ذاته لا يقتضي التغيير بين العاقل والمعقول لأن
إي التغيير الذاتي وترك المصنف هذا القيد لتبادره عند الاطلاق لأن الفرد الكامل منه ^{١٢} اس

العلم هو حضور حقيقة الشيء مجردة وهذا اعم من حضور حقيقة الشيء المغاير ولا يلزم من
وهو حضور الشيء المغایر ^{١٢} اس

عن المادة وغوashiها ^{١٢} اس

كذب الاخر كذب الاعم ولا زركل واحد من الناس يعقل ذاته ^(٥) بذاته والا لكان له نفسان
أى لكل واحد من الناس ^{١٢} اس

ومطلق حضور الشيء سوا كان معدرا ^{١٢} اس

هذا دليل ثان على انبات العلم بنفسه ^{١٢} اس

احديهما عاقلة والأخر معقوله هف ^{١٢} اس

فـ ^{١٢} اس

بالضرورة موجودة ^{١٢} اس

حاشية سعادت : (١) قوله مجرد لأنه لو كان مادياً لكن حادثاً كل ما يتصل وجوده به فهو حادث ولو كان مادياً يعني المركب من الهوى والصورة لكان ينطوي على التقادم الجزء على الكل ^{١٢} اس

(٢) قوله مجرد المراد به الفانم ذاته لن لا ينفع بالصورة المعرفة فنهامجردة مع أنها ليست بعالية ^{١٢} اس سعادت حسين

(٣) قوله لأن العلم حاصله أن العلم هو حصول المعلومات المجردة عن المادة وعوارضها عند الذات المجردة المفاصمة ب نفسها وهذه الذات هي العالمة فلم يكأن وجودها عند ها حاصل فتكتون عالمة بنفسها لتحقيق مبناتها المعلومية اعلم ان علم الاشياء بالعقل يسمى تعقلاً وعلم الاشياء بالحواس يسمى احسان ^{١٢} اس محمد سعادت حسين

مد ظله العالى ^(٤) قوله هداية اورد هالدفع اشتباهاً [١] وهو ان العلم نسبة بين العالم والمعلوم فتقضي التغيير ولا يعقل التغيير بين الشيء نفسه فما يكتون الشيء ذاته لا يقتضي للتغيير الى آخر ^{١٢} اس سعادت حسين ^(٥) قوله ذاته اعلم ان العلم على نحوين علم حضوري وهو حضور الشيء بنفسه عند العالم وحضورى معناه حصول صورة الشيء عند العالم فعلم النفس بنفسها وصفاتها حضوري وبلا شيء الغائب علم حضوري واستدل الشيء على ان علم النفس بنفسها حضوري بأنه لو ادرك ذاته بواسطة الصورة الحاصلة من ذاته مكن للصورة دخول في اكتشاف ذاتي الايان وجودى بواسطة الصورة حاضر عندي فإذا اكىن الوجود الظلى للسنون كفن للاكتشاف كمن الوجود الاحلى للعلوم كافية بالطريق الاولى ^{١٢} اس سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبيد رحمة الله ^{١٤} اهل ومنتساً هذا الاشباه فول المصرح ان العلم حصول حقيقة الشيء آه حيث اعتبر نسبة الحصول بين حقيقة الشيء والمدرك المقتصدية للتغييريين اي حقيقة الشيء والمدرك وعند تعقل الشيء لدانه الشيء الحاصل عند المدرك هو عين المدرك فانتهى التغييريين في ان ينتهي العلم البني عليه فنديب ^{١٢} اس محمد عبيد الله التشنيدى رحمة الله ^{١٢} اس حاصل هذا الجواب انه مازا يزيد بالتفايريين العالى والمعلوم ان اريد التغيير ذاتي فلما ان النسبة فتنقض التغيير الكذائى بينهما وان اريد مطابق التفايرسوأـ كان ذاتاً او اعتبرنا فلاناً فتنقضـ المذكور مسلم لكن عدم هذا التغيير فيمانحن فيه متنوع في السن من حيث ان من شأنه العاقلة والعلمية بعابر ذاته من حيث ان من شأنه المعلومية والمعنى فيذا تعلق ذاته فهو بالحقيقة الاولى عاقل وعالم وبالحقيقة الثانية معلوم ومحفوظـ ومثل هذه الكفاية مثل هذه المقدرة لا يزيد بغيرهاـ بان المعالجة بالكسر والمعالج بالفتح ثم تكتفى بهذه النسبة التفاير الاعتبارىـ ينبع من صورة معالجة الانسان امر اسها التفاصية كالحمد والحمد وغيرهاـ بان النفس من حيث انها مبددة الدلالةـ ومهمتها معالج بالكسر ومن حيث انها مربضة ومبليـ بتلك الامراض وقابل للعلاج بالفتح ^{١٢} محمد عبيد الله الكندهارى غفرله الباري ^[٣] قوله فصل آه اعلم ان الناس اختلافاً في علم الباري تعالى بعضهم على الهدایة وبعضهم على الفساد فمن قال انه تعالى لا يعلم نفسه لأن العلم نسبة والنسبة يقتضي المتنبيين المغاربيين وقد مر الجواب عنهـ ومنهم من قال انه تعالى مع كونه عالم بذاته لا يعلم غيرهـ واللازم التغيير في ذاته تعالى لأن غيره تعالى متغيرـ والجواب ان التغيير في الامر المعاين له تعالى لا يستلزم التغيير في الذاتـ ومنهم من قال انه تعالى لا يعلم الجزيئات المتغيرةـ وسيأتي تفصيل هذا المذهب وبيان حالهـ ومتى منهم من قال انه تعالى لا يعلم انحوادث قبل حدوثها ووجودهاـ المعلومة وصف ثبوتيـ يقتضي ثبوت الموصوف الى المعلوم ولم يوجدـ الجواب باثبات الوجود الدهري للمعلوماتـ والحق الحقيق بالقبول والا داعـ انـ عالمـ بجميع المسكنات قد يهمـهاـ وحادتهاـ كلياتهاـ وجزئياتهاـ متغيرـ اتهاـ اصغرـهاـ وكبيرـهاـ وتحقيقـ هذهـ المسئلةـ يعنيـ مسئلةـ علمـهـ تعالىـ بنفسـهـ وبغيرـهـ التيـ هيـ معرفـةـ الاراءـ وبيانـ النقصـ والابرامـ فيهاـ وبيانـ ماـ هوـ الحقـ بالتحقيقـ وابطالـ ماـ هوـ الباطلـ بالتدقيقـ يقتضـ مقاماـ ابسطـ منـ هذاـ المقامـ وانـ شئتـ بعضـ التفصـيلـ فيـ هذهـ المسئـلةـ المهمـةـ فارجـعـ الىـ شـرحـ الفـاضـيـ محمدـ مـبارـكـ عـلـىـ سـلـمـ الـعـلـومـ وـالـحـاشـيـةـ السـيـدـ الزـاهـدـ رـجـحـ عـلـىـ الحـاشـيـةـ الجـالـيـةـ للـتهـذـيبـ ^{١٢} اس محمد عبيد الله القندهارى السليمان خليلي غفرله الباري

لأنه مجرد عن المادة ولو أحقها وكل مجرد عن المادة ولو أحقها يجب أن يكون عالماً بالكليات
صغيري ١٢ سـ اـيـ هـوارـضـهاـ ١٢ سـ كـبـرىـ ١٢ سـ اـعـ هـذاـلـيلـ لـاـبـاتـ الـكـبـرىـ ١٢ سـ صـغـرىـ ١٢ سـ ايـ كـونـهـ مـعـقـولـاـسـ

اما الصغرى فقد مر ذكرها واما الكبرى فلا نك كل مجرد يمكن بالامكان العام ان يعقل^(١) وهذا
اذا لامنافات بين تعقل وتعقل^(٢) اي ان بصير معقول اس كبرى ١٢ سن

ـ اى النفس^{١٢} نتجة ثم تجعل هذه النتيجة صغرى لقوله الاى وكل ما يسكن الى آخره^{١٣} اى في الذهن^{١٤} اعـ

في العقل يمكن أن يقارنه سائر المعقولات لذاته^(٤) وكل [صح] ما يمكن^(٥) لواجب

حاشية سعادت ١) قوله ان يعقل لان التعقل هو حضور الذات المجردة عند الذات المجردة فوجده حقه تعالى مناط المعقولة وانما يعقل لفصول العقول البشرية عن ادراكه تعالى وقد يمتنع بل يستدل على امتناع التصور بكتبه تعالى لان التعبين والوجود عن حققتته كثاثب من قبل والذى المستخ XSS يتحيل حصوله بنفسه فى الذهن انا الحصل الذهنى للطابع الكلية نعم يتصور بالوجه وهذا لايفيد فى هذا المقام لان مناط الاستدلال على اقتران الواجب لذاته بالصورة المعقولة فى الذهن ولما امتنع حصوله فى الذهن امتنع الاقران وقد يستدل على كونه تعالى عالما بالأشياء بكلها قبل حدوثها بان نظام العالم على هذا النط البديع مع ما يشتمل عليه من المصالح والحكم لا يمكن بدون صانع عليه حكيم بالضرورة كما اذا رأيت ببناء حسنا مللت ان صانعه عليه حكيم ١٢ محمد سعادت ٢) قوله ما يمكن حاصل الاستدلال ان الواجب لذاته يمكن ان يكون معقولا وكل ما يمكن ان يكون معقولا وحده يمكن ان يكون معقولا مسامير المعقولات لانه لا حجر فى التصور فتتضح ان الواجب لذاته يمكن ان يكون معقولا مسامير المعقولات فيمكن ان يقارن الواجب لذاته سائر المعقولات فى الذهن وكل ما يمكن لذاته فى الذهن يمكنه مطلقا لان امكان العام مقدم على امكان الخاص وقد ثبت امكان اقتران المعقولات بالواجب لذاته فى الذهن فقد ثبت امكان اقترانها مطلقا بدون الذهن فقد ظهر امكان اقتران المعقولات بالواجب لذاته فى الخارج ولا يمكن اقتران المعقولات بالواجب لذاته فى الخارج الا بناء يكون الواجب محل لها لامتناع حلول الواجب فى شى وكل ما يمكن للواجب من الصفات فهو حاصل له بالفعل لاما من ان الواجب لذاته واجب من جمع جهاته ليس له كمال منظر ٣) تعليل قوله يمكن ان يعقل مع كل واحد من المعقولات وحاصله ان التعقل هو حضور صورة المعقول ولا ضد الدين الصورة العقلية فيمكن اجتماعها ١٢ محمد سعادت ٤) قوله لذاته والنتيجة فيما يرى ان يقارن المجرد سائر المعقولات لذاته فيمكن ان يكون عالم بالكليات فنضم هذه النتيجة الى قوله وكل ما يمكن للمجرد بالمكان العام يجب وجوده بالفعل والالكان بالفقرة فيلزم كونه ماديا وقد كان مجرد اهداف وعلى هذا اكان على المص ان يقول مكان لواجب الوجود للمجرد حتى يكون هذا الكلام كبرى للسابق وينتظم كمالا يخفى على المتأمل ١٢ ساع

حادية عبید رحمة الله [١] قوله وكل آه ومقابل ان السواد يمكن ان يعقل مع البياض للزوم اجتماع الضدين ففيه ان التضاد اناهويين ذوى الصور لا بين الصور لما شهرا انه لاتفاق بين الامور العاصلة في الذهن حتى صورة المقارنة كالانسان واللانسان [٢] قوله مع كل واحد آه ولاقل من ان يحكم بسوتها له او بسلبيتها عنه والحكم بنى على شئ او سلبته عنه يقتضي مقارنتهما في الذهن لاشئ يصح ان يعقل وحده الاو يصح ان يعقل مع غيره كذلك فالفضل العلمي رح ١٢ عبد العاصي محمد عبید الله رحمة الله [٣] قوله ليس المراد التسجيز بال تمام من جميع العوارض المشخصة والاصار ما هي كلة والكلى فااصر عن علم الجزمى بما هو جزئى بل المراد التسجيز عن العوارض المطلقة لم توقف على المقارنة للعقل مع بقاء الشخص فتدرك [٤] عبد العاصي محمد عبید الله رحمة الله [٥] الذاته آه اى بالنظر الى منهبه سوا، كانت فى الخارج او فى العقل لأن صحة المقارنة المطلقة لم توقف على العقل ثم هنهاجت وهو ان لام ذالك لجوائز التي تكون بين الماهيين مضادة لبيان احد ما الاخر فى الخارج اصلا ولا بد لتفه من دليل [٦] اع وع و [٧] قوله وكل ما يمكن آه هذا اقياس مرکب مقصول النتائج ويمكن ان يرد الى قياس موصول النتائج بن بالقال كل مجرد هو ما يمكن ان يعقل وكل ما يمكن ان يعقل هو يمكن ان يعقل مع كل واحد من المعقولات ثم نجعل هذه النتيجة صغرى لمندمة هي ان كل ما يمكن ان يعقل مع كل واحد من المعقولات هو ما يمكن ان يقارنه سائر المعقولات فى العقل بنجح ان كل مجرد ما هو يمكن ان يقارنه سائر المعقولات فى العقل ثم نجعل هذه النتيجة صغرى لقولنا وكل ما يمكن ان يقارنه سائر المعقولات فى العقل يمكن ان يقارنه سائر المعقولات بنجح ان كل مجرد يمكن ان يقارنه سائر المعقولات لذاته وهذا هو المطلوب هنا فتدبر فيه [٨] عبد العاصي محمد عبید الله رحمة الله [٩] اقول هنهاجية من المتن تركها الناسخون وهذه العبارة قبل قوله وكل ما يمكن آه هكذا الان صحة المقارنة المطلقة لم توقف على المقارنة في العقل فان صحة المقارنة المطلقة متقدمة على المقارنة المطلقة المستقدمة في العقل ولا يصور مقارنة المعقولات في الخارج لل مجردة القائم بذلك الا تحصل هي فيه حصول الحال في المجل ومقارنة المعقولات لل مجردة القائم بذلك لحلولها فيه هي التمعن [١٠] وحدت هذه العبارة في نسخة المتن الذي شرحه المبيدى والصدر الشيرازي روح والله اعلم [١١] محمد عبید الله رحمة الله

الوجود بالمكان العام يجب وجوده له والمكان له حالة منتظرة هف فان قيل [١] لو كان البارى

أى بالفعل [٢] سع فليكون ذاته كافية فيما له من الصفات [٣]

تعالى عالم اباشي لكان فاعلاً لتلك الصورة وقابلها وهو محال لأن القابل [٤] هو الذي يستعد لامتناع كون الشئ الواحد فاعلاً وقابلها واحداً واحداً [٥]

للشئ والفاعل هو الذي يفعل الشئ والاول غير الثاني فيلزم التركيب قلنا [٦] لم لا يجوز ان لاماكن تنقل كل واحد منها مع الذمول عن الآخر [٧] اى البارى تعالى [٨]

يكون الشئ الواحد مستعداً للشئ التصوري ومفيداً له وهذا الان معنى كونه مستعد للشئ اى المعنى الالتزامي له [٩] ليس المراد به الامكان الاستعدادي فإنه مختص بالعادة وهو سبحانه مجرد بدل المراد به الامكان الذاتي [١٠] سع

انه لا يمتنع لذاته ان يتصوره ومعنى كونه فاعلاً [١١] انه مقدم بالعلية على ذلك التصور فلم اذ لعلم البارتام الصور على زعم المص [١٢]

قلتم انهم امتنافيان ومن اعتقاد ان علمه تعالى بالأشياء نفس ذاته [١٣] اعتقد [١٤] [١٥] نفي العلم حيث قلتم لكان فاعلاً لتلك الصورة وقابلها وهو محال لاستلزماته التركيب فيه تعالى [١٦] وهي العواد الزمانية [١٧]

بالحقيقة. **فصل** في ان الواجب لذاته عالم بالجزئيات [١٨] المتغيرة على وجه [١٩]

حاشية سعادت : (١) قوله القابل حاصل الاعتراض ان البارى لو كان عالم بالكليات لكان صورها مرسمة فيه فيكون قابلاً لها وفاعلاً لها لامتناع احتياج الواجب في صفاتي الى الغير والشئ الواحد لا يكون قابلاً وفاعلاً الا من جهتين فيلزم التركيب في ذاته وهو مناف للوجوب وحاصل الجواب ان القابلية والفاعلية اضافتان عارضتان للذات بالنسبة الى الصورة ليست اخليتين حتى يلزم التركيب [٢٠] محمد سعادت حسين (٢) قوله ذاته وهو مسلك المحققين اختاره للتصنيف عن الشبهات التي تردد على القول بالصوروهولزوم الجهل قبل ايجادها والاضطرار والايجاب في صدورها [٢١] سع (٣) قوله وجه اى بواسطة مفهوم كل منطبق على الجزئيات المتغيرة متخصص بقيودات منحصر في الخارج في فرد واحد وان كان في نفسه صالحًا لكثرتها وليسالجزئيات المتغيرة من حيث انها متغيرة صورها مرسمة في ذات الواجب لذاته [٢٢] سعادت حسين مدحه تعالى

حاشية عبيد رحمة الله : (١) حاصله الاعتراض معارضة على ما سبق بان الدليلكم وان دل على ثبوت كونه تعالى عالم بالكليات لكن عندنا ما ينفيه بان تقول لو كان البارى آه عبيد رحمة الله [٢] قوله قلنا آه حاصل الجواب على ما في بعض الحواشى انا لانم ان الشئ الواحد لا يجوز ان يكون مستعداً للصورة وفاعلاً لها اما معنى كونه مستعد للصورة انه لا يمتنع ان تحصل له الصورة ومعنى كونه فاعلاً لها انه متقدم عليه بالعلية ولا امتناع في اجتماع هذين المعنيين لعدم تنافيهم لأن العقل يجوز ان لا يمتنع على الشئ تصوره لامر آخر وان كان متقدماً عليه بان ذاته [٢٣] محمد عبيد رحمة الله (٣) قوله ومعنى كونه فاعلاً آه اعترض عليه العلمي رح بقوله ليس معنى الفاعل ماذكره لالغة وهو ظاهر ولا اصطلاحاً اذ قد تقدم ان العلة الفاعلية هي التي منه وجود الشئ واين هذا من ذاك ثم قال اللهم الا ان يقال هذا التعريف باللازم فالمراد بالمعنى الالتزامي ، ولا يبعد كل البعد ان لفظ معنى مشدد كمرمي ومضاف الى ما بعد فيكون معنى العبارة المذكورة ان المقصود من كون الشئ فاعلاً هو انه آه وحينئذ فلا غبار في صحة العبارة لأن تعريف الفاعل وان كان ماذكره السائل فالمحصود منه انه متقدم عليه بالعلية وهو ظاهر ولا اصطلاحاً اذ قد تقدم اقول ليس معتقد العينية معتقداً نفي العلم بل التحقيق الحقيق بالقبول الذي ذهب اليه جمع غير من الحكماء والصوفية الكرام باجمعهم وجمع من متأخرى المنطقين كالسيد الهروي رح وتلميذه القاضي محمد مبارك رح وغيرهما واتحاوا العلم مع ذاته تعالى بل سائر صفاتاته الحقيقة من القدرة والعلية والإرادة وغيرها وقد مر من اتفاصلان القائلين باتحاد ذاته تعالى وصفاته ينکرون زيادة الصفات على ذاته تعالى وقيامها به تعالى كما ذهب جمهور المتكلمين رح مع حصول نتائجهما وشرتاهمن الذات الحقة البسيطة وبهذا المذهب يحصل النجاة عن المفاسد الواردة على تقدير تكون علمه تعالى حصولها ارتسامياً كما ذهب اليه الشیخان ابو على بن سينا وابو النصر الفرازی رح وان شئت تفصيل الشبهات الواردة على المذهب المذكور فارجع الى شرح القاضي محمد مبارك على سلم العلوم [٢٤] اقول هذا من نوع لجوائز يقولوا بالعلم الحضوري والسد على ذلك ان القوم اجمعوا على ان العلم حضوري وحصل على محمد عبيد رح [٢٥] قوله بالجزئيات آه قال الصدر شیرازی رح من قال ان الواجب لايعلم الجزئيات الاعلى وجه كلی فقد بعد عن الحق بعداً كثیراً كيف وان جميع الموجرات الكلية والجزئية فائضة عنه تعالى وهو تعالى مبد، لكل وجود ذهبتا كان او خارجياً عقلياً او حسناً وفي بيانها عنه لا ينفك عن انکشافها لديه فبهد القول وان لم يلزم تکفیرهم كما تورهم بعضهم لانهم لم ينعوا علم الجزئيات عند تعالى بالممرة بل نفو الوجه الخاص لكن لا يخلو عن سخافة فائهم [٢٦] محمد عبيد رح

كُلِّي لَأَنَّهُ يَعْلَمُ أَسْبَابَهَا^(١) عِلْمًا تَامًا فَوْجِبَ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِهَا لَأَنَّهُ مِنْ يَعْلَمُ الْعِلْمَ عِلْمًا

عِلْمًا تَامًا^(٢)

إِنَّ جَزِيَّاتَ الْمُتَغَيِّرَةِ إِنَّ

تَامًا وَجِبَ أَنْ يَعْلَمَ مَا يَلْزَمُ عَنْهَا لَذَاتِهَا وَالْمَاكَانِ عَالِمًا بِهَا لَكِنْ^(٣) لَا يَدْرِكُهَا^(٤) مَعْ

تَغْيِيرِهَا وَالْأَكَانِ يَدْرِكُ مِنْهَا تَارِيَةً أَنَّهَا مُوْجُودَةٌ غَيْرَ مَعْدُومَةٌ وَتَارِيَةً يَدْرِكُ أَنَّهَا

الْمُوْجُودُ وَالْمَعْدُومُ^(٥)

مَعْدُومَةٌ غَيْرَ مُوْجُودَةٌ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا صُورَةٌ عَقْلِيَّةٌ عَلَى حَدَّةٍ وَوَاحِدَةٍ مِنْ

لَا حَاجَةٌ إِلَى هَذَا الْأَلْزِيدُ التَّوْضِيحُ فَأَنْهُمْ^(٦) لَمْ يَعْتَقِدُوا بِأَنَّهُ يَتَبَدَّلُ عَنْهُ الاعْتِقَادُ بِعَدْمِهِ^(٧) مِنْ حِيثِ انتِقالِ الذَّاتِ مِنْ صَفَةٍ إِلَى صَفَةٍ آخَرِ^(٨)

الصُّورَتَيْنِ لَا تَبْقَى مَعَ الثَّانِيَّةِ فَيَكُونُ وَاجِبُ الْوَجْدَ مُتَغَيِّرَ الذَّاتِ^(٩) هَفْ بِلْ يَدْرِكُ^(١٠) عَلَى

كُلِّي صُورَةٌ الْمُوْجُودُ وَصُورَةُ الْمَعْدُومِ^(١١) مَعْ لِكُونِهِمَا حادِثَيْنِ فِي زَمَانِيْنِ^(١٢) مَعْ الصُّورَةِ^(١٣) كُونِ الْوَاجِبِ مَادِيَّا لِأَنَّ التَّبَرِيزِيَّ مِنْ حَالِهِ إِلَى آخِرِهِ مِنْ شَانِ الْمَادَةِ^(١٤)

وَجْهٌ كُلِّيٌّ كَمَا تَعْلَمُ الْكَسْوَفُ الْجَزِئِيُّ بَعْيِنَهُ بَانِكَ تَقُولُ فِيهِ أَنَّهُ كَسْوَفٌ يَكُونُ بَعْدَ

نَافِيَّةٍ^(١٥)

إِذَا كَنْتَ عَالِمًا بِحَسَابِ النَّجُومِ^(١٦)

إِنَّ الْمَعْيِنَ^(١٧) مَعْ

حَرْكَةَ كُوكَبٍ^(١٨) كَذَا مِنْ كَذَا شَمَالِيَّا بِصَفَةِ كَذَا وَهُكْدَا إِلَى جَمِيعِ الْعَوَارِضِ لَكِنْ كَمَا

الَّتِي تَفِيدُ التَّخْصِيصَ وَالْمُعْنَى^(١٩)

إِنَّ كَوْنَهُ نَاقِصًا^(٢٠) مَعْ

حاشية سعادة : (١) قوله اسبابها اي اسباب الجزيئات المتغيرة واسبابها الكلية امور اربعة المادة والصورة والغاية والقوى الطبيعية وهي كلها معلومة له تعالى كما ثبت من قبل انه تعالى عالم بالكليات صادرة عنه تعالى بالارادة فيعلم مايلزم من تلك الاسباب من الجزيئات المتغيرة لان العلم بالعلة من حيث انها علة يستلزم العلم بالعلو على اسعادت (٢) قوله لكن هذا استدراك على الكلام السابق اي الواجب لذاته يعلم الجزيئات المتغيرة ولكن لا يعلمها من حيث انها متغيرة للزوم التغير في العلم وبين الملازمة بقوله واللakan يدرك الى آخر اسعادت (٣) قوله لا يدركها قيل عليه انه لا يريب ان الجزيئات المتغيرة معلولة له تعالى وان كانت معلولة له بواسطة وقد قالوا ان العلم بالعلة علمًا تاما يوجب العلم بالعلو فاول الكلام يثبت العلم بالجزئيات المتغيرة من حيث انها متغيرة وآخره ينفيه فهذا انتاقض وعندي اول الكلام حق وآخره باطل وما قالوا من لزوم التغير في الذات باطل لان التغير التجدد في حدوث الجزيئات واما علمه تعالى فمتعلق بالوجود والعدم المحدودين بحد الموقتين بوقت في الاذل على نحو واحد من غير تجدد وتعاقب يعني يعلم سبحانه تعالى في الاذل ان زيدا يوجد في وقت كذا ويحيط في وقت كذا فالتجدد والتعاقب يرجع الى حدوث الجزيئات دون علمه كما زعموا واعمال اللهم كما يقول الطالمون علو اكيرا ١٢ سعادت حسين مدظله العالى

حاشية عبد رحيم الله : [١] قوله متغير الذات آه والجواب عن جانب المتكلمين القائلين بأن العلم من مقوله الاضافة كما ذهب اليه جمهورهم اوصفة حقيقة ذات اضافة الى المعلوم كما هو مذهب محققيهم رح على ما ذكره شارح المواقف بمعنى لزوم التغير فيه تعالى بل التغير اناهوفي الاضافات لأن العلم على المذهب الاول تغير نفس الاضافة وعلى المذهب الثاني تغيره بتغير الاضافة مع بقاء الصفة التي هي العلم بحاله وعلى التقديرتين لايتم التغير في صفة موجدة ولا في ذاته تعالى بل في مفهوم اعتباري وذلك حائز^(١) ابو الفضل محمد عبد الله القندهاري الابوبي رحم الله عليه [٢] قوله بل يدرك آه اقول ههنا تتحقق نفيس ذكره السيد الشريف رح يضعف به العقيدة الحكيمية ويقوى به العقيدة الاسلامية وهو ان الحكماء زعموا ان العلم الناتم بخصوصية العلم الناتم يستلزم المخلوقات معلولاتها المخصوصة الصادرة عنها بوسط او بغير وسط وادعوا اهنا اتفاء علمه تعالى بالجزئيات المتغيرة من حيث هي جزئية لاستلزماته التغير في ذاته تعالى وهل هذا الانتاقض فان الجزيئات المتغيرة معلولة للواجب كغيرها فيلزم من قاعدتهم الاولى علمه تعالى بها ايضا من حيث خصوصية التغير وقد التجاذب الدفع هذا المضيق الى تخصيص تلك القاعدة العقلية بسبب مانع فيمانحن فيه وهو لزوم التغير في ذاته تعالى وهذا التخصيص لainاسب بل لا يصح في العلوم الحكيمية لانه داب اصحاب العلوم الجزئية الظنية كالنجووو الصرف وغيره مافتدى برحق التدبر^(٢) ابو الفضل محمد عبد الله القندهاري الابوبي غفرله الباري [٣] قوله كوكب كذا آه اي الذي عرض له الكسوف ولم يقل الشخص ايما الى ان السَّوْفَ لَا يَخْتَصُّ بِالشَّمْسِ وَإِنْ كَانَ الْعَرْفُ عَلَى التَّخْصِيصِ قَوْلَهُ مِنْ كَذَا إِلَى مَوْضِعِ كَذَا وَرِجْعُ كَذَا^(٤) قوله شمالي اي حال كون الكوكب المنكسف من ذلك المرض، في جانب القطب الشمالي او الجنوبي قوله بصفة كذا اي بصفة كونه في عقدة الرأس او الذنب وحيولة جسم ساتر الى غير ذلك ومع تلك القيد المذكورة باجمعها ذلك الخسوف او الكسوف كلي لما تقرر من ان طريق الجزيئية هو المشاهدة فافهم^(٥) العبد الفقير الى الله محمد عبد الله غفرله

علمته حزئيالان ما علمته لا يمنع الحمل على كثيرين وهذا العلم الكلى غير كاف
 أى الكسوف ١٢ اع من الكسوف المتخصص بالعارض ١٢ اع اى الصدق ١٢ اع فيكون كل لاجزئياً حقيقياً ١٢ ام سع ١٢

للهعلم بوجود ذلك الكسوف للشخص فى ذلك الوقت مالم ينضم اليه المشاهدة
 هذافي الحقيقة نسبة الجهل بالجزئي اليه تعالى عن ذلك علوًّا كبيراً ١٢ اع اى الموجود فى ذلك الوقت ١٢ اع

ولما لم يكن الحاصل فى علم الله تعالى سوى ما ذكرنا لم يعلم الجزريات الاعلى
 من وجه كلٍ ١٢ اع

وجه كلٍ فصل في أن الواجب مرید [٤] اللاشيا وجواده اما ارادته فلان
 وهو الواجب ١٢ اع اى العلوم ١٢ اع من الارادة هو القصد ١٢ اع من الجود وهو افاده ما ينفي لالغرض ١٢ اس م

كل ما هو معلوم عند المبدأ وهو خير غير مناف لما هيته [٤] فرأيضاً عن ذات المبدأ
 ومعلومة كل الصوادر منه تعالى معلوم وثبت في مسابق ١٢ اع اى الواجب ١٢ اس خبران ١٢ اع اى عن وصف كماله تعالى ١٢ اع

وكماله المقتضى لفيضانه فذلك الشيء مرضى له وهذا هو الارادة ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،
 صفة للكمال ١٢ اع اى كونه مرضياثم ايجاده ١٢ اع

حاشية سعادت (١) قوله المشاهدة وهي الاحساس بالبصر والاحساس عند الفلاسفة مخصوص بالقوى الجسمانية والباري تعالى متزه عنها ١٢ ام سع (٢) قوله وجه كلٍ قال صاحب المحاكمات [٣] المراد بقولهم انه تعالى عالم بالجزئيات على وجه كلٍ انه لا يعلمها من حيث ان بعضها واقع في الان وبعضها في الماضي وبعضها في المستقبل بل يعلمها علماً ماماً متعالياً عن الدخول تحت الازمة ثابتاً ابداً الدهر وهذا كما انه تعالى لعالم يكن مكانياً كان تسببه الى جميع الامكنته على السواء فليس بالقياس انه يعترف بها وبعض بعيداً وبعضها متوسطاً كذلك لعالم يكن زمانياً كان تسببه الى جميع الازمة على السواء، فليس بالقياس انه بعضها ماضياً وبعضها حاضراً وبعضها مستقبلاً وكذا الامور الواقعه في الزمان فالمو جدات من الاذل الى الابد معلومة له تعالى كل في وقته وليس في علمه كان و كان و ماسكون بل هي دائمة حاضرة عنده تعالى في اوقاتها بلا تغير اصلاً وليس مرادهم ماتوهذه البعض من ان علمه تعالى محظوظ بطبع الجزئيات دون خصوصياتها و احوالها ١٢ اس معاذت حسين [٣] قوله وهو خير و انساقاً وهو خير لان الوجود خير كل له فيه شر اصالاً و اعمالاً الشر عارض له بالقياس الى شئ آخر اما الوجود فهو في نفسه خير بغض الاشياء خير وبعضها شر و الخير والشر كله صادر عنه تعالى اذ لا خالق سواه فكيف يصح قوله وهو خير قال الوجود الذي يقال له شر له اعتبار ان اعتبار انه موجود وبهذا الاعتبار ليس بشرط هو خير لانه يترب عليه كماله الذي اودع في وجوده واعتبار انه ضار لشيء آخر وبهذا الاعتبار يقال له شر فالشر اضافة عارضة له بالقياس الى شيء آخر و الصادر عن الواجب سبحانه من حيث انه موجود وبهذا الاعتبار ليس شر احتى يتمتع صدوره عنه وبهذا البيان ارتفع شبهة التنوية التي قالت بالمعنى بناءً على زعمها ان في العالم خيراً و شراً ولا يمكن استنادهما على الوجود اذ لان الخير خير و خالق الشر شر والذات الواحدة لا تكون حبراً و شرًا فالخلق الخير عند هذه الطائفة الضائنة يزيدان و خالق الشر عند ها الهرمن و عند اهل الاسلام خالق الخير و الشر هو الله سبحانه و تعالى وقد علمت وجه النفي عن الاشكال ١٢ اس معاذت [٤] لأن ذاته تعالى منيع الخيرات ومصدرها فكيف يكون غير منافي لما هيته ١٢ اس معاذت

حاشية عبيد رحمة الله [١] قوله لا يمنع اذ انك قد علمته بصفات معقولة و نوعية كلية و مجموع النعم المضمومة بعضها الى بعض و ان كان منحصر انى الخارج في كسوف واحد لكن مجرد نصوره مالم يكن معه مشاهدة احساسية لم يكن في كون الشئ ممتنع الصدق على كثيرين و لهذا قال وهذا العلم الكلى آه محمد عبد الله غفرله [٢] والتخييل فالحاصل ان المشاهدة والتخييل هو العلم بالجزئي فقط ١٢ اع عيده رحمة الله [٣] اقول هذا التوجيه من صاحب المحاكمات رد لقول الفلسفه الى مذهب اهل الاسلام لكن لا يمكن هذا التأويل في هذا الكتاب لانه يأتي عنه قول المص درج كماتعلم الكسوف آه فتدبر ١٢ محمد عبيد الله رحمة الله [٤] قوله مرید آه لاما كان القصد والارادة معتبراً في مفهوم الوجود او دهني المطلبيين في فصل واحد ١٢ اس معاذت [٥] قوله وجود آه عرفوا الوجود بفادة ما ينفي لالغرض والحاصل ان وهب سكت المجنون او صبي لايعقل وهم لا ينفي السكين لهم الضرر البين لا يكون جواداً و كذلك من سبب شيئاً ليستعين شيئاً عن غيره ليس بجواب اذن كل يتوقع المفهود حصوله في مقابلة مفادة فهو عوض سوء، عيناً كالمال او شئه حسناً او يخلص اعن خدمة ومسنة كالمكاتب يعطي المال لمولاً ليختص بذلك عن منهجه الخدمة او ليتخلص عن عذاب و لم تتبذل كما يعطي من وجب عليه الفcas من المال ليحصل له النجاة عن الفتن فهذا اكمل ليس بجواب بل معاوضته و مبادله فافهم ١٢ اس محمد عبد الله كندهاري غفرله الباري [٦] قوله فلان آه حاصله انه تعالى عالم بجميع معلولاته لثابت انه تعالى عالم بالكل وبعده و ها عنده وهي حيرات اذن الواجب منيع لفضيال الحيرات فالحاصل عنه لامحالة يكون خيراً محسناً و هي لوازم لحقيقةه تعالى و اثاره و الارز لابناني مساعد نلا يكون كاره الله و لم كان فائضاً عنه بمقتضى الكمال فلا يكراه عليه احد حتى لا يكون ذلك برضاه فافهم ١٢ اس معاذت

واما جوده [١] فنقول الواجب لذاته اما ان يفعل بقصد وسوق الى كمال او يفعل لانه

اى في سبأه لترتبط الجملة الخبرية ببنده، ها وجوهه ١٢ اسماً اى الفعل سع [٣]

نظام الخير في الوجود في يوجد الاشياء على ماينبغى لالغرض [٢] وسوق والاول محال

معطوف على قوله يفعل لانه نظام الخير ١٢ اسماً عائد اليه تعالى ١٢ اسماً الى كمال ١٢ اسماً

لما بيننا واجب الوجود ليس له كمال منظر والقسم الثاني حق فهو الجواب ***

فلا يفعل لسوق الى كمال ١٢ اسماً في عرف الشرع ١٢ اسماً

الفن الثالث

جمع ملك ١٢ اسماً

عن المادة ١٢ اسماً

المجردة [١] وهو يشتمل على اربعة فصول فصل في اثبات العقل [٢] وبرهانه

في عرف الحكماء والسرادقات النورية في عرف الصوفية الكرام رح ١٢ اسماً

حاشية سعادت : (١) قوله المجردة وعنده اهل الاسلام الملائكة اجسام لطيفة نورية تتشكل باشكال مختلفة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون [٢] امواناً محمد سعادت حسين مدظله العالى (٢) قوله العقل وهو جوهر مجرد عن المادة ليس له تعلق بالجسم تعلق التصرف والتدبير ١٢ اسماً

حاشية عبيد رحمة الله [١] قوله اما جوده الخ حاصله على ما في شرح ملزاده رح ان واجب الوجود يفيد وجود الاشياء والوجود خير محض مرغوب عند كل عاقل فاما ان يفعل هذه الافادة لفرض وسوق الى كمال يحصل بهذه الافادة او يفعله لان فعله هذا نظام الخير في الوجود اي يحصل بها ما هو الاليق بال موجودات من النظام المتقرر في عنيته الازلية في يوجد الاشياء على ماينبغى لالغرض وسوق الى كماله والاول محال اذ لو كان فعله لحصول كمال مطلوب له لزم انت تكون له حالة منتظرة وقد تبين امتناع ذلك في الفصل السابق فتعين الثاني وهو انه يفيد الاشياء لالغرض وسوق فيكون جواباً وهو المطلوب اقول اعلم ان في هذه المسئلة اختلاف بين اهل الملة ايضاً فقالت المعتزلة افعاله تعالى معللة بالاغراض لكنها عائنة الى استكمال المخلوقات فلا يلزم استكماله تعالى بغيره وقالت الاشاعرة ليست افعاله تعالى معللة بالاغراض اصلاً وان كانت مشتملة على حكم ومصالح عائنة الى العباد فانهم [٢] محمد عبيد الله رحمة الله [٢] قوله لالغرض آه قيل ان الفعل الحالى عن الغرض عبث والله تعالى منزه عنه وجوابه ان العبث ما كان خالياً عن الفوائد والمنافع والمصالح وافعاله تعالى ليست كـ لاشتمالها الى حكم ومصالح راجعة الى مخلوقاته لكنها ليست اسباب باعنة على اقدامه على ذلك الفعل لكتاب كمال له تعالى وعللا مقتضية لفاعليته لانه تام الفاعلية فلا تكون اغراضها وعمل غائية لانه لزم على هذا استكماله بها فهم [٢] محمد عبيد الله رح قوله [٣] والاول هو ان يفعل بقصد وسوق الى حصول كمال لنفسه تعالى ١٢ اسماً [٤] قوله وبرهانه آه اقول في هذا البرهان المخالف لدين الاسلام بحث من وجوه الاول ان الاسلام ان الواجب تعالى واحد من جميع الجهات بل له تعالى جهات اعتبارية كالسلوب فإنه تعالى ليس بجواهري ليس بعرض وليس بوالدال ملودوهكذا وايضاً له تعالى صفات اضافية كالاحياء والامات والخالقية والرازقية ونحوها فيجوز ان تكون تلك الجهات مشروطاً لتأثيره فيتعدد اثاره تعالى وهذا على قياس ما قالوا ان العقل الاول بجهة وجوبه الغيري يصدر عن العقل وبجهة امكانه الذاتي يصدر عنه الفلك الاول والثانى افالانم ان النفس لا تؤثر الا بالآلة جسمانية بل قد توثر دونها كالمعجزات فانها تحصل بمجرد توجه النفس وكراهة الاولى رح من هذا القبيل قيل عليه فتكون النفس على ما قالتم مستغنیة عن المادة في ذاتها وفعليها ولا تعنى بالعقل الا اذا فما فرضت نفساً صار عقلها والجواب ان العقل هو الجوهر المستغنی عن المادة في ذاته وفي جميع افعاله والمحاجج الى المادة في بعض افعالها لا يكون عقلأً فيجوز ان يكون الصادر الاول هو النفس ولا تحتاج الى المادة في ايجادها الاشياء في اول المرتبة وان كانت محتاجة في اخير افعالها والثالث ان المصدرية امراً اعتباري لا يوجب التركيب في البسيط فلو كان الواجب تعالى مصدراً لامور كثيرة لا يضر ببساطته والرابع انه لا يتم الدليل الذي اورد له لاثبات ان الهيولي لا تقوم بالفعل بدون الصورة كما عرفت في ذلك الفصل الخامس ان ما ذكره من الدليل في بيان ان الصورة لا تقدم على الهيولي بالعلية ايضاً غير تمام كما عرف في موضعه السادس ان دلائل عينية صفات الواجب معه غير تامة وهذه الاسولة ذكرها الشارح الجديد للتجريدة الفاضل العلمي رح فندبر ١٢ ابوفالفضل محمد عبيد الله كندهاري رح قوله الباري

ان الصادر من الميدء الاول انما هو الواحد لانه بسيط والبسيط لا يصدر عنه الا الواحد
 لاتكتفي بوجه من الوجه لاتكترا لافراد ولا تكترا اجزاء ولا تكترا الصفات ^{١٢ اع}
 الواجب لذاته ^{١٢ اع}

كما مر ^{١٢ اع} وذلك الواحد ^(١) اما ان يكون هيولى او صورة او عرضاً او نفساً او عقلاً
 اي جسمية ^{١٢ اع} لم يتعرض للجسم لانه مركب من الهيولى والصورة ^{١٢ اع}

لاجائز ان يكون هو الهيولى لانها لا تقوم ^(٢) بالفعل ^(٣) بدون الصورة ولا جائز ان يكون
 صورة لانها لا تقدم ^(٤) بالعلية ^(٥) على الهيولى كمامر ولا جائز ان يكون عرضاً
 اي لا تكون علة للهيولى في وجودها ^{١٢ اع} في كافية التلازم ^{١٢ اع}
 لاستحالة ^(٦) وجوده قبل وجود الجوهر ^(٧) ولا جائز ان يكون نفساً او الا ^(٨) لكن ^(٩) فاعلاً
 قبل وجود الجسم ^(٩) وهو حال اذا النفس هي التي تفعل بواسطه الاجسام فتعين
 اي تكون النفس فاعلة قبل وجود الجسم ^{١٢ اع} هذه المقدمة وان اشتهرت عند الحكماء لكنها منوعة بل باطلة عند الاذكياء ^{١٢ اع}
 ان يكون عقلاً وهو المطلوب ^(١٠) فصل ^(١١) في اثبات كثرة العقول وبرهانه ان
 اي الصادر الاول ^{١٢ اع} يعني ان العقل ليس مثل الواجب منحصرافي فرد ^{١٢ اع}

حاشية سعادت : (١) قوله وذلك الواحد فيه نظر لأن علم الواجب لذاته عند المصنف روح والشيوخين صور الاشياء
 وهو تعالى فاعل لها وقابل لها فيكون الصادر الاول الصورة العلمية لامن الاشياء الخمسة التي ذكرها ورود
 الصادر الاول بينها ^{١٢ اع} (٢) بل تحتاج في وجودها الى الصورة فلا يمكن ان تتقدم على الصورة والصدر الاول
 يكون متقدما على جميع مساواه ^{١٢ اع} (٣) قوله لا تقوم فلاتصلع ان تكون علة للصورة والصدر الاول علة
 وواسطة لفيضه تعالى لاما سواه ^{١٢ اع} (٤) قوله لا تقدم والصدر الاول يتقدم بالعلية على مساواه ^{١٢ اع} سعادت
 (٥) قوله قبل وجود الجوهر فوجود الجوهر سابق على وجود العرض فكيف يكون العرض اول معلوم ^{١٢ اع} (٦) قوله
 والالكان هكذا في النسخ الموجودة عندنا او الصواب ان يقال لكان فاعلة لأن النفس مؤنثة والضمير راجع
 اليها ^{١٢ اع} (٧) قوله فاعلا لأن الصادر الاول يكون فاعلا وعلة لاما سواه فلو كانت النفس اول معلوم والجسم
 بعد هالزم كونها فاعلة قبل الجسم ^{١٢ اع} سعادت (٨) ضرورة ان العرض لا يوجد بدون المحل والمحل هو الجوهر ^{١٢ اع}

حاشية عبيد رحمه الله : [١] في فصل العلة والمعلم ولا يخفى عليك ان ما ذكره في الفصل المذكور
 غير تمام والثمرة تنبئ عن الشجرة ففهم ^{١٢ اع} [٢] قوله بالعلية آه والالو جدت مشخصة قبل الهيولى ضرورة
 ان الشئ مالم يتشخص لم يوجد في الخارج ومالم يوجد في الخارج لم يوثق وجود الشئ لكن اللازم
 باطل لم امر في فصل كيفية التلازم بين الهيولى والصورة ان الصورة المشخصة محتاجة في تشخيصها
 الى التناهى والتشكل المتأخر عن الهيولى ^{١٢ اع} ميرك شاه البخاري [٣] قوله قبل وجود الجسم آه لأن
 الصادر اولاً علة لوجود ما بعده فلو كانت النفس صادرة اولاً لكان علة لما بعدها فيلزم كونها فاعلة قبل
 وجود الجسم كذا قال الصدر الشيرازي رح ^{١٢ اع} محمد عبيد الله رحمه الله

المؤثر في الأفلاك^(١) اما ان يكون عقلاً واحداً او فلكاً واحداً او عقولاً متكثرة

او المؤثر في الأفلاك^(٢) مسح ١٢ مسح اى المؤثر في الأفلاك^(٣) مسح ١٢ مسح اى المؤثر في الأفلاك^(٤) مسح ١٢ مسح

لاجائز ان يكون عقلاً واحداً لاستحالة^(٥) صدور جميع الأفلاك عن عقل واحد لما بتنا

ان الواحد^(٦) لا يصدر عنه الا الواحد ولا سبيل الى الثاني لأن الفلك لو كان علة

كم هذه المقدمة ادعوهافي مواضع عديدة وليس لهم عليه سلطان بين^(٧) عبيد رح وهوانيكون المؤثر في الأفلاك فلك ١٢ اع

لفلك آخر فاما ان يكون الحاوي علة لوجود المحوى او على العكس لا سبيل

اي يكون المحوى علة للحاوى^(٨) مسح ١٢ مسح

الثاني لأنهم^(٩) اخس واصغر^(١٠) والاخس الصغر استحال ان يكون سبباً للشرف

ادام ما يشهد بصحته العقول السليمة لأن العلة لا بد ان يكون اشرف^(١١) اع

الاعظم ولا جائز ان يكون الحاوي علة لوجود المحوى لأنه لو كان كذلك لكان^(١٢)

اقول العظم والصغر لا اعتبار له نعم للشرفاء والخسة اعتبار^(١٣) عبيد رح

وجوب وجود المحوى متاخرًا عن وجوب وجود الحاوي لأن وجوب وجود المعلول

لأن ذلك الوجوب معلول^(١٤) اع

حاشية سعادت : (١) قوله في الأفلاك وهي عندهم تسعه الفلك الاعظم المحيط بالعالم والثانى فلك البروج والسبعين للكواكب السبعة السيارة
١٢ سعادت حسين مدخله العالى (٢) قوله الواحد كللت لافتتاح هذه المقدمة ههنا لأن العقل ليس بسيطًا كل وجه بل فيه كثرة ولذا جوزوا صدور الاثنين منه ولعل المراد أن العقل ليس فيه الإجهتان ومن كل جهة لا يصدر منه إلا الواحد ولا يمكن صدور جميع الأفلاك منه ١٢ سعادت حسين (٣) قوله اخس لكون المحوى الأسفل أقرب من العناصر الخمسية القابلة للكون والفساد وكون المحوى اصغر ظاهر لاحتاجة إلى البيان والحاوى اعظم وأشرف منه والاخس الصغر لا ي تكون علة للشرف الاعظم لأن العلة لا بد لها من شرافة^(١٥) سعادت حسين

حاشية عبيد رحمة الله : [١] قوله عقلاً واحداً لم يذكر احتمال كون الفاعل الواجب جل سلطانه لأنه بين انه تعالى بسيط لا يصدر عنه تعالى امور متكثرة لتركه من الهيولى والصورة الجسمية والنوعية ولا يخفى عليك القاعدة المذكورة من خرافاتهم وهو اساتهم ليس لهم عليها شبهة فضلاً عن دليل وعرفت حالها فلاتغفل [٢] احمد عبيد الله غفرله [٣] قوله لما بتنا آه اقول هذه المقدمة لو تمت لدلت على ان لا يصدر عن عقل واحد فلك واحد ايضاً لأن في الفلك الواحد ايضاً كثرة من جهة الهيولى والصورتين وهو خلاف ما صرحا به علان لوسائلنا المقدمة المذكورة فانما تتفق فيما رأمه المصحح لولم تكن في العقل الواحد جهات متكثرة من الاوصاف الاعتبارية والسلوب البسيطة لأن العقل ليس بعرض وليس بجسم وليس بمتحيز ومثل ذلك وما قال المحشى سعادت رح ان العقل ليس فيه الإجهتان يعني جهة الامكان الذاتي ،، والوجوب الغيرى ففيه ان الجهتين المذكورتين من الصفات الاضافية الانتزاعية وامثال هاتين الصفتين كثيرة في العقل كما ذكرنا فافهم^(١٦) عبيد رح [٤] يعني ان العقل بسيط وجهة صدور الفلك عنه جهة واحدة وقد بتنا ان الواحد البسيط لا يصدر عنه بجهة واحدة الا واحداً ملزادة رح [٥] قوله لأن اخس آه هنابحت وهو انه ربما يكون المحوى اكتر خفافة وعمقان الحاوي كالمائل بالنسبة الى الجوز هرفى القرمي يحيى يزيد على الحاوي بحسب المساحة فيكون اعظم منه حجمًا وان الحاوي اعظم واطول منه قطر افالاً يكون المحوى اخس ، وايضاً قد قيل لأن اخس استحال انيكون سبباً للشرف قال الله تعالى يخرج الحى من الميت قال الشاعر : كل ازخارست ابراهيم ازازر : والجواب ان الكلام ههنا في العلة التامة فتدبر [٦] ابوالفضل محمد عبيد الله السليماني نخليل رحمة الله عليه [٧] قوله لكان وجوب وجود آه حاصله على ما في شرح ملزاده رح ان الحاوي لو كان علة للمحوى لكان وجوب وجود المحوى متاخرًا عن وجوب وجود الحاوي فان المعلول متاخر عن العلة ضرورة ان العلة مال يجب وجودها لم يجب عنه وجوب وجود المعلول واذا قد ثبت ان وجوب وجود المحوى عن وجوب وجود الحاوي فعدم المحوى مع وجود الحاوي لم يكن ممتنعاً لذاته اذا ثبت عدم وجود الحاوي لذاته وجوب وجود المحوى مع الحاوي فلا يكون وجود المحوى متاخرًا عن الحاوي وهذا خلف واذا امكن عدم المحوى مع وجود الحاوي لذاته لزم امكان الخلأ لأن عدم المحوى مع وجود الحاوي ملزم لوجود الخلأ واما كان الملزم لذاته ملزم لاما كان اللازم مع امكان الخلأ ممتنع فبطل عليه الحاوي [٨] محمد عبيد الله رحمة الله

مؤخر عن وجوب وجود العلة وإذا كان كذلك (١) فعدم المحوى مع وجوب الحاوي

ای وان كان مستنعاً لذاته ۱۲ امسع ای وجوب وجود المحوى متأخر عن وجوب وجود الحاوي ۱۲ امسع

لابد من متنعاً لذاته واللكان وجوده معه لامتناعه وقد فرضناه متأخراً هذا

ای في مرتبة وجود ۱۲ اع في المرتبة ۱۲ اع وهو بعد الفضا، الحالى عن الشاغل ۱۲ اع

خلف فإذا كان عدم المحوى مع وجود الحاوي ممكناً كان (٢) وجود الخلاء ممكنا

لذاته هف فظاهر ان المؤثر فى الافلاك عقول متكترة هداية : (٣) الحاوي وسبب

ای الفلك الثاني ۱۲ اسج لأن امتناع الخلاء قد ثبت فى طبعيات هذا الكتاب فراجع اليه ۱۲ اع رج اما دليل كون العقول عشرة فنـذ كورى موضع حيث يثبتون الافلاك النسخة ۱۲ اع

المحوى وهو العقل الثاني معًا (٤) مع ان السبب متقدم على المحوى ولكن الحاوي

للزوم الخلاء ۱۲ اع على السببى وهو العقل الثاني ۱۲ اع ضرورة تقديم العلة على المعلم ۱۲ اع

ليس بمتقدم لأن السبب متقدم بالعلية ومات مع (٥) المتقدم بالعلية لا يجب (٦) ان

يكون متقدماً بالعلية هداية : (٧) الحاوي

حاشية سعادت (۱) قوله كذلك حاصله انه اذا كان المحوى معلولاً للحاوى كان وجود المحوى متاخراً عن وجود الحاوي ضرورة تأثير المعلم عن علة واذا لم يكن وجود المحوى في مرتبة وجود الحاوي كان عدمه فيه امتناع ارتفاع التقاضين ۱۲ اسعدت حسين (۲) قوله وجود الخلاء لأن عدم المحوى مع وجود الحاوي ووجود الخلاء متلازمان (۳) والخلاء متنع لذاته لا يتضمن امكانه اصليبي وقت وامتناع احد المتلازمين يوجب امتناع الآخر والايضاح الملازم عدم المحوى مع وجود الحاوي ايضاً متنع لا يكون ممكناً مع عدم المحوى وقد كان عدم المحوى ممكناً مع وجود الحاوي على تقدير عليه الحاوي فتكون عليه الحاوي باطلة ۱۲ اسعدت حسين (۴) قوله معاً اي موجودان معالكونهما معلولى علة واحدة وهو العقل الاول ۱۲ امسع (۵) قوله مع المتقدم والذى يكون مع المتقدم بالعلية لا يكون متقدم بالعلية لانه ليس بعلة حتى يكون له التقدم بالعلية ۱۲ اسج (۶) قوله هداية دفع اشتاهيره هنا و هو ان الحاوي والمحوى كلها ممكناً فيمكن عدمهما فبعد مهما يلزم الخلاء فاما مكان الخلاء لازم سواه كان الحاوي علة او لا فاجاب عنه بان عدمهما معاً لا يستلزم امكان الخلاء لأن الخلاء علة عن المكان الحالى عن الشاغل وهو نمایاً يحصل بوجود الحاوي وعدم المحوى واما على تقدير عدمهما فليس هناك شئ يسمى مكاناً بدل عدم صرف فالحال على تقدير عدمهما كحال ما وراء الفلک الاعظم الان (۷) فان وراءه ليس خلاء ولا ملا، بل عدم صرف وان كان الوهم يأبى وينصور هناك خلاء لاعتراضه بالبعد الهواني وظنه خلاء ۱۲ اسعدت حسين مد ظله العالى

حاشية عبيد رحمة الله (۸) لا يسكن انفك اى احد ماعن الاخر في التصور ايضاً اذا احدهما هو وجود الحاوي مع عدم المحوى ممكناً غير واجب كون الآخر متنع وجود الخلاء ايضاً ممكناً فوجود الخلاء يكون ممكناً في مرتبة وجود الحاوي ووجود الحاوي كأن ممكناً في مرتبة وجود الحاوي والخلاء متنع آياً صحيحاً صحيحاً ۱۲ احمد عبيد الله رحمة الله (۹) قوله كان آقاً قد ينقض فيه بالانقسام التلازم بين عدم المحوى ووجود الخلاء لأن فرض عدم الحاوي والمحوى جميعاً فعدم المحوى متحقق فتحقق التلازم بينهما تقدير ۱۲ احمد عبيد الله رحمة الله (۱۰) قوله فظهر ان المؤثر ان قوله قال الشارح الحربيان رح والشارح القديم رح انا نضع الحصر في الشقوق المذكورة في المتن لجواز اني يكون المؤثر في الافلاك نفسها او عرضاً واجب عنه عن الاول بان المؤثر لو كان نفس المكان نافعاً هافى الفلک بواسطه الجسم الذى هواله لها في صدور افعالها كما مرسى باتفاقه اذا كان كذلك كأن ذلك الجسم متقدماً بالطبع على الفلک المعلم فذاك الجسم اما حاول بالنسبة الى ذلك الفلک او محوى له وقد ثبت بطلانهما بما ذكره المصرح وعن الثاني بان العرض اضعف وجوداً من نفس الجوهر خصوصاً عن مثل هذا الجوهر الاخير وهو الفلک فتدبر واياضعن يمتنع اني يكون علة للاقوى ۱۲ احمد عبيد الله رحمة الله (۱۱) قوله فرض من ابراهذه الهداء دفع المعارضة بان دليلك وان دل على مطلبكم لكن عندنا ما يفيد ويدل على تقدير دعراكم وهو الفلک الحاوي للكل وهو المحجة للجهات مع العقل الثاني لكونهما معلولى علة واحدة وهو العقل الثاني متقدم بالعلية على الفلک المحوى ومامع المتقدم بالعلية متقدم فلذلك نقدم الحاوي على المحوى فاوردهذه الهداء دفع هذه المعارضة وحاصل الدفع ظاهر ۱۲ احمد عبيد الله غفرله (۱۲) اما عدم الملا، ورأى المحدداً في الفلک الاعظم فلأنه على تقدير وجود الملا، ورأى لا يكون هو الفلک الاعظم بل بالشخص فكان كل منها مسجيناً عن الآخر ۱۲ اما عدم الملا، ورأى فلا ان الخلاء المستنعاً هو ما بعد المفطوري على مذهب الانرافيين او الفضا، الموجه الفارغ عن الاجسام القابل للزراقة والقصاص وما وراءه المحدد ليس بعد لانتهاه، البعد بالمحدد لا قابل للزيادة والتقصى ان تكون لاشئ محض فلا يكون خلاء، باحد المعتبرين فتأمل ۱۲ الشارح الحر بنى و محمد عبيد الله ابوبى غفر لهم البارى - ۱۲۰

والمحوى كل واحد منها ممكن لذاته ولكن ذلك لا يقتضى الخلاء لأن الخلاء

أى الحال^{١٢} اى جائز العدم لذاته^{١٢} اع

يلزم من ذلك وانما يلزم من اجتماع وجود الحاوی وعدم المحوى وذلك غير

ممكن **«فصل»**^(١) في ازلية **العقل**^(٢) وابديتها^(٢) أما كونها ازلية فلوجوه أحد ها^(٥)

كذلك بيانه من قبل^{١٢} اع قيل التكثير في العلة الاول لاعتبار امكان العمل وعدم المانع فيها^{١٢} اع وهو العقل الاول فقط^{١٢} اع اى وان لم يكن مستجينا^{١٢} اع

ان واجب الوجود مستجتمع لجملة^(٢) مالا بد منه في تاثيره في معلوله والا لكان له

مثلما العقل الاول مستلزم لجميع مالا بد منه في تاثيره في العقل الثاني^{١٢} اع

تعالي حالة منتظره هف والعقول ايضاً مستلزمة لجملة مالا بد منه في تاثير بعضها

لما مر من قبل من انه تعالي كل كما لا يحصل له بالفعل ليس له كمال منتظر^{١٢} اع اى تلك الجملة التي يحتاج اليها في الناشر^{١٢} اع

في بعض لأن كل ما يمكن^(٤) لها فهو خاصل لها بالفعل والا لكان شئ منها حادثا وكل

اشاره الى ان مالا يكون حاصلا فيهما لا يكون ممكنا لها^{١٢} اع رج اى ان لم يكن حاصلا لها بالفعل^{١٢} اع

حاشية سعادت . (١) قوله ازليه العقول^(٣) هو عبارة عن استمرار الوجود في الجانب الماضي بحيث لا يكون مسبوقا بالعدم^{١٢} سعادت حسين^(٢) قوله وابديتها هو عبارة عن استمرار الوجود في الجانب المستقبل بحيث لا يلحقه العدم^{١٢} سعادت حسين^(٣) قوله لجملة فيه ايماء ان ذاته تعالي ليست علة تامة للعقل الاول بل^(٤) معها امورا خارجية في الاذل ولعل المراد بها صفات تعالي من الارادة والقدرة^{١٢} سعادت حسين^(٤) قوله يمكن لها خلاصة المرام ان جميع صفات المجرد حاصل له بالفعل وان كان شئ من صفات بالقوة ثم يحدث لزم كون المجرد ماديا لان القوة والحدوث من خصائص الصادقة^{١٢} سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبيد الرحمن الله : [١] قوله فصل في ازليه العقول آه قال المحقق صدر الدين الشيرازي رح في شرحه لهذا الكتاب اعلم ان هذه المسئلة مما اختلفت الفلسفه فيها والمشهور عن افلاطون القول بحدوث العالم كله وكذا نقل عن جم غيرو منهم موقفا لاعاليه الاسلاميون وهذا هو المنشور بالنقل المتأثر عن جميع اهل الملل والشائع « وخالفهم طائفة اخرى من الحكماء كالعلماني الاول اسطاطاليس واتباعه من المشائين وبعض اتباع الرواقيين وعليه المتصر وکذا ذهب الى هذا المذهب شرذمة قليلة من فرق الاسلام كلام احمد بن حنبل رح وفي الحقيقة اصحاب ابي الحسين من الاشاعرة الفاتحون بصفات زائدة على ذات الباري تعالي من هذا القبيل » قال الامام محمد بن عبد الكري姆 الشهريستاني رح في كتاب مصارع الحكماء اعلم ان الفلسفه على ثلاثة اراء في هذه المسئلة فجماعه من الاولى الذين هم اساطين من الملطيه وساليا صاروا الى القول بحدوث موجودات العالم مبادبها بسانطها ومركباتها كامصار البداء اكابر حماعة المسلمين وطائفة من الاثنيه واصحاب الرواق صاروا الى قدم مباديهما من العقل والنفس والمفارقات والبساط من الافلات والعناصرون المتسوطات والمركيات فان المبادي فوق الدهر والزمان فلا يتحقق فيها حدوث زمانى بخلاف المركبات التي هي تحت الدهر والزمان ومنعوا كون الحركات سرمدية ومذهب ارسطو ومن تابعه من تلامذته ووافقه بعض فلاسفة الاسلام ان العالم بجميع انواعه قديم والحركات الدورية الفلكية سرمدية والعجب ذهب احمد بن ذلك الامام الجليل صاحب المذهب رح الى قدم العالم لان القدم معارض للقرآن والاحاديث النبوية الصحيحة حيث ورد كان الله ولم يكن شيئا وورديوم نظري السماء كطريق التسجيل للكتب وورد كل من عليهافان ويقى وجه ربک ذو الجلال والاكرام « وغير ذلك الا ان في صحة النقل من ذلك الامام جليل القدر كلام والكلام وان افضلى الى بعض الانطباق لكن لا بد منه لتنبيه الطلاب لتلقيفروا بكلمات الفلسفه التي هي عن الاعتماد عافية ومع الاسلام ناقضة والعجب من بعض العلماء المعاصرین حيث يحبون عمما ورد على الفلسفه من جانب الفرق الاسلامية فيما خالفوا فيها الشريعة المطهورة ومن الله التوفيق^{١٢} ابو الفضل محمد عبيد الله الابوبي الكنداري غفرله الباري [٢] اقول ما اوورد المصنوح من المقدمات في بيان هذين المطلبيين كلها قابلة للمنع بل هي واهية والتفصيل لتلك المنوع الواردة في شرح امام المتكلمين فخر الدين الرازي رح للاشارات للشيخ الرئيس^{١٢} محمد عبيد الله غفرله^(٣) اقول هذا التفسير للازلية والابدية ولـى معاشره الفاضل المبىذى حيث قال الاذل هو الزمان الغير المتناهى من الجانب الماضي وكذا في الابد لانه لا يشمل ازليه المتعاليات من الزمان^{١٢} عبيد رح [٤] اقول المناسب ان يقول ان الواجب بانفراده علة تامة للعقل الاول لانه ان افتقر الى غيره فان كان مقارنا له تعالي كان صفة زائدة على ذاته وهو خلاف مذهبهم وان كان ممكنا يلزم احتياج الواجب في تاثيره الى ممكنا^{١٢} عبيد رح [٥] ولم يذكر المتصر من الوجه الا هذا الوجه ويتوهم من ظاهر العبارة السابقة ان المذكور هنا وجوه فائهم^{١٢} محمد عبيد الله غفرله الباري

**حادث مسيوب بمادة فتكون هي ماديه هف ويلزم من هذا الزلته لان المعلول يجب
المراد بالحادث هنا الحادث الرماني لانه هو المسبوق بالمادة كمامر ١٢ اع لانه ثبت تجردها ع البيان ١٢ اع اى العقول ١٢ اع**

**وجوده عند وجود علته التامة واما كونها ابديه (١) فلانه لو انعدم شئ منها لان عدم (١)
والعلة التامة ازية فذ المعلول ١٢ اع اى العقول ١٢ اع لكون الباري تعالى علة التامة للعقل الاول وهو للثانى ثم وثم ١٢ اع**

**امر من الامور المعتبرة في وجوده فيكون الباري تعالى اوشئ من العقول قابلا
للتغير (٢) والحوادث هف. «فصل» في كيفية توسط العقول بين الباري تعالى
في اثبات كثرة العقول ١٢ اع اى من كل جهة مقدس عن اشتغاله على اعتبارات متكررة ١٢ اع**

**وبين العالم الجسماني قدم رآن واجب الوجود واحداً و معلوله الاول هو العقل
المراد منه مجموع الاجسام البسيطة والمركبة والفلكلة والمنصرية ١٢ اع اى الالاقات ١٢ اع**

**المحسن والافلاك معلومات للعقل ولكن الافلاك (٢) فيها اكثرة فيكون مباديهما
اي بلاحن آخر معده من الفلك وغيره ١٢ اع**

كثيرة لما يبين ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد ***

حاشية سعادت : (١) قوله ابديه قد ثبت في مقامه ان المعلول وعلة التامة متلازمان لا يختلف احد منهما عن الآخر فلما كان الباري تعالى ازلياً او ابدياً كان معلوله كذلك او ابدياً كان معلوله ازلياً او ابدياً كان معلوله ايضاً كذلك ولو انعدم المعلول لكان شئ من علة التامة منعدماً فكان الباري والعقول محلـاً للحوادث والتغيير فـلـانـه يـسـتـلـزـمـ كـوـنـ المـجـرـدـ مـادـيـاـ فـاـنـ قـيـلـ يـلـزـمـ منـ هـذـاـ الـبـيـانـ اـزـلـيـهـ الـحـوـادـثـ وـاـبـدـيـتـهـ لـاـهـاـيـصـاـمـعـلـوـلـاتـ لـهـ تـعـالـىـ بـوـاسـطـةـ قـلـنـالـيـسـ الـبـارـيـ تـعـالـىـ وـلـاشـئـ منـ الـعـقـولـ عـلـةـ تـامـةـ لـشـئـ منـ الـحـوـادـثـ بـلـ فـيـ عـلـتـهـاـيـدـ خـلـ شـئـ منـ الـحـوـادـثـ وـهـكـذـاـ إـلـىـ غـيرـ النـهـاـيـةـ كـمـاسـيـجـ ١٢ مـوـلـيـنـاـ حـمـدـ سـعـادـتـ حـسـيـنـ مـدـ ظـلـهـ العـالـىـ (٢) قوله الافلاك الدليل على كثرة الافلاك انهم وجدوا لل惑اكم السبع السيارة حرکات مختلفة [ط] في الجهات والسرعة والبطء وهي لا تجري في الفلك كالسمك في البحر حتى تنتظم حرکتها الفلك واحداً لامتناع الخرق والالتياض على الافلاك عندهم [٣] كما علمنا في الفصول السابقة بل هي في احياناً دورانها حول مركز العالم تابع لدوران الفلك فعلم ان لكل كوكب فلكاً على حدة حتى ينتظم حرکتها ولل惑اكم الثوابت [٤] فلك واحد لعدم اختلاف في حرکاتها وللحركة اليومية فلك واحد لأن كل كوكب في يوم بليلة يدور حول مركز العالم فلا بد لهذه الحركة من فلك ويسمى بذلك الافلاك فصارت عدد الافلاك تسعة ١٢ محمد سعادت

حاشية عبيد رحمة الله : [١] ضرورة استلزم انتفاء المعلول انتفاء علته التامة والالزم وجود الملزم بدون وجود اللازم ١٢ اصدرا [٢] بل تغير شئ منها يؤدى الى التغيير في الاول تعالى وهذا يستلزم اني يكون في ذاته تعالى جهات افعالية وقابلية وقد يبرهن على استحالهما ١٢ اصدرا [ط] الحاصل انهم وجدوا في ارصادهم تسع حرکات مختلفة جهة وسرعة وبطء فلا بد لكل حرکة من محرك فالافلاك اداتسعة والتفصيل في كتب الرياضي خصوصاً شروح التذكرة ١٢ عبيد رحمة الله [٣] انما قال عندهم لأن الكواكب خارقة لجسم السماء في حرکاتها حسب ما يدل عليه قوله تعالى كل في فلك يسبحون ولا حاجة إلى تأويل الآية القرآنية لتطابق قول أهل الهيئة كما ذهب إليه القاضي ناصر الدين البيضاوي رح والحادي ثوبات فالقمر، والزهرة، وعطارد، والشمس، وزحل، والمشترى، والمريخ سيارات سميت بها لكتلة سيرها بالنسبة الى الهيئة قسمان سيارات وثوابت. فالقمر، والزهرة، وعطارد، والشمس، وزحل، والمشترى، والمريخ سيارات سميت بها لكتلة سيرها بالنسبة الى الثوابت وان كانت في انسجام مختلفة في الحرکات او لان لفظ السيارة للنسبة بمعنى ذات سير، كالطباطخ وال惑اكم الباقيه ماعدا السبعه تسمى ثوابت. امثالثيات او ضاع بعضها من بعض لكونها مركزة في فلك واحد او لانها بالنسبة الى السيارات كالثوابت حتى قالوا انه انقطع في كل سبعين سنة درجة واحدة او لان هذه التسمية من القدماء، وهم يعتقدون ثباتها والتفصيل في كتب الهيئة ١٢ محمد عبيد الله غفرله

والعقل^(١) الذي يصدر عنه الفلك الاعظم فيه كثرة لكن لا باعتبار صدوره عن

المبتدأ ١٢ ساعي و هو العقل الاول عندهم ١٢ ساعي خبر ١٢ ساعي جواب سوال مقدر قد يبيان نصيحة ١٢ ساعي

واحِبُ الْوَجُودِ بِلٍ بِاعْتِبَارِنَاهُ مَاهِيَّةً مُمْكِنَةً لِلْوَجُودِ لذَاتِهَا وَاحِبَّةُ الْوَجُودِ لِعُلْتِهَا
وَالْأَبْلَزِمُ صُدُورُ الْكَثِيرِ عَنِ الْوَاحِدِ الْحَقِيقِيِّ

فيليزمه وجوب الوجود بالغير وامكان الوجود لذاته فيكون باحد هذين الاعتبارين
وهو اعلتها الراجحة بالذات اعهـ وهذا الاسكان مسلم عند الكل اعهـ مما الوجوب بالغير وامكان الوجود لذاته اعهـ

مبدأ اللعقل الثاني وباعتبار الآخر مبدأ الفلكل الأعظم والمعلول^[٢] الاشرف يجب^[٣]

لليكون الاشرف للاشرف ١٢ اع هو امكان الوجود ١٢ اع فهو العقل الثاني ١٢ اع

اللذات التي لا يدركها العقل، وبما هو موجود ممكناً في الواقع، لا يمكن إثباته بالعقل.

▶ الذي هو احسن جهتيه لكون الامكان احسن من الوجوب ولو كان بالغير اع
▶ المذكور او لا اع ▶ الذي هو اشرف من الفلک اع

الاعظم وبهذا الطريق^(٢) يصدر عن كل عقل عقلٌ وفلك وكذلك الى ان ينتهي^(٥) الى العقل اى السبب الذي هو احسن من العقل لكونه ماديّاً والعقل مجرداً^(٦)

حاشية سعادت : (١) قوله العقل الاول الذى يصدر عنه الفلک الاعظم اذا الوحظ [١] الى ذاته معقطع النظر عن صدوره عن واجب الوجود يوجده فى ذاته كثرة وباعتبار تلك الكثرة صدر عنه معلومان الفلک الاعظم والعقل الثانى واذانب ذلك العقل الاول الى الواجب الوجود من حيث انه صادر عنه ومعلوم له فهو واحد لا كثیر واللامتنع صدوره عنه لانه تعالى بسيط محض واحد وقد تقر عنهم ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد [٢] قوله الطريق اى يعتبرنى كل عقل جهنا جة الوجوب بالغير وامكان الوجود لذاته والمعلم الارشيف يكون تابعا للجهة التي هي اشرف فتصدر عن كل عقل بما هو واجب بالغير عقل وبما هو ممكن لذاته فلک وهذا الى ان ينتهي الى العقل التاسع فيصدر عنه فلک القمر الذى يلى كرة النار وعقل عاشروعلم انمااكتفوا على العاشر لان الدليل على وجود العقول كثرة الافلاك والافلاك تسعه والصادر الاول من البارى تعالى عقل محض ليس بازائه فلک ثم يصدر عن العقل الاول عقل ونلک مكذا الى العقل التاسع فصار عدد العقول عشرة وعد الافلاك تسعه [٣] سعادت حسين مدظلله العالى

حاشية عبد رحيم الله : [١] جواب سوال وهو انكم قلتم ان الوارد لا يصدر عنه الا الواحد، العقل الاول صادر عن الواجب تعالى البسيط فإذا كان فيه كثرة فقد صدر عن المبدء الأول الواجب لذاته امور كثيرة وهذا تناقض صريح . وحاصل الجواب ان تلك الكثرة في العقل الاول ليس من حيث انه صادر عن الواجب حتى يلزم ما قلتم بل الكثرة فيه باعتبار ان له ماهية ممكنة الوجود بحسب ذاتها وارجحية الوجود من جهة علتها الموجبة لوجودها وهو الواجب تعالى فالعقل الاول يلزمك الكثرة في مرببة متأخرة عن صدورها عن الواجب بالذات فيكون باحدى تينك الجهاتين مبدء للعقل الثاني وبالجهة الثانية مبدء الفلك الاعظم واشرف المعلومين وهو العقل الثاني يحب ان يكون تابعاً للجهة التي هي اشرف الجهاتين في العقل الاول وهو جهة وجود الوجود بالغیر فان النظام الاتق في سلسلة العلل والمعلومات يتضمن اني يكون المناسبة محفوظة بين كل علة و معلولها وهذا العقل الاول بما هو ممكن الوجود لذاته مبدء للفلك الاعظم وهكذا نثم الى ان تصير العقول عشرة والافلاک تسعه ١٢ محمد عبد الله كندماري رحمة الله [٢] قوله باحدى اقوال علم ان سلسلة توسط العقول بين المبدء الاول والافلاک لا تذهب الى غير النهاية والالزم عقول واجسام مرتبة غير متناهية وهو محال بل اذا انتهت النوبة الى العقل التاسع يصدر عنه باشرف جهته عقل عاشرية تنتهي سلسلة العقول ويسمى عقلان عالى الكثرة ما يصدر عنه في عالم الكون والفساد وبجهته الاخرى يصدر عنه فلك القرنائهم [٣] محمد عبد الله رحمة الله [٤] قوله والمعلم الاشرف آقا الفاضل العلمي رح لايخفى ان هذا الوجه استحسانى فيكون الكلام خطبياً ولا عبرة له فى المقامات البرهانية انتهتى وادعى الشارح العزباني رح الوجوب العقلى لذالك الترتيب وامتناع عكس ذلك ولم يأتى على ذلك بدليل والله اعلم بالصواب [٥] ابو الفضل الابوبي رحمة الله [٦] قوله يجب آقا قال الامام الهماء م خرالدين الرازى رح فى الملخص : ان الحكمـ خططاً خططاً بيتاً فى هذه المسئلة فتارة اعتبروا فى العقل جهتين وجوبه بالغير وجعلوه بهذه الجهة للعقل الثاني واماكانه وجعلوه بهذه الجهة للفلك الاول : ومنهم من اعتربوا لهما تعلق له وجوده واماكانه علة لعقل وفلك الاول لل الاول والثانى للثانى وتارة اعتبروا فيه كثرة من ثلاثة وجوبه وجوده فى نفسه ووجوبه بالغير واماكانه لذاته وقالوا يصدر عنه بكل جهة واعتبار امر باعتبار وجوده بصدر عنه العقل لان ذلك الاعتبار فى غاية الشرف وباعتبار وجوبه بالغير يصدر عنه نفس فلكية وباعتبار امكانه فى ذاته يصدر عنه فلك لانه فى غاية الخسـة ، وتارة اعتبروا الكثرة من اربعة او اربعه فزادوا علمه بذلك الفيرو وجعلوا امكانه علة لم يهوى الى ذلك وعلمه علة لصورته انتهتى بحاصله اقول فتحصل من هذا الاختباط ان قولهم لا يبعـا به فاقـهم [٧] محمد عبد الله غفرله [٨] يعني لا يذهب سلسلة العقول والافلاک الى غير نهاية والازم اجتماع امور غير متناهية مرتبة وهو باطل [٩] عبد رحيم الله

**الحادي عشر في صدر عنده فلك القمر وعقل عاشر^١ وهو المبدأ الفياض المدبر لما تحت
هذا العدد افال مابيمكن الاكتفاء به^٢ لكثره فعله^٣ وهو العناصر^٤ اربع
فلك القمر وهو العقل الفعال في صدر عنده الهيولي العنصرية والصورة النوعية المختلفة^٥
وهي العناصر والمركبات^٦ وقد يسمى كل واحد من العقول الفعالة لكثرة فعل كل واحد بالذات او بالواسطة^٧ وهذا الصورة الجسيمة^٨
بشرط^٩ استعداد الهيولي العنصرية وليس استعداد^{١٠} الهيولي لقبول الصورة من
يريدان العقل ليس عليه تامة للاستعداد لانه لا يصلح^{١١} ضرورة ان العقل ثابت فيكون اثره ثابت^{١٢} اربع لكنها سبب ناقص لاتمام^{١٣} اربع
جهة العقل المفارق والالاماتغير الاستعداد دبل استعدادها بسبب الحركات السماوية^{١٤}
او زمانى لادنى لان العقول حادثة ذاتها ليست بمسبقة بحادث آخر^{١٥} الاولى بحال الكتاب كل حادث مسبوق بحادث آخر لانه اخضرا ظهره^{١٦}
**وكل حادث^{١٧} مسبوق بشرط سبق حادث لان الحركات المحدثة امان توجد دائمًا او
بعد حدوث حادث آخر لاسبيل الى الاول والا لزوم دوام^{١٨} الحوادث^{١٩} فهذه الحوادث^{٢٠}****

حاشية سعادت^١: قوله المختلفة اي اختلاف الصور النوعية بسبب اختلاف استعداد الهيولي حاصله ان استعداد الهيولي لقبول الصور المختلفة ليس من جهة العقل المفارق ولو كان ذلك الاستعداد من العقل المفارق لكان ثابتاً ابداً الدهر على حالة واحدة ضرورة ان ابدية المعلول والعقل ابدى كماعلمت وكلما كان الاستعداد ثابتاً كانت الصورة ثابتة والنالى بط لان الصورة متغيرة متعاقبة فالعمد مثله بل استعدادها المتعاقب عليه من جهة الحركات السماوية المتعددة المتعاقبة^٢ سعادت حسین^٣ قوله وكل حادث سواء كان حركة او غيرها مسبوق بحادث آخر لان الحوادث امان توجد دائمًا وبعد حدوث حادث آخر الاول باطل ضرورة ان الحادث لا يوجد دائمًا فتعين الثاني فتقول هذه الحوادث المسبوقة بحادث اخر امان توجد على سبيل الاجتماع او على التعاقب والارول باطل لاستحالة الامور الغير المتناهية المرتبة في الوجود ببرهان التطبيق فتعين الثاني وفي الاول ان يقال في اثبات ان كل حادث مسبوق بحادث آخر ان علة الحادث لا تكون بجميع اجزائها قديمة والازم قدم الحادث فلا يلبيان تكون علة مشتملة على حادث وذلك الحادث ایضاً لا تكون علة ايضاً متكون علة اى حادث وهكذا الى غير النهاية فالوافي وجه ربط الحادث بالقديم في وصول اثره اليه ان الحركة الفلكية من حيث ذاتها مستمرة من الازل الى الابد فهي من هذه الحقيقة صادرة عن القديم ومن حيث الدورة متعددة متعاقبة علة لغير الاستعداد فهي الواسطة بين القديم والحادث في صور^٤ اثر^٥ انه هذا ما قالوا وقد بقى خيالياً فيها^٦ سعادت حسین^٧ وasthahat^٨ دوام وجود الحوادث بدليلاً لاحتاج الى البيان لان الدوام ينافي الحدوث^٩ سعادت حسین^{١٠} مدظلمه العالي

حاشية عبید الرحمن اللہ^١: قوله وعقل عاشر آراء اقول معنى كون العقول عشرة انه لا يمكن في تدبير نظام الانفاس والعالم ان تكون اقل من عشرة واما في جانب الكثرة فلا دليل على الانحراف فيها الجواري تكون غير متناهية او متناهية بعد اكثرب من العشرة ومثاله ما قال الحنيفة رح ان اقل المهر عشرة دراهم يعني لا يجوز شرعاً ان يكون المهر اقل من عشرة دراهم واما في جانب الكثرة فلم يقل احد بان حصار المهر في عدد معين هذا المقام والله ولـي الفيض والانعام^٢ محمد عبد الله غفرله الباري الكنداري رح^٣ قوله وهو البعد^٤ الفياض^٥ اقال الميذى^٦ قال العبراني^٧ ببيان الشرع جبرائيل عليه السلام انتهى اقول هذا ساهولان جبرائيل عليه السلام جسم مادي نورى يتشكل باشكال مختلفة^٨ والعقل عند الحكماء ليسوا كذلك ورد في الحديث النبوى ص رثى جبرائيل ع مرتبين له سمتانه جناح وورد ايضاً ان جبرائيل قد يتأتى النبي عليه السلام في صورة دحية بن خليفة الكلبى اجمل صحابة رض وايضاً ورد ان جبرائيل ع كان في ركب النبي عليه السلام ليلة المعراف وغير ذلك من الاحاديث النبوية وكل ذلك احاديث صحاح مذكورة في الكتب الستة فتدبر^٩ محمد عبد الله رح^{١٠} قوله بشرط آء يعني تعاقب الصور المختلفة على الهيولي متفرق على تعاقب استعداداته او صرحوابان تعاقب الاستعدادات من خواص المادة كذلك المشى السيد محمد هاشم رح^{١١} عبید الرحمن^{١٢} قوله السماوية آه^{١٣} فان تلك الحركات تحدث اوضاعاً سماوية مختلفة تختلف بها استعدادات هيولي العناصر فهو هنا حركة حادثة تستدعى وضعاً حادثاً يقتضي حدوث استعداد في الهيولي موجب لفيضان صورة حادثة من العقول الفعالة على الهيولي كذلك الميذى^{١٤} محمد عبد الله رح^{١٥} قوله بهذه الحوادث او يعني اذا ثبت ان لا يلزم من كون كل حادث مسبوق بآخر فهل توجد كلها مجتمعة بان يقى الاول مع الثاني والثالث وهكذا فلا يتوهم ان السبب ينافي الدوام والاجتماع وذلك لان الاجتماع في البقاء والسبق في الحدوث او توجدم تعاقبه غير متحققة في البقاء^{١٦} بان يوجد الاول فينعدم ثم يوجد الثاني وينعدم وهكذا الى غير النهاية والارول باطل ببرهان التطبيق وغيره من دلائل ابطال التسلسل فتعين الثاني فافهم^{١٧} هـ وعـ رح^{١٨}

اما ان توجد على سبيل الاجتماع او على التعاقب لاسبيل الى الاول والا لزم اجتماع امور لها ترتيب في الوجود بذاته وهو حالٌ فقبل كلٍ (١) حركةٌ وقبل كلٍ

وجه الشرب ان لكل منها احتياج الى الاخر سابق عليه ١٢ صدرا

حدث حادثٌ لالى اول فان قيل (٢) لم قلتم انه يستحيل ترتيب امور غير متناهية قلنا (٢)

لانا اذاً اخذنا جملتين احديهما من مبدأ معين الى غير النهاية واخرى مما قبله بمرتبة اى مرتبة معينة متناهية سواء كانت واحدة او متعددة فافهم ١٢

التي هي ناقصة من الاول بمرتبة متناهية ١٢

واحدة واطبقنا (٣) الثانية على الاول بان يقابل الجزء الاول من الجملة الثانية بالجزء الاولى والثالث بالثالث وهذا ١٢

اى الجملة الاولى والثانية ١٢

من الاولى والثانى وهلم جرا فاما ان تتطابقا الى غير النهاية او تقطع الثانية

التي هي زائدة على الثانية بمرتبة متناهية ١٢ وهي الاولى مثل الناقص وهي الثانية ١٢ بان يكون باراء كل من الجملة الاولى جزء من الجملة الثانية ١٢

لا سبيل الى الاول والا لكان الزائد مثل الناقص في عدد الاحاديف فيلزم الانقطاع

اى انقطاع يلزم التناهى ١٢

لان الانقطاع يلزم التناهى ١٢

فتكون الجملة الثانية متناهية وال الاولى زائدة عليها بعد متناه وال زائد على المتناهي

فيلزم تناهى الجملتين وقد فرضناهما غير متناهيتين هذا اختلف ١٢ للنفس الناقصة ١٢

بعد متناه يجب ان يكون متناهيا خاتمة: في احوال (٤) النساء الاجري *** *** ***

للقسم الثالث او المجموع الكتاب ١٢ وفي هذه الخاتمة ست هذه ايات ١٢

حاشية سعادت : (١) قوله كل حركة في كلام المتصريح انتشار لانه ذكرها ولا الداعوى بقوله كل حادث مسبوق بشرط سبق حادث ثم ذكر في الدليل العركات المحددة ثم ذكر النتيجة بقوله قبلي كل حركة حركة وقبل كل حدث حادث وكان المناسب للداعوى ان لا يتعرض بالحركات المحددة في الدليل ويدرك مكانتها الحوادث ليلاط الدليل الدعوى ويدخل تحت تلك الدعوى العامة حركات محدثة اياً ما لا حاجة الى ذكرها (٢) سعادت ١٢ قوله قلنا حاصل الجواب ان وجود الامور الغير متناهية المرتبة المجتمعنة محال بالتطبيق لانا اذا فرضنا فيها سلسلتين احدهما مبتدأة من مبدأ معين مثلاً - آ - الى غير النهاية والثانية مبتدأة مما قبله بمربطة واحدة مثلاً - ج - ثم اطبقنا السلسلة الثانية على السلسلة الاولى بان يقابل الجزء الاول من الجملة الثانية بالجزء الاول من الجملة الاولى والثانى بالثانى وهكذا فاما ان تتطابقا وتساويا او تقطع الثانية وتتفق الاول باطل والا لازم ان يكون الزائد مثل الناقص لأن الجملة الاولى زائدة على الثانية بمرتبة واحدة واللازم باطل فالعلزوم منه فاذا انقطعت الثانية اذن زيادة ايتها على ايتها بقدر متناه والزيادة على المتناهي يقدر متناه توجب التناهى ١٢ هكذا الى غير النهاية مبدأ سلسلة الاولى هكذا اصورة - ج - مبدأ سلسلة الثاني ١٢ سعادت حسين

حاشية عبد رحيم الله (١) واستحالته اظهر من السنس على رابعة النهار ومن قصيدة قفانيك ١٢ الا ظهر ان يقول قبل كل حركة حادث لان الحادث لا ينحصر في الحركة ١٢ عبد رحيم الله (٢) قوله فان قيل آه حاصل هذا السؤال هو مطالبة الدليل على استحالة ترتيب الامور الغير متناهية المجتمعنة في الوجود وحاصل الجواب اقامة الدليل عليها وهو برها ان التطبيق الذي هو اشهر دلائل ابطال التسلسل واعلم انه يشترط لبطلان التسلسل الاجتماع والترتيب فلا يجري دلائل بطلان التسلسل في الامور الغير مرتبة كالحركات الفلكية ولافي الامور الغير مرتبة كالغافس المفارقة للأبدان وعند المتكلمين لا يشترط في اجرائها شائن من الشرطين والتفصيل يقتضي مقام اوسع من هذا (٣) احمد عبد الله رحيم الله قوله واطبقنا آه قيل الاطلاق بين الجملتين تفصيلاً محال لعدم التناهى لانه لا بد في الاطلاق من ملاحظة اجزاء الجملتين و العقل لا يقدر على ملاحظة امور غير متناهية في زمان متناه قلنا اراد المتصريح الاطلاق الاجمالي العقلى وهو ان يلاحظ العقل شيئاً برازاً شيئاً اجمالاً وبداية العقل حاكمة بان الاطلاق لا يستحيل ولو كان الامور المطبقة فافهم ١٢ محمد عبد الله رحيم الله (٤) قوله في احوال آه قال المتصريح في المتهي اضطراب اقوال القطع في ان مباحث النفس الإنسانية من الالهي او الطبيعي صرح العلامة في شرح حكمه الاشراق بان مباحث النفوس من الالهي ، وقال الشيخ في رسالة تقسيم الحكمه بان مباحث النفس الإنسانية من الطبيعي وتابعه صاحب المحاكمات ، وصرح ابن كثونة بالاول في الهييات شرح التلويحات وبالثانى في طبيعته والتوافق بان البحث عن النفس المتعلقة بالبدن طبعى وعن النفس المنقطعة عنه الالهى : فان قلت صاحب المحاكمات حصر الالهى في مباحث الواجب والعقول والامور العامة فلنا مراده حصر اصول الالهى وبما يحتمل المعاد من فروعه كما صرخ به الشيخ انتهى بعبارة ١٢ محمد عبد الله رحيم الله

هداية (١) النفس بعد خراب البدن اما ان تفسدا وتعلق ببدن آخر على سبيل التناصح^(٢)

وهو الماء ١٢ ساع

اى عدم صلوحة لتعلق الروح ١٢ ساع

او تبقى موجودة بلا تعلق لا سبيل الى الاول اذا النفس لا تقبل الفساد والالكان فيه سائنة

وهو الصورة ١٢ ساع

اى العدم والزوال ١٢ ساع

لانه قد ثبت باساطتها ١٢ ساع

يقبل الفساد وشئ يفسد بالفعل لان (٣) الفاسد بالفعل غير القابل للفساد ف تكون مركبة هف

لأن الفاسد لا يبقى مع الفاسد والقابل للفساد يجب ان يكون باقى لوجود بعده القابل مع المقبول ١٢ ساع

ولاسبيل الى الثاني لان النفوس حادثة مع حدوث الابدان فيكون التناصح (٤) محلا

على ما مر ١٢ ساع

كم اذ مر في فصل الانسان من فن العنصر بـ ١٢ ساع

حاشية سعادت (١) قوله هداية سمعي احوال الدار الآخرة للنفس هدایات لدفع اوهام المنكريين لها ١٢ ساعات (٢) قوله التناصح اي الانفصال من بدن الى بدن آخر ١٢ ساعات (٣) قوله لان الفاسد ينعدم والقابل يجب بقاءه مع المقبول قبل عليه [ط] ليس معنى قبول الشئ للعدم والنساد ان ذلك الشئ بيلى متحققا ويحل فيه الفساد على قياس قول الجسم للاعراض الحالة فيه بل معناه ان ذلك الشئ ينعدم في الخارج واذا حصل ذلك الشئ في العقل وتصور العقل معه العدم العاجري كان العدم الخارجى قائماته في العقل على معنى انه منصف به في حد نفسه في العقل لافي الخارج اذليس في الخارج شئ وفبؤل وعدم فائمه بذلك السنى ١٢ من المبىدى (٤) قوله التناصح ويمكن ان يستدل على بطلان التناصح بان تعلق النفس بالبدن اما ان يكون اختياريا او اخضاريا والاول باطلق بالضرورة اذ كل عاقل يعلم ان الموت اضطراري ليس باختيار احد كيف والانسان يود بالحياة والموت يدركه فجأة فتعين التناهى فتنقول اذا كان تعلق النفس بالبدن اضطراري فامنطا تعلقها بالبدن اما استعداد مخصوص لبدن مخصوص او استعداد نوعى لبدن نوعى والمراد بالاستعداد هما حالة للبدن يصح تعلق النفس بها والثانى باطل والا يلزم تعلق النفس الواحدة بجميع الابدان واللازم باطل ضرورة ان النفس الواحدة لا تتعلق في زمان واحد بيدنين فضلا عن جميع الابدان ولو كانت النفس الواحدة متعلقة بجميع الابدان لنوع واحد كانت مدبرة لنوع البدن فلاتكون نفسها بل عقلا مدبرا لنوع هورب النوع عند الاشراقيين فتعين الاول وهو يستلزم بطلان التناصح لان الاستعداد الجزئى المخصوص قد يبطل بفساد البدن المخصوص لان الاستعداد المخصوص وصف للبدن المخصوص وبانعدام المحل المخصوص بعناد الحال المخصوص لامتناع الانتقال على الاعراض عن محلاتها بالضرورة وهذا ماسنح لى ولم آرف شئ من الكتب وهذا القوى الدلال على بطلان التناصح وما ذكره الفوم كله او هن لا يخلو من الجروح كمافي السروح ١٢ محمد سعادت حسين مدخله العالى

حاشية عبد رحيم الله (١) قوله هداية آه اعلم ان المصحح اورد في هذه الخاتمة هدایات ست في احوال النساۃ الآخرة الاولى في اثبات بقاء النفس بعد الموت ، والثانية في اثبات اللذات العقلية ، الثالثة في اثبات الالم العقلي والثلاثة الباقية في بيان حالات النفس ومرابها حسب اللذة والالم فالرايحة في بيان حالة النفس الكاملة ، الخامسة في حالة النفس المشتاتة ، والسادسة في بيان حالة النفس العبر المشتاتة ثم اعلم ان الشركة بين المسلمين والحكماء في النساء الآخرة ليس الا في مجرد اللفظ لأنهم ينكرون الحشر والنشر الجنسياني وايضا ينكرون اللذة والالم الحسیان والجسمانيان ونحن معنون المسلمين نعمول بالحرث الجنسياني واللذة والالم الحسیان ايضا يعني كما نعمل باللذة والالم العقليين قال الله تبارک وتعالى وزوجناهم بحور عین والتزویج من جملة اللذة الحسیة وقال ايضا في ها سرور مرفوعة وكواب موضوعة وشارق مصقوفة ولا تكون ذلك الالتبسم وقال ايضما تكثیف على فرش بطانتها من استبرق وجنی الجنتین دان . وقال ايضا فيها زواج مطهرة . وهكذا القرآن العزيز مملوء مماید على اللذة الحسیة . والاحادیث الشريفة في هذا الباب الوف مؤلفة . وقال كل مكارا وادوا ان يخرجونها من غم اعيدوا فيها . وقال ايضا كلما تضجت بذلك لهم جلودا غيرها . وقال وطعم من عسلين لا يأكلوها الا الخاطئون وامثال ذلك من الآيات القرآنية التي تدل على الالم الحسی الجنسياني كثیرة شهيرة وايضا الاحادیث الصحيحة في باب الالم الجنسياني فائنة العصر وتأويل كل ذلك زندقة وضلالة فافهم هداك الله ١٢ محمد عبد الله الابویي القندهاری رحمة الله في الحياة وبعد الممات رحمة لانه دعا الشارح الجديد ونفعه المبىدى وحاله ان معنى المقدمة القائلة يجب بقاها في القابل مع المقبول انه يجب بقاها في تصور العقل فمعنى قبول النفس العدم لها تتصف به في حد انها في العقل لافي الخارج وبين القابل الى النفس مع المقبول اي القابل والفساد في العقل فلا يأس بعد بقائها في الخارج عنده قبول العدم العاجري لأن ذلك غير مراد ما هو المراد غير مستلزم للفساد يعني كون النفس مركبة فنذر ١٢ محمد عبد الله ناقلا من بعض حواسى المبىدى رح [٢] قوله فلتكون مركبة آه قال الشارح القديم للتجرید انسايلزم تركيبها لو كان كل امكان الفساد اخلافها وهو من نوع لجوائز اني تكون خارجا عنها بحسبها لهافان البدن كما جاز ان تكون محلاما مكان وجودها ودونها جاز ايضما ان يكون محل لا يمكن عدمها وناسداها كذا نقل المبىدى والصدر الشيرازي رح ١٢ عبد رحيم الله (٣) قوله الثانية آه وهو القول بالتناصح وانتقال النفس من بدن الى بدن آخر من نوعه كما قالوا ان نفس زيد اذا ماتت ينتقل الى بدن مولود آخر في هذا الوقت وهو عمره مثلا اولا اي لا يكون من نوعه كما يقولون ان نفس زيد قد ينتقل عند موته الى بدن الحمار والبقر المرلود في الوقت وسواء كان النقل بالنزول كما ينقل نفس زيد الفاضل الكامل الى بدن عمرو الجاهل الكافر او بالتصاعد كمافي عكس ذلك ١٢ عبد رحيم الله

ولأن البدن الصالح للنفس كافٍ في فيضان النفس عن مبدئها فكل بدن يصلح لأن كل شرط يمكن أن يتعلق به المشروع ^{هذا دليل تابع ١٢}

هذا دليل تان ۱۲

يتعلق به نفس فلو تعلق به نفس اخرى على سبيل التناصح تعلق بالبدن الواحدنفسان مدبرتان له وهو محال اذا لا يشعر كل واحد من العقلاء من ذاته الانفسا واحدة

[4]

١٢- اهـ سـيـرـةـ الـإـنـسـانـ ١٢ـ اـقـدـمـ بـنـفـسـ بـعـدـ الـبـوتـ مـاـ اـتـفـقـ عـلـيـهـ أـهـلـ الـمـلـهـ، أـهـلـ الـعـكـمـةـ

فظهر القول ببقاء النفس بعد الموت بلا تعلق هدایة :^(٣) اللذة ادراك الملائم من حيث ^(٤) هو ملائم كالحلو عند الذوق والنور عند البصر ^(٥) والملائم للنفس الناطقة انما وتلك الادراكات متفاوتة ويدالك ينفاذ اللذة بها تفاوٍ ثائعاً عظيمًا ^(٦) من جهة قوتها النظرية ^(٧)

وذلك الادراكات متفاوتة وبذالك ينفاوت اللذة بها تفاوٍ ثا عظيماً ١٢

وأنه واجب الوجود لذاته في جميع جهاته بـ**أى مترتب**^{١٢} عن النقائص منبع لفيضان الخير على الوجه الأصوب ثم ادراك ما يترتب عليه بعده من العقول المجردة والنفوس

١٢) إلى الالقى بنظام العالم بحيث لا يتصور اعلى واصوب مقاقد فاض عنه تعالى من النظام ١٢ اع بيان لما الموصولة سمع

حاشية سعادت : (١) قوله من حيث انماقيدة بالجبيحة [٧] لأن الشئ قد يكون ملائماً في نفس الامر ولكن لم تدركه النفس الناطقة من حيث هو ملائمه فلاتنتبه كما نرى الناس لا يملكون بادراك الحقائق بانهم لا يفهمون ان الذات الذين يحيطون بهم في المطاعم والمناكح فاولى دافع هذا التوهم هدابة وبين ان معنى الله الذي هو ادراك العالم من حيث هو ملائمه وكل مدرك فيما يدرك ان كان ذلك ملائماً لذاته الذانقة في المذوقات الضيبيه ولذاته البصر في التصور والاسكان الحسنه وهكذا لكل حس فلذة النفس الناطقة في المعقولات الحقة وكل معلوم كان اشرف والطف كانت لذاته ابهى اكمل واعظم واتسرع المعقولات واللطفها الحق الاول الواجب الوجوه المستنجم تجبيح صفات الكمال المقدس عن جميع الفناص والرواب فالكل ملاحت على لوح النفس صورة من هذه الصور ولمنع نور من انوار الصفات التي تبت بها لذلة عظيمته تكتد بخرج من الدين من شدة الفرج ولذاته العاوفين الفاثنين في لمح المعرفة اذ ابرقت على قلوبهم نور وتجلىت بخشى عليهم وكذا ان يمسوا وبالجملة ملائم النفس ادراك الواجب لذاته وصفاته فدر ما يمكن تم ادراك ما يترتب عليه من المعقول والنفوس والاجرام السماويه والكائنات العنصرية من تفسير بارنسام صور الموجودات الخارجية كلها من نور الحق الاول الى آخر الموجود كلهانى الكل وربما التبس على العارف الوجود الاصلى والتوجه النظلى كنه الاصلى فيرى نور الحق عين الحق فيجري على لسانه في سكره الواقع وهو معدور ومسكره وان كان في صحوه فكثير اعاداته اللهم تعالى منه ١٢ مع

حاشية عبید رحمة الله : [١] قوله مدبرتان آه قالوا اي مدبرتان بالتدبر الانسانی وفيه اشارة الى انه لامانع من تعلق النفوس الغیر المدبرة بالتدبر الانسانی الا ترى انه صرخ بعض المحققین بانه يتعلق بيدن الجنین او لا نفس نباتیة ثم نفس حیوانیة ثم نفس الناطقة وبالجملة البدهی امتناع ان يتعلق بمسان من نوع واحدة تفعل كل منها ما تفعل الاخرى لام نويعین فان بطلانه غير ضروري هذا ما قاله المحسن سید هاشم رحیم [٢] محمد عبید الله رحمة الله [٣] فيه ان عدم الشعور بالنفس الاخر لایدل على عدمها كما ان عدم الشعور بالنفس الواحدة لا يستلزم نفيها [٤] قوله هداية آله لما فرغ من اثبات بفاء النفس بعد خراب البدن اراد ان يثبت ان لها سعادة وشفاء حقیقتان دون ما هو بحسب البدن وهذا ايضا ماقيل به اهل الاسلام لكن مع ذلك يقولون بالسعادة والشفاء البدنیان في البرزخ وبعد قيام القيمة بذاته وفريق في السعیر [٥] محمد عبید الله ابو الفضل غفرله الباری [٦] لاما كان المقصود في هذا الفصل اثبات اللذة العقلية للنفس الناطقة بعد مفارقة البدن وكان هذا مو فرقا على معنى اللذة فسر هافقال اللذة آه [٧] عبید رحیم [٨] والآنحة الطيبة عند القوة الشامة والغفومه ولین الملمس عند اللامسة والالحان المطربة عند السامعة والتمنی عند الخيال والجماع عند القوة الشهوية والانتقام عند الغضب وامثال ذلك فلكل قوة مدركة لذة بحسبها فافهم [٩] محمد عبید الله غفرله [١٠] انساقاً ذلك لأن تصور الحق الاول بانکه اوبکنهه ممتنع عند الحكماء وكمابين في موضعه [١١] عبید رحمة الله [١٢] وايضا في التقید بالحيثية فائدة اخرى وهي ان الشئ قد يكون يلايم من وجہ دون وجہ اخر كالدوااء المراوا والبشع اذا اعلم فيه نجات من ال�لاک فانه ملائم من حيث اشتتماله على النجات وتلك الملائمة تدركه النفس بدون توسط قوة وغير ملائم من حيث انه مراوا بشع ينتفر منه الطبيعة وهذه يدركه النفس بتوسط القوة الذائقة فافهم [١٣] محمد عبید الله

الفلكية والاجرام السماوية والكائنات العنصرية حتى تصير [١] النفس بحيث
 التي نسبتها الى الافلاك كنسبة النفوس الناطقة الى الابدان وهذا عند الفلاسفة [٢] من بساطتها الاربعة ومركياتها الثلاثة [٣] اى للنفس [٤] اربع
يرتسم فيها جميع صور الموجودات على الترتيب الذي هو لها وهذا الامر ادراك حاصل لها
 اى كما كان في الدنيا [٥] اربع لان اللذة هو ادراك الملام وادراك حاصل [٦] الذي عليه الوجود [٧] اربع اى في نفس الامر [٨] اربع اى ادراك المعقولات [٩] اربع
بعد الموت [١٠] ايضاً ف تكون اللذة حاصلة بعد الموت وانما قلنا ان هذا الادراك
حاصل لها بعد الموت لان النفس لا تحتاج [١١] في تعلقاتها الى الآلة الجسدانية
 اى النفس [١٢] اربع كي كانت تحتاج اليها في الحياة الدنيا لتعلقها بالبدن [١٣] اربع من القوى الخمسة الظاهرة والقوى الخمسة الباطنة [١٤]
فيكون تعلقاتها حاصلة بعد الموت وعدم حصولها [١٥] حالة تعلق النفس بالبدن انما
 لان ذات النفس القابلة لذاك الكمال موجود بعد الموت [١٦] اربع
كان لقيام المانع وهو التعلقات البدنية والعلاقة الجسمانية [١٧] هداية [١٨] الالم ادراك
 من الادراك النام [١٩] وهي الاشغال البدنية من المطاعم والمناكح والمشارب والملاهي [٢٠] اربع مطلقاً سواء، عقلانياً او حسياً [٢١] اربع

حاشية سعادت : (١) قوله لا تحتاج لان ادراكه للامور الكلية بواسطة القوة العاقلة لابواسطة القوى الجسمانية وانما تحتاج الى القوى الجسمانية في احساس الجزيئات المادية [٢] اسعاذه (٢) قوله حصولها دفع وهم يردوه ان الادراك لو كان لذة لحصلت اللذة هنا لان عملة اللذة متحققة في الحياة فبالذات النفس لا تلتزم فاجاب عن هذا الوهم ان اللذات الحسية في الدنيا غالبة على اللذات العقلية وللنفس بسبب التعلق بالبدن شغل تام باللذات الجسمانية فلذاك لم تنتهي الى كمالها الذاتي فاذ افارقتك البدن وانعدمت اللذات الحسية فقد لأنها رجعت الى كمالها الذاتي وعلمت كمالها فالذات به [٢٢] محمد سعادت حسين مد ظله العالى

حاشية عبيد رحمة الله : [١] قوله حتى تصير آراء اقول في صور ما حصل في النفس من صور جمیع الامور الكائنة في عالم الوجود عالمًا عقليًا مضاهيًا ومشابهًا للعالم الموجود في الخارج ونفس الامر : وذلك هو الكمال الاتم والفلاح الجم عند الحكماء بل عند علماء الاسلام فان المعتقدات الحقة من اسنى مطالب الاسلام والاعمال فرعها ويترب عليها ولا اعتبار للاعمال بدون المعتقدات والعقائد تبقى بعد الموت بل تزيد وتكميل والاعمال تتقطع وان تبقى ثباتها فافهم واعلم ان للنفس الناطقة كمال آخر وهي التوسط بين طرفى الافراط والتغريط وبين ذلك ان النفس الناطقة بحسب تعلقاتها بالبدن وتديرها ايام تحتاج الى قوى ثالث : احدها القوة التي تعلق بها ماتحتاج اليه في تدبيره وتسمى قوة عقلية وملكرة والثانية القوة التي بها يجذب ما ينفع البدن وبلايمه وتسمى قوة شهوانية وبهيمية ، والثالثة القوة التي تندفع بها ما يضر البدن ويؤلمه وتسمى قوة غضبية وسبعينية ، وكل من هذه القوى احوال ثلاثة وهي الطرفان والوسط فالوسط من كل منها محمود والطرفان من كل منها مغوضان ، فالاخلاق الفاضلة اصولها ثلاثة وهي الاوساط من هذه القوى فالمرتبة الوسطى للقوة العقلية تسمى حكمة والمرتبة الوسطى للقوة الشهوانية تسمى عفة و المرتبة الوسطى للقوة الغضبية تسمى شجاعة وفراط القوة الاولى تسمى الجبارة والوكاء المذومة وتغريطها البلادة ، وفراط القوة الثانية الفجور وتغريطها الخمود ، وفراط القوة الثالثة التهور وتغريطها الجن ثم تتولد من هذه المراتب المتوسطة الفاضلة اخلاق واعمال وملكات غير متناهية والله اعلم بالصواب [٢] محمد عبيد الله ابوالفضل السليماني خليلي رح [٣] قوله بعد ادراكه ماداً يبني على ان يزداد بذلك التعقلات قوة وكمالاً بمفارقة النفس عن البدن ولتخليصها من الكدورات المادية والعوائق الصورية والمانع الحسية لان مدركات الحس والأدراك كالالوان والطعم والروائح ومثالاتها ومدركات العقل هي ذات البارى عزوجل وصفاته الجلالية والجمالية والاجرام السماوية وغيرها فافهم [٤] حاصل ما في الميدى رح عبيد رح [٥] قوله لا تحتاج آراء لان النفس بعد تحصيل المعقولات وصيورتها عقلًا بالفعل بتكرار اتسامتها وحصولها بحيث تصير ملكرة لا تحتاج النفس في تحصيلها الى تجشم كسب جديد بل بتوجهها الى العقل الفعال واتصالها به حصلت لها ملكرة الاتصال فلا تحتاج آراء [٦] اصدرا ع رح [٧] قوله الجسمانية آراء فشانها في الدنيا بسبب تلك العلاقة شأن المريض الذي يغلب مرة الصفراء حيث لا يلتذ بالشيء الحلو والدهم بل يكرهها وكذا المريض بالحمى المطبقة لا يلتذ بالمطعومات الشهية بل يكرهها فتذيرها [٨] محمد عبيد الله [٩] قوله هداية آراء الغرض من ايراد هذه الهدایة اثبات الالم العقلى للنفس ولما كان موقفها على تصور الالم المطلق لان معرفة الخاص تكون بعد معرفة المطلق عرقه اولاً : لا يقال ان الالم بدعيى لا يحتاج الى التعريف لانا نقول الغرض من التعريف تعين المسمى ولا يخفى ان الالم مطلقاً عقلياً كان او حسياً منفي عن واجب الوجود بالاتفاق لان الالم افعال وهو من خواص المادة وهو تعالى مجرد عنها كما ثبت في الفصل السابق الحاج محمد عبيد الله رحمه الله

المنافي من حيث^(١) هو مناف والمنافي للنفس الناطقة إنما هوا هيأة المتنبأة

فائدتها في اللذة فاهم من الجهل المركب والبسيط والسلكatz الذا

اع١٢ من اطاعة الشهارات في الدنيا اص١٢ اى النفس تلك الهيأة المضادة للكمال مع عرض الموت اع١٢ اى للنفس اع١٢

فيعرض لها الالم العقلي (٢) هداية: النفس الكاملة بتصورات (٣) حقائق الاشياء

اع١٢ فى العيادة الامريكية ع١٢ فى العيادة الامريكية

وبالاعتقادات البرهانية اذا حصل لها التنزع^(٢) عن العلائق الجسمانية اتصلت

وهي الملكة ١٢ اع مع ذلك الكمال العلمي ١٢ اصع بعد المفارقة عن البدن ١٢ اع

بـالعالم القدسي في حضيرة جلال رب العالمين في مقعد صدقٍ [٣] **عند ملِيك مقتدر**

وهو عالم الملائكة ونفوس الانبياء والالويات التي كانت متصلة بتلك الحضرت قبل المفارقة ايضاً ١٢ آى مجلس ١٢ ساعي بدلاً من عاصمه ١٢ ساعي وهو الله سبحانه

يم يحصل لها التزه عن العلاقه الجسمانيه بل يبغي فيها الهيات البدنيه

من امساع النافذة: الاتصال بالقدس ٦ ساع
الى النفس ٦ ساع من النافذة عن الاتصال بالقدس ٦ ساع

لعدم سُخْ تلک الهیات الدینیة فـ النـفـ ۝ ۱۲ سـمـ **۝ هـ حـضـرة حـلـالـ ۝ بـ العـالـمـنـ ۝ ۱۲ سـمـ**

لأنه ينبع من فنون الأداء التي كانت تستخدم في المسرح والفنون المسرحية.

الاتجاهات المعاصرة في الاتصالات والتكنولوجيا

دجه [ادا طهرلها ان من شانها ادرای الحفلائق] *

أى النظيرية ١٢ ساع
أى النفوس ١٢ ساع
مفاعل ظهر ١٢ ساع
كمي الغالية عن الكمال ١٢ ساع

^{١٢} حاشية سعادت: (١) قوله من حيث وقيده بالحيثية لأن الشعْر قد يكون منافيًا في نفس الامر ولكن لا يدركه من حيث هو مناف لمعانٍ كالأخلاق

^(١) قوله على دين الالم هو ادارات المناهى ويدخل للنفس بعد المعاشرة فتالم الماشيدين بحيث لا يمكنها تدارك مافات ولم تالم في الدنيا لمانع وهو الشغل باللذات الجسمانية ^(٢) قوله التزه يان كانت موضوعة بالأخلاق الحميدة ومحتننة عن الذممية ^(٣)

[٤] اضافة مقدادي صدق لادني ملاسة لأن ذلك المجلس لا يتأثر الرجل الالاصدق في القول والعمل [٥] سعادت حسن قوله في مقدادي صدق لأن ذلك المجلس لا يتأثر الرجل الالاصدق في القول والعمل

^{١٦} حاشية عبید رحمة الله : فيعرض لها آه قال الفاضل المیذی رح وانما لم تتألم قبل المفارقة لأنها لما كانت مشتغلة بالمحسوسات منغمسة

في العلاقة البدنية ولم يكن تعقلاتها صافية عن الشوائب العادلة والظلون والأوهام الكاذبة لم تتبه للقصاصها وفوت كمالاتها بل ربما تخليت اضداد الكمال، كمالاً، فتح بعثائرها الباطلة واستفاقها على متقداتها من الشهوات فإذا مللت الماء في هذه النشرة التي تذكرة ماذا

فارقت البدن وعدمت تعلقاتها شعرت بفوت كمالاتها وامتناع نيلها في هذه الدارفوكذالكت تائم الما شيدياً فانهم مع زيادة وحذف عبيدر [٤]

قوله بتصورات آآه اعلم ان للنفس قوة نظرية وكمالها بتحصيل صور حفاظ الاشياء والتصديق اليقيني باحوالها وقوتها عملية وكمالها صفائها

[٤] عاصم درج، *الروايات المروية والمسنون*، ورثى مدة، المدح، *الروايات المطرية بالتصصين والتحقيق* وبيان أقسامها، *فانتظر*، العبد الصعيف الاواده محمد عبد الله الشيرازي رح لابنها عاد البطلان والزور عند ملاهـ، ملوك الدنيا وملوكها [١٢] عاصم درج [٥]

^[5] قوله عيبردح واحد والمالي تاباً ومتتحقق لكونه المقدى الذى نسبته الى التتحقق هنأنا بمعنى لازمه وهو التتحقق والمراد بالمقدى الذى له تاباً والمالي واحد عيبردح [5] قوله

لکن لیس اه اقول هدایت کنندگان اذمات بلا توبه ان لم بر حمه ارحم الراحمین ولم يدرکه شفاعة سید الشافعین ص
يعدب في نارجهنم اياماً معدودة ثم لما كان اصل الایمان موجوداً يخرج من النار ويدخل الجنة لعدم كون المعاشر الكافر لزمه كالكفر

^{٢٢} العبد الذليل الحقير العاصي محمد عبد الله القندهاري التقيشيني السليمانخيلي رحمة الله [٢] قوله السادسة آه اي العارية عن الشرك فنذر

تصور حفاظ الآسياء وعن الاعتقادات البرهانية التابعة وعن الاعتقادات العير المطابعة والظنون الفاسدة كذافى المتهية ١٢ عبد الرحيم

بكسـبـ المـجهـولـ (١)ـ منـ المـعـلـومـ لـزـمـ لـهـ مـنـ هـذـاـ الكـسـبـ شـوـقـ (١)ـ إـلـىـ الـكـمـالـ فـاـذـاـ فـارـقـتـ

سـوـاءـ كـانـ تـصـرـبـ أـوـ سـدـيـقـ (٢)ـ عـ وـ هـيـ الـبـدـنـ وـ قـوـاهـ (٣)ـ اـسـعـ إـىـ كـسـبـ المـجهـولـ مـنـ الـعـلـومـ (٤)ـ

الـبـدـنـ وـ لـيـسـ مـعـهـ سـبـبـ الـكـمـالـ وـ آـذـاكـ يـعـرـضـ لـهـ الـأـلـمـ الـعـظـيمـ وـ هـوـ الـنـارـ الـرـوـحـانـيـةـ

إـنـ تـعـلـوـهـاـ تـهـاـ (٥)ـ بـعـدـ فـوـادـ وـ هـوـ الـقـلبـ (٦)ـ بـعـدـ بـحـقـاتـ الـإـسـمـ وـ هـذـهـ هـيـ نـفـوسـ عـوـامـ النـاسـ الـتـيـ كـالـبـهـاـنـ (٧)ـ

الـمـوـقـدـةـ الـتـىـ تـطـلـعـ عـلـىـ الـافـتـدـةـ هـدـاـيـةـ (٨)ـ الـنـفـوسـ الـنـاطـقـةـ الـتـىـ لـمـ تـكـتـسـبـ الـعـلـمـ

إـنـ تـعـلـوـهـاـ تـهـاـ (٩)ـ بـعـدـ فـوـادـ وـ هـوـ الـقـلبـ (١٠)ـ بـعـدـ بـحـقـاتـ الـإـسـمـ وـ هـذـهـ هـيـ نـفـوسـ عـوـامـ النـاسـ الـتـيـ كـالـبـهـاـنـ (١١)ـ

وـ الشـرـفـ وـ لـاـشـتـاقـ أـيـضـاـ إـلـيـهـ إـذـاـ فـارـقـتـ الـبـدـنـ وـ كـانـ خـالـيـةـ عـنـ الـهـيـاـتـ الـبـدـنـيـةـ

إـلـاـ وـ حـالـةـ بـعـىـ إـهـاـوـاـنـ لـمـ بـكـسـبـ الـكـمـالـ لـكـنـ كـانـ خـالـيـةـ (١٢)ـ اـسـعـ إـىـ الصـفـاتـ الـذـمـيـةـ (١٣)ـ

الـرـدـيـةـ حـصـلـ لـهـاـ (١٤)ـ الـنـجـاـةـ مـنـ الـعـذـابـ وـ الـخـلاـصـ (١٥)ـ مـنـ الـأـلـمـ فـكـانـ الـبـلـاهـةـ اـدـنـيـ

لـسـلـامـهـاـ عـلـىـ الشـوـقـ وـ الـهـيـاـتـ الـصـارـاءـ (١٦)ـ نـادـانـ وـ سـلـيمـ دـلـشـدـ (١٧)ـ اـصـرـاحـ

إـلـىـ الـغـلـاصـ مـنـ فـطـانـةـ بـتـرـاءـ (١٨)ـ وـ اـمـاـذـالـمـ تـكـنـ خـالـيـةـ عـنـ الـهـيـاـتـ (١٩)ـ الـبـدـنـيـةـ فـتـأـلـمـ

لـشـقـهاـ الـكـمـالـ وـ دـمـ الـوـرـلـ الـيـدـ بـعـدـ الـفـارـقـةـ (٢٠)ـ اـسـعـ الرـدـيـةـ فـاشـتـاقـتـ إـلـىـ مـقـضـيـاتـ تـلـكـ الـهـيـاـتـ (٢١)ـ

بـفـقـدـانـ الـبـدـنـ (٢٢)ـ وـ تـبـقـىـ فـيـ كـدـرـ الـهـيـوـلـىـ (٢٣)ـ *

حاشية سعادت : (١) قوله بكسـبـ المـجهـولـ اعلمـ انـ الشـارـحـ المـبـذـىـ حـعلـ قوله بـكـسـبـ المـجهـولـ مـتـعـلـقاـ بـقولـهـ ظـهـرـفـيـكونـ معـنىـ

الـكـلـامـ انـ النـفـوسـ النـاطـقـةـ الـخـالـيـةـ عـنـ الـكـمـالـاتـ اـذـاـ ظـهـرـلـهـاـ اـنـ شـانـهـاـ اـذـاكـ،ـ الـحـقـاقـ بـسـبـبـ بـكـسـبـ المـجهـولـ مـنـ الـعـلـومـ وـ يـفـهـمـ منهـ

انـ عـلـةـ الـظـهـورـ بـكـسـبـ المـجهـولـ مـنـ الـعـلـومـ وـ يـرـدـ عـلـيـهـ اـنـهـاـذـاـ كـسـبـتـ المـجهـولـ مـنـ الـعـلـومـ فـلـمـ تـكـنـ سـازـجـةـ اـيـضـاـ فـيـعـنـىـ قولـهـ شـوـقـ

الـكـمـالـ اـلـاـنـ يـقـالـ انـ الـمـرـاـدـ بـكـسـبـ المـجهـولـ مـنـ الـعـلـومـ كـسـبـ بـعـضـ المـجهـولـ لـاـلـكـلـ وـ لـاـاـكـرـيـعـنـىـ اـنـهـاـ كـسـبـ بـعـضـ المـجهـولـ

وـ فـرـطـتـ فـيـ تـحـصـيلـ اـكـثـرـهـ وـ لـرـمـهـاـ بـسـبـبـ كـسـبـ بـعـضـ شـوـقـ الـكـمـالـ وـ لـوـ جـعـلـ قولـهـ بـكـسـبـ المـجهـولـ مـتـعـلـقاـ بـاـذـاكـ وـ قـدـرـمـضـافـ

بـعـدـمـ لـصـحـ الـمـعـنـىـ يـعـنـىـ اـذـاـ ظـهـرـلـهـاـ اـنـ شـانـهـاـ اـذـاكـ الـحـقـائقـ بـكـسـبـ المـجهـولـ مـنـ الـعـلـومـ لـزـمـهـاـ منـ ظـهـورـهـذـاـ كـسـبـ اـىـ منـ

ظـهـورـانـ مـنـ شـانـهـاـ كـسـبـ المـجهـولـ شـوـقـ الـكـمـالـ (٢)ـ اـمـلـيـناـ سـعـادـتـ حـسـيـنـ مـدـظـلـهـ الـعـالـيـ (٢)ـ قولـهـ بـتـرـاءـ اـىـ عـقـلـ نـاقـصـ لـايـحـمـلـهـ الـىـ

كـسـبـ الـكـمـالـ مـعـ الـعـلـمـ (٣)ـ قولـهـ عنـ الـهـيـاـتـ حـاـصـلـهـ اـنـ النـفـوسـ التـىـ كـانـتـ مـتـهـمـكـةـ فـيـ اللـذـاتـ الـجـسـمـانـيـةـ وـ صـارـتـ

صـورـهـاـمـرـتـسـمـةـ فـيـهـاـ بـحـيـثـ لـاـتـلـفـتـ الـاـلـيـهـاـ وـ لـمـ تـجـدـهـنـاـكـ،ـ بـعـدـ الـمـنـارـقـ مـاـكـانـتـ تـلـتـذـبـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـ تـسـتـأـنـسـ بـهـ فـتـكـونـ فـيـ غـصـةـ

وـ عـذـابـ الـيـمـ لـقـدـ حـبـلـ بـيـهـمـ وـ بـيـنـ مـاـبـيـهـتـهـوـنـ (٤)ـ قولـهـ الـبـدـنـ الـذـيـ كـانـتـ بـهـ قـادـرـةـ عـلـىـ تـحـصـيلـ تـلـكـ

الـمـسـتـهـيـاتـ (٥)ـ كـدـرـ الـهـيـوـلـىـ اـىـ ظـلـمـةـ الـهـيـوـلـىـ لـاجـلـ اـعـتـيـادـهـاـ بـصـفـاتـ الـاـجـسـامـ (٦)ـ اـمـلـيـناـ مـحـمـدـ سـعـادـتـ حـسـيـنـ مـدـظـلـهـ الـعـالـيـ

حاشية عـبـدـ رـحـمـهـ اللـهـ (١)ـ قولـهـ شـوـقـ الـكـمـالـ آـلـهـ لـكـنـ ذـلـكـ الشـوـقـ كـامـنـ فـيـهـاـ لـاـيـظـهـرـ ظـهـورـ مـعـنـدـ اـبـهـ مـادـاـمـ مـتـعـلـقـةـ بـالـبـدـنـ لـانـ

الـعـلـاتـ الـبـدـنـيـةـ تـلـهـبـهاـ عـنـ ذـلـكـ الشـوـقـ فـلـاـيـرـدـ اـنـ لـمـ اـكـانـ لـهـ الشـوـقـ الـكـمـالـ فـيـ الـحـيـوـنـ الـدـنـيـاـ فـلـمـ لـاـشـتـغلـ بـتـحـصـيلـهـ فـيـ هـذـهـ

الـدـنـيـاـ مـعـ وـجـدـ الـقـدرـةـ عـلـيـهـ وـ حـاـصـلـ الـجـوـابـ اـنـ الـعـلـائـقـ الـبـدـنـيـةـ وـ الشـهـوـاتـ الـدـنـيـةـ غـلـبـتـ عـلـىـ ذـلـكـ الشـوـقـ فـصـارـتـ مـانـعـةـ مـنـ تـحـصـيلـ

مـقـضـيـ ذـلـكـ الشـوـقـ وـ هـوـ الـكـمـالـ الـعـلـمـ فـاـفـهـمـ (٧)ـ اـمـحمدـ عـبـدـ رـحـمـهـ اللـهـ الـكـنـدـهـارـيـ غـفـرـلـهـ (٨)ـ قولـهـ هـدـاـيـةـ آـهـ اـرـادـانـ يـذـكـرـفـ هـذـهـ الـهـدـاـيـةـ

الـحـالـةـ الـثـالـثـةـ وـ هـيـ خـلـوـنـفـسـ عـنـ الـكـمـالـ وـ عـنـ الشـوـقـ الـيـهـ وـ قـسـمـهـاـ إـلـىـ قـسـمـيـنـ كـيـاـسـتـعـرـفـ (٩)ـ عـبـدـ رـحـمـهـ اللـهـ (١٠)ـ قولـهـ حـصـلـ لـهـ

الـنـجـاتـ آـهـ ظـاهـرـ الـعـبـارـةـ يـوـهـ اـنـ كـانـ لـهـ اـذـاكـ وـ الـعـذـابـ وـ حـصـلـ لـهـ النـجـاةـ وـ الـخـلاـصـ عـنـهـاـ وـ لـيـسـ كـكـ بلـ لـمـ يـكـنـ لـهـ اـذـاكـ الـمـ وـ الـعـذـابـ

فـالـاظـهـرـ وـ الـاخـصـرـانـ يـقـولـ لـمـ تـعـذـبـ وـ لـمـ تـؤـلـمـ فـاـفـهـمـ (١١)ـ عـبـدـ رـحـمـهـ اللـهـ (١٢)ـ قولـهـ وـ الـخـلاـصـ آـهـ يـعـنـىـ اـنـ النـفـوسـ التـىـ لـمـ تـكـسـبـ الـعـلـمـ وـ الشـوـقـ الـيـهـ

وـ هـيـ غـيرـ مـتـلـخـةـ بـالـهـيـاـتـ وـ الـمـلـكـاتـ الـرـدـيـةـ وـ لـاـمـعـتـقـدـةـ لـلـاعـتـقـادـاتـ الـبـاطـلـةـ وـ هـيـ نـفـوسـ الـبـلـهـ الـذـيـنـ غـلـبـتـ عـلـيـهـمـ سـلـامـةـ الصـدـرـ وـ قـلـةـ

الـاـهـتـمـامـ فـهـيـ لـاـتـكـونـ مـعـذـبـةـ بـعـدـ الـمـفـارـقـةـ مـنـ الـبـدـنـ لـاـنـهـ غـيرـ عـارـفـ لـكـمـاـلـهـاـ بـغـيرـ مـشـتـاقـةـ الـيـهـ فـهـذـهـ النـفـوسـ حـالـهـاـ كـحـالـهـاـ

المـكـلـفـينـ كـذـافـلـ الـفـاضـلـ الـخـيـرـآـبـادـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ (١٣)

مقيدة [[بـسلاسل العلائق ف تكون فى غصة وعذاب اليم ومن اراد الاستقصاء فى

وهي المستويات الجسمانية اربع مذهب الفلسفه فالحذر الحذر
هذا الشارة الى تأويل آية فرائية وتطبيق للقرآن عن مذهب الفلسفه فالحذر الحذر

الحكمة والوقوف على مذهب الحكماء، فليرجع إلى كتابنا المسمى بـ*زيدة الأسرار* فقط.

مكتبة جامع الفلاسفة بالتفصيل والتحقيق ١٢٤ ع رج

حاشية عبید رحمه الله : [١] قوله المقيدة آه اقول في هذا القول اشارة الى تاویل قوله تعالى انا اعذناللکافرین سلاسل واغلا
وسعیراً الآية لكن امثال هذه التاویلات وصرف الكلام الالهي عن معناه الظاهر المؤید بالاحادیث النبویة ص زندقة وضلال ومن
خرافات الفلسفة والملادحة کيف والمراد في القرآن الكريم تزل بلغة العرب التي هي امدا ممية لا يعرفون الهيولى وکدوراتها ولا هذه
التاویلات الفاسدة الكاسدة والعجب من علماء المسلمين كيف اوردوا هذه الخرافات في كتبهم ولو قالوا ان الكتاب لمیان مذهب
الحكما وهم ينکرون الحشر الجسماني والالم والعذاب الجساني وكذا ينکرون الفرج والله الجسم فینبغی لهم التنبيه على
انها خلاف الاسلام لثایغتر الطالب بان هذا هو المراد في الكلام العزيز فهذه الھدایة في الحقيقة اضلال فعليك بكتاب التفاسير وكتب
الاحادیث ودع عنك هذه الخرافات والمرخفات ولتكن قرائتك للكتاب الحکیم للاظلاع على ضلالاتهم ومذاهبهم الكاسد الفاسد
لتتجنبها كما ان الطبیب بیبحث عن السموم ليجتنب عنها ولتكن ایام حیواك اکثرها مصروفۃ في العلوم الشرعیة وما توقف عليها من
العلوم العربیة لكن طلباء زماننا معظم اوقات تحصیلهم مصروفۃ في تحصیل المنطق والفلسفة ویقرؤن كتب المنطق والحكمة
حرفاً حرفاً ویقرؤن كتب التفاسیر والاحادیث النبویة او راقوا اجزاءً والعالم المتبحر في هذا الزمان من كان ماهراً في المنطق والفلسفة وان
لم يعرف من القرآن الكريم معنی آیة ولا من الاحادیث ترجمة حدیث واحد والى الله المشتکی ولیکن هذا آخر ما جمعته في تحشیة
هذا الكتاب والحمد لله رب العالمین مقووئاً بالصلوة والسلام على سید المرسلین وآلہ واصحابه اجمعین وانا العبد العاصی ابو الفضل
محمد عبید الله السُّنْنی الماتریدی الحنفی النقشبندی السليمان خیلی النقندھاری غفرله فرغت عن هذه الحاشیة ليلة الاحد خامسة
عشرين شهر الشوال

خاتمة الطبع

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآل واصحابه اجمعين اما بعد فيقول العبد المفتاق
الى رب الكونين محمد سعادت حسين اتى حين ما كنت انتصب لتعليم ما علمتني الله في المدرسة العالية بكلكتة
قد سالنى بعض اصحابي واخوانى من الذين يقرؤن على هداية الحكمة ان اكتب عليها ارقاما ميسيرة تحل مغلقاتها
واظهر مخفياتها من غير اطباب ممل وايجاز مخل فاجب مسئولهم وكتبت عجلا من غير مراجعة الى الكتب
المصنفة في هذا الفن وانى ارجو الله سبحانه وتعالى ان ينفع به الطالبين ويصونه من شر الحاسدين فقط

كاتب الحروف مفتى محمد علم المهاجر الأفغاني الغزنوی غفرله الباری جرائمه الخفی والجلی اللهم المغفرة
وغرلوالدیه ولاخوانه الذى سبقونا بالایمان ونشره فى زمرة الشهداء والصلحاء والانبياء والمجاهدين الذين
يقاتلون فى سبيل الله حق جهاده يقتلون ويُقْتَلُون لايخافون لومة لائم وكذلك من ذكرنى بهذا الدعاء عند القراءات
والسماعات وعند اللقاء من الاحباء والاساتذة والطلبة الذين لايرثونى الا الحروف اذليس لنا باقيات الصالحات
خير عند رب الالترات التى في يديك عند القرءات وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السبب الحامل لهذه الحاشية يقول الفقير الى الله الغني محمد عبد الله القندهارى لما كان كتاب هداية الحكمه اجمع كتب الحكمه وادقها جمع فيها مسائل الحكمه الطبيعية والالهية بعبارات وجيزه والفاظ دقيقه وكلمات رشيقه ولم تكن الحاشية المطبوعة على هامشها كافية لحلها وبيان مقاصدها وما ربهها فمعانيها بعد تحت حجب الالفاظ مستوره وكثوزها كما كانت في صخور عباراتها مكتونة ودررها الان في اصداف كلماتها محفوظة وكان الكتاب المذكور مع هذا شائع في الدرس في جميع المدارس الاسلامية وغيرها فاردت للنفع العام تحشية الكتاب بحواشى لحله كافية ولمرض اشكاله شافية شفقة على الطالبين ورحمة على المتعلمين ، واستعنت في حاشيتي هذه من شرح الميدى وحواشيه ومن شرح الصدر الشيرازي رح وحواشيه ، ومن شرح الامام الهمام الرازى رح على الاشارات للشيخ الرئيس ومن حاشية القطب الرازى رح اعني المحاكمات ومن كتاب الملاخص للامام الرازى رح نقلت في بعض الحواشى عبارات تلك الكتب وفي بعضها خلاصتها وزدت عليها في بعض الموضع ونقشت منها في بعضها حسب مارئتي جديراً وعانياً في هذه الحاشية مشقة عظيمة رجاء الدعاء من الاخوان وليتعلم يكن في الزمان حсад لانهم يرمون مارؤه من المعاشر بالكساد ويبغون في ما كتبه بالفساد هذا وقد كتبت اسمى في آخر كل حاشية قصيرة او طويلة وان كان يكفى الكتابة في اول الكتاب او آخره لانني خفت ان يسرق حاشيتي هذه وتشتب الى غيري ويبدل اسمى ويكتب مكانه اسم السارق فان هذه السرقة قد وقعت في هذه الايام لانى قد دلفت كتاباً كافلاً لرد الوهابية وسميته باليارات الصادقة في احوال الوهابية وفي بلد چهن شخص اسمه عبد القدس واسم ابيه باز محمد خان فوصل كتابي المذكور بخديعة نور محمد المعلم اليه فمحى اسمى من الكتاب وكتب ان مصنف الكتاب عبد القدس وبدل اسم الكتاب وسماه شمس الوطن : ولم يدران الكمال المرغوب ماكتتبه المرء بنفسه واما الكمال المسروق ففي الحقيقة ذلل ونقيسة للسارق والله الموفق للسداد والى المرجع والمأب فقط

خ سات م م ت ة الط ب

قد كتب هذا الكتاب مفتى محمد عالم سعى فيه غاية ما يسعى احدى حاجته ومع ذلك عسى ان يكون فيه سهو الكتابة او ترك فيه عبارات المتن او نكبات مفيدة او كانت حاشيتي التي كتبها الاذكياء من العلماء ابو الفضل الايوبي رح وسعادة حسين مدظله العالى غير موصنة من سهو الكتابة او ترك فيه شيئاً من الرأس فيها ايها الاخوان ان وجدتم من ذلك شيئاً فارجعوا الى الاصل فاطلعته مني به قليلاً كان او كثيراً الاصح لطبع الثاني ارجو من الله تعالى جل مجده ان يجازى كم خير ما يجازى عباده الصالحين فذلك قول الله عزوجل : «تعاونوا على البر والتقوى او كتب حاشية سعادت حسين تحت الخط الاول وعلمت بقوسين هكذا (۱) ثم كتب حاشية عبيد الرحمن بقوسين هكذا (۲) ووضعت لكل نكتة مشيراً بقالب ظنى انه كذلك تيسراً للمبتدئين شفقة عليهم للاساتذة والعلماء لانهم يغبون عنه ولمن يعلم بكل ما كتب فيه وآخرد عننا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين في كل وقت وحين آمين برحمتك يا أرحم رحيم

الرابط : → ٣٠٣٨٤٩٥٧٢ دكتاب توله حقوق له زيارا يسرونکی سره خوندیدی !



قد فرغت من كتابة هذا الكتاب في سنة (١٤٣١) هجري وقت الهجرة حين الاغار اليهود والنصارى على وطننا العزيز افغانستان خلتهم الله تعالى كما خلهم الله في خبر وغيره والى الله المشتكى من شر كل كافر و معاونيه